

سعوديات وعربيات وأجنبيات
سباقات برعن في مجال التقنية
(تقنية المعلومات)

الشرق الأوسط
The Leading Arabic International Newspaper
جريدة العرب الدولية
editorial@aawsat.com
تصدّر في لندن وتوزع في جميع أنحاء العالم وتطبع في كل من:
الرياض - جدة - الدمام - الدار البيضاء - القاهرة - الخرطوم - إسطنبول - أربيل - بيروت - دبي - عمان - فرانكفورت - نيويورك - لوس أنجلوس - واشنطن
الثلاثاء 5 شعبان 1443 - 8 مارس (آذار) 2022 - السنة الرابعة والأربعون - العدد 15806
طبعة السعودية - 28 صفحة

الشرق الأوسط على منصتها الإلكترونية
www.aawsat.com

الشرق الأوسط ترصد في ملف خاص أوضاعها عربياً ودولياً

المرأة في يومها العالمي... شريكة في التنمية رغم التحديات

لندن، «الشرق الأوسط»
يحتفل العالم اليوم بـ«يوم المرأة» في وقت حققت فيه النساء في شتى دول العالم إنجازات على صعيد الحقوق واخترقن مجالات سياسية واقتصادية وعلمية ما جعل المرأة شريكة في التنمية وإن كانت لا تزال تواجه تحديات كثيرة. في 8 مارس (آذار) من كل عام تُفتَح فيه الملفات الساخنة عن حقوق المرأة وما حصلت عليه منذ نحو قرن من الزمن تقريباً، حين بدأت الحركات النسوية بالمطالبة بتغيير وضع المرأة وتحسين مكانتها في المجتمع. ويهذه المناسبة ترصد «الشرق الأوسط» في ملف خاص أوضاع المرأة عربياً ودولياً، على لسان بعضهن، وتسجل تطوراتها وهمومها وتحدياتها التي تواجهها وهي تسعى إلى توسيع مشاركتها، كما تستعرض ما نفذته دول عدة من إصلاحات بهدف تمكينها. ففي السعودية هناك تحرك حثيث لدعم المرأة وتمكينها في كل المجالات المهمة في البلاد، وإشراكها في الحراك التنموي لبرامج «رؤية 2030». وحرصت المرأة في سوق العمل، وتوالت التشريعات والإصلاحات على مدار السنوات الماضية لضم المرأة بشكل أكبر في دفع عجلة التنمية. أودري أزولاي، المديرية العامة لمنظمة التربية والعلوم والثقافة «اليونسكو»، تقر بأنه «رغم التقدم الذي أنجز، فإن 127 مليون فتاة عبر العالم ما زلن يعيدت عن التعليم، وثلثي البالغين في العالم الذين يقدر عددهم بـ750 مليون نسمة هن من النساء اللواتي يعانين من الأمية».

إبرام 22 اتفاقية بقيمة 2,1 مليار دولار في معرض الدفاع الدولي بالرياض السعودية لتوطين صناعة صواريخ «ثاد» و«باتريوت»

الرياض، مساعد الزياتي وبتدر مسلم
في خطوة عملية، تتجه شركات عالمية نحو السعودية لتوطين خطوط إنتاج دفاعية وصناعات عسكرية عالمية يتقدمها تصنيع أجزاء من منظومة صواريخ «ثاد» وبعض سلاسل توريد «باتريوت». ونيابة عن خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبد العزيز، أطلق الأمير محمد بن سلمان ولي العهد نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الدفاع، رئيس مجلس إدارة الهيئة العامة للصناعات العسكرية، أول من أمس في الرياض، معرض الدفاع الدولي 2022 في النسخة الأولى، الذي تنظمه الهيئة العامة للصناعات العسكرية ويستمر حتى التاسع من الشهر الحالي، بمشاركة أكثر من 590 شركة من حول العالم تمثل 42 دولة. وكشفت الهيئة العامة للصناعات العسكرية، على هامش المعرض، عن عقد 22 اتفاقية مشاركة

خلاف على «الممرات الإنسانية» في أوكرانيا... وخطط لانتشار دائم لـ«الناو» بالبطبيق

الصين تعرض وساطة... وموسكو تضع لائحة بـ«الأعداء»



موسكو، راند جبر واشتطن، علي بردى أنقرة، سعيد عبد الرزاق
دخلت الصين على خط جهود الوساطة بين روسيا وأوكرانيا؛ إذ قال وزير الخارجية الصيني وانغ يي، إن بلاده «مستعدة لمواصلة لعب دور بناء في تعزيز المصالحة وتحفيز المفاوضات، ومستعدة للتعاون مع المجتمع الدولي في جهود الوساطة بحسب الحاجة»، وأضاف أن حل النزاع في أوكرانيا يتطلب «أغصاباً هادئة»، بدلاً من «صب الزيت على النار». بدورها، أعلنت موسكو أن وزير الخارجية الروسي سيرغي لافروف سيلتقي نظيره الأوكراني ديمتري كوليبا في تركيا على هامش أعمال منتدى أنطاليا الدبلوماسي. وتم ترتيب اللقاء بوساطة من جانب تركيا. واستيق الكرملين اللقاء بإعلان شروطه لوقف الحرب، مشدداً على ضرورة أن تعلن كييف «وقف القتال وإعلان الحياض والاعتراف بسيادة روسيا على شبه جزيرة القرم، إلى جانب الاعتراف باستقلال جمهوريتي دونيتسك ولوغانسك الشعيبيتين». ونشرت الحكومة الروسية أمس، لائحة تضم الدول والكيانات الأجنبية التي تم تصنيفها بأنها «ترتكب أعمالاً غير ودية ضد روسيا»، وشملت لائحة «الأعداء» وفقاً لوصف وسائل إعلام روسية، 48 دولة هي كل بلدان الاتحاد الأوروبي، مضافاً إليها أستراليا وبريطانيا والولايات المتحدة

مديون يعبرون جسراً مدمراً هرباً من معارك إيرين قرب كييف أمس (إب)... وفي الإطار لاجتئان أوكرانياتنا بعيد وصولهما إلى برزيمس في بولندا (رويترز)

الشرق الأوسط تتابع معاناة النازحين على الحدود مع رومانيا

شيرنفتسي... ملاذاً للهاربين من القصف الروسي

الأوساط، آلاف النازحين الذين يبدو أن ماكينة المتطوعين تستوعبهم مباشرة. لا مظاهر لتشرد، لا أحد يجلس على الأرصفة أو يفترش الأرض. «عدة آلاف يصلون كل يوم»، يقول ديمتري ميرج غوغل، «ولكن حتى الآن يمكننا تدبر بعد السؤال السريع عن الوجهة تتجه سيارة التاكسي باحد المتطوعين إلى مركز تجميع التبرعات العينية. «لا تضع حزام شيرنفتسي (غرب أوكرانيا) فداء عيتاني تحولت مدينة شيرنفتسي على الحدود مع رومانيا ملاذاً للهاربين من القصف الروسي في الداخل الأوكراني. خلال الليل الطويل، ومن خلف الأبواب الموصدة جيداً والنوافذ المعتمة، كان يمكن سماع الأليات العسكرية تتجول في المدينة. «في المدينة شاهدت «الشرق الأوسط»

قراءة بريطانية لأسباب «إخفاق» هجوم موسكو

«حرب المدن»... خياراً روسياً محتملاً لإخضاع أوكرانيا

لندن، كميل الطويل
حذر مسؤول سابق في الاستخبارات البريطانية من أن روسيا ربما تكون قد بدأت فعلاً في «حرب إخضاع المدن» الأوكرانية، في إطار حربها الحالية ضد جارتها والمستمرة منذ 12 يوماً، وقال فيليب إنغرام، وهو كولونيل سابق في الاستخبارات العسكرية ومختص بشؤون الأمن والاستخبارات، إن ذلك يأتي بعد نجاح الأوكرانيين في «تجميد» الهجوم الروسي. وقال إنغرام، في مقابلة مع «الشرق الأوسط»، إن «روسيا فقدت عنصر المبادرة على الأرض وبيات، في التعبير العسكري، جامدة». وتابع إن القادة العسكريين الروس «باجحة لاتخاذ المبادرة من جديد، وتكتيكيهم التاريخي هو فعل ذلك من خلال تطويق القوات المناوئة لهم والاستمرار في قصفها حتى إرغامها على الخضوع، حتى لو كان ذلك يعني استهداف المدن والمبنيين في إطار هذه العملية. وما أشده هو أن هذا ما بدأ في الحصول فعلاً». وأشار على أن الروس يشنون حربهم على ثلاث جبهات، موضحاً أن «جهدهم الأساسي يتركز على محور كييف»، وهذا الجهد الأساسي فشل. وأضاف أن المحور الثاني «هو ربط القرم بجسر أرضي يتصل بمنطقة

لافروف يشدد على ضمان حقوق روسيا

توتر بين موسكو وطهران يهدد «اتفاق» فيينا

لندن - فيينا - طهران، «الشرق الأوسط»
يهدد التوتر الإيراني - الروسي، بسبب تمسك موسكو بطلب الضمانات الأميركية ل«الحقوق المتساوية»، الجهود الدبلوماسية لإنقاذ الاتفاق النووي، في وقت طالبت طهران بمبادرة جديدة من أجل تجاوز القضايا العالقة في المحادثات، رافضة أي إطلاعات من مصالح أجنبية تؤثر سلباً على مصالحها. ودافع وزير الخارجية الروسي سيرغي لافروف، عن قرار موسكو طلب ضمانات أميركية مكتوبة حتى لا تتضرر تجارتها مع طهران من العقوبات المفروضة عليها بسبب أوكرانيا. وأكد لافروف في اتصال مع نظيره الإيراني أمير حسين عبد اللهيان، على أن إحياء الاتفاق النووي «يجب أن يوفر لجميع المشاركين حقوقاً متساوية فيما يتعلق بتطوير التعاون من دون عوائق في جميع المجالات ومن دون أي تمييز». ودفع عبد اللهيان باتجاه طمانة لافروف، قائلاً: «إن علاقتنا معكم مع أي دولة، بما فيها روسيا، يجب ألا تتأثر بالعقوبات». وجاء أيضاً من روسيا عبر القنوات الدبلوماسية. وبلغ عبد اللهيان، برلمانين إيرانيين، أمس: «إن نسمح لأي عامل خارجي بأن يؤثر سلباً على مصالحنا الوطنية في هذه المفاوضات»، وفق بيان للخارجية الإيرانية. (تفاصيل ص3)

مقترح أميركي قفز بالأسعار وهدأته التحفظات الألمانية

النفط يلامس 140 دولاراً للبرميل

القاهرة، صبري تاجع لندن، «الشرق الأوسط»
حلقت أسعار النفط بالقرب من أعلى مستوياتها في 13 عاماً، الذي يمثل نحو 10 في المائة من إجمالي أسواق النفط العالمية، في إطار مسلسل العقوبات الدولية على موسكو. وتسبب إعلان الولايات المتحدة الأميركية على لسان وزير خارجيتها أنتوني بلينكن وتأكيد من رئيسة مجلس النواب الأميركي نانسي بيلوسي، دراسة حظر واردات النفط الروسي مع دول أوروبية، في قفزة أسعار النفط في بداية جلسة أمس بنحو 10 في المائة، ليبلغ خام برنت 139 دولاراً للبرميل. ووسط تأكيد من بيلوسي أن مشروع قانون «سيحظر استيراد النفط ومنتجات الطاقة الروسية إلى الولايات المتحدة ويفسخ العلاقات التجارية الطبيعية مع روسيا وروسيا البيضاء ويخذ الخطوة الأولى لمنع روسيا من الانضمام إلى منظمة التجارة العالمية»، كان حجم التداولات يتزايد وكادت الأسعار تقفز لسعويات جديدة. لكن سرعان ما أهدت ألمانيا رد فعل متحفظاً تجاه هذه التحركات، وقال المستشار الألماني أولاف شولتس، إن بلاده ستواصل الاعتماد على واردات الطاقة من روسيا، مؤكداً: «إمداد أوروبا بالطاقة للتدفئة وللتنقل وللإمداد بالكهرباء وللصناعة، لا يمكن تأمينة بطريقة أخرى في الوقت الراهن»، وهو ما هدأ وتيرة الارتفاعات لتبلغ 123 دولاراً في الساعة 17:57 بتوقيت غرينتش. (تفاصيل اقتصاد)

أمير قطر يستقبل نائب وزير الدفاع السعودي



الشيخ تميم بن حمد آل ثاني مستقبلاً الأمير خالد بن سلمان في الدوحة أمس (قنا)

بن سلمان، تحياته لأخيه خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبد العزيز، وإلى الأمير محمد بن سلمان بن عبد العزيز، وتمنياته لهما بموفور الصحة والعافية، ووزير الدفاع، الشفيق دوام الرفعة والنماء، وقالت الوكالة إنه «جرى خلال المقابلة استعراض العلاقات الأخوية الوطيدة بين البلدين الشقيقين وأفاق تطويرها».

سلمان نقل لأمير قطر تحيات خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبد العزيز، والأمير محمد بن سلمان بن عبد العزيز ولي العهد نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الدفاع، وتمنياته لها لهدوم الصحة والسعادة، وللشعب القطري مزيداً من التقدم والرخاء. ومن جانبه، حمل أمير قطر نائب وزير الدفاع الأمير خالد

الدوحة، «الشرق الأوسط»، استقبال الشيخ تميم بن حمد آل ثاني، أمير دولة قطر صباح أمس، الأمير خالد بن سلمان بن عبد العزيز، نائب وزير الدفاع السعودي، والوفد المرافق، بمناسبة زيارته للدوحة. وقالت وكالة الأنباء القطرية إن الأمير خالد بن

العمل المحلية والعالمية في أفضل المؤسسات التعليمية حسب التصنيفات العالمية، أما الركيزة الثالثة فتمثل في المخابطة والرعاية اللاحقة للمتبعين من خلال الإرشاد وتطوير الخدمات المقدمة لهم من أجل التعزيز من جاهزيتهم للانخراط في سوق العمل أو المؤسسات الجنية داخل وخارج السعودية.

وعملت لجنة برنامج تنمية القدرات البشرية على تطوير استراتيجية برنامج خادم الحرمين الشريفين للابتعاث بالتعاون مع عدد من الجهات ذات العلاقة، متمثلة في عدة مسارات تم تصميمها بما يتواءم مع أولويات رؤية المملكة 2030، وبرامجها التنفيذية، واحتياجات سوق العمل المتجددة والمتسارعة.

يأتي إطلاق هذه الاستراتيجية استمراراً لجهود السعودية لرفع جاهزية المواطنين لاستعداد المستقبل وتعزيز منافستهم عالمياً، وسيكون التقديم على برنامج خادم الحرمين الشريفين للابتعاث بمسارته الواعدة من خلال منصة «سفير» التابعة لوزارة التعليم.

ولي العهد يبدأ مشاوراته لبلورة «إطار عمل» لحل الأزمة اليمنية



فيما تعنى الركيزة الثانية بتطوير مسارات وبرامج الابتعاث، وتهدف إلى تعزيز تنافسية السعودية محلياً ودولياً من خلال الابتعاث للمسارات التي تتطلبها سوق

والقطريين، الذي يُعد أحد أهم المسارات الرافدة لتمكين منظومة البحث والابتكار، على ابتعاث طلاب الدراسات العليا إلى أفضل المعاهد والجامعات حول العالم، محققاً بذلك التأهيل والتمكين لتخريج علماء المستقبل. كما يعمل مسار «إمداد» على تلبية احتياجات سوق العمل في تخصصات محددة، يتم تحديثها بشكل دوري من خلال الابتعاث إلى أفضل 200 جامعة لضمان تزويد سوق العمل بالكفاءات المطلوبة. وآخر هذه المسارات هو مسار «واعد»، الذي يهدف إلى ابتعاث الطلاب في القطاعات والمجالات الواعدة، حسب المتطلبات الوطنية للمشاريع الكبرى والقطاعات الواعدة، من خلال تدريب الطلاب المتقدمين في أفضل البرامج والأكاديميات العالمية لتزويد القطاعات بالقدرات البشرية المؤهلة عالمياً في القطاعات الواعدة مثل قطاع الصناعة وقطاع السياحة وغيرها من القطاعات. وتشتمل استراتيجية برنامج الابتعاث على ثلاث ركائز استراتيجية، حيث تمثل الركيزة الأولى في التركيز على التوعية

الرياض، «الشرق الأوسط» أطلق الأمير محمد بن سلمان ولي العهد السعودي رئيس لجنة برنامج تنمية القدرات البشرية، أمس، استراتيجية برنامج خادم الحرمين الشريفين للابتعاث، التي تمثل مرحلة جديدة للابتعاث تساهم في تعزيز تنافسية المواطنين من خلال رفع كفاءة رأس المال البشري في القطاعات الجديدة والواعدة. تأتي استراتيجية برنامج الابتعاث استكمالاً لجهود السعودية في تنمية القدرات البشرية، ساعية بذلك إلى تحقيق مستهدفات «رؤية 2030»، وتنطلق بأربعة مسارات، لكل مسار من هذه المسارات مستهدفات واضحة ومحددة يعمل على تحقيقها، حيث يستهدف مسار «الرواد» ابتعاث الطلاب إلى أفضل 30 مؤسسة تعليمية في العالم، حسب تصنيفات الجامعات المعتمدة عالمياً في جميع التخصصات، مما يساهم في تمكين المتبعين السعوديين من التميز والمنافسة عالمياً في جميع المجالات. بينما يركز مسار «البحث

خسائر حوثية في مأرب... و14 غارة تستهدف الميليشيات في حجة

وعن تصعيد الميليشيات في محافظلة حجة، يعتقد الطاهر أن قادة الميليشيات «يحاولون تحقيق مكاسب كبيرة لهم، لرفع معنويات مقاتليهم وقياداتهم المهارة بسبب تصنيفهم جماعة إرهابية، وقبيلها الهزائم الساحقة التي تعرضوا لها في محافظتي مأرب وشبوة».

سنة 14 عاماً مع مصادرة مناطق ممتلكات المواطنين في مناطق سيطرتهم، حيث بدأت الميليشيات تطبيق ذلك على أرض الواقع، وهذا ناتج عن رفض شعبي كبير للالتحاق بصقوفها، فضلاً عن خسائرها الضخمة في المعارك، ويتوقع الطاهر، أن تحاول الميليشيا الحوثية بالتزامن مع إجبار الشعب للقتال معها، أن تتفاوض على الأسرى الكثر لدى الشرعية اليمنية، لاحتياجها لهم، وهذا - برأيه - «يؤكد أن الحوثيين ليس في أجندتهم السلام، وأن مسألة قبولهم الدخول في مشاورات سياسية، الهدف منها كان تخفيف الضغط عليهم في الجبهات وخصوصاً الضغط الدولي الذي يستجدي منهم السلام».

«أن قوات الجيش والمقاومة الشعبية خاضت معارك عسكرية ضارية، بعد محاولة هجوم للميليشيا في جبهة الفليحة»، وأن «عشرات القتلى والأسرى والجرحى سقطوا بنيران الجيش والمقاومة، ومقاتلات تحالف دعم الشرعية». وبحسب الموقع العسكري تزامن ذلك، مع «استهداف طيران تحالف دعم الشرعية بعدة غارات جوية تجمعات وتعزيزات واليات الميليشيا الإيرانية على امتداد خط المواجهات في جبهات مأرب الجنوبية، حيث أسفرت الغارات عن تدمير البنايات ومعدات عسكرية مع مصرع جميع من كانوا على متنها».

في غضون ذلك تواصل الميليشيات الدفع بالمزيد من عناصرها إلى جبهات محافظة حجة الحدودية رغم الخسائر البشرية التي تلقاها شمال عيس وشرق حرض، وفق ما يقوله الإعلام العسكري اليمني. ويؤكد الباحث والإعلامي اليمني محمود الطاهر في حديثه لـ«الشرق الأوسط» أن الميليشيات «وضعت قانون طوارئ غير ملين» ويقول: «إن الهدف من ذلك هو التحشيد الإجباري لكل من بلغت

غروندبيرغ يبدأ مشاوراته لبلورة «إطار عمل» لحل الأزمة اليمنية

للتأسيس عملية جامعة تعكس اتجاه هذا المسار المدمر وتوفر فرصاً ومساحة للحوار على مستويات متعددة». كما أعرب غروندبيرغ عن امتحانه «للمملكة الأردنية الهاشمية لاستضافتها هذه المشاورات ولجميع الفاعلين السياسيين اليمنيين ومختفي المجموعات اليمنية لاستعدادهم للمشاركة والانخراط في أجندة إيجابية للمستقبل». وفق ما جاء في البيان.

على صعيد آخر أفادت مصادر يمنية رسمية بأن مندوب اليمن الدائم لدى جامعة الدول العربية السفير رياض العكبري، شارك في اجتماع مجلس الجامعة على مستوى المندوبين الدائمين في الدورة 157 التي عقدت أمس (الأثنين) بمقر الأمانة العامة، لإعداد والتحضير لأعمال الدورة على مستوى وزراء الخارجية العرب الأربعة برئاسة لبنان.

الخاص مشاوراته مع الحكومة اليمنية، فضلاً عن المشاورات مع الحوثيين ومع المعنيين الإقليميين والدوليين، إلى جانب التشاور مع الجمهور اليمني الأوسع، بمن في ذلك الشباب، للتأكد من أن إطار العمل يعكس احتياجات وتطلعات اليمنيين. وبالإضافة إلى التفاعلات السابقة للمبعوث الأممي، أوضح البيان، أن هذه المشاورات «ستركز على تحديد الأولويات العاجلة وطويلة الأجل للمشاريع السياسية والأمنية والاقتصادية». وقال إن «هذا من شأنه أن يُثري تطوير إطار العمل الخاص بالمبعوث الأممي الذي سيحدد عملية جامعة متعددة المسارات تتعامل مع الاحتياجات العاجلة والقضايا طويلة الأجل المطلوبة لإحراز تقدم نحو التوصل إلى تسوية سياسية».

عدن، علي ربيع كشفت الحكومة اليمنية أمس (الأثنين) عن سعيها لاستصدار قرار من الجامعة العربية يدين الهجمات الإرهابية للميليشيات الحوثية على الأعيان المدنية في الداخل وعلى دول الجوار، وذلك بالتزامن مع إعلان المبعوث الأممي هانس غروندبيرغ بدء مشاورات في العاصمة الأردنية عمان مع الأطراف اليمنية لجهة التوصل إلى «إطار عمل» لحل الأزمة اليمنية.

ويضيف بالقول: «الأفعال الحوثية التي تسببت في إطالة أمد الحرب، وقامت معاناة أبناء الشعب اليمني، ولدت ضغطاً كبيراً في المناطق الخاضعة لسيطرتها، وهناك حراك شعبي غاضب من هذه الجماعة، وهناك تحركات، قد تنجر في أي وقت، ولهذا يسعى الحوثي للتحديد الإيجابي، في محاولة منه لكي يترك قبلاً في كل بيت يمني».

بشأن إلى أن طيران تحالف الشرعية كان قد كبد الميليشيات الحوثية (الأحد) خسائر بشرية مادية كبيرة غرب محافظة حجة، حيث استهدف جمعيات واليات الميليشيا في مديرتي حرض وعيس، وأسفر ذلك عن سقوط العشرات من عناصر الميليشيا بين قتل وجرح بينهم قادة ميدانيون. بحسب الإعلام العسكري.

في سياق الميداني نفسه، أفاد الموقع الرسمي للجيش اليمني (استمبتر نت) بأن القوات المسلحة دمرت تسع البنايات العسكرية وكبدت الميليشيات خسائر بشرية. وأضاف الموقع الرسمي للجيش اليمني (استمبتر نت) بأن القوات المسلحة دمرت تسع البنايات العسكرية وكبدت الميليشيات خسائر بشرية ومادية كبيرة، في الجبهة الجنوبية لمحافظلة مأرب.

في بلادهم منذ استقلالهم سنة 1961 داعياً لإنشاء المجلس التأسيسي وإقامة نظام ديمقراطي، وخاض الختبات للمجلس التأسيسي عن الدائرة الثالثة وحاز على المركز الأول ليترشح لمنصب نائب رئيس المجلس التأسيسي عام 1963.

كما تضمن مشروع القرار «التحبيب بصور قرار مجلس الأمن 2624 الذي وسم الميليشيا الحوثية (بالجماعة الإرهابية)، وإدانة استمرار رفض الميليشيات الانقلابية السماح للفريق الفني التابع للأمم المتحدة بالوصول إلى ناقلة النفط (صافر)».

وتنسب البيان إلى المبعوث الأممي قوله: «هذا وقت عصيب بالنسبة لليمن، حيث يستمر النزاع، والذي يقرب من دخول عامه الثامن، في مفاصلة معاناة المدنيين وسيادته وأمنه واستقراره الإقليمي ويقوض آفاق الحل السلمي، هناك حاجة ملحة

وتنسب البيان إلى المبعوث الأممي قوله: «هذا وقت عصيب بالنسبة لليمن، حيث يستمر النزاع، والذي يقرب من دخول عامه الثامن، في مفاصلة معاناة المدنيين وسيادته وأمنه واستقراره الإقليمي ويقوض آفاق الحل السلمي، هناك حاجة ملحة

وتنسب البيان إلى المبعوث الأممي قوله: «هذا وقت عصيب بالنسبة لليمن، حيث يستمر النزاع، والذي يقرب من دخول عامه الثامن، في مفاصلة معاناة المدنيين وسيادته وأمنه واستقراره الإقليمي ويقوض آفاق الحل السلمي، هناك حاجة ملحة

نواب الكويت يطالبون بهيئة للطوارئ على وقع تداعيات حرب أوكرانيا

وذكر أنه تم تحويل الجلسة إلى سرية بناء على طلب مقدم من الحكومة، وبعد أن نوقش الطلبي تمت الموافقة عليه، مضيفاً أن الحكومة استعمت إلى آراء النواب واقتراحاتهم «فيما يتعلق بذلك الاستعدادات والحاجة الماسة للجاهزية الكاملة لأي طارئ قد يطرأ بسبب المواجهة العسكرية المستمرة». وذكر الغانم أن أمير البلاد

وذكر أنه تم تحويل الجلسة إلى سرية بناء على طلب مقدم من الحكومة، وبعد أن نوقش الطلبي تمت الموافقة عليه، مضيفاً أن الحكومة استعمت إلى آراء النواب واقتراحاتهم «فيما يتعلق بذلك الاستعدادات والحاجة الماسة للجاهزية الكاملة لأي طارئ قد يطرأ بسبب المواجهة العسكرية المستمرة». وذكر الغانم أن أمير البلاد

وذكر أنه تم تحويل الجلسة إلى سرية بناء على طلب مقدم من الحكومة، وبعد أن نوقش الطلبي تمت الموافقة عليه، مضيفاً أن الحكومة استعمت إلى آراء النواب واقتراحاتهم «فيما يتعلق بذلك الاستعدادات والحاجة الماسة للجاهزية الكاملة لأي طارئ قد يطرأ بسبب المواجهة العسكرية المستمرة». وذكر الغانم أن أمير البلاد

وذكر أنه تم تحويل الجلسة إلى سرية بناء على طلب مقدم من الحكومة، وبعد أن نوقش الطلبي تمت الموافقة عليه، مضيفاً أن الحكومة استعمت إلى آراء النواب واقتراحاتهم «فيما يتعلق بذلك الاستعدادات والحاجة الماسة للجاهزية الكاملة لأي طارئ قد يطرأ بسبب المواجهة العسكرية المستمرة». وذكر الغانم أن أمير البلاد

نغاه الأمير قائلاً: كان حريصاً على الالتزام بالبدئ الديمقراطية الكويت تودع أحمد الخطيب الرمز الدستوري والنيابي والقومي



الراحل أحمد الخطيب

دعائمه الراحل». كما عبر الشيخ ناصر المحمد، رئيس الحكومة الأسبق عن تعازيه برحيل الخطيب قائلاً: «إن الكويت فقدت بوفاة الدكتور أحمد الخطيب أحد أبنائها الوطنيين من قاموا بأعمال إنسانية، حيث عمل الراحل كطبيب، حتى آخر أيامه».

ولد الخطيب في العام 1927 ودرس الطب في الجامعة الأميركية في لبنان عام 1942، وتخرج عام 1952 بتخصص طب عام وجراحة، وعمل لدى تخرجه في المستشفى الأميري في الكويت لمدة عام ونصف، ثم ذهب في دورة إلى لندن لمدة ستة أشهر لدراسة أمراض المناطق الحارة وعاد إلى الكويت عام 1954 وعمل

والكرامة التي جبل عليها أهل الكويت الكرام، والذي تجسد خلال ممارسة دوره الرقابي والتشريعي بمهنية رفيعة وراقية، فكان رحمه الله قدوة نيرة في العمل البرلماني». كما أشاد أمير الكويت «بالإسهامات والجهود المبذولة للفقيه، كونه أول طبيب كويتي، وسعيه الدؤوب لارتقاء بالقطاع الصحي في البلاد».

شيعت الكويت يوم أمس، الرمز الوطني، ونائب رئيس المجلس التأسيسي وأحد كتبة الدستور الكويتي وأحد مؤسسي حركة القوميين العرب، النائب السابق الدكتور أحمد الخطيب الذي توفي مساء أول من أمس الأحد عن عمر يناهز 95 عاماً.

وذكر أنه تم تحويل الجلسة إلى سرية بناء على طلب مقدم من الحكومة، وبعد أن نوقش الطلبي تمت الموافقة عليه، مضيفاً أن الحكومة استعمت إلى آراء النواب واقتراحاتهم «فيما يتعلق بذلك الاستعدادات والحاجة الماسة للجاهزية الكاملة لأي طارئ قد يطرأ بسبب المواجهة العسكرية المستمرة». وذكر الغانم أن أمير البلاد

وذكر أنه تم تحويل الجلسة إلى سرية بناء على طلب مقدم من الحكومة، وبعد أن نوقش الطلبي تمت الموافقة عليه، مضيفاً أن الحكومة استعمت إلى آراء النواب واقتراحاتهم «فيما يتعلق بذلك الاستعدادات والحاجة الماسة للجاهزية الكاملة لأي طارئ قد يطرأ بسبب المواجهة العسكرية المستمرة». وذكر الغانم أن أمير البلاد

وذكر أنه تم تحويل الجلسة إلى سرية بناء على طلب مقدم من الحكومة، وبعد أن نوقش الطلبي تمت الموافقة عليه، مضيفاً أن الحكومة استعمت إلى آراء النواب واقتراحاتهم «فيما يتعلق بذلك الاستعدادات والحاجة الماسة للجاهزية الكاملة لأي طارئ قد يطرأ بسبب المواجهة العسكرية المستمرة». وذكر الغانم أن أمير البلاد

وذكر أنه تم تحويل الجلسة إلى سرية بناء على طلب مقدم من الحكومة، وبعد أن نوقش الطلبي تمت الموافقة عليه، مضيفاً أن الحكومة استعمت إلى آراء النواب واقتراحاتهم «فيما يتعلق بذلك الاستعدادات والحاجة الماسة للجاهزية الكاملة لأي طارئ قد يطرأ بسبب المواجهة العسكرية المستمرة». وذكر الغانم أن أمير البلاد

وذكر أنه تم تحويل الجلسة إلى سرية بناء على طلب مقدم من الحكومة، وبعد أن نوقش الطلبي تمت الموافقة عليه، مضيفاً أن الحكومة استعمت إلى آراء النواب واقتراحاتهم «فيما يتعلق بذلك الاستعدادات والحاجة الماسة للجاهزية الكاملة لأي طارئ قد يطرأ بسبب المواجهة العسكرية المستمرة». وذكر الغانم أن أمير البلاد

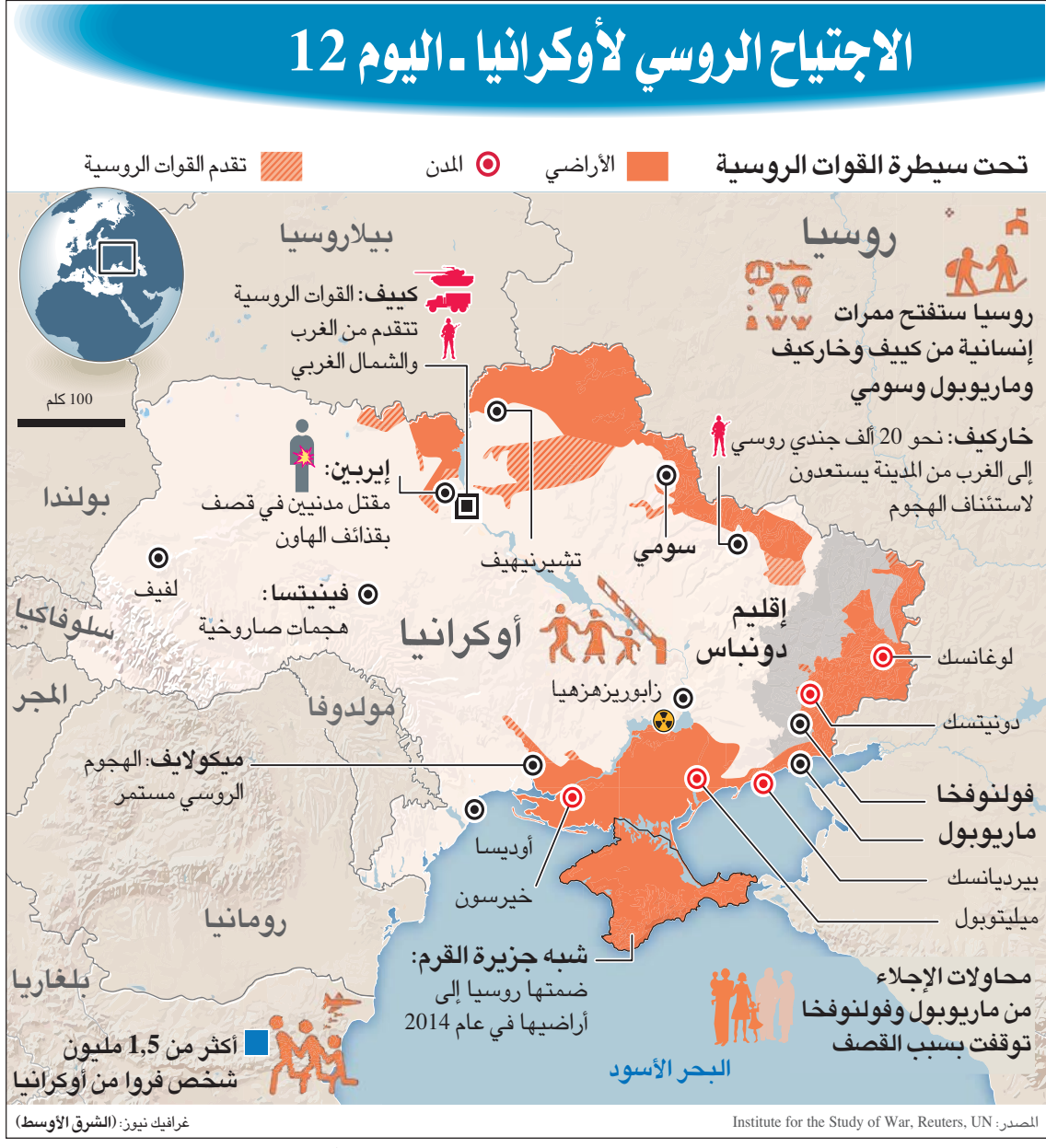
وذكر أنه تم تحويل الجلسة إلى سرية بناء على طلب مقدم من الحكومة، وبعد أن نوقش الطلبي تمت الموافقة عليه، مضيفاً أن الحكومة استعمت إلى آراء النواب واقتراحاتهم «فيما يتعلق بذلك الاستعدادات والحاجة الماسة للجاهزية الكاملة لأي طارئ قد يطرأ بسبب المواجهة العسكرية المستمرة». وذكر الغانم أن أمير البلاد

وذكر أنه تم تحويل الجلسة إلى سرية بناء على طلب مقدم من الحكومة، وبعد أن نوقش الطلبي تمت الموافقة عليه، مضيفاً أن الحكومة استعمت إلى آراء النواب واقتراحاتهم «فيما يتعلق بذلك الاستعدادات والحاجة الماسة للجاهزية الكاملة لأي طارئ قد يطرأ بسبب المواجهة العسكرية المستمرة». وذكر الغانم أن أمير البلاد

وذكر أنه تم تحويل الجلسة إلى سرية بناء على طلب مقدم من الحكومة، وبعد أن نوقش الطلبي تمت الموافقة عليه، مضيفاً أن الحكومة استعمت إلى آراء النواب واقتراحاتهم «فيما يتعلق بذلك الاستعدادات والحاجة الماسة للجاهزية الكاملة لأي طارئ قد يطرأ بسبب المواجهة العسكرية المستمرة». وذكر الغانم أن أمير البلاد

جولة مفاوضات جديدة بعد تعثر الاتفاق على «الممرات الإنسانية»

موسكو تجدد شروطها لـ «وقف فوري» للنار في أوكرانيا



موسكو، راند جبر

جذبت موسكو، أمس، عرض الشروط التي يتعين على كييف الالتزام بها «من دون قيد»، بهدف تعليق العمليات العسكرية في أوكرانيا. وبعدها كان الرئيس فلاديمير بوتين أعلن، خلال اليومين الماضيين، في محادثات هاتفية مع أطراف دولية، أن على أوكرانيا وقف القتال والالتزام بالشروط الروسية المعروفة، من أجل وقف الهجوم الروسي، جاء حديث الناطق باسم الكرملين دميتري بيسكوف، أمس، ليوضح طبيعة الشروط الروسية التي تم إبلاغ الجانب الأوكراني بها خلال جولي مفاوضات سابقين، وفقاً لتأكيد.

وقال بيسكوف إن «روسيا أبلغت أوكرانيا بأنها سوف تنهي عملياتها العسكرية في أي لحظة، إذا قبلت كييف بشروط موسكو». وأضاف المتحدث الرئاسي الروسي أن بلاده تطالب أوكرانيا بـ«وقف أنشطتها العسكرية تماماً، وعدم مواصلة القتال، وتثبيت وضعها الحيادي دستورياً، والاعتراف بسيادة روسيا على شبه جزيرة القرم، إلى جانب الاعتراف باستقلال جمهوريتي دونيتسك ولوغانسك الشعيبين».

وفي البند المتعلق بإعلان الحياد، أوضح الناطق أن على كييف «إضفاء تعديلات على الدستور تخلى أوكرانيا بموجبها عن أي تطوع إلى عضوية أي كتل عسكري».

في غضون ذلك، أعلنت وزارة الدفاع الروسية، صباح أمس، عن دخول نظام تهديته، ويشمل وفقاً مؤقتاً للنار حيز التنفيذ منذ الساعة العاشرة صباحاً بتوقيت موسكو، مع فتح ممرات إنسانية من كييف وماريوبول وخرخوف

وسومي، وقالت إن هذا القرار تم اتخاذه «بناء على طلب الرئيس الفرنسي من الرئيس الروسي». وذكر بيان الوزارة أنه «بناء على طلب الرئيس (إيمانويل ماكرون من الرئيس (فلاديمير بوتين، نعلن فرض نظام وقف إطلاق النار (نظام التهدة) بعد الساعة 10:00 صباحاً وفتح ممرات إنسانية من كييف، وماريوبول، وخرخوف، وسومي».

ودعا البيان الجانب الأوكراني للالتزام بالشروط اللازمة لضمان عمل الممرات الإنسانية وتأمين انسحاب السكان المدنيين والمواطنين الأجانب. وحذر من أن «محاولة كييف اتهام روسيا بعدم الالتزام وإفشال العمليات الطائرات المسيرة».

وأوضح البيان أن المعلومات المتعلقة «بإنشاء ممرات إنسانية في أوكرانيا» يتم نقلها إلى الهياكل المهنية للأمم المتحدة ومنظمة الأمن والتعاون في أوروبا واللجنة الدولية للصليب الأحمر والمنظمات الدولية الأخرى.

ونقلت وسائل إعلام حكومية روسية أن موسكو مع إعلان الهدنة فتحت 6 ممرات لخروج المدنيين من 4 مدن، عبر الطرق التالية: كييف - غوميل (بيلاروسيا)، وخرخوف - بيلغورود (روسيا)، وسومي - بيلغورود (روسيا)، بينما تتجه الممرات الأخرى نحو الأراضي التي يسيطر عليها الانفصاليون في دونيتسك وهي: سومي - بولتافا، وماريوبول - زابورجيه، وماريوبول - نوفوزافسك.

لكن هذا النظام، لم يصمد طويلاً، وسرعان ما أعلنت وزارة الدفاع خلال النهار، أن اشتباكات

ممثل كييف، وسيقوم مرة أخرى بمناقشة تنظيم الممرات الإنسانية. وأوضح أن تناقض مع الجانب الأوكراني طريقة عمل الممرات الإنسانية، لأن هذه الممرات مفتوحة في جميع المدن التي وعدنا بها من جانب جيشنا وقوات دونباس المسلحة وتم تعليق إطلاق النار».

وأفاد المتحدث بأن «أياً منها (الممرات) لم يعمل بشكل كامل». وحسب قوله، أجرى الجانب الروسي استطلاعاً باستخدام الطائرات المسيرة، واتضح أن «القوميين منعوا المدنيين من مغادرة المدن». وأضاف مساعد الرئيس أن الوفود ستبحث خلال الجولة «قضية التسوية السياسية الداخلية والجوانب الإنسانية الدولية ومسائل التسوية العسكرية». ونقلت وكالة أنباء «نوفوستي» الحكومية الروسية أن وفد كييف وصل، مساء أمس، إلى مكان المحادثات في منطقة بريست في بيلاروسيا على متن مروحية. في الأثناء، أفادت وزارة الدفاع الروسية، خلال الإيجاز اليومي لنتائج العمليات العسكرية الجارية، بأنها أسفرت حتى الآن عن تدمير 3296 منشأة عسكرية، وقالت إن الدفاع الجوي تمكن خلال الساعات الـ 24 الماضية من إسقاط 3 طائرات من طراز «سوخوي - 27» في منطقة بولتافا، وطائرة «سوخوي - 25» في منطقة غوستوميل وطائرتي هليكوبتر من طراز «مي - 24» في منطقة ماركوف، بالإضافة إلى 8 طائرات من دون طيار تابعة للقوات الأوكرانية.

إلى ذلك، قالت الوزارة إن قوات لوغانسك تقدمت خلال اليوم الأخير 6 كيلومتراً وسيطرت سيطرتها على 7 مناطق سكنية إضافية.

في سياق متصل، قال ميخائيل ميزنتسيف، رئيس المركز الوطني لإدارة الدفاع، في تصريحات صحافية، إن السلطات الأوكرانية التي وافقت على فتح الممرات الإنسانية لم تبلغ السكان بوجود مسارات لإجلاء المدنيين من العاصمة كييف ومدن خارخوف وسومي وماريوبول باتجاه الأراضي الروسية، وذلك إضافة إلى طرق السلطات الأوكرانية لطبات لضمان إجلاء المدنيين من مدن تقع حالياً تحت سيطرة القوات الروسية، مشيراً إلى أن المدنيين في هذه المدن «لا يحتاجون إلى مغادرتها».

وقال ميزنتسيف إن «هذه الحقائق تشير إلى فقدان القيادة الأوكرانية السيطرة على سير الأمور في البلاد، وعجزها عن معالجة أي مشكلات، في ظل تبعتها للقوميين الراديكاليين الذين يشكلون في البلاد سلطة بديلة».

وذكر أن موقف السلطات الأوكرانية هذا «أسفر عن إفشال عملية الإجلاء عبر الممرات الإنسانية المفتوحة اليوم (أمس)». في المقابل، اتضح أن كييف رفضت سلفاً الشروط الروسية المتعلقة بفتح الممرات الإنسانية نحو أراضي روسيا وبيلاروسيا، وقالت نائبة رئيس وزراء أوكرانيا إيرينا سيفريشنكو إن كييف «تعارض فتح ممرات إنسانية من أجل خروج المدنيين من مناطق أوكرانيا باتجاه روسيا، وترى أن هذا الأمر غير مقبول».

من جهة أخرى، أعلن، أمس، عن ترتيب جولة مفاوضات جديدة بين الروس والأوكرانيين، وقال فلاديمير ميدينسكي، مساعد الرئيس الروسي الذي يرأس وفد بلاده في المفاوضات، إن وفد موسكو مستعد لبدء مفاوضات مع

عنفية وقعت في ماريوبول أسفرت عن وقوع قتلى. وحمل الناطق باسم الوزارة إيغور كونايشينكو «القوميين المسؤولة عن مقتل مدنيين، وقال إنهم استخدموا

قراءة بريطانية في أسباب «إخفاق» الهجوم الروسي بأوكرانيا

الدمار بقدرات الجيش الروسي؟ وما دور الأسلحة الأميركية والبريطانية على وجه الخصوص في صد الروس؟

يستخدم الأوكرانيون تكتيكات متنوعة لإحراق الضرر بالقوات الروسية المهاجمة، وهذه التكتيكات تتراوح بين استخدام الدبابات التقليدية في مواجهة الدبابات الثقيلة، واستخدام فرق صغيرة من القوات المتحركة المزودة بمضادات للدبابات ومضادات للطائرات. لقد أنتجت الأسلحة التي قدمتها دول مختلفة في الاتحاد الأوروبي، بالإضافة إلى المملكة المتحدة والولايات المتحدة، أنها بالغة الفاعلية. قبل الغزو الروسي، زودت المملكة المتحدة الأوكرانيين بالذخائر المضادة للدبابات من طراز «إل لاو» (NLAW) (صناعة بريطانية - سويدية) وفرفت طواقم تدريب لضمان أن الأوكرانيين يعرفون كيف يستخدمونها.

من خلال جيش احترافي يتم تحفيزه بشكل جيد. يبدو أنهم (الجنود الروس) لا يؤمنون بالعلمية التي يقومون بها. كما أن بوتن لم يتمكن من تحقيق التفوق الجوي. ومع غياب التفوق الجوي، خسر القدرة على تحريك قواته المهاجمة بحرية، كما فشل في منع الأوكرانيين، في المقابل، من تحريك قواتهم الدفاعية. هذا خطأ أساسي ومن البديهيات، ثالثاً، قتل بوتن من شأن تصميم المجتمع الدولي وقدرته على التوحد بصوت واحد يؤذنه سياسياً، ودبلوماسياً، واقتصادياً، وقلل من شأن استعداد المجتمع الدولي لتزويد الأوكرانيين بدعم عسكري مميت على شكل أسلحة حديثة.

توضح أشرطة الفيديو والصور الاتية من أوكرانيا دبابات روسية محترقة وطائرات تم إسقاطها... كيف تمكن الأوكرانيون من إلحاق مثل هذا

بفاعلية. لقد أثبت الأوكرانيون بهذه الصواريخ مراراً وتكراراً أنهم قادرون على تدمير المدرعات الروسية. كما أن لديهم قدرات على استهداف المروحيات (بصواريخ أرض - جو). ● خطة الهجوم حتى الآن تبدو قائمة على ثلاثة محاور: الانطلاق من شبه جزيرة القرم جنوباً والتوسع شرقاً (في اتجاه ماريوبول والدونباس) وغرباً (في اتجاه أوديسا). والتقدم غرباً من دونيتسك وبولتافا، ومحاولة تطويق كييف بالتقدم نحوها من الغرب والشرق. ما تقييد للوضع على هذه المحاور الثلاثة؟ وما الخطوة المقبلة في الخطة الروسية؟

- من بين هذه الجبهات الثلاث واضح أن الروس يعتبرون أن جبهتهم الأساسي يتركز على محور كييف، تحدث بوتن ووزير خارجية سيرغي لافروف علناً عن التحرك من أجل إطاحة الحكومة الأوكرانية الحالية في كييف، هذا

الجهد الأساسي فشل المحور الثاني باعتقادي هو ربط القرم بجسر أرضي يصل بمنطقة الدونباس المتنازع عليها. هذا المحور يسير في شكل أفضل بالنسبة إلى الروس، لكنهم هنا أيضاً يحققون تقدماً بطيئاً ويتم تعجيد تحركهم تكراراً. التقدم الأخير غرباً من دونيتسك ولوهانسك هدفه السيطرة على كل شرق أوكرانيا، قبل الانطلاق في محور جديد باتجاه كييف وغرب البلاد. إنني متفاجئ بعدم حصول تحرك على هذا المحور وعدم محاولة السيطرة على مواقع مهمة كالجنسور والمطارات.

● هل تخشى أن يلجأ الروس الآن إلى قصف المدن بهدف إخضاعها بالقوة، كما فعلوا في مناطق أخرى تدخلوا فيها كحلب في سوريا وغرزيبي في الشيشان؟

- لقد فقدت روسيا عنصر المبادرة على الأرض وبتات، في

لندن، كميل الطويل

بعد 12 يوماً من بدء الهجوم الروسي على أوكرانيا، في 24 فبراير (شباط) الماضي، تبدو خطوط الجبهات كأنها تشهد جموداً إلى حد كبير، ربما باستثناء الجبهة الجنوبية التي حقق فيها الروس تقدماً واضحاً انطلاقاً من شبه جزيرة القرم التي استعادوها في عام 2014. لكن الجبهة الشرقية، في منطقة لوهانسك ودونيتسك، تقدمت كثيراً للروس وحلفائهم. أما جبهة كييف، في الشمال، يبدو التقدم الروسي فيها أيضاً بالغ البطء، إن إن القافلة الضخمة الممتدة بطول 40 ميلاً ما زالت متوقفة إلى حد كبير في مكانها منذ أيام، من دون أن تتحرك في اتجاه العاصمة. توحى هذه الصورة للجبهات بأن الهجوم الروسي أخفق في تحقيق

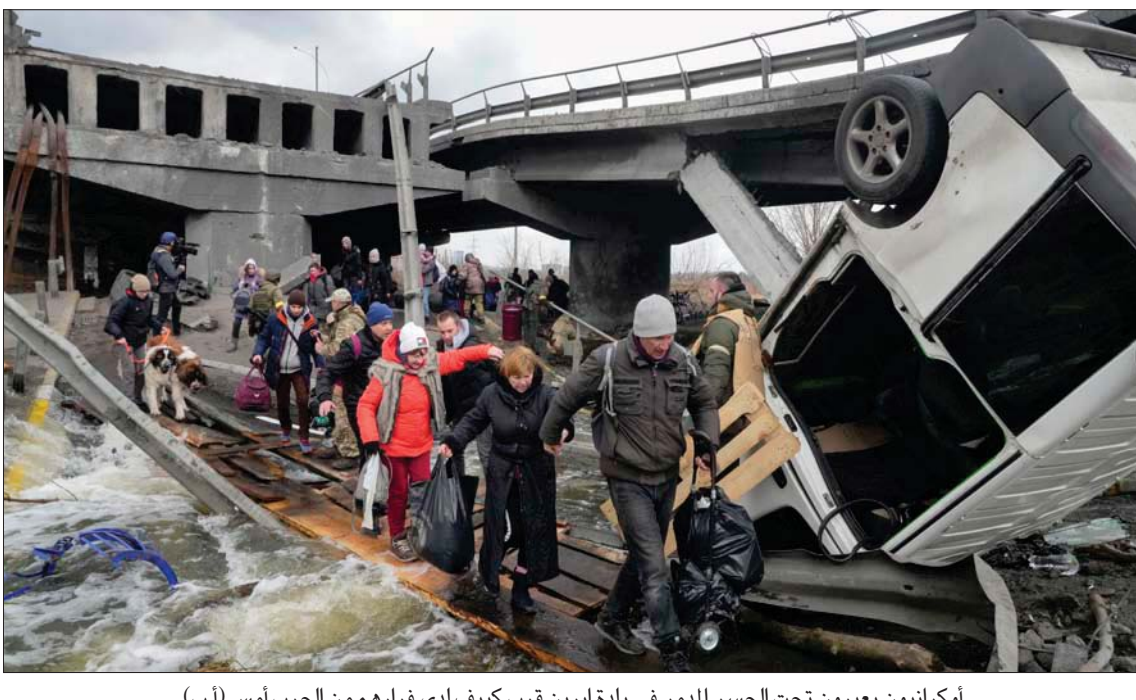
النتائج المرجوة منه، رغم تأكيدات موسكو أن الخطة تسير وفق ما هو مخطط لها، زمنيًا وعلى الأرض. هل نجح الأوكرانيون فعلاً في إحباط الغزو؟ كيف تمكنوا من تحقيق ذلك؟ وأين أخفقت خطط الحرب الروسية؟ وما الخطوة العسكرية المقبلة المتوقعة من موسكو الآن؟

للإجابة عن هذه التساؤلات، حاورت «الشرق الأوسط» الكولونيل السابق في الاستخبارات العسكرية البريطانية فيليب إنغرام الذي يدير مؤسسة «فراي ميديا هاوس» ويقدم تحليلات في شؤون الأمن والاستخبارات. فيما يلي ملخص الحوار معه:

● إذا كان الغزو الروسي لأوكرانيا قد تجمد فعلاً، فإين أخطأت خطط الهجوم؟

- حصلت أخطاء كثيرة في الخطط الروسية، من وجهة نظري. أولاً، لم يقدر (الرئيس الروسي

الصين تسعى إلى «مفاوضات سلام»... وروسيا تصنف 48 دولة بـ«غير الصديقة»



أوكرانيون يعبرون تحت الجسر المدمر في بلدة إربين قرب كييف لدى فرارهم من الحرب أمس (أ.ب)

بناءً على المكالمات الهاتفية، عقد أمس في موسكو أول لقاء بين ممثلي وزارة الدفاع الروسية والأمم المتحدة لمناقشة الوضع الإنساني في أوكرانيا.

وأشارت الوزارة، في بيان صحافي، إلى أن الطرفين بحثا «التفسيق بين العسكريين الروس ومكاملة هاتفية أمس، مع رئيس المجلس الأوروبي شارل ميشال» أن «التهدد الرئيسي في أوكرانيا يأتي من التكتيكات النازية التي تحتملها السكان المدنيين».

وأطلق الرئيس الروسي ميشال على «مواقف روسيا، وسير العملية العسكرية في أوكرانيا، وتقييمه لسير المفاوضات مع الجانب الأوكراني».

وأبلغ بوتين خلال الاتصال بالأمم المتحدة أنطونيو غوتيريش، وأطلعته خلاله على الوضع في أوكرانيا، مما خلفه موصلة العملية العسكرية الروسية للأسباب التي دفعت موسكو لإطلاق هذه العملية.

على صعيد آخر، سعت موسكو أمس، إلى تحميل أوروبا المسؤولية عن ضرورة ممارسة ضغوط مباشرة على كييف بهدف تخفيف الوضع الإنساني في أوكرانيا.

وأفسد الديوان الرئاسي الروسي بان بوتين أوضاع خلال مكاملة هاتفية أمس، مع رئيس المجلس الأوروبي شارل ميشال

أن «التهدد الرئيسي في أوكرانيا يأتي من التكتيكات النازية التي تحتملها السكان المدنيين».

وأطلق الرئيس الروسي ميشال على «مواقف روسيا، وسير العملية العسكرية في أوكرانيا، وتقييمه لسير المفاوضات مع الجانب الأوكراني».

وأبلغ بوتين خلال الاتصال بالأمم المتحدة أنطونيو غوتيريش، وأطلعته خلاله على الوضع في أوكرانيا، مما خلفه موصلة العملية العسكرية الروسية للأسباب التي دفعت موسكو لإطلاق هذه العملية.

وكان الرئيس الروسي أصدر السبت الماضي مرسوماً ينظم «الإجراءات المؤقتة للوفاء بالالتزامات تجاه بعض الدائنين الأجانب»، وطالب من الحكومة إعداد اللائحة حتى يشملها هذا الغرسوم.

ووفقاً للوثيقة، سيكون بإمكان الدولة الروسية والمواطنين الروس والشركات التي لديها التزامات بالعملة الأجنبية تجاه الدائنين الأجانب من لائحة الدول «غير

الصديقة» إجراء تعديلات لتسديد الالتزامات بالعملة الروسية الروبل.

فضلاً عن أن المرسوم يخضع كل تعاملات الشركات الروسية مع الدول المدرجة في اللائحة للجنة حكومية مكلفة بمراقبة الاستثمار الأجنبي. ما يعني احتمال اللجوء إلى مصادرة أصول أو المطالبة بتعويضات في مقابل مصادرة أصول روسية في البلدان المدرجة على اللائحة.

في غضون ذلك، نشرت الحكومة الروسية أمس لائحة تضم الدول والكيانات الأجنبية التي تم تصنيفها بأنها «ترتكب أعمالاً غير ودية ضد روسيا».

وشملت اللائحة 48 دولة، ضمت بالإضافة إلى بلدان الاتحاد الأوروبي أستراليا وبريطانيا والولايات المتحدة وكندا واليابان ونيوزيلندا وكوريا الجنوبية وتايوان وسنغافورا والنرويج وسويسرا وبلداناً أخرى، مثل

موسكو، راند جبر

دخلت الصين أمس على خط جهود الوساطة التي عرضها عدد من البلدان خلال الأيام الماضية. وتخلت بكين عن صمتها منذ اندلاع العمليات العسكرية في أوكرانيا، وأعلنت عن استعداد للتوسط بين موسكو وكييف، والعب دور بناء لدفع مفاوضات سلام بين الطرفين».

تزامن التطور مع إعلان موسكو أن الوزير سيرغي لافروف سوف يلتقي الخميس في أنطاليا (تركيا) نظيره الأوكراني دميتري كوليبا، هذا اللقاء الذي يختم بمبادرة من جانب تركيا بعد الأول الذي يجمع الوزيرين منذ انطلاق الحرب في أوكرانيا.

وقال وزير الخارجية الصيني وانغ يي، خلال مؤتمر صحافي أمس، إن بلاده «مستعدة لمواصلة لعب دور بناء في تعزيز المصالحة وتخفيف المفاوضات، ومستعدة للتعاون مع المجتمع الدولي في جهود الوساطة بحسب الحاجة».

وقال الوزير إن روسيا وأوكرانيا «عمدتا جولي من المحادثات، ونأمل أن يحرز الطرفان تقدماً جديداً في الجولة الثالثة من المفاوضات».

وأضاف أن حل النزاع في أوكرانيا يتطلب «أصعباً هادئة» بدلاً من «صب الزيت على النار»، وشدد الوزير الصيني على أهمية علاقات بلاده مع روسيا، وزاد أنه

«بغض النظر عن مستوى التهديد في الوضع الدولي، ستحافظ الصين وروسيا على إصرارهما الاستراتيجي، وتواصلان تعزيز العلاقات الاستراتيجية في العصر الجديد».

وأكد أن «العلاقات الصينية الروسية مستقلة، فهي تقوم على عدم الانحياز مع الكتل، ولا تستهدف أطرافاً ثالثة، كما أنها لا تتسامح مع تدخلات واستفزازات طرف ثالث».

تزامن ذلك مع تأكيد موسكو أمس أن الوزير سيرغي لافروف سوف يلتقي الخميس في أنطاليا (تركيا) نظيره الأوكراني دميتري كوليبا في تركيا، على هامش أعمال منتدى أنطاليا الدبلوماسي.

وتتطلع أنقرة كما يبدو لأن يلعب اللقاء المنتظر دوراً في إحياء تقدم بشأن تقريب وجهات النظر بين موسكو وكييف، ودفع جهود الوساطة التي عرضتها في وقت سابق بين الطرفين الأوكراني والروسي.

بليكن يكشف عن خطط لانتشار دائم لـ«النانو» في أوروبا الشرقية دول البلطيق تطالب بـ«حماية أطلسية قبل فوات الأوان»



بليكن لدى محادثاته مع نظيره اللاتفى إدجارز رينكيفيكس في ريغا أمس (رويترز)

من طراز «إباتشي» وقوات المتحركة على طول حدودها الغربية، بحجة أن ذلك سيمثل تهديداً لأمنها. وتساءل أحد المسؤولين الإستونيين: «كم عدد التحذيرات الإضافية التي تحتاجون إليها؟». وأضاف أنه حتى الأيام الأخيرة قبل الغزو الروسي لأوكرانيا، كافح المسؤولون الأستونيون والسياسيون في منطقة البلطيق لأقناع نظرائهم في أوروبا الغربية بخطورة تهديدات بوتين. وقالت رئيسة الوزراء الإستونية كاجا كالاس إنه خلال مؤتمر أمني في ميونيخ قبل الغزو الروسي، دخلت في جدال مع مسؤول استخباري أوروبي كبير رفض تصديق أن بوتين سيغزو أوكرانيا. قالت: «لم يروا ما رأيناه، وشاهدنا الأميركيون، أو لم يصدقوا ذلك».

من جانبها، قدمت دول البلطيق مساعدات عسكرية لأوكرانيا، على رغم الحجم المتواضع نسبياً لترساناتها الخاصة. وتشمل الشحنات الإستونية الألغام المضادة للدبابات ومدافع الميدان. وأعلنت لاتفيا أنها زودت أوكرانيا وليتوانيا بطائرات مسيرة، ومن بين أمور أخرى، صواريخ «ستينغر» المضادة للطائرات. وقال نوسيدا: «من واجبنا الجماعي كامة أن نساعد الأوكرانيين بكل الوسائل المتاحة».

وكان بليكن قد وصل إلى دول البلطيق في ساعة متقدمة الأحد آتياً من مولدافيا غير المنحازة، والتي تراقب أيضاً الحرب بحذر على اعتبارها، ومن بولونيا، حيث زار الحدود مع أوكرانيا والتقى اللاجئين هناك. وفي ريغا، اجتمع بليكن مع كبار المسؤولين اللاتفيين، وكذلك مع وزير الخارجية الإسرائيلى يائير لابيد، قبل أن يقرر أن يتوجه بعد ذلك إلى باريس لإجراء محادثات مع الرئيس الفرنسى إيمانويل ماكرون اليوم الثلاثاء.

قوات إضافية

الآن يعيد الحلفاء الغربيون التفكير. وقال الأمين العام لحلف شمال الأطلسي ينس ستولتنبرغ بعد اجتماع لوزراء خارجية الحلف أواخر الأسبوع الماضى: «أوجد العدوان الروسى حالة طليعية جديدة لأمننا». مضيفاً: «تغيرت علاقة الناتو بروسيا بشكل أساسى على المدى الطويل». وألان حلف الناتو يتصرف على عجل، يهرع بالمعدات العسكرية إلى المنطقة. وأرسلت الولايات المتحدة طائرات مقاتلة من طراز «إف 35» الشبح مع طائرات هليكوبتر هجومية

المجاورة، ما أدى إلى تشريد نحو 200 ألف شخص، وكان رد الفعل الدولى صامتا. وعام 2014 غزا وضم شبه جزيرة القرم الأوكرانية. وبعد عام، أرسل قوات إلى سوريا حيث لعبت الطائرات الحربية الروسية دوراً حاسماً في دعم نظام الرئيس بشار الأسد بضربات جوية غالباً في مناطق مأهولة بالسكان. ودافعت موسكو عن عملياتها العسكرية، قائلة بشكل عام إنها تهدف إلى إبقاء المتحدثين باللغة الروسية في تلك المناطق آمين. كما عارضت

رغبة بوتين في الحرب، مشيرين إلى أنه عزز سلطته في الكرملين من خلال الحملات العسكرية الوحشية التي تسببت في عنف واسع النطاق، وعشوائى في كثير من الأحيان، ضد المدن والمدنيين، ونحن منخرطون مع حلفاء الناتو في القيام بذلك». ونشرت الولايات المتحدة الآلاف من القوات في بولونيا والمانيا ورومانيا مع تزايد المخاوف من غزو روسى محتمل. ويقول زعماء دول البلطيق إنهم ظلوا يحذرون حلفاءهم في الناتو منذ أكثر من عقد من

تراجع باستمرار داخل الناتو، فستخذ نحن الولايات المتحدة وجميع حلفائنا وشركائنا إجراءات للدفاع عن كل بوصة من أراضي الدول التابعة للحلف، وشدداً على أن التزام الولايات المتحدة باتفاق الدفاع المشترك للناتو «مقدس». ورداً على سؤال عما إذا كانت القوات المتحددة ستترسل قوات إلى منطقة البلطيق بشكل دائم لحماية دول الناتو، قال بليكن للصحافيين إن الحلف «يبحث في مسائل تتعلق بمزيد من عمليات الانتشار الدائمة». وأضاف: «نحن

أي مكان على أراضي الناتو، فنستخذ نحن الولايات المتحدة وجميع حلفائنا وشركائنا إجراءات للدفاع عن كل بوصة من أراضي الدول التابعة للحلف، وشدداً على أن التزام الولايات المتحدة باتفاق الدفاع المشترك للناتو «مقدس». ورداً على سؤال عما إذا كانت القوات المتحددة ستترسل قوات إلى منطقة البلطيق بشكل دائم لحماية دول الناتو، قال بليكن للصحافيين إن الحلف «يبحث في مسائل تتعلق بمزيد من عمليات الانتشار الدائمة». وأضاف: «نحن

اشتطن، على بردى
كشفت وزير الخارجية الأمريكى أنتونى بليكن أن حلف شمال الأطلسي «النانو» يفكر في إبقاء قواته بشكل دائم في منطقة البلطيق، في دلالة هي الأوضح حتى الآن على أن الولايات المتحدة والدول الحليفة تستعد لتعديل خطط انتشار القوات في أوروبا الشرقية في ضوء غزو روسيا لأوكرانيا.

وقد قيل توقعه في كل من لاتفيا وإستونيا أمس الإثنين، وصل بليكن إلى ليتوانيا لطمأنة الحلفاء هناك على الدعم القوي من الولايات المتحدة لدول البلطيق التي يطالب زعماءها حلف الناتو ببذل المزيد للمساعدة في حماية هذه الدول على المدى الطويل. وقال: «السوء الحظ، فإن الوضع الأمني المتدهور في منطقة البلطيق يشكل مصدر قلق كبيراً لنا جميعاً وحول العالم»، مضيفاً أن «العدوان الروسي المتهور ضد أوكرانيا يثبت مرة أخرى أنه يمثل تهديداً طويل الأمد لأمن أوروبا، وأمن تحالفنا». ودعت أوكرانيا إلى «مطلب الآن لأن الرد لم يعد كافياً، ونحن بحاجة إلى المزيد من الدفاع هنا»، محذراً من أنه يجب القيام بذلك «قبل فوات الأوان». وتوقع أن «بوتين لن يتوقف في أوكرانيا إذا لم يتم إيقافه». وأضاف: «من واجبنا الجماعي كامة أن نساعد جميع الأوكرانيين بكل الوسائل المتاحة. ويقول كل شيء، أعني، في الواقع الكلى يعنى كل شيء، إذا أردنا تجنب الحرب العالمية

اشتطن، على بردى
كشفت وزير الخارجية الأمريكى أنتونى بليكن أن حلف شمال الأطلسي «النانو» يفكر في إبقاء قواته بشكل دائم في منطقة البلطيق، في دلالة هي الأوضح حتى الآن على أن الولايات المتحدة والدول الحليفة تستعد لتعديل خطط انتشار القوات في أوروبا الشرقية في ضوء غزو روسيا لأوكرانيا.

وسط غضب جمهوري من «محادثات بايدن السرية مع فنزويلا»

رئيسة «النواب» الأمريكى تتعهد حظر استيراد النفط الروسى

الدبلوماسية مع فنزويلا في عام 2019 بعد أن اتهمت الإدارة الأمريكية الرئيس الفنزويلي نيكولاس مادورو بالفساد في الانتخابات، واعترفت بخصمه خوان غوايدو كرئيس شرعى للبلاد. كما عيّنت إدارة الرئيس السابق دونالد ترمب إلى تجريد كل أصول الحكومة الفنزويلية في الولايات المتحدة. يأتي هذا فيما استمعت لجنة العلاقات الخارجية في مجلس الشيوخ لإفادة مساعدة وزيرة الخارجية للشؤون السياسية فيكتوريا لولاند في جلسة مغلقة مساء الاثنين على أن تتعقب جلسة مفتوحة بعد ظهر يوم الثلاثاء بحسب جدول اللجنة.

«إن محادثات بايدن السرية مع نظام مادورو لا تتعلق باستيراد النفط الروسى. فقطاع النفط في فنزويلا هو في فوضى عارمة وينتج 10 في المائة فقط من نسبة ما تصدره روسيا». وأضاف روبيو: «أوكرانيا هي مجرد حجة لموظفي أوباما السابقين الداعمين لليسار الذين أرادوا التقرب من مادورو وكوبا». وتساءل السيناتور الجمهورى «بدلاً من إنتاج المزيد من النفط الأمريكى، يريد بايدن استبدال النفط الذى نشتريه من ديكتاتور مجرم بآخر». كما ترفض من ديكتاتور وكانت الولايات المتحدة قد قطعت العلاقات

وحلفائنا للنظر في طريقة للتسويق في احتمال حظر استيراد النفط الروسى مع الحصر على وجود مخزون نفط كافى في الأسواق الدولية». وفي إطار بحثها عن بدائل للطاقة، تنظر إدارة الرئيس جو بايدن إلى فنزويلا؛ حيث زار مسؤولون في الإدارة البلاد يوم السبت في خطوة مفاجئة للنظر في الولايات اتفاق بشأن النفط الفنزويلي، بحسب صحيفة «نيويورك تايمز».

بداية الأمر خطوة من هذا النوع، يبدو أن هناك انفتاحاً أكثر عليها جراء ضغوط المشرعين الذين التقوا الرئيس الأوكرانى فلودومير زيلينسكى في اجتماع مغلق عبر تطبيق زوم يوم السبت. ودعاهم زيلينسكى حينها إلى الدفع نحو وقف استيراد المنتجات النفطية الروسية. وقال وزير الخارجية الأمريكى أنتونى بليكن إن الولايات المتحدة في إطار التفاوض مع حلفائها للنظر في قرار الحظر. مضيفاً في مقابلة مع شبكة «سى إن إن»: «لقد تحدثت هاتفياً مع الرئيس وفراد في الوزارة عن الموضوع. كما أننا نتحدث حالياً مع شركائنا الأوروبيين

بيلوسى مضيفة أن المشروع نفسه سيدعو الإدارة إلى الواردات الروسية. وينضم مجلس النواب بذلك إلى مجلس الشيوخ حيث طرح السيناتور الديمقراطى جو مانشين وزميلته الجمهورية ليزا ماركوسكى مشروع قانون مماثل الأسبوع الماضى يحظر منتجات النفط الروسية. ويحظى المشروع بدعم واسع من الحزبين إذ قال السيناتور الديمقراطى البارز ديك درين: «الولايات المتحدة لا تستطيع الاستمرار بشراء ملايين براميل النفط فيما يشن بوتين حرباً غير مبررة ومن دون استغزاز على أوكرانيا». ورغم رفض الإدارة في

بيلوسى مضيفة أن المشروع نفسه سيدعو الإدارة إلى الواردات الروسية. وينضم مجلس النواب بذلك إلى مجلس الشيوخ حيث طرح السيناتور الديمقراطى البارز ديك درين: «الولايات المتحدة لا تستطيع الاستمرار بشراء ملايين براميل النفط فيما يشن بوتين حرباً غير مبررة ومن دون استغزاز على أوكرانيا». ورغم رفض الإدارة في

بيلوسى مضيفة أن المشروع نفسه سيدعو الإدارة إلى الواردات الروسية. وينضم مجلس النواب بذلك إلى مجلس الشيوخ حيث طرح السيناتور الديمقراطى البارز ديك درين: «الولايات المتحدة لا تستطيع الاستمرار بشراء ملايين براميل النفط فيما يشن بوتين حرباً غير مبررة ومن دون استغزاز على أوكرانيا». ورغم رفض الإدارة في

بيلوسى مضيفة أن المشروع نفسه سيدعو الإدارة إلى الواردات الروسية. وينضم مجلس النواب بذلك إلى مجلس الشيوخ حيث طرح السيناتور الديمقراطى البارز ديك درين: «الولايات المتحدة لا تستطيع الاستمرار بشراء ملايين براميل النفط فيما يشن بوتين حرباً غير مبررة ومن دون استغزاز على أوكرانيا». ورغم رفض الإدارة في

وزراء خارجية تركيا وروسيا وأوكرانيا يناقشون الأزمة في انطاليا الخميس

بيلوسى مضيفة أن المشروع نفسه سيدعو الإدارة إلى الواردات الروسية. وينضم مجلس النواب بذلك إلى مجلس الشيوخ حيث طرح السيناتور الديمقراطى البارز ديك درين: «الولايات المتحدة لا تستطيع الاستمرار بشراء ملايين براميل النفط فيما يشن بوتين حرباً غير مبررة ومن دون استغزاز على أوكرانيا». ورغم رفض الإدارة في

بيلوسى مضيفة أن المشروع نفسه سيدعو الإدارة إلى الواردات الروسية. وينضم مجلس النواب بذلك إلى مجلس الشيوخ حيث طرح السيناتور الديمقراطى البارز ديك درين: «الولايات المتحدة لا تستطيع الاستمرار بشراء ملايين براميل النفط فيما يشن بوتين حرباً غير مبررة ومن دون استغزاز على أوكرانيا». ورغم رفض الإدارة في

بيلوسى مضيفة أن المشروع نفسه سيدعو الإدارة إلى الواردات الروسية. وينضم مجلس النواب بذلك إلى مجلس الشيوخ حيث طرح السيناتور الديمقراطى البارز ديك درين: «الولايات المتحدة لا تستطيع الاستمرار بشراء ملايين براميل النفط فيما يشن بوتين حرباً غير مبررة ومن دون استغزاز على أوكرانيا». ورغم رفض الإدارة في

بيلوسى مضيفة أن المشروع نفسه سيدعو الإدارة إلى الواردات الروسية. وينضم مجلس النواب بذلك إلى مجلس الشيوخ حيث طرح السيناتور الديمقراطى البارز ديك درين: «الولايات المتحدة لا تستطيع الاستمرار بشراء ملايين براميل النفط فيما يشن بوتين حرباً غير مبررة ومن دون استغزاز على أوكرانيا». ورغم رفض الإدارة في

بيلوسى مضيفة أن المشروع نفسه سيدعو الإدارة إلى الواردات الروسية. وينضم مجلس النواب بذلك إلى مجلس الشيوخ حيث طرح السيناتور الديمقراطى البارز ديك درين: «الولايات المتحدة لا تستطيع الاستمرار بشراء ملايين براميل النفط فيما يشن بوتين حرباً غير مبررة ومن دون استغزاز على أوكرانيا». ورغم رفض الإدارة في

بيلوسى مضيفة أن المشروع نفسه سيدعو الإدارة إلى الواردات الروسية. وينضم مجلس النواب بذلك إلى مجلس الشيوخ حيث طرح السيناتور الديمقراطى البارز ديك درين: «الولايات المتحدة لا تستطيع الاستمرار بشراء ملايين براميل النفط فيما يشن بوتين حرباً غير مبررة ومن دون استغزاز على أوكرانيا». ورغم رفض الإدارة في

بيلوسى مضيفة أن المشروع نفسه سيدعو الإدارة إلى الواردات الروسية. وينضم مجلس النواب بذلك إلى مجلس الشيوخ حيث طرح السيناتور الديمقراطى البارز ديك درين: «الولايات المتحدة لا تستطيع الاستمرار بشراء ملايين براميل النفط فيما يشن بوتين حرباً غير مبررة ومن دون استغزاز على أوكرانيا». ورغم رفض الإدارة في

بيلوسى مضيفة أن المشروع نفسه سيدعو الإدارة إلى الواردات الروسية. وينضم مجلس النواب بذلك إلى مجلس الشيوخ حيث طرح السيناتور الديمقراطى البارز ديك درين: «الولايات المتحدة لا تستطيع الاستمرار بشراء ملايين براميل النفط فيما يشن بوتين حرباً غير مبررة ومن دون استغزاز على أوكرانيا». ورغم رفض الإدارة في

غانتس: سنوانص تدفيح إيران ثمناً مؤثماً

هجوم إسرائيلي على سوريا وإحباط محاولة نقل أسلحة إلى غزة



تفقد مبنى مدمر في أعقاب قصف صاروخي إسرائيلي لمواقع في جنوب العاصمة دمشق (أ.غ.ب)

بينها فنزويلا.

رام الله، كعاش زبون

قال وزير الدفاع الإسرائيلي بيني غانتس، إن إسرائيل ستواصل العمل «بكافة الوسائل بما فيها العسكرية ضد إيران»، مؤكداً أن توقيع الاتفاق النووي من عدمه لا يغير شيئاً بالنسبة لإسرائيل التي لن تسمح بان تتحول طهران إلى تهديد وجودي جاء التصريح بعد هجوم إسرائيلي على سوريا والإعلان عن إحباط محاولة نقل أسلحة إلى غزة.

وكتب غانتس في صفحته في «فيسبوك»: «من المهم تكرار التحذير من أن العدوان الإيراني، سواء عبر إيران أو عبر الأذرع الإيرانية في المنطقة والعالم، في العراق واليمن ولبنان وماكن أخرى، يشكل خطراً على السلام العالمي وخطراً على المنطقة وتحدياً لإسرائيل».

وسرد غانتس سلسلة من الأسماء الإيرانية التي تلقى خلف أكثر من هجوم أو قواعد تدريب في المنطقة، وكتب عن محاولات إيران تصدير وسائل قتالية متقدمة لأذرعها في المنطقة وأيضاً لدول أخرى، بما في ذلك محاولة إرسال مواد متفجرة من نوع «TNT» عبر سوريا إلى منظمات مختلفة ودول،

عسكري، قوله، إنه «حوالي الساعة الخامسة من صباح الاثنين، نفذت إسرائيل هجوماً جويًا من اتجاه جنوب بيروت مستهدفاً بعض النقاط في محيط مدينة دمشق، وقد تصدت الأنظمة الدفاعية لغالبية الصواريخ وأسقطت معظمها»، مؤكداً أن «الهجوم أدى إلى مصرع مدنيين اثنين ووقوع بعض الخسائر المادية».

ولم يحدد المصدر ماهية تلك النقاط، وما إذا كانت مواقع عسكرية تابعة للجيش السوري، دون الكشف عن تفاصيل إضافية، وعمّا إذا كان المدنيان قتلًا في الضربة الجوية مباشرة أو جراء شظايا طالت مكان وجودهما. واستهدف القصف، وفق المرصد السوري لحقوق الإنسان، «مستودعاً على الأقل للأسلحة والخاثر تابعاً لمقاتلين إيرانيين»، في محيط مطار دمشق الدولي.

وخلال الأعوام الماضية، شنت إسرائيل مئات الضربات الجوية في سوريا طالت مواقع للجيش السوري وهدافاً إيرانية وأخرى لـ«حزب الله» اللبناني. في الأثناء، قال المتحدث باسم الجيش الإسرائيلي، إن سلاح الجو الإسرائيلي اعترض

ساعات من هجوم إسرائيلي على سوريا، وفيما توجه وزير الخارجية يائير لابيد، إلى ريفا، عاصمة لاتفيا، للاجتماع مع نظيره الأميركي بليكن، من أجل

بحث الاتفاق المتبلور بين إيران والدول الكبرى، وهو اتفاق ترفضه إسرائيل. وذكرته وكالة «سانا» الرسمية للأخبار، أن الجنوب

السوري تعرض لقصف صاروخي من أسفر عن مقتل شخصين، وأضافت أن الدفاعات الجوية السورية أسقطت معظم الصواريخ، وسمع دوي انفجارات

تسببت أمطار غزيرة شهدت في المناطق الشمالية في سوريا خلال الساعات الماضية، بحرق عشرات الخيام وتضرر فرشها والأدوات المنزلية البسيطة الخاصة بالنازحين، وتشكلت السيول التي غمرت أجزاء واسعة من المخيمات وحولتها إلى مستنقعات، في وقت تعرضت فيه خيام أخرى للحرق، نتيجة استخدام النازحين لوسائل تدفئة غير آمنة وتسببت بحرق امرأة و3 أطفال.

وقالت نشطاء، إن عاصفة مطرية غزيرة، ضربت مناطق شمال غربي سوريا، ليلة الأحد - الاثنين، ونال القسط الأكبر منها النازحين في المخيمات العشوائية التي تنتشر بالقرب من الحدود السورية التركية، وتسببت السيول الناجمة عن الأمطار، بغرق نحو 40 خيمة بشكل كلي ضمن تجمع أطمه الحدودي، وأكثر من 140 خيمة تعرضت لغرق جزئي في مخيمات قريبة من مدينة سرمد، ما تسبب بنزوح أصحابها إلى مخيمات مجاورة، أمانة نسبياً من مياه الأمطار المتدفقة من الجبال المحيطة بالمخيمات.

وقررت إسرائيل أن انتشار قواتها سيكون في 3 مراكز رئيسية في القدس، ورحي جراح وباب العماد والمسجد الأقصى، فيما التركيز خارج القدس سيكون على النقب واللد، باعتبارهما منطقتين متفجرتين في الأونة الأخيرة، خاصة مع قرب يوم الأرض وإحياء ذكرى استشهاد فلسطينيين على يد قوات الشرطة أثناء هبة مايو الماضي.

وقررت إسرائيل أن انتشار قواتها سيكون في 3 مراكز رئيسية في القدس، ورحي جراح وباب العماد والمسجد الأقصى، فيما التركيز خارج القدس سيكون على النقب واللد، باعتبارهما منطقتين متفجرتين في الأونة الأخيرة، خاصة مع قرب يوم الأرض وإحياء ذكرى استشهاد فلسطينيين على يد قوات الشرطة أثناء هبة مايو الماضي.

السيول والنيران تنال من النازحين في مخيمات الشمال السوري



إدلب، فراس كرم

نضح مياه الأمطار وفتح قنوات لتسليخها في المخيمات في ريفي حلب الشمالي والشرقي (الدفاع المدني)

بلغ أكثر من 7,811 نسمة، كما سجل أكثر من 2,883 نسمة، أسماءهم، أنهم أصبحوا بدون مأوى نتيجة تمزق الخيم الخاصة بهم بسبب الرياح الشديدة والأمطار. وتابع أن الرياح الشديدة والأمطار، وتابع أن الخسارة تشمل أكثر من 58 مخيماً للنازحين، في مناطق الشيخ بجر وكفر يحمل وزردنا وحربنوش وأطمه وقاح وصولاً شمال إدلب، ومخيمات ريف حلب الشمالي. وقالت منظمة الدفاع المدني السوري «الحوذ البيضاء»، إن «فرقها عملت على إنقاذ وإجلاء عشرات العائلات من مخيمات (يازباغ ودايق وقياسين) شمال حلب، تعرضت خيامهم للغرق، في ساعة متأخرة من ليلة الأحد - الاثنين، وتابعت الفرق عملها في

كانت داخل الخيمة. تقول أم أحمد: «إنها مأساة وظروف إنسانية غير عادية نعالج منها مع كل منخفض جوي وعاصفة مطرية، وخلال موسم الشتاء لهذا العام تعرضت خيمتنا وخيام أخرى في الحدود السورية التركية، فرت أفراد أسرته (4 أطفال)، خلال الساعات الأولى من بدء تساقط الأمطار الغزيرة ليلاً، وتدفق المياه إلى داخل خيمتها. ولجأت إلى خيمة أحد أقربائها في مخيم مجاور موقعه مرتفع لا تصله السيول، لحين توقف هطول الأمطار، لتعود صباحاً إلى خيمتها وتجعل كل شيء فيها عرقاً بالمياه، فعملت وأبناءؤها على إخراج الأغذية والوسائد ونشرها إلى جانب الخيمة وإنقاذ ما تبقى من مواد غذائية بسيطة

تسببت أمطار غزيرة شهدت في المناطق الشمالية في سوريا خلال الساعات الماضية، بحرق عشرات الخيام وتضرر فرشها والأدوات المنزلية البسيطة الخاصة بالنازحين، وتشكلت السيول التي غمرت أجزاء واسعة من المخيمات وحولتها إلى مستنقعات، في وقت تعرضت فيه خيام أخرى للحرق، نتيجة استخدام النازحين لوسائل تدفئة غير آمنة وتسببت بحرق امرأة و3 أطفال.

وقررت إسرائيل أن انتشار قواتها سيكون في 3 مراكز رئيسية في القدس، ورحي جراح وباب العماد والمسجد الأقصى، فيما التركيز خارج القدس سيكون على النقب واللد، باعتبارهما منطقتين متفجرتين في الأونة الأخيرة، خاصة مع قرب يوم الأرض وإحياء ذكرى استشهاد فلسطينيين على يد قوات الشرطة أثناء هبة مايو الماضي.

وقررت إسرائيل أن انتشار قواتها سيكون في 3 مراكز رئيسية في القدس، ورحي جراح وباب العماد والمسجد الأقصى، فيما التركيز خارج القدس سيكون على النقب واللد، باعتبارهما منطقتين متفجرتين في الأونة الأخيرة، خاصة مع قرب يوم الأرض وإحياء ذكرى استشهاد فلسطينيين على يد قوات الشرطة أثناء هبة مايو الماضي.

وقررت إسرائيل أن انتشار قواتها سيكون في 3 مراكز رئيسية في القدس، ورحي جراح وباب العماد والمسجد الأقصى، فيما التركيز خارج القدس سيكون على النقب واللد، باعتبارهما منطقتين متفجرتين في الأونة الأخيرة، خاصة مع قرب يوم الأرض وإحياء ذكرى استشهاد فلسطينيين على يد قوات الشرطة أثناء هبة مايو الماضي.

وقررت إسرائيل أن انتشار قواتها سيكون في 3 مراكز رئيسية في القدس، ورحي جراح وباب العماد والمسجد الأقصى، فيما التركيز خارج القدس سيكون على النقب واللد، باعتبارهما منطقتين متفجرتين في الأونة الأخيرة، خاصة مع قرب يوم الأرض وإحياء ذكرى استشهاد فلسطينيين على يد قوات الشرطة أثناء هبة مايو الماضي.

وقررت إسرائيل أن انتشار قواتها سيكون في 3 مراكز رئيسية في القدس، ورحي جراح وباب العماد والمسجد الأقصى، فيما التركيز خارج القدس سيكون على النقب واللد، باعتبارهما منطقتين متفجرتين في الأونة الأخيرة، خاصة مع قرب يوم الأرض وإحياء ذكرى استشهاد فلسطينيين على يد قوات الشرطة أثناء هبة مايو الماضي.

تل أبيب تتوقع وصول 100 ألف لاجئ من أوكرانيا

رام الله، «الشرق الأوسط»، في الوقت الذي قال فيه رئيس الوزراء الإسرائيلي، نفتالي بينيت، أمس، إنه سيتم في وقت لاحق من هذا الشهر، سيتم بموجبه إنشاء من سبعة إلى 12 منطقة جديدة في النقب. وتواجه إسرائيل، في الوقت الراهن، نقصاً في المساكن العامة، وتساءلت شاكيد عما سيحدث عندما يأتي مهاجرون جدد من أوكرانيا وسوريا، «لذلك يعني أننا نحتاج إلى بناء المزيد، في عملية جريئة وسريعة، إلى جانب العمل على زيادة السكان في البلدات المحيطة الموجودة». هذا وقررت إسرائيل تقديم ميزانيات إضافية لتأمين عملية الهجرة الطارئة من أوكرانيا.

رام الله، «الشرق الأوسط»، في الوقت الذي قال فيه رئيس الوزراء الإسرائيلي، نفتالي بينيت، أمس، إنه سيتم في وقت لاحق من هذا الشهر، سيتم بموجبه إنشاء من سبعة إلى 12 منطقة جديدة في النقب. وتواجه إسرائيل، في الوقت الراهن، نقصاً في المساكن العامة، وتساءلت شاكيد عما سيحدث عندما يأتي مهاجرون جدد من أوكرانيا وسوريا، «لذلك يعني أننا نحتاج إلى بناء المزيد، في عملية جريئة وسريعة، إلى جانب العمل على زيادة السكان في البلدات المحيطة الموجودة». هذا وقررت إسرائيل تقديم ميزانيات إضافية لتأمين عملية الهجرة الطارئة من أوكرانيا.

رام الله، «الشرق الأوسط»، في الوقت الذي قال فيه رئيس الوزراء الإسرائيلي، نفتالي بينيت، أمس، إنه سيتم في وقت لاحق من هذا الشهر، سيتم بموجبه إنشاء من سبعة إلى 12 منطقة جديدة في النقب. وتواجه إسرائيل، في الوقت الراهن، نقصاً في المساكن العامة، وتساءلت شاكيد عما سيحدث عندما يأتي مهاجرون جدد من أوكرانيا وسوريا، «لذلك يعني أننا نحتاج إلى بناء المزيد، في عملية جريئة وسريعة، إلى جانب العمل على زيادة السكان في البلدات المحيطة الموجودة». هذا وقررت إسرائيل تقديم ميزانيات إضافية لتأمين عملية الهجرة الطارئة من أوكرانيا.

رام الله، «الشرق الأوسط»، في الوقت الذي قال فيه رئيس الوزراء الإسرائيلي، نفتالي بينيت، أمس، إنه سيتم في وقت لاحق من هذا الشهر، سيتم بموجبه إنشاء من سبعة إلى 12 منطقة جديدة في النقب. وتواجه إسرائيل، في الوقت الراهن، نقصاً في المساكن العامة، وتساءلت شاكيد عما سيحدث عندما يأتي مهاجرون جدد من أوكرانيا وسوريا، «لذلك يعني أننا نحتاج إلى بناء المزيد، في عملية جريئة وسريعة، إلى جانب العمل على زيادة السكان في البلدات المحيطة الموجودة». هذا وقررت إسرائيل تقديم ميزانيات إضافية لتأمين عملية الهجرة الطارئة من أوكرانيا.

أشدية: من سخریات السياسة أن تتحول إسرائيل إلى وسيط السلطة الفلسطينية تتحفظ على إصدار موقف في الأزمة الأوكرانية

رام الله، «الشرق الأوسط»، في الوقت الذي قال فيه رئيس الوزراء الإسرائيلي، نفتالي بينيت، أمس، إنه سيتم في وقت لاحق من هذا الشهر، سيتم بموجبه إنشاء من سبعة إلى 12 منطقة جديدة في النقب. وتواجه إسرائيل، في الوقت الراهن، نقصاً في المساكن العامة، وتساءلت شاكيد عما سيحدث عندما يأتي مهاجرون جدد من أوكرانيا وسوريا، «لذلك يعني أننا نحتاج إلى بناء المزيد، في عملية جريئة وسريعة، إلى جانب العمل على زيادة السكان في البلدات المحيطة الموجودة». هذا وقررت إسرائيل تقديم ميزانيات إضافية لتأمين عملية الهجرة الطارئة من أوكرانيا.

رام الله، «الشرق الأوسط»، في الوقت الذي قال فيه رئيس الوزراء الإسرائيلي، نفتالي بينيت، أمس، إنه سيتم في وقت لاحق من هذا الشهر، سيتم بموجبه إنشاء من سبعة إلى 12 منطقة جديدة في النقب. وتواجه إسرائيل، في الوقت الراهن، نقصاً في المساكن العامة، وتساءلت شاكيد عما سيحدث عندما يأتي مهاجرون جدد من أوكرانيا وسوريا، «لذلك يعني أننا نحتاج إلى بناء المزيد، في عملية جريئة وسريعة، إلى جانب العمل على زيادة السكان في البلدات المحيطة الموجودة». هذا وقررت إسرائيل تقديم ميزانيات إضافية لتأمين عملية الهجرة الطارئة من أوكرانيا.

رام الله، «الشرق الأوسط»، في الوقت الذي قال فيه رئيس الوزراء الإسرائيلي، نفتالي بينيت، أمس، إنه سيتم في وقت لاحق من هذا الشهر، سيتم بموجبه إنشاء من سبعة إلى 12 منطقة جديدة في النقب. وتواجه إسرائيل، في الوقت الراهن، نقصاً في المساكن العامة، وتساءلت شاكيد عما سيحدث عندما يأتي مهاجرون جدد من أوكرانيا وسوريا، «لذلك يعني أننا نحتاج إلى بناء المزيد، في عملية جريئة وسريعة، إلى جانب العمل على زيادة السكان في البلدات المحيطة الموجودة». هذا وقررت إسرائيل تقديم ميزانيات إضافية لتأمين عملية الهجرة الطارئة من أوكرانيا.

رام الله، «الشرق الأوسط»، في الوقت الذي قال فيه رئيس الوزراء الإسرائيلي، نفتالي بينيت، أمس، إنه سيتم في وقت لاحق من هذا الشهر، سيتم بموجبه إنشاء من سبعة إلى 12 منطقة جديدة في النقب. وتواجه إسرائيل، في الوقت الراهن، نقصاً في المساكن العامة، وتساءلت شاكيد عما سيحدث عندما يأتي مهاجرون جدد من أوكرانيا وسوريا، «لذلك يعني أننا نحتاج إلى بناء المزيد، في عملية جريئة وسريعة، إلى جانب العمل على زيادة السكان في البلدات المحيطة الموجودة». هذا وقررت إسرائيل تقديم ميزانيات إضافية لتأمين عملية الهجرة الطارئة من أوكرانيا.

باقرى كني عاد إلى طهران للتشاور... وشمخاني طلب مبادرات جديدة للقضايا العالقة... وباريس حذرت موسكو من الابتزاز

روسيا تطلب الضمانات في فيينا... وإيران ترفض الإملاءات

لندن - فيينا - طهران، «الشرق الأوسط»

أن يسمح للمشاركين بالتعاون دون عوائق في جميع المجالات دون تمييز. وبحسب البيان الروسي: «تم التأكيد على أن إحياء خطة العمل الشاملة المشتركة يجب أن يوفر لجميع المشاركين حقوقاً متساوية فيما يتعلق بتطوير المجالات دون أي تمييز». وأضاف أن الوزيرين تناقشا أيضاً بشأن سوريا وأوكرانيا.

تواجه المحادثات الأميركية الإيرانية غير المباشرة في فيينا أفقاً مظلماً إذ حذرت وزارة الخارجية الإيرانية من أنها لن تقبل إملاءات من عوامل أجنبية، وطلبت أيضاً من موسكو التي تمسكت أمس بموقفها للحصول على ضمانات أميركية على ألا تضر العقوبات المفروضة عليها بسبب أوكرانيا التجارة مع طهران، قائلة إنه يجب ألا ينطوي الاتفاق على تمييز بين المشاركين. وهو ما دفع نكرستاس إلى تحذير روسيا من اللجوء إلى الابتزاز في المسار الدبلوماسي. وقال مسؤول أعلى جهاز أمني في إيران إن أفق المساعي لإحياء الاتفاق النووي «ما زالت غير واضحة»، وطمأن واشنطن وتعليقها. وأبلغ وزير الخارجية حسين أمير عبد اللهيان عدداً من أعضاء البرلمان أن بلاده لن تسمح «لأي أطراف خارجية بأن تقوض مصالحها الوطنية في المفاوضات» وفقاً لبيان الخارجية الإيرانية.

وعداً الرد الأميركي، وتعليق من الرئاسة الفرنسية على طلب لافروف التزم المسؤولون الإيرانيون الصمت إزاء الموقف الروسي أمس، وذلك بعدما اكتفت طهران بالمواقف الإعلامية «والرد الصريح» الذي جاء السبت عبر وكالة «رويترز» على لسان مسؤول إيراني كبير، وصف الخطوة الروسية «بإفكار البومانية».

وقال عبد اللهيان، أحد أبرز المدافعين عن استراتيجية «التوجه إلى الشرق»، للبرلمانيين أمس: «إلى جانب (...) حفظ ومراعاة الخطوط الحمراء، لن نسعى لأي عامل خارجي بأن يؤثر سلباً على مصالحنا الوطنية في هذه المفاوضات»، وفق بيان للخارجية.

وفي وقت لاحق، ناقش لافروف وعبد اللهيان في اتصال هاتفي التطوير الأخير، ونقل بيان للخارجية الروسية عن لافروف قوله إن إحياء الاتفاق النووي يجب



لافروف يستقبل عبد اللهيان في موسكو 20 يناير الماضي (غيتي)

وكالة «نور نيوز» التابعة لقسم الدعاية والإعلام في المجلس الأعلى للأمن القومي الإيراني. وكانت وكالة تسنيم التابعة له «الحرس الثوري» ذكرت أمس أن مسؤولين إيرانيين انتقدوا «التدخل» الروسي في المراحل النهائية للمحادثات، بحسب «رويترز».

مبادرات جديدة

قال أمين عام المجلس الأعلى للأمن القومي الإيراني، علي شمخاني، أمس: «رود الفعل الإيجابية والسلبية للردود الحاضرة في مفاوضات فيينا تجري بهدف تأمين المصالح، ونحن ندر ذلك». وأضاف في تغريدة نشرت بعدة لغات على «تويتر»: «العامل الوحيد الذي يؤثر على تفاعلنا مع (1 + 4) هو تأمين مصالح شعبنا. ووضعا على جدول أعمالنا تقييم المكونات الجديدة التي تؤثر على المفاوضات

وعلى خلاف العادة، رفض كبير المفاوضين الروس ميخائيل



توثيق العلاقات الاستراتيجية مع الصين وروسيا، وذلك بهدف مواجهة العقوبات الأميركية والأوروبية على المدى الطويل، وهي السياسة التي أطلق عليها أيضاً «إجهاض العقوبات».

وسافر رئيسي في يناير (كانون الثاني) الماضي إلى موسكو، من أجل تمديد وثيقة تعاون بين البلدين تمتد لـ 25 عاماً.

على الإحلك

وبدورها، وجهت فرنسا تحذيراً إلى روسيا. وقال مسؤول في الرئاسة الفرنسية إن الدبلوماسيين (في فيينا) يميلون للتعامل مع كل قضية حسب أهميتها دون خلط القضايا.

وأضاف للصحافيين، مساء الأحد: «لأن ما هو خلاف ذلك في الواقع ابتزاز، وأشاروا إلى أن ذلك قد يكون ممكناً، لكن ما هو أبعد من ذلك سيشكل مشكلة».

وقال 3 دبلوماسيين إن المفاوضات الأوروبية تتركوا المحادثات مؤقتاً، إذ يعتقدون أنهم فعلوا ما بوسعهم، والأمر الآن يعود للطرفين الرئيسيين للاتفاق.

وهو الأمر الذي أشار إليه السفير الروسي في مقابلة مع الوكالة الرسمية الإيرانية، أول من أمس. ومن جهة أخرى، تحدثت طهران وأشنطن قائلين إن هناك بعض الخلافات المهمة التي لم يتم تحطيمها بعد، قبل أن تترك روسيا الأطراف المفاوضة، عندما أعلنت أنها تريد ضمانات مكتوباً من واشنطن بأن تجارة موسكو واستثماراتها وتعاونها العسكري والتقني مع إيران لن تعرقه العقوبات الغربية التي فرضت على روسيا منذ دخول قواتها

أوكرانيا. لكن نظيره الأميركي أنتوني بلينكن نفى وجود «رابط» بين العقوبات ودور روسيا في الشرق الأوسط، وسبق للطرفين لإخراج بشكل متزامن عن موقفيين لديهم. وأنت إحدى أبرز هذه العمليات في يناير 2016 بعد أشهر من الاتفاق النووي.

إيران احترام التزاماتها» بموجب الاتفاق النووي. واتفقت كل الأطراف المشاركة في المحادثات على أن تقدماً تحقق صوب إحياء الاتفاق الذي يحد من البرنامج النووي الإيراني، لمقابل رفع عقوبات مفروضة على طهران. وانسحبت الولايات المتحدة من الاتفاق في 2015، لكن طهران وأشنطن قائلين إن هناك بعض الخلافات المهمة التي لم يتم تحطيمها بعد، قبل أن تترك روسيا الأطراف المفاوضة، عندما أعلنت أنها تريد ضمانات مكتوباً من واشنطن بأن تجارة موسكو واستثماراتها وتعاونها العسكري والتقني مع إيران لن تعرقه العقوبات الغربية التي فرضت على روسيا منذ دخول قواتها

أوكرانيا. لكن نظيره الأميركي أنتوني بلينكن نفى وجود «رابط» بين العقوبات ودور روسيا في الشرق الأوسط، وسبق للطرفين لإخراج بشكل متزامن عن موقفيين لديهم. وأنت إحدى أبرز هذه العمليات في يناير 2016 بعد أشهر من الاتفاق النووي.

الماضي، تسرب تسجيل صوتي من وزير الخارجية السابق، محمد جواد ظريف، بعد نحو من تسجيله ضمن برنامج سري لتسجيل شهادات تاريخية من المسؤولين في الحكومة السابقة، لصالح الأرشيف الإيراني. وفي التسجيل، يتهم ظريف روسيا بالسعي لقلب الوضع في المفاوضات النووية، خلال الساعات الأخيرة التي فصلت بين إعلان الاتفاق النووي في يوليو (تموز) 2015، كما يسف ظريف في إيران إلى أرضها، وتوفير دعم لطهران في برنامجها النووي المدني. وخلال المحادثات التي بدأت قبل 11 شهراً، كانت روسيا في الأرقام الوسيطة بين طهران وأشنطن، اللتين لا تجريان مفاوضات مباشرة حول الطويلة ذاتها.

وبعد انطلاق المفاوضات في فيينا، اشتغل الشارع الإيراني أكثر من مرة بالتيارات بين المسؤولين الإيرانيين بشأن العلاقات مع روسيا، في ظل التوتر مع الغرب. وفي أبريل (نيسان) العام

غياب الإرادة السياسية لاستئصال الآفة عقبة أخرى

جهود الكاظمي في مكافحة الفساد تصطدم بجدار «الاتحادية» العراقية

رغيف» كون من يتأسسها الفريق أحمد أبو رغيف وكيل وزارة الداخلية. أبو رغيف استقدم بالفساد سواء كانوا كلاً أم أحزاباً أم شخصيات. بالأمس، أصدرت الاتحادية توضيحاً لقرارها أهم ما فيه أنه بات من تاريخ صدور، فترة وجيزة وبسبب بدء هذه اللجنة «بالحرس» بالكبار، بدأت خطوط التحرك ضدها تسبح داخل الأروقة بمن في ذلك البحث عن ثغرات قانونية. بالفعل وجد مقاومة مكافحة الفساد ما بدا أنه نغرة فذهبوا بطرقون

بأبواب المحكمة الاتحادية بعد أن لطخوا قميص اللجنة بدم بدا للاتحادية ليس كذباً، استناداً للمواد القانونية التي كثيراً ما تكون جافة وجامدة لكن يمكن تطويعها لصالح من يريد احترام الدستور والقانون لتمشية ما يراه هو مناسباً له.

لكي تستأنف قتالها لهم كون أن الانسحاب الأميركي من وجهة نظرنا مجرد مناورة، فإن شيئاً من هذا القبيل لم يحصل. نجح الكاظمي في جعل الأميركيين ينسحبون ونجح في نزع آخر ذرائع مكافحة الفساد.

المهمة الخطيرة التي تصدى لها الكاظمي والتي تشبه حسب قاموس السياسة العراقية كمن يدوس على رأس الجني (الشیطان) هي مكافحة الفساد. الأجهزة الكثيرة التي تتولى محاربة الفساد في العراق (ديوان الرقابة المالية وهيئة النزاهة و لجنة النزاهة البرلمانية ومكاتب المفتشين العموميين) لم تتمكن من تغول الفساد في مختلف دوائر الدولة ومؤسساتها وتحوله إلى مافيات يصعب التصدي لها. شكل الكاظمي لجنة لمكافحة الفساد اطلق عليها «لجنة أبو

بغداد، «الشرق الأوسط»

حتى الآن لا أحد يعرف فيما إذا كان مصطفى الكاظمي رئيس الوزراء العراقي المنتهية ولايته سيستكمل، أم لا، الحكومة المقبلة التي لا يعرف أحد أيضاً متى ستري النور. وطبقاً لما يدور في أروقة السياسة العراقية فإن الكاظمي لا يزال أحد أقوى المرشحين رغم اصطدامه مع جهات مختلفة بشأن أكثر من ملف. اللجان المهمان اللذان كانا ملأان مزار جدل هما السلاح المخفي والعلاقة مع الفصائل المسلحة، وقضية مكافحة الفساد.

قبل الكاظمي القادم من جهاز المخابرات ما بدا أنه تحديات كبيرة أمامه. لكنه وبسبب معرفته الدقيقة بكل التفاصيل والملفات بشأن كل ما يدور في عالم السياسة العراقية باطناً وظاهراً، كان قد

لجان ولا يسمح لرئيس أعلى سلطة تنفيذية بتشكيل لجنة التحقيق»... وأوضح ريكان أن «الاتحادية بينت أن الأمر الديواني بتشكيل اللجنة يخالف مبدأ الفصل بين السلطات، لكن كيف يسمح لضباط مراكز الشرطة بالتحقيق وهم من رجال الجهاز التنفيذي، فإنني لأول مرة أشعر بكافة الفساد لم تقم بإلقاء القبض أو إطلاق سراح متهم من دون صدور أمر قضائي، كما أن نتائج تحقيقها تعد توصيات تعرض على المحكمة المختصة وهي من تتخذ القرار المناسب بحق المتهم».

واكد ريكان أن «الأهم هو أن هذه اللجنة قد استطاعت خلال فترة تشكيلها من الكشف عن قضايا فساد كبيرة وتم الحكم فيها على كثير من المدانين من قبل القضاة».

تندرد بتفجير موجة احتجاجات شعبية جديدة

مخاوف في العراق من ارتفاع كبير في أسعار المواد الغذائية



سوق الشورجة لبيع الجملة في بغداد (أ.ب.)

أسعار المواد الغذائية لا سيما مادي الزيت والطحين وغيرهما من متطلبات الحياة مدعاة لوقفة جادة تأخذ بنظر الاعتبار معاناة الشعب خصوصاً ذوي الدخل المحدود».

وأضاف أن «الحكومة باجتهادها الرقابية مطالبة بإطلاق حملة أمن غذائي عاجلة وواسعة لاحتواء الأزمة قبل استفحالها وفرض الرقابة على الأسعار، والاستفادة من الوفرة المالية نتيجة ارتفاع أسعار النفط في الأسواق العالمية لدعم السلة الغذائية». وحث الحكيم، وزارة التجارة على «إطلاق الحصة التموينية المتأخرة لشهور لا سيما ونحن على عتاق شهر رمضان الفضيل». وكان زعيم «التيار الصدري» مقتدى الصدر، طالب السبت الماضي، بزيادة مفردات البطاقة التموينية ودعم العوائل الفقيرة، إلى جانب تفعيل دور الأمن الاقتصادي وتحديد أسعار المواد الغذائية إلى دعم الفلاح والبضائع المحلية.

استهداف البلد، من يوم غد سنبداً وزارة التجارة بتجهيز مفردات البطاقة التموينية، وسنشرش شخصياً على مراقبة السوق». وأعلنت وفي وقت لاحق أمس، أعلنت وزارة التجارة، عن انسيابية تجهيز مادة الطحين، وأكدت عدم وجود أزمة أو شحة بمخزونات الحبوب. وقال مدير عام الشركة العامة لتصنيع الحبوب أثير داود سلمان في بيان إن «الشركة لم تتزعزع موزع مادة الطحين بنظام مستحقها من المشمولين بنظام البطاقة التموينية وفق الجدول الزمني المحددة في خطط وزارة التجارة». وأشار إلى أن «وزارة التجارة تجهز العوائل بمادة الطحين بأسعار رمزية، ولا علاقة لها بالطحين التجاري الذي يخضع للمضاربات التجارية، ويتأثر بأسعار السوق العالمية».

وطالب رئيس تيار «الحكمة الوطني» عمار الحكيم، أمس الاثنين، الحكومة بمراقبة الأسواق وارتفاع الأسعار، وقال في بيان إن «ارتفاع الملاحق والحاد في ارتفاع الأسعار، وسنبداً من اليوم بتجهيز الكولاء بالمواد». وأضاف «وجدنا دعماً برلمانياً لمواجهة ارتفاع الأسعار، ومفردات البطاقة التموينية تتصل بشكل مباشر إلى المواطنين، فقوت المواطن خط أحمر». وتوزع الحكومة العراقية شهريا بعض المواد الغذائية (من سكر وطحين وازر)، وهو سياق سوروت منذ عقد التسعينات والحصار الدولي على العراق. من جانبه، أكد الراملي «نزول مفارز مشتركة في الأسواق لمراقبة أسعار المواد» في رد على ما يتردد من استغلال بعض تجار الجملة للأزمة، وقياهم بالاحتناع عن بيع بعض المواد بهدف رفع أسعارها. وقال الراملي: «لدينا اطمئنان بتوفير حصص من المواد الغذائية قبل شهر رمضان، ووزارة التجارة أكدت توزيع مفردات البطاقة التموينية شهرياً». وأضاف، أن «وزارة المالية تعهدت بزيادة تخصيصات وزارة التجارة، وسيتم محاسبة التجار المخالفين بالأسعار، والتلاعب بقوت المواطن

وتيرة ارتفاع الأسعار المتوقعة منذ بضعة أيام، دفعت الحكومة ورئيسها مصطفى الكاظمي إلى عقد اجتماع طارئ، أول من أمس، لاتخاذ خطوات عملية لمواجهة الأزمة. وذكر بيان صدر عن المكتب الإعلامي لرئيس مجلس الوزراء، أن الاجتماع «ناقش ضمان تحقيق الأمن الغذائي وجهوية الوزارات، التحقيق ذلك في ظل أزمة الحرب الروسية - الأوكرانية، ووجه الكاظمي بأهمية تأمين الخزين الاستراتيجي للمواد الغذائية الأساسية، وتذليل العقبات التي تواجهها».

صعوداً غير مسبوق بأسعار بعض المواد الغذائية، حيث ارتفع إلى أكثر من ضعف سعرها الذي كانت عليه الحال قبل يومين أو ثلاثة، إذ ارتفع سعر لتر الزيت إلى نحو 5 آلاف دينار بعد أن كان يباع بنصف هذا السعر. وتتخوف بعض الجهات الحكومية من أن تؤدي زيادة الأسعار والتآمر الشعبي المرتبط بها إلى انطلاق موجة جديدة من الاحتجاجات الشعبية.

الجزائر: السجن النافذ 3 سنوات لوزير العدل السابق

الجزائر، الشرق الأوسط، لمدة 5 سنوات، فيما طالب ممثل الحق العام بتوقيع عقوبة 10 سنوات ضد رجل الأعمال طارق نوة كونيبناف، وتنفيذ غرامة مالية مقدارها مليون دينار، مع مصادرة العقارات والمنقولات والحسابات البنكية المحجوزة الصادرة عن قاضي التحقيق. واعتبر وكيل الجمهورية خلال مرافعته وقائع الحال بأنها «غير عادية» نظرا لطبيعة الأشخاص المتابعين في الملف، كونهم يفقهون القانون للعدالة.

كما تم في نفس القضية إدانة المفتش العام السابق لوزارة العدل، الطيب بن هاشم، بعامين حبسا نافذاً، وغرامة مالية بنحو 1500 دولار. فيما أدين رجل الأعمال طارق نوح كونيبناف، المتابع بجنحة المشاركة في سوء استغلال الوظيفة بربع سنوات حبسا نافذاً، وغرامة مالية بنحو 14 ألف دولار. كما أصدرت ذات المحكمة حكماً بالتعويض بنحو 750 دولاراً يدفع للخزينة العمومية بالتضامن بين المتهمين الثلاثة، إلى جانب مصادرة جميع العائدات غير المشروعة التي هي محل حجز قضائي، حسبما أفادت وكالة الأنباء الألمانية أمس.

وكان وكيل الجمهورية لدى محكمة القطب الجزائري الاقتصادي والمالي بسيدى أحمد بالعاصمة قد التمس في 28 من فبراير (شباط) الماضي، 10 سنوات حبسا نافذاً في حق الوزير السابق للعدل، وغرامة مالية تقدر بمليونين دينار، مقابل 8 سنوات حبسا نافذاً في حق المفتش العام لوزارة العدل سابقاً، بن هاشم الطيب، مع غرامة مالية تقدر أيضا بمليون دينار، مع منعها من الترشح

منه أكدوا أنه لا يزال في طريق، وستتوجه إلى طرابلس قريبا. في غضون ذلك، دخلت سفارة كندا أمس على خط الأزمة السياسية للمطالبة بإجراء الانتخابات، وأكدت في بيان لها مواصلة دعم المسار نحو الانتخابات في ليبيا. وقالت «إنها تنضم إلى البيانات الصادرة عن أعضاء آخرين في المجتمع الدولي والأمم المتحدة، لدعوة جميع الأطراف الليبية للحفاظ على الوحدة».

من جهة ثانية، أعلن 93 عضواً بمجلس النواب رفضهم مقترح ويليامز بتشكيل لجنة مشتركة من مجلسي النواب والدولة لوضع القاعدة الدستورية للانتخابات المقبلة، واعتبروا في بيان لهم أن هذه الخطوة تعد «مساراً موازياً غير مبرر»، كما رفضوا الدعوة لإجراء الانتخابات البرلمانية دون الرئاسية، وقالوا إن «القوة القاهرة» التي تمنع إجراء الانتخابات «لا تزال قائمة».

ودافع البيان عن قانونية الإجراءات، التي اتخذها مجلس النواب، بما في ذلك تغيير حكومة الليبية، مؤكداً أنه كان ضرورياً لعدم جديتها في إجراء الانتخابات وتوحيد المؤسسات. وجاءت هذه التطورات، فيما أبلغ عقيلة صالح، رئيس مجلس النواب، المستشار الأممية ويليامز، خلال اجتماعهما في طرابلس، لكن مكتبها أكد في بيان مقتضب أول من أمس عزمها مباشرة مهام عملها من طرابلس، من دون تحديد أي موعد لذلك، مكتفياً بنفي ما يتداول إعلامياً خلافاً لذلك. وجاء البيان رداً على تقارير إعلامية تؤكد أن باشاغا سيمارس عمله كرئيس للحكومة من مدينة البيضاء (شرق)، غير أن مقربين

«النواب» الليبي يرفض مبادرة ويليامز... وباشاغا ينفي مباشرة عمله في الشرق ميليشيات موالية للديبية تستعرض قوتها في طرابلس



صورة وزعتها حكومة الوحدة لمشاركة رئيسها الليبية في إحياء اليوم العالمي للحماية المدنية بطرابلس وإلى جانبه محمد المنفي

بدورها، قالت ويليامز إنها تتابع بقلق أخبار إغلاق حقول النفط، وتعليق بعض الرحلات المدنية، واعتبرت أن حرية التنقل حق أساسي. مشيرة إلى أن تعطيل إنتاج النفط يحرم الليبيين من مصدرهم الأساسي للدخل.

ولليوم الثالث على التوالي استمر توقف الرحلات الداخلية للطيران المحلي، بهدف عرقلة دخول أعضاء الحكومة الجديدة إلى طرابلس، لكن مكتبها أكد في بيان مقتضب أول من أمس عزمها مباشرة مهام عملها من طرابلس، من دون تحديد أي موعد لذلك، مكتفياً بنفي ما يتداول إعلامياً خلافاً لذلك.

جاء البيان رداً على تقارير إعلامية تؤكد أن باشاغا سيمارس عمله كرئيس للحكومة من مدينة البيضاء (شرق)، غير أن مقربين

غرفة العمليات المشتركة بالمنطقة الغربية، اتخاذ إجراءات عاجلة لفتح صمامات خط نقل نفط حفلي الشراة والفيل، اللذين أغلقتهما «مجموعة خارجة عن القانون» حسب وصفه، وذلك بعد أقل من ساعة على مطالبة السفير الأميركي في ليبيا، ريتشارد نورلاند، والمستشارة الأممية ستيفاني ويليامز بإنهاء الحصار المفروض على حقول النفط، وإعادة فتح الرحلات الداخلية للطيران.

وكان السفير الأميركي قد شد على ضرورة «إنهاء الحصار النفطي على الفور»، واعتبر أن «إعادة خدمات الطيران بين الشرق والغرب تُعد إشارة مهمة للوحدة الوطنية في فترة حرجية كهذه»، مشيراً إلى استعداد بلاده للمساعدة في تسهيل ذلك في أقرب وقت.

الشرعية المنبثقة عن اتفاقات جنيف والحوار السياسي، ومؤتمر باريس والمجتمع الدولي ومجلس الأمن». وبعدها رحب بمقترح الأمم المتحدة بشأن تشكيل لجنة مشتركة من مجلسي النواب والدولة لإيجاد قاعدة دستورية تمهد للانتخابات القادمة، دعا عملهم، وعدم الإنصات للشائعات وخدمة المواطنين، قائلاً: «نحن لا نريد التمديد لأنفسنا... وشركتكم من جنيف وتونس ومجلس الأمن مستمر، ولن نسلم السلطة للحكومة الموازية»، مدعياً وجود تأييد دولي لموقف حكومته.

وفي محاولة للايحاء بسيطرته على مقاليد الأمور، طلب الليبية أمس باعتباره وزير الدفاع من أسامة الجويلي، امر

وتزامنت هذه التحركات مع عقد الليبية، أول من أمس، اجتماعاً مع الفريق محمد الحداد، رئيس الأركان العامة للقوات الموالية لحكومته، وأسامة جويلي مدير إدارة الاستخبارات العسكرية، وأمر المنطقة العسكرية الغربية، كما بحث مع السفير التركي كنعان يلماز التطورات السياسية ومستجدات العملية الانتخابية.

في سياق ذلك، استغل الليبية اجتماع حكومته في طرابلس لاتهام مجلسي النواب والدولة، مجدداً، بمحاولة خلط الأوراق للتمديد لولايتهم مرة أخرى، من خلال فرض واقع سياسي جديد، بدءاً بإغلاق المحكمة الدستورية، ثم محاولة فرض حكومة موازية، رغم عدم توافق كافة الأطراف. وقال إن خريطة طريق حكومته «ما زالت قائمة، ولها كامل

القاهرة، خالد محمود، جدد عبد الحميد الليبية، رئيس حكومة الوحدة المؤقتة في ليبيا، خلال استعراض عسكري للميليشيات المسلحة الموالية له، أمس، تمسكه بالسلطة، وقال إنه لن يسلمها إلا لحكومة منبثقة عن انتخابات برلمانية أو رئاسية جديدة. وفي المقابل أكد فتحى باشاغا، رئيس الحكومة الجديدة، أن عملية تسليم وتسليم السلطة ستتم وفق الإجراءات القانونية لتياشر الحكومة عملها من العاصمة طرابلس.

وفي استعراض لافت للقوة، أظهرت لقطات مصورة، بثتها وسائل إعلام محلية، تشكيلات من القوات العسكرية والأمنية بالمنطقة الغربية، التابعة لحكومة الليبية تجوب طرابلس، ومحيطها مساء من أول من أمس، تمهيداً للانتشار الأمني المكثف لحماية العاصمة وتأمينها.

وردد مسلحون على متن سيارات حملت شعار وزارة الدفاع، وقوة دعم الدستور والانتخابات، هتافات تدعم الليبية، وتتوعد بمنع باشاغا من دخول العاصمة، فيما قالت تقارير إن حكومة الليبية خصصت على نحو مفاجئ مبلغ 132 مليون دينار ليبي لصالح جهاز دعم الاستقرار، ومبلغ 100 مليون دينار لميليشيات ما يعرف باسم القوة المشتركة، المتهمة بخطف بعض وزراء الحكومة الجديدة، بهدف منعهم من الذهاب إلى طريق لئاء الميمن القانونية.

وكان صلاح بادي، أمر «لواء الصمود» المنتمى إلى مدينة مصراتة (غرب)، قد أعلن بدء توافد عناصر قوة دعم الدستور والانتخابات التي شكلها الليبية مؤخراً على طرابلس.

وسط ازدياد الاتهامات للحكومات المتعاقبة بإهمال الملف

رغم انتهاء الحرب... الألغام لا تزال «قنابل موقوتة» تفتال الليبيين

مضيفاً له «الشرق الأوسط» أن «سقوط ضحايا من الأطفال الذين عادة ما يلعبون بما يقع في أيديهم، جعل أغلب الأسر تختبئ لهذا الخطر، وتتعازل بإيجابية كبيرة معه، وتتسارع بالتواصل مع جهاز المباحث الجنائية بالوزارة، كونه الجهة المختصة بالتعامل مع هذا الملف، بفضل ما يملك من فرق مختصة ومزودة بأحدث الأجهزة».

كما أشار العربي إلى أنه في ظل عدم وجود خرائط بجوزة الوزارة عن الأماكن التي زرعت بها الألغام، فإن مهمة الكشف عنها تعتمد على بلاغات المواطنين، وما يقوم به الجهاز بشكل دوري من عمليات تمشيط وتطهير عام للمناطق، لافتاً إلى أن الجهاز يقوم بانتشالها من مواقع العثور عليها، سواء في بيوت أو مزارع المواطنين، ثم

تتم جمعها في أماكن محددة، وتقوم الفرق المختصة بتفكيكها، أو تفجيرها بمناطق صحراوية



لغم أرضي عُثر عليه بمشروع الهضبة الزراعي جنوب طرابلس (عملية بركان الغضب)

طرابلس تعد من أكثر المناطق المتضررة من انتشار الألغام والمتفجرات جراء الحرب الأخيرة.

المنعم العربي، المتحدث باسم وزارة الداخلية بحكومة الوحدة الوطنية، إن تخوم العاصمة

اندلاع المعارك مع بداية الحرب بدوره، قال العميد عبد

أغلب الحكومات المتعاقبة على البلاد منذ 2011 أهملت على نحو غير مقصود هذا الملف المهم، جراء ما شهدته ليبيا من صراعات سياسية ونزاعات مسلحة واضطرابات وأزمات».

وأضاف الشيباني لـ«الشرق الأوسط»، أن القوى المتصارعة تعمل على تأمين موقعها في المقام الأول، وليس معالجة أي قضية حساسة يعاني منها الليبيون، مثل الألغام، رغم توفر الأموال.

ويصف مراقبون مشكلة الألغام بـ«الإرث الثقيل»، كونها تمتد إلى فترة الحرب العالمية الثانية؛ حيث كانت الألغام الليبية مسرحاً مهماً لعملياتها العسكرية، وقد قدرت الأمم المتحدة عدد الألغام التي تركتها تلك الحرب في ليبيا بحوالي 3 ملايين لغم.

ولفت الشيباني إلى أن الخبرات الليبية المدنية والعسكرية التي تلقت تدريبات بالداخل والخارج حول سبل

تقرير إخباري

القاهرة، جاكين زاهر

رغم انتهاء الحرب في ليبيا؛ فإن الألغام الأرضية التي تعد قنابل موقوتة لا تزال تحصد أرواح المواطنين، وتضرب حياة غرب البلاد التي شهدت عملية عسكرية على طرابلس العاصمة استمرت قرابة 14 شهراً.

وأعلنت السلطات الأمنية في غرب ليبيا مقتل طفلين شقيقين، إثر انفجار لغم أرضي قرب منزلهم في منطقة عين زارة، جنوبي غربي العاصمة الأسبوع الماضي، وسط حالة من الغضب الشعبي.

وبهذا الخصوص قال عضو مجلس النواب، جاب الله الشيباني، إنه «على الرغم من اهتمام الأمم المتحدة، وتقديم مساعدات في تطهير ومسح المناطق الملوثة بالألغام ومخلفات الحروب في عموم البلاد، فإن

تونس تتحرى عن «تجنيد قسري» لرعاياها في الحرب الأوكرانية

تونس، الشرق الأوسط»

قال مصدر بوزارة الخارجية التونسية، أمس، إن السلطات بصدد التحري عما ذكرته تقارير صحافية عن «مزارع» عمليات تجنيد لرعايا تونسيين موقوفين في السجون الأوكرانية، قصد المشاركة في الحرب ضد القوات الروسية.

وأوضح مدير الدبلوماسية العامة والإعلام بالوزارة محمد الطرابلسي لوكالة الأنباء الألمانية، أمس، أن السلطات التونسية تواصلت مع سفير أوكرانيا بتونس طلب معلومات بشأن هذه التقارير، التي نقلت بالفعل شهادت عن تونسيين في أوكرانيا.

وقال الطرابلسي: «لقد عبرنا عن موقفنا من حيث المبدأ من أن هذا الأمر مخالف للقانون الدولي. وقد أكد لنا السفير أنه لا صحة لهذه التقارير». وتابع موضحاً: «نحن نتواصل بشكل يومي مع السفير الأوكراني لمتابعة أيضاً عمليات إجلاء التونسيين».

الحمامي قال إن الحركة «ستنتهي لا محالة إذا لم تتخل عنه»

قيادي سابق في «النهضة» يطالب بضرورة «التخلص» من الغنوشي

عصرية بأسلوب ديمقراطي، كما أنه سيكون مختلفاً عن الأحزاب السياسية الناشطة في المشهد السياسي الحالي» من جهة ثانية عين الرئيس قيس سعيد، أمس، بديلاً مؤقتاً للمجلس الأعلى للقضاء في البلاد، وذلك بعد شهر من حله للمجلس السابق، في خطوة وصفها معارضوه بأنها تهدف لتعزيز سلطته. وأدى الغضاضة أعضاء الهيئة المؤقتة الجديدة الميمن أمس في قصر الرئاسة، وقال سعيد: «نحن نخوض معا حرباً بلا هوادة ضد

في أول انتخابات قادمة حتى بدون إجراءات 25 يوليو (تموز) الماضية. وكانت عدة قيادات غاضبة من توجهات حركة النهضة، وطريقة تعاملها مع المشهد السياسي، قد كشفت عن ملامح تشكل حزب سياسي جديد، وعقدت للفرغ سلسلة من الاجتماعات التحضيرية. إذ قال عبد اللطيف المكسي، القيادي المستقل من حركة النهضة ووزير الصحة السابق، إن الحزب السياسي الجديد «سيكون بعيداً عن أسلوب الحركة، وسيعتمد قيادة وإدارة

الحمامي إنها «أصبحت مختزلة في الدفاع عن الغنوشي»، مؤكداً أن بقاء الحزب في حالة، أو إفراز أحزاب من الحركة هي «خيارات لن تجذب التونسيين». وأشار إلى أن الغنوشي «أحاط نفسه بعديمي الكفاءة، وأبعد العديد من القيادات الوازنة، على غرار سمير ديلو ولطفي زيتون وزيد العذاري، وأقام ستاراً حديدياً على الموضوع المالي في الحركة»، وفق تعبيره. مضيفاً: «كما اعتبر أن الغنوشي «استولى على حركة النهضة، وهو المسؤول على وضعيتها اليوم... والنهضة كانت ماضية نحو السقوط المدوي

الخصوص: «الغنوشي لم يكن يؤمن له جانب»، مؤكداً أن علاقته به تضررت كثيراً عندما قرر إسقاط حكومة الحبيب الجملي، وأن «الغنوشي انتهى، وإذا لم تتخل عنه حركة النهضة فإنها ستنتهي بالتأكيد». وأضاف: «لقد كانت توجيهات وخيارات الرئيس التونسي قيس سعيد، وأنه كان مؤيداً له منذ أن أعلن ترشحه للانتخابات الرئاسية سنة 2019، «لأنه إنسان نظيف ونزيه، وكان يقدم أفكاراً خارج الإطار التقليدي» على حد قوله. وبشأن مستقبل حركة النهضة، قال

تونس، المنجي السعيداني وجه عماد الحمامي، القيادي السابق في حركة النهضة التونسية، والذي تقلد ثلاث حقائب وزارية خلال السنوات الماضية، انتقادات حادة إلى قيادات حركة النهضة، مساء أول من أمس، ما جعل عدداً من المراقبين يتهمونه بالانقلاب على الحزب، الذي يقوده راشد الغنوشي، ونفى في السابق ذاته أن يكون «الصندوق الأسود» لرئيس الحركة، في إشارة إلى قربه الكبير آنذاك من الغنوشي. وقال الحمامي بهذا

اتحاد الشغل التونسي يرفض خفض الدعم الحكومي

ظل أزمة مالية خانقة، وارتفاع معدلات البطالة وسط الشباب. وقالت الحكومة في وقت سابق إنها سترجئ البدء في خفض الدعم إلى ما بعد سنة 2022، موضحة أنها ستبدأ بعمليات حصر واسعة للنفقات المستحقة للدعم.

بينما تحدده السلطات بنحو 5 يورو في اليوم كاجر أدنى. ويخشى على نطاق واسع في تونس من أن تؤدي أي مراجعة للدعم الحكومي، لا سيما للمواد الأساسية، دون أن ترافقها أي زيادة في الأجور، إلى انهيار كامل للقدرة الشرائية لهذه الفئات في

ليسلط الضوء بشكل خاص على أجور الفئات المسوقة من النساء العاملات في المزارع باجر يومي. ويبلغ متوسط هذه الأجور، التي تشمل مئات الآلاف من العاملات، بشكل عرضي أو موسمي، في أعمال الزراعة وجني المحاصيل، نحو 3 يورو في اليوم،

وأجور زهيدة، تطال بشكل خاص مئات الآلاف من العاملات في القطاع الزراعي، حسبما أفادت وكالة الأنباء الألمانية أمس. وصرح الأمين العام نور الدين الطيبي في مؤتمر خصص للاحتفاء باليوم العالمي للمرأة بأن الاتحاد «يرفض أن يكون شاهد

تونس، الشرق الأوسط»، قال نور الدين الطيبي، الأمين العام للاتحاد العام التونسي للشغل، النقابة الأكبر في البلاد، أمس، إنه يعارض أي خطط لرفع الدعم الحكومي في ظل انخفاض القدرة الشرائية

مخاوف في لبنان من نفاذ الطحين والمشتقات النفطية الأوكرانية



زحمة سائقي دراجات نارية أمام محطة بنزين في بيروت (أب)

توزيع المحروقات «تقنن في التوزيع انتظارا لصدور الجدول الجديد من أجل تحقيق ربح أكبر»، مشيراً إلى أن السلطات اللبنانية طلبت من شركات التوزيع «مضاعفة الكميات في الأسواق لتخفيف من حدة الطوابير». ويرتبط ارتفاع سعر المحروقات بعاملين أولهما ارتفاع سعر صرف الدولار في لبنان، وارتفاع أسعار النفط عالمياً على خلفية الأزمة الأوكرانية، وقال عضو نقابة أصحاب المحطات جورج البراكس إنه «لا سقف لسعر صفيحة البنزين»، مضيفاً: «إننا في وضع استثنائي ولا أحد يعلم إلى أين يمكن أن تصل الأمور».

في غضون ذلك، أعلن ممثل موزعي المحروقات فادي أبو شقرا أن مخزون المحروقات في لبنان معتبراً من مسؤولية الدولة «تأمين احتياط نفطي بالدرجة الأولى»، وأشار إلى أن عدد البواخر التي تستوردها الشركات اليوم محدود في ظل الأزمة العالمية.

يمتد هلع السكان، إذ سُجّل إقبال على محطات الوقود، وظهرت الطوابير مرة أخرى استباقاً لأي ارتفاع سعر المحروقات، وسط مخاوف من نفاذ المخزون من البنزين والمازوت الموجود في البلاد على وقع شائعات حول خزانات الشركات المستوردة. وطمأن وزير الطاقة وليد فياض، أثناء جولته ومدير عام وزارة الاقتصاد محمد أبو حيدر، على الشركات الموزعة للنفط، إلى أن «الكشف على المخزون أثبت أنه يكفي 15 يوماً على الأقل»، ودعا فياض لعدم الهلع، مؤكداً أن «المحروقات تُسلم للمواطنين» من جهته، لفت مدير عام وزارة الاقتصاد محمد أبو حيدر، إلى أنه «نسّق مع وزارة الطاقة في سياسة التتبع، حيث يجري الكشف على كمية المحروقات الموجودة في المخازن»، مشيراً إلى أنه «في كل أزمة يظهر في لبنان تجار أزمات».

وأوضح أبو حيدر أن شركات

عالمياً، وعلينا أن نسرع بالإجراءات لأن الوضع لا يحتمل أي تأخير منعا لأن تظهر أزمة غذائية»، ولفت إلى أن رئيس الحكومة نجيب ميقاتي ووزير المال يوسف خليل ووزير الاقتصاد والتجارة أمين سلام ولجنة الطوارئ الحكومية «يقومون بكل ما يجب لتسريع الإجراءات لدى مصرف لبنان منعا لظهور أي أزمة». وكان وزير الصناعة جورج بوشكيان تحدث عن اتخاذ لبنان إجراءات وقائية منذ الأسبوع الماضي لمواجهة أي أزمة مرتبطة بالأمن الغذائي، لافتاً في حديثه إلى أن «الاستثمار في الزراعة يحتاج إلى وقت، ونحن على استعداد لتأمين الغذاء في لبنان». وأكد أن «الاستثمار في الزراعة يحتاج إلى وقت، ونحن على استعداد لتأمين الغذاء في لبنان».

حول تقنين توزيع الطحين، وحصره بأفران الخبز، رفضها منعا لأن تظهر مؤسسات توفر المعجنات والمخبز، وابلغنا المطاحن بضرورة استئناف تسليم الطحين للجميع بشكل اعتيادي»، لافتاً إلى أن وزارة الاقتصاد فكرت بالبدائل وبدات بتنفيذها، وتمثلت في شراء القمح من الأسواق العالمية لتعويض المخزون المحلي الذي يتناقص بفعل الاستهلاك. وأوضح بربري: «إننا نعمل لاستيراد القمح بأسرع وقت، منعا لأن يتناقص المخزون الذي يكفي لشهر ونصف الشهر فقط»، مشيراً إلى أن وزارة الاقتصاد استعملت إجراءات لاستيراد شحنة من القمح موجودة في مصر وأخالت الطلب إلى مصرف لبنان لدفع ثمن الشحنة، لافتاً إلى أنه «في حال تنفيذ جميع إجراءات الدفع ستكون الباكزة أواخر الأسبوع في بيروت»، وقال: «لا مصلحة لنا بالتأخير، لأن الأسعار ترتفع عالمياً، وازداد الطلب على القمح

بيروت، نذير رضا

تصاعد الهلع في لبنان من انقطاع المحروقات والطحين على خلفية الأزمة الأوكرانية، حيث تجددت الطوابير أمام محطات الوقود، ما دفع الحكومة اللبنانية للمباشرة بإجراءات استيراد كميات من القمح يُفترض أن تصل في أواخر الأسبوع الحالي في حال انتهت إجراءات الدفع ثمن المحملة في مصرف لبنان المركزي الذي لا يزال يوفر العملة الصعبة لاستيراد القمح.

واصطفت السيارات أمام محطات البنزين في طوابير جديدة، فيما تهافت اللبنانيون على الطحين لشراؤه وتخزين كميات منه، استباقاً لأزمة يتخوفون من تجدها، على خلفية ندرة المادة الحيوية وارتفاع أسعارها في الأسواق العالمية. وقال المدير العام للحبوب والشمنندر السكري في وزارة الاقتصاد جريس بربري لـ«الشرق الأوسط» إن «الافتقادات السابقة

عون: ترسيم الحدود مع إسرائيل
يحتاج إلى توافق وطني

مس من عون أن الاستحقاق الانتخابي اللبناني «يكتسب أهمية خاصة هذه السنة بالنظر إلى الدور الملحق على عاتق مجلس النواب في المرحلة المقبلة في وقت يعمل لبنان على إنجاز الخطط الأيلة إلى بدء مسيرة النهوض والتعافي الاقتصادي والمالي، تاهيك بالاستحقاقات

لبنان فوق كل اعتبار، انطلاقاً من قسمه الدستوري وتمسكه بالسيادة اللبنانية التي تحكم الأداء الرئاسي»، مؤكداً «أنه على قناعة بأن هذا الملف يحتاج إلى توافق وطني لأهميته وأنه سيتابع الملف منعا مزيد من هدر الوقت من أجل الوصول إلى قرار يحظى بإجماع وطني أيا يكن هذا القرار».

وأشار بو صعب إلى أنه

117 مرشحاً للانتخابات اللبنانية
قبل أسبوع على إغلاق باب الترشح

تؤثر على إجراءاتها»، مؤكداً أنه «من غير المسموح تمرير هذه العقبات، بل المطلوب أن تبادر الحكومة إلى إنجاز كل الأمور اللوجيستية والتقنية التي تُسهم في أوسع مشاركة للناخبين ليعبروا عن خياراتهم الديمقراطية»، واستباقاً للانتخابات، ارتفعت نسبة المرشحين في الكبت السياسي القائم، وأكد عضو نكتل «الجمهورية القوية» النائب جورج غفص أنه «يجب أن نرفع عن الدولة شرعية الساطرة على كل مفاصل الدولة، من خلال نقل الأثرية اللبنانية من يد حزب الله وحلفائه لأيدي السايدين مثل القوات اللبنانية بقيادة الذين يشبهونها»، مشيراً إلى أن «معركة اليوم هي معركة الاستعادة الأثرية اللبنانية، وهي التي تُحدد شكل الحكومات وبياناتها الوزارية، وهي من تتخبط رئيس الجمهورية».

سد جميع الغترات التي تحول دون إجراء الانتخابات. وأعلن رئيس لجنة المال والموازنة اللبنانية النائب إبراهيم كنعان أن اللجنة أقرت الاعتماد الإضافي بقيمة 360 مليار ليرة (18 مليون دولار) لتمويل الانتخابات في الخارج، أي ميزانية أقلام الاقتراع في الخارج، وقد أصبح باستطاعة وزارة الداخلية والخارجية والأمن العام بدء العمل من تاريخ إقرار القانون في الجلسة التشريعية التي يحددها دولة رئيس مجلس النواب، مشدداً على أن هذا الأمر يسهل عملية اقتراع المغتربين. وعلى خط التحذير من تأجيل الانتخابات، شدد المكتب السياسي لحركة أمل التي يرأسها رئيس البرلمان نبيه بري، على «ضرورة إجراء الانتخابات اللبنانية في موعدها، ورفض محاولات البعض ابتداء النزاع ووضع العقبات التي

بيروت، «الشرق الأوسط»
أعرب الرئيس اللبناني ميشال عون عن قناعته بأن ملف ترسيم الحدود البحرية مع إسرائيل «يحتاج إلى توافق وطني»، حسب ما نقل عنه النائب إيواس بو صعب. وقال بو صعب بعد لقائه عون إن عون «تمسك بالحقوق اللبنانية ويضع مصلحة

بيروت، «الشرق الأوسط»
ارتفع عدد المرشحين للانتخابات النيابية اللبنانية المزمع إجراؤها في منتصف مايو 117 مرشحاً، وسط تحذيرات من أي عرقلة لوجيستية لإجرائها.

ومن المزمع أن تجري الانتخابات في 15 مايو المقبل، وفتحت وزارة الداخلية باب الترشيحات في شهر يناير كانون الثاني الماضي، على أن تُقفل في 15 مارس (آذار) الجاري، ويتبني موعد تسجيل القوائم الانتخابية للمرشحين لدى وزارة الداخلية في 4 أبريل (نيسان) المقبل. وأفادت وسائل إعلام لبنانية أمس بان عدد المرشحين المسجلين لدى وزارة الداخلية، بلغ 117 مرشحاً، وذلك قبل أسبوع على إغلاق باب الترشيحات. وتحاول السلطات اللبنانية

وتقول أبو جودة: «هناك وجهات نظر مختلفة، تؤخذ جميعها بعين الاعتبار. لكن الانقسام الحادث بين الناس لم يعد طبيعياً. الصراعات الخارجية تنعكس حتى على الثقافة. وهو ما يتضرر منه الجميع». ويضيف: «في هذا البلد الذي لا صوت له، كل جهة تبحث عن منبر لتعليق صوتها منه، وهذه هي النتيجة التي لا تعود بالنفع على أحد».

وعلى عكس المتوقع، شهدت عطلة نهاية الأسبوع إقبالاً كبيراً على المعرض. وتؤكد دور عبدة، أنها تبيع بشكل جيد، وأنها استردت تكاليف مشاركتها بوقت قياسي، منهم عبودي أبو جودة، صاحب دار «الفراة» المشاركة في المعرض، الذي قال إنه خلال يوم ونصف كان قد سدّد من مبيعاته،

تضارب بين ناشطين ومؤيدين لـ«حزب الله»... والمعرض لن يقفل أبوابه
موجة احتجاج رفضاً لرفع صورة سليمان في «بيروت للكتاب»

بيروت لا تنكسر». وتشهد هذه الدورة الانتخابية، التي تقام في غير موعدا الرسمي، مشاركة 90 دار نشر لبنانية، ودور نشر من سوريا ومصر، في ظل غياب كبريات دور النشر المحلية والعربية، وانقسام بين الناشرين أنفسهم الذين رفض بعضهم الاشتراك في المعرض معتبرين أن الوضع الاقتصادي غير موثوق، خصوصاً أن الانتخابات على الأبواب. لكن الدكتور خالد زيادة، وهو أحد أعضاء النادي الثقافي العربي، ويوقع كتابه الجديد في المعرض، يشرح «أن النادي لم يوجه أصلاً دعوات لدور عربية كاعتاد، لأنه يعرف الأوضاع». لافتاً إلى أن الدور المشاركة التي يتم الاعتراض عليها «هي دور محلية وليست أتية من أي مكان آخر».

بيروت حرة... إيران اطلي برا»، ما دفع بشاب بدا أنه من مؤيدي «حزب الله» للتعرض ليدر موعدها عليه. وعند الظهر، حضرت مجموعة من الناشطين إلى باب المعرض، مطالبة بإغلاقه. وكانت سيرة من الدرك قد حضرت إلى المكان، وتسلمت أمن المعرض، لتعود الحركة بعد ذلك إلى طبيعتها. ولم تجب إدارة «النادي الثقافي العربي» المنظمة للمعرض، على الاتصالات واكتفت بالبيان مقتضب الذي نشرته، درأ لأي أخذ ورد، ورغبة منها في احتواء الحادثة.

«بيروت حرة... إيران اطلي برا»، ما دفع بشاب بدا أنه من مؤيدي «حزب الله» للتعرض ليدر موعدها عليه. وعند الظهر، حضرت مجموعة من الناشطين إلى باب المعرض، مطالبة بإغلاقه. وكانت سيرة من الدرك قد حضرت إلى المكان، وتسلمت أمن المعرض، لتعود الحركة بعد ذلك إلى طبيعتها. ولم تجب إدارة «النادي الثقافي العربي» المنظمة للمعرض، على الاتصالات واكتفت بالبيان مقتضب الذي نشرته، درأ لأي أخذ ورد، ورغبة منها في احتواء الحادثة.

بيروت، «الشرق الأوسط»
أثار رفع صورة سليمان في معرض الكتاب في بيروت، موجة احتجاج عارمة وصلت إلى حدود الاعتداء على ناشط لبناني معارض لـ«حزب الله» حاول إزالتها. وساد جو من الإرباك، أمس (الآنين)، معرض الكتاب الذي افتتح الخميس الماضي في وسط بيروت، إثر اعتراض شاب على تعليق إحدى دور النشر صورة لقاسم سليمان في أحد الأجنحة المشارة، وتعرضه للضرب، والطر من المعرض.

«حزب الله» ومعارضوه يتطعون إلى الناخب السني شرق لبنان

بلدية عرسال باسل الجبري لـ«الشرق الأوسط»، إن «عرسال تنسج للجمع وهي مع كل التوجهات، وليس هناك فيتو على طرف معين». ومع إشارة إلى أن كل لأحة تحوز الانتخابات تجتث عن مرشح لها في البلدة، يصف ما يحصل «الهجرة من كل اللوائح باتجاه عرسال»، ويشير إلى «أن المراج الانتخابي في البلدة غير واضح». وتعد عرسال من أكبر قرى البقاع الشمالي لناحية نقل الناخب السني، لا سيما أنها تقع ضمن دائرة البقاع الثالثة التي تجمع بعلبك - الهرمل، حيث السيطرة الفعلية لـ«حزب الله» وحركة «أمل» علماً بأنها تسجل في كل استحقاق انتخابي حماساً للاقتراع من قبل أنبائها، حيث

في وقت تعد عائلة الجبري أكبر عائلات عرسال بنقل اقتراعي يناهز العشرة آلاف صوت. وتحاول التيارات المتنافسة على المقاعد الانتخابية في بعلبك - الهرمل استقطاب الأصوات السنية، مستفيدة من حالة التشرذم القائمة بعد اعتكاف «المستقبل»، وتنشط الاتصالات مع قوى وعائلات سنية بالبقاع في مساع لاستقطاب الصوت السني. وقالت مصادر ميدانية في شرق لبنان، إن سباق جميع المرشحين من لوائح الأحزاب والمعترض والمجتمع المدني بدأ نحو الصوت السني في عرسال، حيث يسعى جميع المتنافسين لضم مرشح سني من إحدى عائلات بلدة عرسال. ويقول رئيس

بعلبك (شرق لبنان) «الشرق الأوسط» يتعل كل من «حزب الله» ومعارضيه إلى الأصوات السنية في البقاع الشمالي، في محاولة لجذب الناخبين ورفع نسبة الاقتراع لقواتهم، في ظل مقاطعة «تيار المستقبل» للترشيحات ودعم المرشحين، بعدما كان صوته حاسماً في الانتخابات السابقة التي أدت إلى فوز النائب بكر الجبري، والنائب أنطوان حبشي.

ويتوزع السنة في البقاع الشمالي على عدة قرى وبلدات كبيرة: أبرزها عرسال التي تمثل نقلاً انتخابياً بالنظر إلى أن 21 ألف صوت يقترعون فيها، تليها مدينة بعلبك وقرى وبلدات قريبة بينها الفاكية والعين.

«صفر كوفيد» في الصين يواجه ضغط ارتفاع الإصابات



ركاب يستقلون قطاراً في هونغ كونغ التي تواجه تفشياً لـ«كورونا» (أب)

له شعبية كبيرة بين الفارين من هونغ كونغ. وتبنت هونغ كونغ استراتيجية «صفر كوفيد» السارية في البر الرئيسي للصين من أجل السيطرة على الفيروس، حتى ظهرت لقاحات «أوميكرون» شديدة العدوى بداية العام. وأصدرت الصين، الاقتصاد الرئيسي الوحيد الذي ما زال يسعى إلى تحقيق هدف «صفر كوفيد»، أوامر للمدينة بالحد من تفشي الوباء بأي ثمن. وسيخضع جميع السكان البالغ عددهم 7,4 مليون شخص لفحوص كوفيد في وقت لاحق من الشهر الحالي، وتقوم السلطات حالياً ببناء شبكة من مراكز العزل لإيواء المصابين، ما يعيق المخاوف من فصل العائلات ونتيجة لذلك، ارتفع عدد المغادرين بشكل كبير، وقد وصل إلى 71 ألف شخص، بينهم 63 ألف مقيم، في فبراير (شباط)، وهو أعلى معدل منذ بدء الجائحة. وكانت القيود المرتبطة بالوباء قاسية، خصوصاً على العمال الأجانب في هونغ كونغ الذين يشكلون نحو 10 في المائة من السكان. فقد أغلقت الحدود أمام الوافدين من الخارج، وكان السكان العائدون يمضون أسبوعين إلى ثلاثة أسابيع من الحجر الصحي القدي في المكلف طوال فترة الوباء.

حاصلة أعداد الفارين من المدينة خلال أسبوع حتى الأحد إلى 22 ألفاً و965 شخصاً من جميع الموانئ. وزاد الرقم في هذا الأسبوع الذي انتهى الأحد بنسبة 4.4 في المائة، مقارنة بالأسبوع السابق له، وفقاً لبيانات إدارة الهجرة. ويعد الفرار عبر الطيران هو الخيار الأكثر شيوعاً، حيث لجأ إليه 83 في المائة من المغادرين، وتقييد ساعات تناول الطعام في المطاعم. وتمثل سنغافورة خياراً

مسبق للفيروس أدى إلى إغراق مستشفياتها بالمصابين ودفع السكان إلى التهافت على شراء المنتجات الغذائية تحسباً لأي إغلاق. وغادر 5082 شخصاً هونغ كونغ، الأحد، وهو أكبر عدد في يوم واحد، منذ أن تعرضت المدينة لأشد موجات وباء «كورونا» وأعقها تأثراً. ووفقاً لوكالة «بلومبرغ» للأنباء، أمس، أدى ذلك إلى ارتفاع

في الصين، حيث يتم وضع السياسات للعام المقبل. وأكد تشانغ أن «المسار صحيح والناتج جيد»، مضيفاً: «أي إجراء للوقاية والسيطرة سيكون له ثمن، ولكن مقارنة بالحفاظ على حياة الناس وصحتهم، فإن هذه الكلفة تستحق العناء». وارتفع عدد الحالات التي انتقلت إليها العدوى محلياً، لكن دون أعراض، إلى 312، الأحد، وهو أعلى رقم يومي منذ أن بدأت الصين في أواخر مارس (آذار) 2020 تصنيف الإصابات دون أعراض بشكل منفصل عن الإصابات المؤكدة.

بيكن، «الشرق الأوسط»
أعلنت الصين، أمس (الآنين)، تسجيل أكبر عدد من الإصابات اليومية المرتبطة بفيروس كورونا منذ عامين، ما يمثل تحدياً جدياً لسياسة «صفر كوفيد» في البلاد، حيث تسعى السلطات لاحتواء تفشي المرض في أكثر من 12 مدينة، بحسب وكالة الصحافة الفرنسية. وتم رصد أكثر من 500 إصابة في جميع أنحاء البر الرئيسي للصين، وهو أعلى رقم منذ السيطرة على المرض الذي ظهر لأول مرة في مدينة ووهان بوسط الصين، في أواخر عام 2019.

ولا تزال حدود الصين مغلقة تقريباً، حيث تواصل السلطات تطبيق استراتيجية «صفر كوفيد». وتقوم الصين بالحد من تفشي الوباء عبر فرض إغلاق على المستوى المحلي وإجراء اختبارات جماعية ومراقبة السكان باستخدام تطبيقات الهواتف المحمولة. وأكد عالم صيني بارز، الأسبوع الماضي، أن بإمكان بلاده التخلي عن استراتيجيتها القائمة على «صفر إصابات كوفيد» في «المستقبل القريب» والتعايش مع الفيروس.

واستبعد المتحدث باسم المؤتمر الشعبي الوطني الصيني تشانغ يسوي هذه الفكرة، الجمعة، قبل الاجتماعات البرلمانية السنوية

إعلان تصديري

صادر عن الشركة العامة للاستثمار ذ.م.م (الفجيرة)
General Investment Co. LLC (Fujairah)

تعلن الشركة العامة للاستثمار ش.ذ.م.م مالكة الرخصة التجارية رقم ١٦١٧٣ الصادرة عن بلدية الفجيرة، وعنوانها الإمارات العربية المتحدة، إمارة الفجيرة، مركز الفجيرة التجاري، الطابق ٩، مكتب

رقم ٩٠٢، رقم الهاتف المعتمد: ٠٩-٢٢٢٠٢٢٢
والبريد الإلكتروني:

pab@emirates.net.ae

أن لا علاقة لها على الإطلاق بالموقع الإلكتروني:

"support@general.com"

والبريد الإلكتروني:

"customer.service@gmail.com"

وبأية أرقام هواتف لا تعود لها ولا بأية عقود أو معاملات يتم إجراؤها بواسطة وسائل الاتصالات المذكورة أو غيرها وتحذر من أن جهة مجهولة تقوم باستعمال اسمها وتدعو إلى التعاقد معها بموجب عقود استثمار تحمل توقيعاً مزوراً منسوبة إلى مديرها العام لغاية خداع الناس والاستيلاء على الأموال وأن الشركة العامة للاستثمار ش.ذ.م.م - الفجيرة تنشر هذا الإعلان التحذيري، حمايةً للجمهور ورفعاً للمسؤولية وستقوم باتخاذ الإجراءات القانونية المناسبة ضد كل ذي علاقة بهذه التصرفات.

تحتفل بيوم المرأة العالمي

When women thrive, humanity thrives

الأميرة نورة بنت فيصل آل سعود
مدير عام تطوير القطاع وتنفيذ البرامج
هيئة الأزياء ووزارة الثقافة
المرأة وهج الحاضر
والمستقبل



الدكتورة أفنان الشعيبي
المديرة التنفيذية لمنظمة تنمية المرأة
في الدول الأعضاء بمنظمة التعاون الإسلامي
الطموح والأمل والنجاح



ممي بدر
رئيسة التحرير
لننظر إلى الرجال علم أنهم
شركاء في تحقيق النجاح



صوفي دوارو
الرئيسة التنفيذية لـ "كارتيه"
في الشرق الأوسط والهند وإفريقيا
ازدهار البشرية من ازدهارها



هند العويس
نائب رئيس أول المشاركات الدولية
في إكسبو 2020 دبي
الكفة تميل لمصلحتها



د. ريم عبد الغني
رئيسة مركز "تريم للعمارة والتراث"
لم أجد أجمل وأفضل من
قصة إيلين لأكتب عنها



لينا ملائكة
مبدعة سعودية
المرأة قوة لا محدودة



ناتالي فنج
مؤثرة إجتماعية
إلى جانب الرجل لا خلفه



قوة أمنية افتحمت مقرها ومخاوف من انتهاك سرية التحقيقات

تعليق عمل «لجنة التحقيق» في مجزرة فض اعتصام القيادة العامة في الخرطوم

الخرطوم: أحمد يونس

والمتمرضين من ذلك.

أعلنت اللجنة الوطنية المستقلة السودانية للتحقيق في الانتهاكات، التي صاحبت فض الاعتصام أمام القيادة العامة، تعليق عملها والتوقف عن ممارسة أي أعمال، وذلك بسبب استيلاء جهة «أمنية عسكرية» على مقرها بالخرطوم، وحذرت من احتمال إيدخال معدات وأدوات، يمكن استخدامها في كشف أسرار التحقيق المستمر منذ نحو 3 سنوات لكشف ملامسات المجزرة، التي ارتكبت أمام مركز قيادة الجيش في الخرطوم.

وشكل رئيس الوزراء المستقيل، عبد الله حمدوك، في أكتوبر (تشرين الأول) 2019 لجنة وطنية مستقلة للتحقيق في الانتهاكات والأحداث، التي تمت فيها انتهاكات لحقوق وكرامة المواطنين بمحط الخرطوم، وقيادات القوات المسلحة في الولايات، برئاسة المحامي نبيل عبد الله أديب وعضوية آخرين.

وقص حمدوك اللجنة صلاحيات واسعة في التحقيق، واستدعاء الأشخاص والمسؤولين، بهدف تحديد الأشخاص المسؤولين عن فض الاعتصام بالتحريض، أو المشاركة أو الاتفاق الجنائي، أو أي انتهاكات أخرى، وحصر أعداد الضحايا من الشهداء والمصابين والمفقودين، وكذا الكشف المادية



جانب من مظاهرات سابقة مناهضة لحكم العسكر في الخرطوم (رويترز)

اللجنة، التي تتطلب بناية مستقلة، وقال إن رئيس الوزراء آنذاك، عبد الله حمدوك، أوقف المحاولة التي تكررت الشهر الماضي ورفضتها لجنته.

وتابع أديب موضحاً أنهم فوجئوا بتطور جديد نهاية الأسبوع الماضي، وصفه بـ«الخطير»، حيث استولت قوات أمنية بتيارات عسكرية على مقر اللجنة، وفتحت لجهات أخرى، وأخلت طواقم الحراسة التابعة للجنة، ومنعت العاملين باللجنة من الدخول.

ونص قرار إنشاء اللجنة على ضرورة إنهاء مهمتها خلال ثلاثة أشهر، إلا أنها لم تصدر تحقيقها النهائي، رغم مرور نحو ثلاث سنوات، وأرجعت تأخرها في ذلك إلى جائحة «كورونا» وصعوبات فنية واجهت التحقيق، رغم إعلانها أنها أجرت تحقيقات مع قادة المجلس العسكري الانتقالي، بمن فيهم قائد الجيش عبد الفتاح البرهان.

وتواجه اللجنة انتقادات واسعة نتيجة ما يوصف بأنه «بطء في إكمال التحقيق»، برغم أنها اللجنة الوحيدة التي كونها حمدوك، والتي لم يتم حلها أو تجميدها بعد إجراءات 25 أكتوبر 2021، والتي اعتبرها قائد الجيش إجراءات تصحيحية، فيما اعتبرها المعارضة «انقلاباً عسكرياً».

في المجلس العسكري الانتقالي، الذي كان يتولى السلطة، والذي اعترف بفض الاعتصام على لسان الفريق شمس الدين الكباشي، لكنه أرجع الأمر إلى خطأ غير مقصود، موضحاً أن القوات «أحترفت عن مهمتها».

وقال رئيس اللجنة، المحامي نبيل عبد الله، «الشرق الأوسط»، أمس، إن لجنته قررت التوقف عن العمل، وعدم ممارسة أي أعمال، بعد أن افتحمت قوات أمنية ببارياء عسكرية مقر اللجنة، الممنوح لها وفقاً لقرار تكوينها، مبرزاً أن لجنته لن تعاود العمل «إلا بعد إخلاء الممر من الذين اقتحموه، والتأكد من أنه لم يتم العبث بالمستندات الخاصة باللجنة، وإنجاز فحص أمني للمقر للتأكد من عدم وجود أي معدات، أو أدوات

وزير الري بحث تعزيز التعاون مع جنوب السودان

مصر: انعقاد دائم لـ «إيراد النيل» لمتابعة الموقف المائي



وزير الموارد المائية المصري يلتقي نظيره بجنوب السودان في القاهرة (وزارة الموارد المائية المصرية)

تمت مناقشة شبل تعزيز العلاقات المصرية الجنوب سودانية في الفترة القادمة.

وأعرب عبد العاطي عن سعادته ببقاء الوزير الجنوب سوداني، مشيراً للعلاقات الوطيدة التي تربط البلدين، فيما أعرب المصري عن تطلعه لتحقيق المزيد من التعاون بين الجانبين في مجال إدارة المياه.

ووفق بيان لوزارة الزراعة استعرض إجراءات الوزارة المتبعة لمواجهة موسم الأمطار الغزيرة والسيل، ومتابعة موقف تنفيذ المشروعات الجاري تنفيذها حالياً للحماية من أخطار السيل. وشدد الوزير على ضرورة استمرار المرور والمتابعة المنشآت الحماية من مخاطر السيل والتأكد من جاهزيتها لاستقبال الأمطار، والتأكيد على جاهزية قطاعات وجسور الطرق والصرف وكل المحطات لجابية أي طارئ.

ووجه الوزير بضرورة أن تكون

القاعات المستخدمة للمياه كما ونوعاً، بما يتناسب إيجابياً على تحقيق أهداف التنمية المستدامة وتوفير الخدمات للمنتفعين بأعلى درجة من العدالة والفعالية، وإدارة المنظومة المائية بأعلى درجة من الكفاءة، وانعكاس ذلك على تقليل شكاوى المياه».

واستعرض وزير الموارد المائية، الإجراءات التي تقوم بها الوزارة للاستفادة من الموارد المائية بالشكل الأمثل، وسيناريوهات التعامل مع فترة أقصى الاحتياج القادمة، بالتزامن مع بداية العام المائي القادم بأعلى درجة من الكفاءة، وبما يسمح منظومة الموارد المائية بتلبية الاحتياجات المائية للموسم الزراعي خلال الصيف المقبل.

وتراس عبد العاطي، أمس، اجتماع اللجنة الدائمة لتنظيم إيراد نهر النيل، بحضور القيادات التنفيذية بالوزارة والمركز القومي لبحوث المياه، في إطار المتابعة المستمرة لموقف إيراد نهر النيل للعام المائي الحالي، والإجراءات لتحقيق الإدارة المظلي للموارد المائية خلال فترة أقصى الاحتياجات المقبلة.

وقال عبد العاطي، إن «الوزارة تبدل مجهودات متواصلة، في إطار رؤية شاملة تستهدف توفير الاحتياجات المائية اللازمة لكل

إسلام آباد: «داعش خراسان» يشكل تهديداً أكبر من «طالبان الباكستانية»

إسلام آباد: عمر فاروق

مسجد شيعي في بيشاور كان من تنفيذ «داعش». ينتمي معظم أفراد «داعش» إلى عناصر سابقين من حركة «طالبان الباكستانية» ممن انشقوا عن الحركة الأم للانضمام إلى «داعش خراسان» بحثاً عن تنظيم أكثر تطرفاً، هناك تقارير تفيد بأن «داعش» استعان بخدمات جماعة باكستانية أخرى تسمى «عسكر جهنكي» العالمي، ومقرها البنجاب، وهي منظمة طائفية معروفة بتورطها في عمليات قتل طائفية أطباء ومصابين شيعية، وغيرهم من المهنيين في الطبقة الوسطى. وقال مسؤولون باكستانيون، إن «داعش» نفذ معظم عمليات القتل

إسلام آباد: «داعش خراسان» يشكل تهديداً أكبر من «طالبان الباكستانية»

الطائفي في مدينة كويتا الجنوبية بمساعدة «عسكر جهنكي». وتعتقد السلطات الباكستانية، أن تأثير وضع شرق أفغانستان على شمال غربي باكستان سيكون مباشراً وقوياً. وهناك خلايا عاملة تابعة لـ «داعش» في شرق أفغانستان. كانت القوات الأمريكية في سنواتها الأخيرة قد نفذت الكثير من العمليات ضد «داعش» في شرق أفغانستان لكنها فشلت في إزاحته عن مواقعه. وجماعة «عسكر جهنكي» هي فرع من تنظيم طائفي مسلح يتخذ من باكستان مقراً له، ولعب دوراً محورياً في أعمال العنف الطائفي في باكستان لفترة طويلة. وقد

اختفى هذا التنظيم مع الجماعات التابعة له اعتباراً من 2002، عندما فرض الجنرال مشرف حظراً عليه. وقد ذهبوا إلى أفغانستان في وقت لاحق، حيث استضافتهم حركة «طالبان الأفغانية». ويقول المسؤولون الباكستانيون، إنه سيكون من الصعب للغاية التمييز بين حركة «طالبان الباكستانية» وبين تنظيم «داعش خراسان» حيث يقوم كلاهما بتجنيد العناصر من نفس مجموعات المتشددين والإرهابيين، المتواجدة في المجتمع الباكستاني وفي المنطقة بشكل عام. ومع ذلك، تحاول حركة «طالبان الأفغانية»، التي تنافس تنظيم «داعش» منذ

الجيش الفرنسي يعلن مقتل قيادي جزائري بـ«القاعدة» في مالي

«صباح أمس، اصطدمت قافلة لوجستية من (مينوسما) بعوبة ناسفة يدوية الصنع في شمال موبتي. وبحسب الحصيلة الأولية، تسبب الانفجار في مقتل اثنين من جنود حفظ السلام، وإصابة أربعة آخرين». ولم تكشف الأمم المتحدة عن جنسية الضحايا، لكنّ مصدراً أمنياً رجح أن يكونا مصريين.

ودان رئيس البعثة القاسم وني «بشدة هذا الهجوم»، داعياً في بيان «السلطات المالية إلى

تبعثت في وسط مالي، وفق بيان الجيش الفرنسي. في غضون ذلك، قتل جنديان من قوة حفظ السلام التابعة للأمم المتحدة (مينوسما) في مالي، بالقرب من منطقة موبتي (وسط)، وأصيب أربعة آخرون بانفجار عبوة ناسفة، بحسب المتحدث باسم بعثة الأمم المتحدة باسم بعثة الأمم المتحدة في مالي (مينوسما) أوليفيه سالغادو، في تغريدة:

«أعلنت السويد، الخميس، وأعلنت المشاركة في بعثة الأمم المتحدة وقوامها 220 جندياً ستغادر مالي قبل عام من الموعد المقرر، أي في عام 2023 بدلاً من 2024. وتنشط مينوسما البالغ عددها نحو 13 ألف عنصر في مالي منذ عام 2013، وتعد حالياً البعثة الأممية الأكثر تكديماً للخسائر البشرية في العالم. وشهدت مالي، البلد الفقير الواقع في قلب منطقة الساحل، انقلابين عسكريين في أغسطس

عدم ادخار أي جهد لتحديد هوية مرتكبي هذه الهجمات». وبالتزامن، أعلنت القوات المسلحة المالية مقتل اثنين من جنودها خلال صد هجوم شنته المقر، أي في عام 2023 بدلاً من 2024. وتنشط مينوسما البالغ عددها نحو 13 ألف عنصر في مالي منذ عام 2013، وتعد حالياً البعثة الأممية الأكثر تكديماً للخسائر البشرية في العالم. وشهدت مالي، البلد الفقير الواقع في قلب منطقة الساحل، انقلابين عسكريين في أغسطس

الاتحاد الأوروبي يندد بـ«انتهاكات» حقوقية في السودان

الخرطوم: أحمد يونس

نددت مجموعة دول الاتحاد الأوروبي وكوريا والولايات المتحدة بـ«انتهاكات» لحقوق الإنسان يتكرر أنها تحدث في السودان، وطالبت الحكومة بالوفاء بالتزاماتها المتعلقة بذلك. وجاء ذلك فيما أعلن مجلس السيادة الانتقالي السوداني اعتقال 40 من المضربين بالعمالين والعاملين في تهريب الذهب، وذلك ضمن حزمة إجراءات قررتها لجنة الطوارئ الاقتصادية، بهدف وقف الانهيار الاقتصادي، ما أدى لتدنّي سعر صرف الجنيه السوداني بشكل كبير خلال الأسبوعين الماضيين.

واستنكرت هذه الدول ما أطلقت عليه «المحاولات المتواصلة للحد من حرية التعبير والتجمع السلمي»، حسب ما جاء في تقرير مجلس حقوق الإنسان في دورته التاسعة والأربعين، وتضمنت اعتداءات على الصحفيين، وشكلت «تهديداً» لحرية التعبير.

وقالت دول كندا، النرويج، إسبانيا، فرنسا، اليابان، السويد، ألمانيا، أيرلندا، المملكة المتحدة، كوريا، الولايات المتحدة الأمريكية، هولندا، والاتحاد الأوروبي، في بيان أمس، إن المظاهرات في بوقوبا بقوة مفرطة، وتم اعتقال نشطاء وصحافيين محليين وأجانب وتهديدهم، والهجوم على وسائل الإعلام، ما أدى لاستشراء خطاب الكراهية في البلاد، وتقليص الفضاء المدني، وزيادة الرقابة الذاتية، وإضعاف استقلالية وسائل الإعلام والتعددية، موضحة في بيان أن التعدي على حرية التعبير ووسائل الإعلام الحرة المتنوعة «من الأشياء الأساسية للديمقراطية، وتعزز الشفافية والمساءلة والمشاركة الهادفة،

واعتبرت أساسية للحكم الرشيد». ودعت المجموعة الغربية، السلطات السودانية، إلى «العودة للالتزامات التي تعهدت بها، والدفاع عن حرية وسائل الإعلام، وحماية سلامة الصحفيين، واحترام الحق في التجمع السلمي والتعبير عن الآراء دون تهريب»، مجددة تأكيد دعمها للسودان، وقالت في البيان: «نحن أعضاء المجتمع الدولي نابتون في دعمنا للشعب السوداني لنيل هذه الحقوق».

من جهة ثانية، قال نائب رئيس المجلس السيادي قائد قوات الدعم السريع، محمد حمدان دقلو (حميدتي)، في تصريحات صحافية ليلة أول من أمس، إن السلطات أوقفت أكثر من 40 شخصاً من كبار المهربين للذهب، والمضربين في العملات، وإنها تسعى للقبض على آخرين يقفون وراء المضاربة في العملات.

وأوضح حميدتي أن السلطات المختصة قامت بحصر الشركات الحاصلة على امتياز التقيب عن الذهب، لإجراء مراجعات شاملة لتوظيفه وإنعاش الاقتصاد، والحيلولة دون تهريبه، مؤكداً أنه لن يسمح بتهريب جرام من الذهب، مع تعهد بتوفير العملات الأجنبية للمستوردين، وتحديد السلع المسموح باستيرادها، مؤكداً في السياق ذاته أن التأثير على سعر الصرف «لن يحدث في وقت قريب... فنحن لا نعلم عصا موسى لتغيير صرف الجنيه مقابل الدولار بين اليوم والغد»، بيد أنه تعهد بوضع سياسات واتخاذ قرارات من شأنها أن تؤدي للحد من تدهور سعر العملة السودانية، وأوضح أن ارتفاع أسعار الدولار «وهي بسبب المضاربات في سوق العملات».

وأعاد مجلس السيادة تكوين اللجنة الاقتصادية، برئاسة حميدتي، التي اتخذت فور اجتماعها الأول 16 قراراً، بهدف وقف تدهور الاقتصاد، بما في ذلك توحيد سعر صرف الجنيه السوداني، وتأمين انسياب المحروقات، وتسهيل إجراءات الحصول على السلع الضرورية.

وقد أنشأت هذه اللجنة «محكمة خاصة بالاقتصاد» للحد من التخريب، الذي يمارسه الذين يخربون اقتصاد البلاد، والتهرب الضريبي والتلاعب بالدولار، وتهريب السلع، ووقف إغلاق الطرق.

إعلان تصديري

صادر عن شركة غلوب للاستثمار ذ.م.م (الفجيرية)

Globe Investment Co. LLC (Fujairah)

تحذر شركة غلوب للاستثمار ذ.م.م مالكة الرخصة

التجارية رقم ٥٠٢٢٢٢ الصادرة عن بلدية الفجيرة

وعنوانها الإمارات العربية المتحدة، إمارة الفجيرة،

مركز الفجيرة التجاري، الطابق ٩،

مكتب رقم ٩٠٢، الهاتف المعتمد: ٠٩-٢٢٢٣٣٠٠٠

والبريد الإلكتروني:

globefuj@emirates.net.ae

بأن جهة مجهولة تقوم بإستعمال اسمها في التواصل

مع الجمهور لخداعه وحمله على الدخول في عقود

إستثمار غير صادرة عنها ولا علاقة لها بها وذلك

بقصد الاستيلاء على الاموال مستعملة لهذه الغاية

عناوين إلكترونية وأرقام هواتف لا علاقة لها بها على

الاطلاق واننا اذ ننشر هذا الاعلان التحذيري ندعو

الى الحذر من الوقوع في حبال هذه الجهة الضالة

وستقوم باتخاذ الاجراءات القانونية المناسبة ضد كل

ذي علاقة بهذه التصرفات.

أوكرانيا لماذا سقطت وكيف سيكون العالم بعدها؟! إيران هي روسيا... وواشنطن شنت «تومي»!

توجد في السياسة لحظات تاريخية تستدعي وجود قادة تاريخيين. هذه اللحظة نراها الآن في أوكرانيا. بعد قرار الرئيس بوتين اجتياح أوكرانيا، وقرار رئيس أوكرانيا أن يقاومه ولو بإسبانه، وبعد تهديد الإبنية، وتساقت الناس قتلى وجرحى، تنادى الجميع: أجدت ذلك في القرن الحادي والعشرين؟ وتساءل الأوروبيون: كيف يحدث ذلك فوق أرضنا؟ رئيس وزراء بريطانيا بوريس جونسون كان واحداً من هؤلاء؛ اعترف منذها بأن ما «حدث ليس في مكان بعيد، بل فوق أرضنا الأوروبية»؛ وكأنه يقول: يمكن ذلك في أماكن نائية، لكن فوق أرضنا! إنه شيء مرعب: تكمن صدمة القيادة الأوروبية، وشعوبهم، بأنهم يؤمنون بصدق بتفوق نموذجهم الديمقراطي، وبأن بريقة لا يقاوم، والدليل إنجاز أوروبا الأكبر في اتحاد أوروبي تنمية في منع الحروب، وتنمية التجارة، وفتح الحدود، وحماية حقوق الإنسان، والمساهمة في السلم العالمي عبر المساعدات الإنسانية، والدبلوماسية، وقوات حفظ السلام. هذه الغناوة مترسخة في أذهان قادة أوروبا؛ لذلك غاب عن عقولهم غير التاريخ، فمضوا ظانين أن الرئيس الروسي يشارو بحشده الآلاف من جنوده على حدود أوكرانيا، واستمروا قانعين بأنه غير قادر على تنفيذ تهديداته لإيمانهم أنه يريد الاحترام، وأن تعامل روسيا على قدم المساواة، وهكذا انقسمت أوروبا إلى شطرين: شطر له تجربة مع الروس، وآخر تغلغل في شرايينه قيم الليبرالية. المجزؤان فهموا في اليوم الأول من إيريدي بوتين، فتنادوا قائلين أوقفوه، وانظر الآخر تنادى للتفاوض إيماناً بأنه سيعطي بوتين بعض مطالبه، وتنتهي المشكلة، وتعود عجلة الحياة



أحمد محمود عجاج

لسيرتها الأولى، ففي التفاوض كانت البداية خاطئة لأن الغربيين بنوا استراتيجية استباقية التفاوض على اتخاذ كل الخطوات التي تطمئن الرئيس بوتين، فنفهموا مطالبه بالاقتراض النانو من حدوده، وفأوضوه على أن تكون أوكرانيا فيدرالية أو حيادية، لكن الأوكرانيين رفضوا؛ لأنهم يعرفون بحكم التجربة ماذا يعني العودة إلى الحضان الروسية؛ هذا المنطق التفاوضي الغربي القائم على تخفيف التصعيد، ثم بناء الثقة ثم التوصل إلى أرضية ترضي الطرفين، كان يقابله قناعة روسية بأن الغربيين الليبراليين عاجزون عن الحرب، وأن مجتمعاتهم تتكيف بالتفاوض الروسي كان يعتمد سياسة التصعيد، ثم رفع سقف المطالب، لتحقيق أقصاها؛ مما يجعل أوكرانيا العقل الأوروبي الغربي لا يستطيع أن الحرب يمكن أن تقع فوق أرضه، رغم أنه عاشها قبل ذلك في اليوسنة والهرسك، وفي الشيشان، ثم جورجيا، وفي جزيرة القرم؛ وكان، في كل مرة، يرفض هذا العقل أن أوروبا الليبرالية يمكن أن تعود لهجيتها؛ الكنه انصدم عندما رأى الدبابات والطائرات والمدافع تدمر مدناً أوروبية، ويسقط فوق أراضي أوروبا أوروبيون، وتتعطل الحياة، وترتفع أسعار الطاقة، ووجد قاتله يظهر على الشاشة يبلغونهم أن الخطور قد وقع؛ بهماً بأنه سيعطي الأوروبيون أن قادتهم ليسوا على مستوى الحدث؛ لم

تتحرك أوروبا، وتقع روسيا؛ ولم يستطيعوا، ورغم وحدتهم، وقدراتهم، ومبادئهم، وأحقية قضيتهم، أن يرسلوا جندياً واحداً لمقاومة المعادي، هذا الشعور ولد لديهم الإحساس بأن أوروبا عليها أن تتغير؛ فكان إعلان ألمانيا لأول مرة في تاريخها عن زيادة التسليح بمقدار مائة مليار دولار، وعن إرسال معدات قتالية للأوكرانيين، وحتى سويسرا المحايدة، والسويد المتصالحة مع الروس، أرسلوا أسلحة للأوكرانيين؛ اكتشف الأوروبيون أنهم في حاجة إلى نظام أمني جديد، وأنه يجب أن يكون أوروبياً، وخلفه مجلس الأمريكان. عودة ألمانيا إلى طبيعتها الأصلية تترتب عليها تبعات كبيرة؛ لأنها كلما تسلمت أسلحة من دول الغرب، سببت مشكلة أكبر ليس لأوروبا بل للعالم؛ فهي كانت سبباً في حربين عالميتين، ويعودتها ستكون سبباً في تغيير دور القارة الأوروبية. لكن عودتها هذه المرة ستكون لحماية الليبرالية الأوروبية، وتعزيز قوة أوروبا لدرء الخطر الروسي، ولحماية اقتصادها من المنافس الصيني؛ هذه الصحوة الأوروبية تلاقى الترحيب الحار من واشنطن التي تريد للقارة الأوروبية أن تلعب دوراً أكبر وأن تخفف عنها العبء العسكري وتبعاته؛ لكي تتفرغ أكثر إلى محاصرة المارد الصيني. فما شاهدناه من تكتل متراص في العقوبات على روسيا، هو بداية لعالم جديد، ستكون فيه روسيا عدواً ضرورياً لكي تبقى أوروبا موحدة، وعلو لكي تنبني اقتصادها بعيداً عن النفط الروسي وغازه؛ وهكذا

روسيا دولة شرق أوسطية. هي كذلك بالنسبة لدول الخليج، عبر شراكها الاستراتيجية في اتفاق «أوبك بلس» الذي يحدد مستويات إنتاج النفط. وهي كذلك بالنسبة لإسرائيل عبر شراكها الاستراتيجية في سوريا وغرفة التنسيق التي تغطي الغارات الإسرائيلية والقصف الصاروخي على أهداف داخل سوريا. وهي كذلك بالنسبة لعموم العرب منذ أن قرر فلاديمير بوتين عام 2015 التدخل العسكري في النزاع السوري لحماية نظام بشار الأسد والإسكاف بالجزء الأكبر من قرار دمشق. ليس صدفة أن نظام الأسد هو النظام العربي الوحيد الذي أيد الاجتياح الروسي لأوكرانيا. تزداد شرق أوسطية روسيا كلما تآكدت دول المنطقة من ثبات الانسحاب الأمريكي من الشرق الأوسط، ولو كان بتكاليف مهينة كالتي دعت إليها واشنطن عشية انسحابها من أفغانستان. ففي العواصم الجديدة، لا خطوط هاتف مفتوحة بين الرئيس بوتين والعالم إلا في الرياض وواشنطن، وتل أبيب والمخوف بين الرئيس الروسي ونظيره الفرنسي إيمانويل ماكرون فهو خط منطقي، يمثل فيه الأخير أوروبا كلها، التي تصير على أنها حتى الآن ليست في حالة حرب مع روسيا. في العواصم الشرق أوسطية الثلاث اتصالات بوتين متبوعة بالاتصالات بالرئيس الأوكراني فولودومير زيلينسكي، ومحاولات للتسوية وبناء قنوات الحوار بعيداً عن منطق الاصطفاة الحاد حتى مع تحول الأزمة الأوكرانية إلى شبه أزمة وجودية بالنسبة



ناديم قطيش

للعرب وعلى رأسه الولايات المتحدة، فما كان ممكناً احتمالاً من الأولى، كتوغلات قليلة العمق أو خرمشات روسية حدودية، باتت وراءنا تماماً مع اتضاح حجم الطموحات التي يعبر عنها الرئيس بوتين. فمحاولته إسقاط عاصمة في أوروبا بقوة السلاح الروسي «حظة تحول» كما وصفها المستشار الألماني أولاف شولتس. مع ذلك، لم تغبر التطورات في اندفاع بوتين الأوكرانية الكثير من مواقف دول المنطقة، ما يعني أن شرق أوسطية روسيا لا تقصر تماماً المواقف الصادرة عن دول الخليج وإسرائيل في ملف الأزمة الأوكرانية. ثمة إهمال ممنهج للمصالح يشعر به حلفاء واشنطن التقليديون، ما يخفف من رغبتهم في الاصطفاف دفاعاً عن مصالح الولايات المتحدة. لا حاجة لذكر الحوادث الأمنية والاعتداءات الاستراتيجية على مصالح هذه الدول، التي لم تلق من واشنطن إلا إدانات لفظية أو خطوات جمالية. هنا تكمن الحرب الباردة الفعلية والحديثة، أي بين أميركا وحلفائها، الذين باتوا أكثر استعداداً وانفتاحاً على تنوع تحالفاتهم وعلاقاتهم التجارية والاقتصادية والتسليحية. إذا أرادت واشنطن من دول الخليج وإسرائيل الموقف الحاسم معها في أولوياتها ومصالحها، فعليها أن تقف معهم في أولوياتهم ومصالحهم، وعلى رأس المصالح المشتركة بين هذه الدول، المعالجة

الخارجية الأمريكية مدفوعة باستسهال إعلان نهاية التاريخ وممارسة التفوق الأخلاقي، والاعتقاد بأن دولة روسها أن تختار مشاكلها كما يختار رجل قمصانه وأن تهمل، جراء ذلك، كل قواعد التوازن والاستقرار، هي حزمة أو هام أعلنت أزمة أوكرانيا وفاتها. لا تستطيع أميركا أن تختار مشاكلها. اختارت واشنطن بكن. لكن كان لروسيا رأي آخر فرضته على العالم. بالصواريخ والجووش قال بوتين لأميركا والصين، إلى ذلك، نشط الصين وروسيا على مساحات الفراغ التي خلفها الانسحاب الأمريكي المتعجل من الشرق الأوسط، ما يعيد وضع الشرق الأوسط مرة أخرى على رأس أولويات القوى الدولية. يشبه العقل السياسي الأميركي كتاب سفر «تومي» الشهيرة، التي ابتكرت عبقرية التجربة، وتنطقت المحنويات. جيب للهواتف. حفظة الشواحن. غلاف للقمصان. غلب للثياب الداخلية. أكياس مانتة للتسريب للعبوات والسوائل والكريمات. كل الأشياء محفوظة بعلب وإغلفة وأكياس لا يمس منه واحد الآخر ولا يتفاعل معه تآثراً أو تأخيراً، وهكذا يقارب عقل واشنطن ملفات المتجذرة من علامات المتجذرة القاتلة في العقل الأميركي أن واشنطن تدرس فعلاً رفع «الحرس الثوري» الإيراني عن لوائح الإرهاب، كما رفعت الحولي قبلاً. وفيما تدرس هذا القرار لا ترى ضرراً على الاتصال بالسعودية لدرس ضح المزيد من النفط لتزليل الأسعار، التي ارتفعت بعد أزمة أوكرانيا. تسعى لاثنتين معاً بلا ذرة تردد أو شك.

التدخل العسكري الروسي في أوكرانيا... تداعيات وارتدادات أولية

على مدى الأشهر الثلاثة الماضية، فشلت الاتصالات والجهود الدبلوماسية المكثفة بين روسيا والولايات المتحدة وحلفائها الأوروبيين، سواء على المستوى الثنائي فيما بين الرئيس بوتين ونظرائه الأمريكي والفرنسي والألماني، أو في الأطر المتعددة الأطراف في مجلس «روسيا - الناتو» أو منظمة الأمن والتعاون في أوروبا في فيينا، في تحقيق أي تقدم بشأن طلبات موسكو للتفاوض على معاهدتين لتعديل التوازن الأمني وهيكلته في أوروبا، وتقضي بمنع أي توسع للحلف شرقاً، ووضع حد للنشاطات العسكرية الغربية في محيط روسيا، بما في ذلك مكونات الدفاع الصاروخي الأمريكي في رومانيا وبولندا والقواعد الجوية التي يمكن أن تؤوي منظومات الدفاع الصاروخي التي يمكن تجهيزها للصواريخ المتوسطة المدى. ومن المهم إدراك أن مطالب موسكو من واشنطن وبروكسل على هذا النحو تمثل الأهداف الاستراتيجية للسياسة الأمنية الروسية في أوروبا منذ عقود، من خلال إعادة صياغة الأمن في أوروبا - خصوصاً في الشرق - كعلاقة تعاقدية بين روسيا من ناحية والولايات المتحدة والحلف من ناحية أخرى.

وقد هدد المسؤولون الروس بأنه إذا فشلت المحادثات فسوف تتخذ موسكو إجراءات «عسكرية تقنية» وحتى «عسكرية»، وهو ما حدث بالفعل في 24 فبراير (شباط) الماضي عندما أعلن الرئيس بوتين عن شن عملية عسكرية «خاصة»، وسبق الإعلان خطاب مطول في 21 فبراير الماضي، بدا فيه بوتين كمن يقدم عرضاً لنظيره الأوكراني للهرب، وفهم الجميع في الغرب الخطاب على هذا النحو، وهو ما دفع قادة بعض الدول الأوروبية - ومنهم رئيس الوزراء البريطاني بوريس جونسون - إلى الإعلان عن الاستعداد لمنح الرئيس زيلينسكي حق اللجوء. وبالنسبة إلى موسكو، فقد نظرت إلى النظام الحاكم في

تحقيق هذه النتيجة بالوسائل الدبلوماسية، فقد صدقت من حشدها العسكري وتدخلت عسكرياً في النهاية، ويمنح القول بأن هذا التدخل وضع نهاية لاتفاقات مينسك، كما أغلق النقاش أمام مطالب روسيا الحالية. ومن المنظور الغربي باتت وحدة الأراضي الأوكرانية أولوية الأولويات الآن. والواقع أن الاستراتيجية بعيدة المدى التي يسعى بوتين لتتجاهلها - بخلاف إسقاط نظام زيلينسكي - لا تزال غير واضحة المعالم، وبالمثل يصعب القول إن هناك استراتيجية غربية منسجمة للرد على هذا الوضع الجديدة الذي فرضه التدخل الاصطدام العسكري الروسي، باستثناء



د. عزت سعد *

بارتدادات سلبية غير محسوبة العواقب». ويشار في ذلك إلى أن خطوة كهذه لن تعزز أمن روسيا، بل على العكس سوف توجج المجاهدة في أوروبا وفي مختلف أنحاء العالم وتزيد من خطر الاصطدام العسكري المباشر

شمال الأطلسي التي تسعى إليها بشدة. وارتباطاً بما تقدم يذهب بعض المحللين إلى القول بأن التدخل العسكري الروسي في أوكرانيا قد «بعث حلف شمال الأطلسي من تحت الرمال». فمبدأ بدء عملية التدخل تبدو الولايات المتحدة والحلف كمدافعين أساسيين عن أوكرانيا، ولم يعد هناك مجال للحديث عن الاستقلال الذاتي الاستراتيجي لأوروبا على نحو ما دعا إليه الرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون العام الماضي في أعقاب إلغائه صفقة الغواصات الفرنسية مع أستراليا والانعساضة عنها بصفقة غواصات تعمل بالطاقة النووية من كل المملكة المتحدة والولايات المتحدة (فيما عُرفت

القوة الأوروبية المستقلة عن حلف شمال الأطلسي، والتي كثر الحديث عنها عقب الانسحاب الأميركي من أفغانستان في أغسطس (آب) الماضي، وبدلاً من ذلك اقتصر الاجتماع على بحث الأزمة الأوكرانية التي فرضت نفسها على أجدته، خصوصاً أن الدول الأوروبية مستاءة من تهميش روسيا لها والتركييز دائماً على الحوار مع واشنطن أولاً في شأن أوروبي مامتيان. ومن بين أهم الارتدادات السلبية أن الخصوصية في علاقات روسيا بألمانيا، والتي تعد عاملاً مهماً في معادلة علاقات موسكو بأوروبا والولايات المتحدة، قد تأثرت بشدة، حيث وجد التحالف العسكرية للولايات المتحدة في كوبا وفنزويلا، وزيادة وجود الشراكات العسكرية الروسية الخاصة في المناطق غير المستقرة في أفريقيا، وتوسيع التعاون العسكري مع الصين وتصعيد الدعاية والهجمات الإلكترونية ضد الغرب، وعلى الصعيد الدبلوماسي، امتحان هؤلاء الانسحاب من اقتراح باريس (1990) ومن منظمة الأمن والتعاون في أوروبا ووثائق دولية أخرى.

بصفقة Aukus)، حيث عد الرئيس الفرنسي ذلك بمثابة خيانة وأن حلف شمال الأطلسي «في حالة سكتة دماغية». والطريف أنه كان من المقرر أن يقوم وزراء دفاع دول الإتحاد الأوروبي، في اجتماع تقرر سلفاً في 15 يناير (كانون الثاني) الماضي، ببحث اقتراح إنشاء

من بين أهم الارتدادات السلبية أن الخصوصية في علاقات روسيا بألمانيا والتي تعد عاملاً مهماً في معادلة علاقات موسكو بأوروبا والولايات المتحدة قد تأثرت بشدة

كيف منذ عام 2014 على أنه نظام غير شرعي جاء بانقلاب، وأنه لا ينفذ اتفاقات مينسك التي تعطي للأقليات الروسية في الإقليمين الانفصاليين حقوقاً يجب ضمان حمايتها. ويعني ذلك أن الاعتراف الروسي بهذا النظام مرهون بتنفيذ هذه الاتفاقات، ولما لم تستطع روسيا

مواصلة إرسال الأسلحة والمعدات العسكرية والمساعدات الإنسانية للنظام في أوكرانيا وفرض المزيد من العقوبات على روسيا. أما بالنسبة إلى تداعيات العملية العسكرية، فيؤكد بعض الخبراء الروس أن اعتراف موسكو بالإقليمين الانفصاليين شرق أوكرانيا فيه «تجاوزات

التي قد يؤدي إلى حرب نووية. وتضيف بعض التقديرات في هذا السياق أنه ينبغي على موسكو أن تجتهد في إيجاد البات أمينة بديلة للبلدان المرشحة للانضمام لعضوية الناتو مثل أوكرانيا وجورجيا، وذلك للحد من اهتمامها بعضوية حلف

لا يحسد عليه، واضطر ليس فقط إلى تجميد مشروع «نورد ستريم 2»، بل إرسال الأسلحة والمعدات العسكرية إلى أوكرانيا وتبني خطاب سياسي متشدد تجاه روسيا. أخيراً تشير تقديرات أولية إلى إمكانية تآثر الاقتصاد الروسي بالعقوبات الغربية

لا يحسد عليه، واضطر ليس فقط إلى تجميد مشروع «نورد ستريم 2»، بل إرسال الأسلحة والمعدات العسكرية إلى أوكرانيا وتبني خطاب سياسي متشدد تجاه روسيا. أخيراً تشير تقديرات أولية إلى إمكانية تآثر الاقتصاد الروسي بالعقوبات الغربية

لا يحسد عليه، واضطر ليس فقط إلى تجميد مشروع «نورد ستريم 2»، بل إرسال الأسلحة والمعدات العسكرية إلى أوكرانيا وتبني خطاب سياسي متشدد تجاه روسيا. أخيراً تشير تقديرات أولية إلى إمكانية تآثر الاقتصاد الروسي بالعقوبات الغربية

المقر الرئيسي	المكاتب	الوكيل الاعلاني	وكيل التوزيع
<p>المقر الرئيسي</p> <p>10th Floor Building 7 Chiswick Business Park 566 Chiswick High Road London W4 5YG United Kingdom Tel: +4420 7831 8181 Fax: +4420 7831 2310</p> <p>www.aawsat.com editorial@aawsat.com</p>	<p>الرياض</p> <p>Riyadh +966112128000 +966114401440</p> <p>دمشق</p> <p>Damascus +96626511333 +96626576159</p> <p>القاهرة</p> <p>Cairo +2023 7492996 +2023 7492855</p> <p>المنامة</p> <p>Manama +96613 8353838 +96613 8354918</p>	<p>الوكيل الاعلاني</p> <p>Saudi Media Company KSA +966 920033777 Dubai, UAE +971 45684155 Email Contact: sales@saudimedia.sa https://saudimedia.sa/</p>	<p>وكيل التوزيع</p> <p>شركة التوزيع العربية Arab Distribution Co. الرياض 11585 هاتف: +96612128000 فاكس: +96612121774 info@saudi-distribution.com</p> <p>شركة الامارات لطباعة والنشر مب 22304 الرياض 11485 هاتف: +966112128000 فاكس: +966114429555</p> <p>مب 2733338 الرياض 971 2 6733384 هاتف: +9662272734 فاكس: +9662272736</p>

srmq
المجموعة السعودية للبحث والتحليل

أسسها سنة 1987

الأمير أحمد بن سلمان بن عبدالعزيز

التنقيح
مجموعة التحرير العربية

أسسها سنة 1978

هشام ومحمد علي حافظ

رئيس التحرير

غسان شربل

Ghassan Charbel
Editor-in-Chief

مساعدو رئيس التحرير

عديروس عبد العزيز

زيد فيصل بن كمي

سعود الرئيس

Assistants Editor-in-Chief

Aidroos Abdulaziz

Zaid Bin Kami

Saud Al Rayes

يوم المرأة ...




عبد الرحمن الرشد

alrashed@aawsat.com

الهدف ليس إنقاذ أوكرانيا

هذه أخطر أزمة في تاريخ العالم منذ الحرب العالمية الثانية، أكثر من أزمة الصواريخ الكوبية، ومن فوضى انهيار الاتحاد السوفياتي، ومن حروب الشرق الأوسط وغيرها، هذه حروب تقرر مصير البشرية، وليس مجرد حدود الدول ومصالحها. نتائجها المباشرة لو اتسعت مدمرة على الدول الأضعف، كما يقول المثل الأفريقي، «عندما تتقاتل القبلة يموت العشب».

روسيا ستستولي على أوكرانيا، إن لم يحدث هذا الليلة فإن المسألة مجرد وقت، أيام أو أسابيع، حتى ما لم تحدث معجزة خارج السوياتيات، وهذه الحمية لن تمنعها المقاومة الأوكرانية، ما دام الأوكرانيون يقاتلون وحدهم، حيث لن يجرد الناتو على الدخول في مواجهة مباشرة مع روسيا النووية. أما الضغوط الغربية الهائلة، دبلوماسية واقتصادية وعسكرية، هدفها، أولاً، رفع تكلفة قرار الغزو على روسيا فلا تكون الغنيمية رخيصة، حتى تجعلها تفكر مرتين قبل أن تتنقل إلى هدفها الثاني، إن كانت لها أجددة توسعية خفية. والثاني، إنها روسيا اقتصادياً وتقنياً، وعزلها سياسياً، حيث يأمل الغرب دفع الكرملين إلى التراجع مستقبلاً، أو دفعه للانهايار خلال سنوات لتحقيق الأمن الأوروبي.

أوكرانيا بعد أن انتهت في يد موسكو خلال زمن قصير، هل بمقدور روسيا، في المرحلة الثانية من الأزمة التي قد تدوم لسنوات، تحمل النتائج لاحقاً؟ من الصعب احتساب اليوم لغموض وتعدداً الاحتمالات المستقبلية، من بينها توازن القوى، أو حتى، الصراع مع الصين، وتحسين عندها الحاجة، إما إلى تحجيد روسيا وكسبها حليفاً، أو التصالح مع الصينيين، كما فعل هنري كيسنجر في السبعينات، ورفع مستوى الضغط على موسكو. نحن نشهد تاريخاً مختلفاً ومستقبلاً غامضاً، حيث لا أحد يزعم أنه يعرف كيف سيرفر الكرملين في حال حوصر في الزاوية، السؤال النووي يورق العالم منذ نحو سبعين عاماً، ولم يصل إلى مرحلة اتخاذ قرار بشأن استخدامه، إنه كابوش خطير، ولا أحد يرغب في الوصول إلى هذه النقطة، الانتحار النووي، هذا في الظروف السياسية المعقولة، أما اليوم، لا ندرى.

الذين يمضون وقتاً طويلاً في انتقاد «الزواجية المعايير» ربما يحتاجون النظر إليها بطريقة مختلفة. باختصار شديد القاعدة هي: في الحروب تنسقط المعايير. وحتى في الحروب الأصغر، عاقب الغرب عراق صدام وإيران، بحربان هذه الأنظمة من الطيران والمعلومات والإعلام والأسواق والرياضة والفنون. علينا أن نتعامل مع الأزمات بواقعية.

ليس صعباً أن نلاحظ حالة الفرع التي تعيشها أوروبا، والغرب عموماً، فهذه أول حرب مباشرة منذ الحرب العالمية الثانية. وفي الحروب تتصارع الدول على الموارد، مثل النفط والغاز والقمح، وتعتبره سلاحاً أساسياً في المعركة، وكل هذه الثلاث مرهونة في حرب أوكرانيا، يدفع ثمنها العالم مهما بعدت المسافة عن الحرب وعن كيبف، فنحن، مثلاً، رابحون، ربما، مع ارتفاع سعر البترول، لكننا ندفع الثمن غالباً في مشترياتنا من القمح، بل وكل السلع المستوردة. ارتفاع سعر البترول سبق أزمة أوكرانيا، نتيجة لنهاية أزمة «كورونا»، وعودة التعافي للأسواق العالمية، وأكمل السعر ماراتونه مع الحرب والخوف الذي عم الأسواق.

أزمة اليوم ذات أبعاد تتجاوز حدود أوكرانيا، والهدف ليس إنقاذها بل وقف التدهور على مستوى العالم، المحظوظ هو الذي ليس مضطراً أن يأخذ موقفاً في الأزمة، وربما لا يوجد محظوظ محايد، بما فهم سويسرا التي تبنت عقوبات على روسيا. ففي التصويت في الجمعية العمومية على قرار إدانة الاحتجاج لأوكرانيا، كانت واشنطن تراقب مثل النسر، من أن يصوت معها، وبعدها أعلن الجانب الروسي أنه يرصد مواقف الدول في الأزمة ولن ينسحب. ويزداد انقسام العالم إيلاماً، على حد السكين، حيث تنقلص مساحة المناورة معلناً نهاية مرحلة سلام ما بعد الحرب الباردة، والعودة إلى زمن المعسكرات.



د. حسن أبو طالب

لحساب الغير، قد يجد أن الأفضل له البقاء والتوطن في أوكرانيا جديدة، والبيض سيعود إلى بلده الأم مخفلاً بخبرات قتالية وميل جارف لممارسة العنف، من الرئيس الروسي ثمناً باهظاً، يجد معارضة من مسؤولين عسكريين نصحوا بعدم ذهاب أحد إلى الحرب في أوكرانيا، لاعتبارات قانونية، ولخطورة الوضع على الأرض. حكومته. ومع صعود التيارات اليمينية في عديد من المجتمعات الأوروبية، فالمرجح أن تجذب تلك التيارات هؤلاء العائدين من حرب أوكرانيا، باعتبارهم «إبطلاً من أجل الحرية»، والنتيجة العملية منسحب في تغيير في أدوات العمل السياسي، وبما يناقض مبادئ الديمقراطية السلمية، تماماً كهؤلاء الذين عادوا بعد انتهاء مرحلة ما وصف بالجهاد الأفغاني، مطلع تسعينات القرن الماضي، وبدأوا مرحلة الإرهاب المفتوح في عديد من البلدان العربية ضد الحكومات القائمة، في مصر والجزائر وتونس والسعودية، ودول أخرى. أوروبا، وكل من يخض الطرف عن تطوع بعض مواطنيه والانخراط في أنشطة عسكرية مجرمة قانونياً، تضر نفسها بذلك، قبل أن تضر روسيا؛ بل تعطى للأخيرة مبرراً أقوى له طابع شرعي، لرفع مستوى الضغط العسكري على أوكرانيا، باعتبارها «سلاداً لجماعات المرتزقة والإرهابيين».

الأمن الأوروبي لن يكون كما كان... تحديات بالجملة في انتظاره.

تتمنى إلى جماعات إرهابية، وفقاً لتصنيف الأمم المتحدة، سيكون بلا مشكلات أمنية وإنسانية وقانونية، لأوكرانيا وللبلدان التي ستسمح لمواطنيها بالتطوع والمشاركة في حرب ضروس.

الاستسلة والإشكاليات القانونية ليست سوى جانب يسير من تداعيات الدعوة لتشكيل فيلق دولي لمحاربة روسيا على الأرض الأوكرانية. فأمم أوروبا مجتمعة، وأمن كل دولة على حدة، سيكون النطوع والقنات من أجل أوكرانيا، ظهر بالفعل في عدد من الدول الأوروبية، كبريطانيا والدنمارك وهولندا وأستراليا والولايات المتحدة.

تذكر الملك عبد العزيز، رحمه الله، في مواقف مشابهة. الإنجليز تأثراً على المنطقة العربية، لكن الملك كان حاد الذكاء، واستطاع تحقيق توازن مدهل في علاقته مع كلا الجانبين. لم يقدم له الإنجليز المساعدة في حربه ضد العثمانيين في الأحساء، واستطاع أن يهزمهم بجيشه، وعندما استعان به الإنجليز لإخراج العثمانيين من البصرة اشترط عليهم الاعتراف السياسي بحكمه. وفي الحرب العالمية الثانية لم يستعجل بالاصطفاف، جمد الملك عبد العزيز العلاقة مع إيطاليا لكنه لم يقطعها رغم ضغوطات بريطانيا، حتى بدت خطورة النازية على العالم، فأعلن وقوفه مع الحلفاء ضد دول المحور. استأنفت الحكومة السعودية علاقتها بإيطاليا بعد الحرب، ثم كانت السعودية شريكاً في تأسيس هيئة الأمم المتحدة.

الحياة الإيجابية سياسة حكيدة، والترتيب في المواقف فهم أبعاد كل موقف وتأثيره على الله، في مواقف مشابهة. الإنجليز تأثراً على المنطقة العربية، لكن الملك كان حاد الذكاء، واستطاع تحقيق توازن مدهل في علاقته مع كلا الجانبين. لم يقدم له الإنجليز المساعدة في حربه ضد العثمانيين في الأحساء، واستطاع أن يهزمهم بجيشه، وعندما استعان به الإنجليز لإخراج العثمانيين من البصرة اشترط عليهم الاعتراف السياسي بحكمه. وفي الحرب العالمية الثانية لم يستعجل بالاصطفاف، جمد الملك عبد العزيز العلاقة مع إيطاليا لكنه لم يقطعها رغم ضغوطات بريطانيا، حتى بدت خطورة النازية على العالم، فأعلن وقوفه مع الحلفاء ضد دول المحور. استأنفت الحكومة السعودية علاقتها بإيطاليا بعد الحرب، ثم كانت السعودية شريكاً في تأسيس هيئة الأمم المتحدة.

«متطوعون ومرترقة»... تحد جديد للأمن الأوروبي

سلطات كيبف؛ بيد أن المؤشرات تفصح عن جنسيات أوروبية، أبرزها: البريطانية، والدنماركية، والألمانية، وجنسيات أخرى شرق أوسطية، أبرزها: الإسرائيلية، والسورية، والتونسية. وكانت هناك دعوة من سفارة أوكرانيا في الجزائر تدعو مواطنيها للانخراط في هذا اللواء العالمي، اعترضت عليه السلطات الجزائرية، وتم رفعه، وحدت الأمر أيضاً في السنغال. هنا تجاوزت السفارة صلاحياتها المحددة بمعاهدات دولية. تشكل مثل هذا «اللواء الدولي» ستكون له تأثيرات عسكرية لا

أوروبا وكل من يفرض الطرف عن تطوع بعض مواطنيه والانخراط في أنشطة عسكرية مجرمة قانونياً تضر نفسها بذلك قبل أن تضر روسيا

شك في ذلك، أبرز نتائجها الحملة العسكرية الروسية لن تقتصر فقط على تحقيق أهدافها المتعلقة بالأمن الروسي؛ بل تمتد إلى مواجهة مجموعات المقاتلين الأجانب والمرترقة بشكل عام. عملياً: سيحقق هؤلاء كثيراً من الضغط على القوات الروسية، وسينجح بعض جموعاتهم في إلحاق خسائر بشرية وفي المعدات، وسيكونون سبباً مباشراً في إطالة زمن الأزمة. ولكن من الصعوبة ترجيح أنهم سيهزمون الجيش

الذي يضم الواقع الأوكراني الجديد مواجهة كتائب ومجموعات من مرتزقة ومتطوعين من جنسيات مختلفة، لتلبية لدعوة الرئيس الأوكراني من أجل «مواجهة الاحتلال الروسي، وحماية أمن أوروبا، والدفاع عن الديمقراطية والحرية»، وهي العناوين الرئيسية التي استخدمها الرئيس زيلينسكي ليبرر بها دعوته لاستخدام الأجانب للقتال بجوار الجيش الأوكراني. ولكن: هل صحيح أن هؤلاء المحترفين لفنون القتال وحرب العصابات سيلتزمون هذه

التي لا تتضمن الواقع الأوكراني الجديد مواجهة كتائب ومجموعات من مرتزقة ومتطوعين من جنسيات مختلفة، لتلبية لدعوة الرئيس الأوكراني من أجل «مواجهة الاحتلال الروسي، وحماية أمن أوروبا، والدفاع عن الديمقراطية والحرية»، وهي العناوين الرئيسية التي استخدمها الرئيس زيلينسكي ليبرر بها دعوته لاستخدام الأجانب للقتال بجوار الجيش الأوكراني. ولكن: هل صحيح أن هؤلاء المحترفين لفنون القتال وحرب العصابات سيلتزمون هذه

التي لا تتضمن الواقع الأوكراني الجديد مواجهة كتائب ومجموعات من مرتزقة ومتطوعين من جنسيات مختلفة، لتلبية لدعوة الرئيس الأوكراني من أجل «مواجهة الاحتلال الروسي، وحماية أمن أوروبا، والدفاع عن الديمقراطية والحرية»، وهي العناوين الرئيسية التي استخدمها الرئيس زيلينسكي ليبرر بها دعوته لاستخدام الأجانب للقتال بجوار الجيش الأوكراني. ولكن: هل صحيح أن هؤلاء المحترفين لفنون القتال وحرب العصابات سيلتزمون هذه

التي لا تتضمن الواقع الأوكراني الجديد مواجهة كتائب ومجموعات من مرتزقة ومتطوعين من جنسيات مختلفة، لتلبية لدعوة الرئيس الأوكراني من أجل «مواجهة الاحتلال الروسي، وحماية أمن أوروبا، والدفاع عن الديمقراطية والحرية»، وهي العناوين الرئيسية التي استخدمها الرئيس زيلينسكي ليبرر بها دعوته لاستخدام الأجانب للقتال بجوار الجيش الأوكراني. ولكن: هل صحيح أن هؤلاء المحترفين لفنون القتال وحرب العصابات سيلتزمون هذه

التي لا تتضمن الواقع الأوكراني الجديد مواجهة كتائب ومجموعات من مرتزقة ومتطوعين من جنسيات مختلفة، لتلبية لدعوة الرئيس الأوكراني من أجل «مواجهة الاحتلال الروسي، وحماية أمن أوروبا، والدفاع عن الديمقراطية والحرية»، وهي العناوين الرئيسية التي استخدمها الرئيس زيلينسكي ليبرر بها دعوته لاستخدام الأجانب للقتال بجوار الجيش الأوكراني. ولكن: هل صحيح أن هؤلاء المحترفين لفنون القتال وحرب العصابات سيلتزمون هذه

التي لا تتضمن الواقع الأوكراني الجديد مواجهة كتائب ومجموعات من مرتزقة ومتطوعين من جنسيات مختلفة، لتلبية لدعوة الرئيس الأوكراني من أجل «مواجهة الاحتلال الروسي، وحماية أمن أوروبا، والدفاع عن الديمقراطية والحرية»، وهي العناوين الرئيسية التي استخدمها الرئيس زيلينسكي ليبرر بها دعوته لاستخدام الأجانب للقتال بجوار الجيش الأوكراني. ولكن: هل صحيح أن هؤلاء المحترفين لفنون القتال وحرب العصابات سيلتزمون هذه

التي لا تتضمن الواقع الأوكراني الجديد مواجهة كتائب ومجموعات من مرتزقة ومتطوعين من جنسيات مختلفة، لتلبية لدعوة الرئيس الأوكراني من أجل «مواجهة الاحتلال الروسي، وحماية أمن أوروبا، والدفاع عن الديمقراطية والحرية»، وهي العناوين الرئيسية التي استخدمها الرئيس زيلينسكي ليبرر بها دعوته لاستخدام الأجانب للقتال بجوار الجيش الأوكراني. ولكن: هل صحيح أن هؤلاء المحترفين لفنون القتال وحرب العصابات سيلتزمون هذه

التي لا تتضمن الواقع الأوكراني الجديد مواجهة كتائب ومجموعات من مرتزقة ومتطوعين من جنسيات مختلفة، لتلبية لدعوة الرئيس الأوكراني من أجل «مواجهة الاحتلال الروسي، وحماية أمن أوروبا، والدفاع عن الديمقراطية والحرية»، وهي العناوين الرئيسية التي استخدمها الرئيس زيلينسكي ليبرر بها دعوته لاستخدام الأجانب للقتال بجوار الجيش الأوكراني. ولكن: هل صحيح أن هؤلاء المحترفين لفنون القتال وحرب العصابات سيلتزمون هذه

التي لا تتضمن الواقع الأوكراني الجديد مواجهة كتائب ومجموعات من مرتزقة ومتطوعين من جنسيات مختلفة، لتلبية لدعوة الرئيس الأوكراني من أجل «مواجهة الاحتلال الروسي، وحماية أمن أوروبا، والدفاع عن الديمقراطية والحرية»، وهي العناوين الرئيسية التي استخدمها الرئيس زيلينسكي ليبرر بها دعوته لاستخدام الأجانب للقتال بجوار الجيش الأوكراني. ولكن: هل صحيح أن هؤلاء المحترفين لفنون القتال وحرب العصابات سيلتزمون هذه

التي لا تتضمن الواقع الأوكراني الجديد مواجهة كتائب ومجموعات من مرتزقة ومتطوعين من جنسيات مختلفة، لتلبية لدعوة الرئيس الأوكراني من أجل «مواجهة الاحتلال الروسي، وحماية أمن أوروبا، والدفاع عن الديمقراطية والحرية»، وهي العناوين الرئيسية التي استخدمها الرئيس زيلينسكي ليبرر بها دعوته لاستخدام الأجانب للقتال بجوار الجيش الأوكراني. ولكن: هل صحيح أن هؤلاء المحترفين لفنون القتال وحرب العصابات سيلتزمون هذه

التي لا تتضمن الواقع الأوكراني الجديد مواجهة كتائب ومجموعات من مرتزقة ومتطوعين من جنسيات مختلفة، لتلبية لدعوة الرئيس الأوكراني من أجل «مواجهة الاحتلال الروسي، وحماية أمن أوروبا، والدفاع عن الديمقراطية والحرية»، وهي العناوين الرئيسية التي استخدمها الرئيس زيلينسكي ليبرر بها دعوته لاستخدام الأجانب للقتال بجوار الجيش الأوكراني. ولكن: هل صحيح أن هؤلاء المحترفين لفنون القتال وحرب العصابات سيلتزمون هذه

التي لا تتضمن الواقع الأوكراني الجديد مواجهة كتائب ومجموعات من مرتزقة ومتطوعين من جنسيات مختلفة، لتلبية لدعوة الرئيس الأوكراني من أجل «مواجهة الاحتلال الروسي، وحماية أمن أوروبا، والدفاع عن الديمقراطية والحرية»، وهي العناوين الرئيسية التي استخدمها الرئيس زيلينسكي ليبرر بها دعوته لاستخدام الأجانب للقتال بجوار الجيش الأوكراني. ولكن: هل صحيح أن هؤلاء المحترفين لفنون القتال وحرب العصابات سيلتزمون هذه

التي لا تتضمن الواقع الأوكراني الجديد مواجهة كتائب ومجموعات من مرتزقة ومتطوعين من جنسيات مختلفة، لتلبية لدعوة الرئيس الأوكراني من أجل «مواجهة الاحتلال الروسي، وحماية أمن أوروبا، والدفاع عن الديمقراطية والحرية»، وهي العناوين الرئيسية التي استخدمها الرئيس زيلينسكي ليبرر بها دعوته لاستخدام الأجانب للقتال بجوار الجيش الأوكراني. ولكن: هل صحيح أن هؤلاء المحترفين لفنون القتال وحرب العصابات سيلتزمون هذه

التي لا تتضمن الواقع الأوكراني الجديد مواجهة كتائب ومجموعات من مرتزقة ومتطوعين من جنسيات مختلفة، لتلبية لدعوة الرئيس الأوكراني من أجل «مواجهة الاحتلال الروسي، وحماية أمن أوروبا، والدفاع عن الديمقراطية والحرية»، وهي العناوين الرئيسية التي استخدمها الرئيس زيلينسكي ليبرر بها دعوته لاستخدام الأجانب للقتال بجوار الجيش الأوكراني. ولكن: هل صحيح أن هؤلاء المحترفين لفنون القتال وحرب العصابات سيلتزمون هذه

التي لا تتضمن الواقع الأوكراني الجديد مواجهة كتائب ومجموعات من مرتزقة ومتطوعين من جنسيات مختلفة، لتلبية لدعوة الرئيس الأوكراني من أجل «مواجهة الاحتلال الروسي، وحماية أمن أوروبا، والدفاع عن الديمقراطية والحرية»، وهي العناوين الرئيسية التي استخدمها الرئيس زيلينسكي ليبرر بها دعوته لاستخدام الأجانب للقتال بجوار الجيش الأوكراني. ولكن: هل صحيح أن هؤلاء المحترفين لفنون القتال وحرب العصابات سيلتزمون هذه

التي لا تتضمن الواقع الأوكراني الجديد مواجهة كتائب ومجموعات من مرتزقة ومتطوعين من جنسيات مختلفة، لتلبية لدعوة الرئيس الأوكراني من أجل «مواجهة الاحتلال الروسي، وحماية أمن أوروبا، والدفاع عن الديمقراطية والحرية»، وهي العناوين الرئيسية التي استخدمها الرئيس زيلينسكي ليبرر بها دعوته لاستخدام الأجانب للقتال بجوار الجيش الأوكراني. ولكن: هل صحيح أن هؤلاء المحترفين لفنون القتال وحرب العصابات سيلتزمون هذه

التي لا تتضمن الواقع الأوكراني الجديد مواجهة كتائب ومجموعات من مرتزقة ومتطوعين من جنسيات مختلفة، لتلبية لدعوة الرئيس الأوكراني من أجل «مواجهة الاحتلال الروسي، وحماية أمن أوروبا، والدفاع عن الديمقراطية والحرية»، وهي العناوين الرئيسية التي استخدمها الرئيس زيلينسكي ليبرر بها دعوته لاستخدام الأجانب للقتال بجوار الجيش الأوكراني. ولكن: هل صحيح أن هؤلاء المحترفين لفنون القتال وحرب العصابات سيلتزمون هذه

التي لا تتضمن الواقع الأوكراني الجديد مواجهة كتائب ومجموعات من مرتزقة ومتطوعين من جنسيات مختلفة، لتلبية لدعوة الرئيس الأوكراني من أجل «مواجهة الاحتلال الروسي، وحماية أمن أوروبا، والدفاع عن الديمقراطية والحرية»، وهي العناوين الرئيسية التي استخدمها الرئيس زيلينسكي ليبرر بها دعوته لاستخدام الأجانب للقتال بجوار الجيش الأوكراني. ولكن: هل صحيح أن هؤلاء المحترفين لفنون القتال وحرب العصابات سيلتزمون هذه

الحياد في غوغاء الحروب

لا تملك حق المطالبة باصطفاف الجميع معها ضد روسيا، لأن للدول مصالح تتغيرت مع الزمن. في فترة ما، كان المد الشيوعي يهدد المنطقة العربية ونشبت حرب فيتنام وأفغانستان لتجنيبه، لكن هذا الواقع انتهى بسقوط الاتحاد السوفياتي.

من الإنصاف القول إن واشنطن والعواصم الأوروبية لا تملك حق المطالبة باصطفاف الجميع معها ضد روسيا لأن للدول مصالح تغيرت مع الزمن

بدأت العلاقات الدولية تتشكل من جديد وفق أطر نفعية بحتة. لا يزال الحزب الشيوعي هو الحاكم في الصين، لكن هذا لم يمنحها من أن تؤسس لعلاقات اقتصادية هائلة مع دول العالم وأهمها الخليج. السبب الرئيسي أن الحزب الشيوعي تخلى عن فكرة الهدف العقائدي إلى المنفعة الاقتصادية، فكانت استجابة

التي لا تتضمن الواقع الأوكراني الجديد مواجهة كتائب ومجموعات من مرتزقة ومتطوعين من جنسيات مختلفة، لتلبية لدعوة الرئيس الأوكراني من أجل «مواجهة الاحتلال الروسي، وحماية أمن أوروبا، والدفاع عن الديمقراطية والحرية»، وهي العناوين الرئيسية التي استخدمها الرئيس زيلينسكي ليبرر بها دعوته لاستخدام الأجانب للقتال بجوار الجيش الأوكراني. ولكن: هل صحيح أن هؤلاء المحترفين لفنون القتال وحرب العصابات سيلتزمون هذه

التي لا تتضمن الواقع الأوكراني الجديد مواجهة كتائب ومجموعات من مرتزقة ومتطوعين من جنسيات مختلفة، لتلبية لدعوة الرئيس الأوكراني من أجل «مواجهة الاحتلال الروسي، وحماية أمن أوروبا، والدفاع عن الديمقراطية والحرية»، وهي العناوين الرئيسية التي استخدمها الرئيس زيلينسكي ليبرر بها دعوته لاستخدام الأجانب للقتال بجوار الجيش الأوكراني. ولكن: هل صحيح أن هؤلاء المحترفين لفنون القتال وحرب العصابات سيلتزمون هذه

التي لا تتضمن الواقع الأوكراني الجديد مواجهة كتائب ومجموعات من مرتزقة ومتطوعين من جنسيات مختلفة، لتلبية لدعوة الرئيس الأوكراني من أجل «مواجهة الاحتلال الروسي، وحماية أمن أوروبا، والدفاع عن الديمقراطية والحرية»، وهي العناوين الرئيسية التي استخدمها الرئيس زيلينسكي ليبرر بها دعوته لاستخدام الأجانب للقتال بجوار الجيش الأوكراني. ولكن: هل صحيح أن هؤلاء المحترفين لفنون القتال وحرب العصابات سيلتزمون هذه

روسيا وأوكرانيا؛ الفاتورة الاقتصادية!



حسين شبكشي

يفتح الكاتب المعروف نديم مارشال كتابه الأخير «الخبير الذي عنونه باسم «قوة الجغرافيا» وتنبأ فيه بان أوروبا مقدمة على كارثة من المهاجرين واللاجئين لا منديل لها في السابق، وستكون مسوؤها من

السوق الشمالي لأفريقيا، وعلى ما يبدو أن توقعه كان خطأ لأن كارثة اللاجئين والفارين من الحروب جاءت هذه المرة من أوكرانيا، موقع الصراع الأخير الذي بداته روسيا باجتياحها لها، وأحدث بعده التدفق الأوكراني الكبير على القارة الأوروبية بأسرها.

ومع نداعات الأزمة التي تجاوزت أياها الأحد عشر يوماً حتى هذه السطور، بدأت تظهر ملامح الكلفة الاقتصادية، أو ما يعرف بالفاتورة الاقتصادية لتلك الحرب التي لم تنته بسرعة، كما كانت تتوقع أجهزة الاستخبارات الروسية، وعلى ما يبدو أنها ستكون، نوعاً ما، حرباً طويلة على الصعيدين العسكري والاقتصادي.

ومع العقود الاقتصادية الهائلة التي فرضها المعسكر الغربي على روسيا بشكل غير مسبق، وما تبع ذلك من مقاطعة عرضية للكثير من الشركات العملاقة الغربية لروسيا نفسها، وانسحابها نظراً لاعتماد هذه المصانع على فوري وعنيف، بدأ العالم كله يشعر بأهمية ما يحدث على الساحة الاقتصادية، فالأسواق المالية هيكلت بشكل كبير، وانعكس ذلك على مؤشرات السلبية، كما أن أسعار المواد الأولية كالنفط والنحاس والألومنيوم زادت أسعارها بشكل غير مسبق، وكذلك الأمر بالنسبة للذهب، ولم تستطع حتى هذه اللحظة البنوك المركزية من التعامل مع هذه الأزمة بعد أن سبق أن رفعت الفائدة للتعامل مع ظاهرة التضخم الذي حدث قبل غزو روسيا لأوكرانيا.

ولقد أدت العملية العسكرية الروسية في أوكرانيا إلى تعطيل مصانع السيارات في أوروبا والكثير من المواد من المصانع الأخرى في هذه القارة العجوز، نظراً لاعتماد هذه المصانع على مواد أولية كانت تصنع في أوكرانيا وتورد إليها مما يخلق أزمة كبيرة في سلاسل التوريد ومواد التسليم للمصانع حول العالم. وهي أزمة ستلقى بظلالها على أداء الشركات والكساد المتوقع لهذه السلع والمصانع الغذائية لهذه السلع مما سينعكس بالآثار السلبية على أداؤها وأسواقها حول العالم.

وتأتي هذه الضربة الموجهة المحتملة في آثار الحرب الروسية في أوكرانيا على الاقتصاد العالمي، بعد أن بدأت أسواق العالم لتلتقط أنفاسها بالكاد بعد سنتين من التدهور الاقتصادي، الذي حدث بسبب تفشي جائحة (كوفيد - 19) وأثارها المدمرة على الاقتصاد العالمي.

مع الارتفاع الشديد في أسعار السلع، وصلت معدلات التضخم في الكثير من الأسواق العالمية إلى معدلات غير مسبوقة، ومستويات قياسية مما سيعني أزمة حادة في القدرات الشرائية للناس، وامتدح الكثير عن التسوق بالمعدلات الطبيعية التي كانت لديهم في السابق، وسينعكس هذا الأمر بالتالي على قدرتهم الطبيعية على سداد القروض والديون. وما ينطبق على الشعوب ينطبق أيضاً على الدول، وفي خضم هذه المسألة يبدو أننا نعيش حقبة فتحت مفهوم العولمة الذي نما في العقود الماضية منذ الثمانينات الميلادية بتأن وتردج حتى أصبح هو الحاكم المسيطر على اقتصاد العالم، إلا أن اليوم وبعد لجوء الصين وروسيا متحدتين مع بعضهما البعض لمنظومة مالية بديلة عن منظومة «السيولفت» المعتمدة دولياً قد تحني فعلياً وعملياً القضاء على مفهوم العولمة، واستحداث منظومتين متنافستين تقسمان العالم بين تكتلين مهمين، وبذلك لتضع للأسواق الجديدة، وتزداد القيود مرة أخرى لتحمية كل منطقة بدلاً من إنزالها كما وعدت العولمة ذات يوم بأن تجعل من العالم مساحة مسطحة تسري، وتجري وتمرق فيها الأفكار والأموال عابرة للحدود والثقافات.

واليوم مع الارتفاع الكبير الملحوظ في أسعار تكاليف الشحن، سواء كان بالبحر أو البر أو الجو، ومع زيادة أسعار النفط، كل هذا يؤكد أن العالم بدأ يستعد بشكل رئيسي على مخبرات قد تبقى معنا مدة طويلة من الزمن مع تقادم الأزمة الأوكرانية وأثرها على القارة الأوروبية تحديداً وعلى العالم بأسره.

وهناك جانب مهم جداً لا يمكن إغفاله ويتعلق بأثر الأوضاع الخطيرة المتردية في أوكرانيا على سلة الغذاء العالمية، وتبعات ذلك على أسعار السلع الغذائية المختلفة التي تشهد قفزات هائلة في أسعارها وتكلفتها، نظراً لأن هناك دولاً كثيرة وخصوصاً في العالم الثالث كانت تعتمد بشكل رئيسي على موارد القمح من أوكرانيا، ويكون بالتالي البحث عن بديل معتمد ومؤثر وفعال واقتصادي للقمح الأوكراني مسألة ليست بالسهلة أبداً، كما توضح لنا الصورة المرفقة.

الأمم الاقتصادية متفاقمة ومستمرة ولن يكون التضخم أولى اللعل التي يجب على العالم مواجهتها، ولكنه بحاجة لأن يتأقلم سريعاً مع واقع انتشر فيه العالم إلى جزأين ليس أولهما الحرب المعلنة بين معسكرين منفصلين؛ معسكر مؤيد لروسيا ومعسكر ضد روسيا، ولكن هناك انقساماً في مفهوم التجارة الدولية والاقتصاد العالمي يشتمل بحيث يعد تقسيم العالم مجدداً إلى معسكرين، وستكون التجارة والاقتصاد هما الضحية الأكبر.

«رؤية 2030» وحديث ولي العهد



يوسف الديني

العالم إلى الشراكة مع السعودية، وفيه رصد بالأرقام والتفاصيل الدقيقة لمساعدات المملكة العربية السعودية حول العالم، إضافة إلى فئاتها وتوزيعها الجغرافي حسب القطاعات التي وُجّهت إليها، وقائمة البلدان التي تلقتها، وعلوّة على ذلك، تغطي الورقة مساعدات المملكة للدول النامية بهدف تحقيق أهداف التنمية المستدامة، وفي معظمها لم تحظ بتغطيات إعلامية أو تنعكس على تقارير أرقام منصات المنح الدولية، وكانت هذه الدراسة فاتحة التوثيق الذي نتجته على يد يوسف الديني، وهو من كبار الصحفيين السعوديين، ويعد من أبرز الصحفيين السعوديين في مجال الإعلام.

وإذا كانت نداءات إعادة الاعتبار للأوزان السياسية رصدها تقارير، ربما في كثير منها بعض البرغماتية، أو كانت بدافع إعادة التقييم، خاصة بعد ظهور قوائم التقييم للشركات المالية والاستراتيجية الكبرى، فإن الأهم هو رصد هذا الوزن السياسي من خلال الأبحاث والكتابات المحكمة، الجادة، وكان آخرها ما كتبه مدير البحوث والتخطيط والتطوير في مركز الملك فيصل للبحوث، وهو من المراكز التي تحظى بمتابعة وتقدير كثير من المثقفين حول العالم من زواره كباحث مقيم أو تعاون معه؛ حيث كتب الخبر مكي حامد ورقة مهمة في 30 صفحة بعنوان «لماذا يحتاج

لا يمكن المساس بها ولا يوجد شخص على هذا الكوكب يمتلك القوة لإفشالها؛ حيث برنامج الخليج في معهد واشنطن للسياسات، في ورقته الصادرة قبل أيام «لماذا تحتاج الولايات المتحدة إلى السعودية»، وساعد إليه. لكننا في السعودية نستند في هذه القناعة الراسخة اليوم إلى حديث ولي العهد الأمير محمد بن سلمان مهندس «رؤية 2030»، الذي كلما خرج إلى الإعلام، ولو بتصريحات مقتضبة، أصبح حديثه «من» السعوديين الأثر والعقلاء في المنطقة والعالم للتأكيد على تحولات المملكة العربية السعودية المنهجية منذ تدشين «رؤية 2030» التي تمحورت على مسألة «التمركز حول المواطن» بشكل أساسي وثلاثيتها التي باتت يحفظها السعوديون «وطن طموح، اقتصاد مزدهر، مجتمع حيوي»، وهو ما أكدته ولي العهد حين وضع هدف السعودية اليوم، الكامن في إزالة التحديات واستغلال الفرص والاستثمار في النمو والإزدهار، وإذا كان هذا الطموح هو هدف الأهداف لأي تجربة تنموية فإن التفاصيل التي ذكرها ولي العهد تؤكد انتقالها من حيز المبادرات إلى الرؤية الشاملة أو ما يطلق عليه «مشروع»، فالرؤية اليوم ليست خياراً، بل مشروع السعودية الذي يرتقي إلى الأهمية الجوجودية، وهذا ما أكدته مهندسها الأمير محمد بن سلمان، حين لاس درجة الوعي بأهمية الرؤية، باعتبارها قضية محسوسة، بفضل مشروعات الاستثمار في

العمل في الفترة بين 2015 و2018 في عامي تجاري كبير في آسيا، ووجدت أن «81 في المائة من النساء قلن إنهن يشعرن بالانزعاج من بناء العلاقات في العمل، كما يشعر الكثير منهن بأنهن مستبعدات من التواصل الاجتماعي بعد العمل». كما وجدت الورقة البحثية، أن المراهبات التي تأتي من التواصل الاجتماعي مع المديرات بشكل كبير في الفجوة بين الجنسين، وأنه، مقارنةً بالرجال، كانت هناك فجوة في الأجور بنسبة 31 في المائة للأمهات اللائي يأخذن إجازة وضع. ولكن لم يكن من السهل على الأشخاص الذين لديهم مسؤوليات تقديم الرعاية إطلالة يوم عملهم بانتظام، كما أنه عندما تكون جداول العمل غير متوقعة، فإن الآباء العزاب يتحملون العبء الأصعب.

ويبدو أن تلك العناوين الرئيسية التي تشير القلق تجاهل أحداث العامين الماضيين، كما لو أننا لم ننتج خلال هذه الفترة أن العمال يمكن أن يكونوا منتجين ويقوموا بتقديم المحتوى نفسه من المنزل، كما لا يمكن ذلك يكونوا قادرين على تعديل بين العمل والعمليات لجمع العمل عن بُعد أو المخطط كفاءً، وتقول الأستاذة بجامعة تكساس جينيفر غلاس والتي تجري أبحاثاً حول العمل عن بُعد، إنه ستكون هناك دائماً مقاومة مؤسسية للتغيير، مضيئة «ستجد دائماً أن المديرين يشعرون بالانزعاج من إعادة التفكير في طريقة سير العمل؛ وذلك لأنهم يعملون فوق طاقتهم بالفعل»، وأشارت غلاس أيضاً إلى أنه قبل وباء فيروس كورونا

مع انخفاض معدلات حالات الإصابة بعدوى «كوفيد - 19» بشكل حاد، فإنه يبدو أن بعض المديرين التنفيذيين في الشركات يدفعون باتجاه العودة إلى العمل من المكتب، وفي حين أن معظم الأميركيين لا يمكنهم العمل عن بُعد (نحو 60 في المائة منهم، وفقاً لاستطلاع للرأي أجراه مركز «بيو» الأمريكي، فإن أولئك الذين يقولون إنهم سعداء بالعمل من المنزل هم من النساء والأميركيين السود، وفقاً لاستطلاع للرأي أجرته مؤسسة «Harris Poll» مؤخراً.

ويخشى البعض أنه مع عودة المزيد من الأشخاص إلى العمل من المكاتب، فإن الأمر سيكون بمثابة العقاب للأمهات على وجه الخصوص؛ وذلك لأن مرونة ترتيبات العمل عن بُعد ستصبح مرتبطة بهن وحدهن؛ مما يؤدي إلى وجود عدد أقل من العائلات في المكاتب.

ويانظر لبعض نماذج عناوين الأبحاث وتقارير المؤسسات الإخبارية المختلفة، فإننا نجد سلسلة من المخاوف المتشائمة، حيث قالت الكاتبة إريكا باندي في مقال بموقع «كسيوس» الأمريكي «الماكن العمل المختلفة التي يعمل فيها بعض الموظفين من المكتب والبعض الآخر من المنزل تكون غير عادلة؛ وذلك لأن العاملين من المكتب سيكون لديهم قدرة أكبر على التواصل مع المديرين والمديرين التنفيذيين، بينما أولئك الذين يبقون في المنزل سيكونون بعيدين عن الأنظار».

وأجد هذا التعبير عن القلق غريباً على عدد من المستويات، أولاً، لأنه يظهر أن الظروف الاجتماعية في مكان العمل كانت دائماً منصفة للنساء، وذلك على الرغم من الأبحاث أظهرت أنها لم تكن كذلك، حيث استشهدت ورقة بحثية في عام 2021 بعنوان «The Old Boys' Club Gender Gap» (and the Gender Gap



يجب ألا يكون العمل عن بُعد هو مسار الأمهات فقط

عن بُعد والذين يعملون في نظام مختلط يجمع بين العمل من المكتب ويعملون من المنزل طوال الوقت؛ إذ كانوا يفعلون ذلك في الليل وفي ذلك نهاية الأسبوع. ولكن لا يتبع علينا أن نظل متسكين بالبرق القديمة لإدارة المسألة عن هذه هي الطريقة التي تتم بها الأمور دائماً، فنقول مستشارة أماكن العمل

المستجد، كان العديد من العاملين في المكاتب يعملون من المنزل طوال الوقت؛ إذ كانوا يفعلون ذلك في الليل وفي ذلك في المساء من النساء قلن إنهن يشعرن بالانزعاج من بناء العلاقات في العمل، كما يشعر الكثير منهن بأنهن مستبعدات من التواصل الاجتماعي بعد العمل». كما وجدت الورقة البحثية، أن المراهبات التي تأتي من التواصل الاجتماعي مع المديرات بشكل كبير في الفجوة بين الجنسين، وأنه، مقارنةً بالرجال، كانت هناك فجوة في الأجور بنسبة 31 في المائة للأمهات اللائي يأخذن إجازة وضع. ولكن لم يكن من السهل على الأشخاص الذين لديهم مسؤوليات تقديم الرعاية إطلالة يوم عملهم بانتظام، كما أنه عندما تكون جداول العمل غير متوقعة، فإن الآباء العزاب يتحملون العبء الأصعب.

ويبدو أن تلك العناوين الرئيسية التي تشير القلق تجاهل أحداث العامين الماضيين، كما لو أننا لم ننتج خلال هذه الفترة أن العمال يمكن أن يكونوا منتجين ويقوموا بتقديم المحتوى نفسه من المنزل، كما لا يمكن ذلك يكونوا قادرين على تعديل بين العمل والعمليات لجمع العمل عن بُعد أو المخطط كفاءً، وتقول الأستاذة بجامعة تكساس جينيفر غلاس والتي تجري أبحاثاً حول العمل عن بُعد، إنه ستكون هناك دائماً مقاومة مؤسسية للتغيير، مضيئة «ستجد دائماً أن المديرين يشعرون بالانزعاج من إعادة التفكير في طريقة سير العمل؛ وذلك لأنهم يعملون فوق طاقتهم بالفعل»، وأشارت غلاس أيضاً إلى أنه قبل وباء فيروس كورونا

مع الارتفاع الشديد في أسعار السلع، وصلت معدلات التضخم في الكثير من الأسواق العالمية إلى معدلات غير مسبوقة، ومستويات قياسية مما سيعني أزمة حادة في القدرات الشرائية للناس، وامتدح الكثير عن التسوق بالمعدلات الطبيعية التي كانت لديهم في السابق، وسينعكس هذا الأمر بالتالي على قدرتهم الطبيعية على سداد القروض والديون. وما ينطبق على الشعوب ينطبق أيضاً على الدول، وفي خضم هذه المسألة يبدو أننا نعيش حقبة فتحت مفهوم العولمة الذي نما في العقود الماضية منذ الثمانينات الميلادية بتأن وتردج حتى أصبح هو الحاكم المسيطر على اقتصاد العالم، إلا أن اليوم وبعد لجوء الصين وروسيا متحدتين مع بعضهما البعض لمنظومة مالية بديلة عن منظومة «السيولفت» المعتمدة دولياً قد تحني فعلياً وعملياً القضاء على مفهوم العولمة، واستحداث منظومتين متنافستين تقسمان العالم بين تكتلين مهمين، وبذلك لتضع للأسواق الجديدة، وتزداد القيود مرة أخرى لتحمية كل منطقة بدلاً من إنزالها كما وعدت العولمة ذات يوم بأن تجعل من العالم مساحة مسطحة تسري، وتجري وتمرق فيها الأفكار والأموال عابرة للحدود والثقافات.

هذا المكتب الصغير والمهم يعطينا درساً عن الفرق بين التدابير الوقائية لحماية السكان والتدابير العقابية لإيذاء السكان. فبينما يفكر الرئيس الروسي بوتين في قصف بنى أوكرانيا التحتية والجسور والمستشفيات والمطارات والتلفزيون والبيانات والمصانع، وربما الجامعات والمسارح ودور السينما والأسواق والمصانع، يطلب الرئيس الأوكراني زيلينسكي من الجانب الروسي فتح ممرات في المدن لخروج المدنيين من جميع الصواريخ والقنابل وإيقاف النساء والأطفال وكبار السن، وهو أجرى مفاوضات فعلاً مع الجانب الروسي ليس فيها غير ملف «الممرات الآمنة»، بعد أن رفض بوتين وقف إطلاق النار. بل إن بعض جنود الدبابات الروسية «البلون» بسحق السيارات المدنية بمن فيها، تماماً كما فعل الجنود الأميركيون بسيارات المدنيين العراقيين في حرب 2003 في بغداد وأمام الصحافيين الأجانب الذين كانوا يقومون في فئذنين شهيرين بطلان على نهر دجلة والقصر الجمهوري. وذكر كل من مرتزة شركة «بلاك ووتر» روسيا الصيت المتعاقد مع وكالة المخابرات المركزية الأمريكية، سيبا بوتين ليست أسوأ من أميركا جورج بوش الابن، في التعامل مع المدنيين؛ تلك في أوكرانيا وهذه في العراق. وروسيا ليست أسوأ من إسرائيل في استهداف المدنيين؛ تلك في أوكرانيا وهذه في فلسطين المحتلة.

ما الذي حدث في موسكو؟ كيف تكون القوات الروسية البائدة بحرب غير متكافئة ضد أوكرانيا؟ كيف استطاع الرئيس السوري شخصياً أن ينطق بجملة الشهيرة قبل أيام عن وضع البرق النووي الروسي في حالة تاهب؛ ويزيد على ذلك قصف موقع زابورجيه الذي يضم أكبر محطة للطاقة النووية في العالم. هل نسيبت روسيا أيها واحدة من أهم الحضارات الثقافية القائمة طوال القرون الأخيرة؟ متحف الأرميتاج في مدينة سانت بطرسبورغ. المتحف الوطني الروسي للفنون وفيه 130 ألف لوحة. متحف بوشكين للفنون. عملاقة الأزياء توستوي ودوستوفيفسكي وغوركي وتشيكوف وباسترنك. تاريخ القيصرية والباطرة الروس. السيرك الروسي ومدربو الدببة. القمر الصناعي وغاغارين أول رائد فضاء روسي. الكلية الفضائية لاياكا. مسرح فرقة باهليه البولشوي. حيث أفضل عروض الأوبرا والباليه. هل نسي بوتين كل هذه الحضارة العريقة التي سبقتها في حرب نووية عالمية لا يتصور فيها أحد؟

إذا استعنا برواية «الجريمة والعقاب» وهي إحدى أشهر ما أنتجته الرواية الروسية فيودور دوستوفيفسكي في القرن التاسع عشر، فلن نجد جريمة بحجم قصف مفاعل تشيرنوبل الأوكراني من قبل القوات الروسية. هذا التفجير هو خطورة القنبلتين الذريتين اللتين قصف بهما الرئيس الأميركي الأسبق هاري ترومان، مدينتي هيروشيما وناغازاكي اليابانيتي في نهاية الحرب العالمية الثانية عام 1945. بكل يسر اعتمد بوتين الحل الفردي لكل الأزمات، المقتصر على القصف، لأنه فعل ملتما فعيل بطال وراية «الجريمة والعقاب» ينصب نفسه فاصلاً بين الحق والباطل، لأنه يظن أن الصدام يكشف الأقوياء أمام الضعفاء. المستبدون فقط يتوهمون ذلك. نعم يمكن فلسفة الحرب ملتما يمكن فلسفة الجريمة.

«الجريمة والعقاب»... ليست رواية روسية فقط



داود الفرحان

فجأة وبلا مقدمات ولا أسباب، اخترقت المجال السعودي يوم الأربعاء الماضي 4 مقالات روسية؛ اثنتان منها طراز «SU 27» واثنتان «SU 24»، نغلاً عن بيان للقوات المسلحة السعودية. صحیح أن السويذ لم تعلن حالة الطوارئ، ولا استنفرت قواتها المسلحة، إلا أنها وزعت على شعبها كتحيا صغيراً وأضمت نضائج وتعليقات وإرشادات للحماية الشخصية في حال وصلت الحرب الأوكرانية إلى أرضها على بعد 1562 كلم من موسكو إلى استوكهولم.

قد يقول أحد: ما علاقة السويد بأوكرانيا أو روسيا، لامتد الحرب الروسية إلى هذا البلد الثاني والمحايد وشبه المنجمد على ساحل بحر البلطيق؛ إذ كنت سائحاً فنضائج مكاتب السفر أن تستخدم القطار المريح من موسكو إلى هلسنكي عاصمة فنلندا، ومنها بالعبارة إلى استوكهولم. وهذه النصيحة من وحي الطائرات الروسية الأربع التي اخترقت الأجواء السويدية على إيقاع الحرب المجنونة. وقالت القيادة المسلحة السويدية إنها تأخذ الأخطار على محمل الجد، وهو «عمل غير قانوني وغير مسؤول من جانب روسيا». ووصف كارل يوهان إسترورم قائد القوات الجوية السويدية، الحادث، بأنه «امر خطير للغاية».

عنوان الكتاب الذي تم توزيعه على سكان السويد «عند حدوث أزمة أو نشوب حرب». والتفاصيل المهمة التي تصلح في أي دولة معرضة للعدوان هي: «حجب أن تكون قادرين على مواجهة مختلف أنواع الاعتداءات على أنظمة تقنية المعلومات بواسطة تزيينها من قبل المعندي، وكذلك تخريب البنية التحتية مثل الطرق والجسور والمطارات والسكك الحديدية وتعطيل وسائل النقل ما ينسب في نقص المواد الغذائية والسلع المهمة الأخرى، وتمديدات الكهرباء ومحطات الطاقة النووية، بالإضافة إلى الاعتداءات الإرهابية التي تصيب المدنيين، ومحاولات التأثير على صناعات القرار أو الرأي العام، والأخطر من ذلك الهجمات العسكرية كالعنارات الجوية أو الصاروخية». ويقف المرء أمام شعار «المقاومة ضرورية» الذي حفظناه عن ظهر قلب في انتصاراتنا وهزائمنا.

وتناشد التعليمات السكان رفع مستوى التأهب إذا قررت السويد ذلك من أجل «الدفاع الشامل عن البلد ومواجهة المعندي». وفي حالات الطوارئ تدفع الحكومة بلاغات تحذير إلى المواطنين، سواء عن الحرائق أو الانفجارات أو عمليات الإنقاذ أو القصف الجوي أو انهيار المباني. «وعندما نسمع هذه التحذيرات التزم من ذلك واغلق النوافذ والأبواب وفتحات التهوية»، وينبه الكتاب إلى أن الغاية من الملاحي هي توفير الحماية للسكان في زمن الحرب، ولذلك تم وضع لوحات تحمل إشارات إلى الملاحي القريبة والأماكن التي توفر حماية كافية لمحطات قطارات الأنفاق.

وهناك ثلاثة أنواع من الإشارات: الأول إذار التأهب وهو إشارة صوتية لمدة 30 ثانية، يليها انقطاع 15 ثانية، ثم يتم تكرارها حسب الحاجة. والثاني إذار الطيران المعادي عبر إشارة صوتية متكررة لمدة دقيقة واحدة. وحين يزول الخطر تنطلق إشارة صوتية غير متقطعة لمدة 30 ثانية. وفي حالة اضطراب السكان إلى مغادرة بيوتهم فوراً لوجود خطر وشيك يجب عليهم الاستعداد لمغادرة المسكن واصطحب أهم الأشياء من ملابس دافئة وبعض الطعام والشراب ووثائق الهويات الشخصية. إنها قراءة مبكرة لحرب لم تبدأ بعد.

أحياناً يعيد التاريخ نفسه بالمقلوب؛ فقد غزت السويد روسيا في عهد ملك السويد تشارلز الثاني عشر خلال الحرب الشمالية العظمى في عام 1708 بين السويد وروسيا وبولندا والدنمارك، وانتهت الحرب بهزيمة السويد في عام 1709، إلا أن السويد ظلت مصدر تهديد عسكري لروسيا عدة سنوات بعد الحرب، وكانت تحت حماية العثمانيين في سنوات أمجادهم. وبسبب ظروف الحرب الأوكرانية عمدت إدارات الأزمات في معظم الدول الأوروبية لاتخاذ احتياطات لمواجهة أكبر أزمة إنسانية منذ عدة سنوات بعد توقعات بزوح سبعة ملايين أوكراني، لكن من الصعب وضع تقديرات دقيقة في هذا المجال بسبب تعصيد الغزو الروسي والقصف الشديد.

هذا المكتب الصغير والمهم يعطينا درساً عن الفرق بين التدابير الوقائية لحماية السكان والتدابير العقابية لإيذاء السكان. فبينما يفكر الرئيس الروسي بوتين في قصف بنى أوكرانيا التحتية والجسور والمستشفيات والمطارات والتلفزيون والبيانات والمصانع، يطلب الرئيس الأوكراني زيلينسكي من الجانب الروسي فتح ممرات في المدن لخروج المدنيين من جميع الصواريخ والقنابل وإيقاف النساء والأطفال وكبار السن، وهو أجرى مفاوضات فعلاً مع الجانب الروسي ليس فيها غير ملف «الممرات الآمنة»، بعد أن رفض بوتين وقف إطلاق النار. بل إن بعض جنود الدبابات الروسية «البلون» بسحق السيارات المدنية بمن فيها، تماماً كما فعل الجنود الأميركيون بسيارات المدنيين العراقيين في حرب 2003 في بغداد وأمام الصحافيين الأجانب الذين كانوا يقومون في فئذنين شهيرين بطلان على نهر دجلة والقصر الجمهوري. وذكر كل من مرتزة شركة «بلاك ووتر» روسيا الصيت المتعاقد مع وكالة المخابرات المركزية الأمريكية، سيبا بوتين ليست أسوأ من أميركا جورج بوش الابن، في التعامل مع المدنيين؛ تلك في أوكرانيا وهذه في العراق. وروسيا ليست أسوأ من إسرائيل في استهداف المدنيين؛ تلك في أوكرانيا وهذه في فلسطين المحتلة.

ما الذي حدث في موسكو؟ كيف تكون القوات الروسية البائدة بحرب غير متكافئة ضد أوكرانيا؟ كيف استطاع الرئيس السوري شخصياً أن ينطق بجملة الشهيرة قبل أيام عن وضع البرق النووي الروسي في حالة تاهب؛ ويزيد على ذلك قصف موقع زابورجيه الذي يضم أكبر محطة للطاقة النووية في العالم. هل نسيبت روسيا أيها واحدة من أهم الحضارات الثقافية القائمة طوال القرون الأخيرة؟ متحف الأرميتاج في مدينة سانت بطرسبورغ. المتحف الوطني الروسي للفنون وفيه 130 ألف لوحة. متحف بوشكين للفنون. عملاقة الأزياء توستوي ودوستوفيفسكي وغوركي وتشيكوف وباسترنك. تاريخ القيصرية والباطرة الروس. السيرك الروسي ومدربو الدببة. القمر الصناعي وغاغارين أول رائد فضاء روسي. الكلية الفضائية لاياكا. مسرح فرقة باهليه البولشوي. حيث أفضل عروض الأوبرا والباليه. هل نسي بوتين كل هذه الحضارة العريقة التي سبقتها في حرب نووية عالمية لا يتصور فيها أحد؟

إذا استعنا برواية «الجريمة والعقاب» وهي إحدى أشهر ما أنتجته الرواية الروسية فيودور دوستوفيفسكي في القرن التاسع عشر، فلن نجد جريمة بحجم قصف مفاعل تشيرنوبل الأوكراني من قبل القوات الروسية. هذا التفجير هو خطورة القنبلتين الذريتين اللتين قصف بهما الرئيس الأميركي الأسبق هاري ترومان، مدينتي هيروشيما وناغازاكي اليابانيتي في نهاية الحرب العالمية الثانية عام 1945. بكل يسر اعتمد بوتين الحل الفردي لكل الأزمات، المقتصر على القصف، لأنه فعل ملتما فعيل بطال وراية «الجريمة والعقاب» ينصب نفسه فاصلاً بين الحق والباطل، لأنه يظن أن الصدام يكشف الأقوياء أمام الضعفاء. المستبدون فقط يتوهمون ذلك. نعم يمكن فلسفة الحرب ملتما يمكن فلسفة الجريمة.

هذا المكتب الصغير والمهم يعطينا درساً عن الفرق بين التدابير الوقائية لحماية السكان والتدابير العقابية لإيذاء السكان. فبينما يفكر الرئيس الروسي بوتين في قصف بنى أوكرانيا التحتية والجسور والمستشفيات والمطارات والتلفزيون والبيانات والمصانع، يطلب الرئيس الأوكراني زيلينسكي من الجانب الروسي فتح ممرات في المدن لخروج المدنيين من جميع الصواريخ والقنابل وإيقاف النساء والأطفال وكبار السن، وهو أجرى مفاوضات فعلاً مع الجانب الروسي ليس فيها غير ملف «الممرات الآمنة»، بعد أن رفض بوتين وقف إطلاق النار. بل إن بعض جنود الدبابات الروسية «البلون» بسحق السيارات المدنية بمن فيها، تماماً كما فعل الجنود الأميركيون بسيارات المدنيين العراقيين في حرب 2003 في بغداد وأمام الصحافيين الأجانب الذين كانوا يقومون في فئذنين شهيرين بطلان على نهر دجلة والقصر الجمهوري. وذكر كل من مرتزة شركة «بلاك ووتر» روسيا الصيت المتعاقد مع وكالة المخابرات المركزية الأمريكية، سيبا بوتين ليست أسوأ من أميركا جورج بوش الابن، في التعامل مع المدنيين؛ تلك في أوكرانيا وهذه في العراق. وروسيا ليست أسوأ من إسرائيل في استهداف المدنيين؛ تلك في أوكرانيا وهذه في فلسطين المحتلة.

ما الذي حدث في موسكو؟ كيف تكون القوات الروسية البائدة بحرب غير متكافئة ضد أوكرانيا؟ كيف استطاع الرئيس السوري شخصياً أن ينطق بجملة الشهيرة قبل أيام عن وضع البرق النووي الروسي في حالة تاهب؛ ويزيد على ذلك قصف موقع زابورجيه الذي يضم أكبر محطة للطاقة النووية في العالم. هل نسيبت روسيا أيها واحدة من أهم الحضارات الثقافية القائمة طوال القرون الأخيرة؟ متحف الأرميتاج في مدينة سانت بطرسبورغ. المتحف الوطني الروسي للفنون وفيه 130 ألف لوحة. متحف بوشكين للفنون. عملاقة الأزياء توستوي ودوستوفيفسكي وغوركي وتشيكوف وباسترنك. تاريخ القيصرية والباطرة الروس. السيرك الروسي ومدربو الدببة. القمر الصناعي وغاغارين أول رائد فضاء روسي. الكلية الفضائية لاياكا. مسرح فرقة باهليه البولشوي. حيث أفضل عروض الأوبرا والباليه. هل نسي بوتين كل هذه الحضارة العريقة التي سبقتها في حرب نووية عالمية لا يتصور فيها أحد؟



وليد خذوري

«أوبك بلس» ملتزمة بزيادة الإنتاج 400 ألف برميل يومياً

قرر المجلس الوزاري لمنظمة أوبك وحلفاء المنظمة في «مجموعة أوبك بلس»، من ضمنهم روسيا، في اجتماعهم الافتراضي الأسبوعي الماضي الالتزام بمسباسة «المجموعة» بزيادة الإنتاج حوالي 400 ألف برميل يوميا للشهر المقبل. من المعروف أن «المجموعة» بدأت هذه الزيادة الشهرية للإنتاج منذ شهر أغسطس (آب) الماضي. الهدف من الزيادة الشهرية هذه هو التعويض عن خفض الإنتاج أثناء فترة الأزمة لجائحة (كوفيد-19) حين اضطرت الدول المنتجة لتقليل الإنتاج في حينه بسبب انخفاض الطلب وتدهور الأسعار.

لكن رغم هذه الزيادة الشهرية للإنتاج، أنهالت وسائل الإعلام العالمية بانتقاد «المجموعة» لعدم مراعاتها ارتفاع الأسعار وغزو أوكرانيا.

حاولت وسائل الإعلام في حملتها الواسعة لتغطية حرب أوكرانيا إلقاء مسؤولية ارتفاع الأسعار على عدم تجاوز «المجموعة» مع زيادة أعلى في الإنتاج الشهري لاستيعاب الآثار الاقتصادية المترتبة على الحرب. تجاهلت وسائل الإعلام في نفس الوقت حقيقة أنها لم تشر إلى أي خبر عن رفض أو عدم تمكن إحدى الدول في «المجموعة» تنفيذ أي عقد لتسليم النفط للشركات في موعده أو تسليم الكمية المتفق عليها حسب العقد. تحاول وسائل الإعلام كما يحاول بعض المسؤولين السياسيين في الدول المستهلكة الغربية إلقاء اللوم في غير محله. ففي حين أن الأسواق في حال من توازن العرض والطلب.

بينما المشكلة هي في ارتباك الأسواق من تطورات الحرب (وليس أقلها البدء بقصف المفاعلات النووية الأوكرانية ومدى خطورة هذه الخطوة مستقبلاً، في حال تكرارها أو الرد بالمثل، وما يعني ذلك من مخاطر على السكان في أوكرانيا والبلاد المجاورة. بالذات لأن تجربة «تشيرنوبل» لا تزال في ذاكرة الملايين من الناس). وهناك أيضا القلق في الأسواق في حال شراء نغظ أو غاز روسي، وهذا متوقع ومسموح له حتى كتابة هذه السطور، لكن القلق أن يصدر قرار غربي مفاجئ لمقاطعة النفط الروسي (تبلغ صادراته 5 ملايين برميل يوميا من النفط الخام، و 12 في المائة من تجارة النفط العالمية. تتجه 60 في المائة من الصادرات النفطية الروسية إلى أوروبا وحوالي 20 في المائة إلى الصين). ومنعت ناقلة غاز مسال روسية مؤخرا من تفريغ حمولتها في ميناء بريطاني. واستمرار استعمال هذه العراقيل في التجارة النفطية، هي من صلب الصراع الجيوسياسي ما بين روسيا وأقطار حلف الأطلسي في نزاع جديد من نوعه بينهما. إذ حين نشن روسيا حربا على أوكرانيا، حيث نزعها والدمار والماسي للسكان، لا تشن دول حلف الأطلسي هجوما مضادا لصدده. بل تعلن حصارا ومقاطعة ضد روسيا، لإضعاف اقتصادها، بإذات منع التكنولوجيا الحديثة لصناعاتها البترولية الضخمة. وهذا هو السبب الرئيسي في انسحاب كبرى الشركات الأوروبية (بريتش بتروليوم، شل، توتال إنرجي وغيرها) من مشاريعها المشتركة مع الشركات الروسية النفطية (غازبروم وسيفست). يمكن الهدف من هذه الانسحابات في تقليص الطاقة الإنتاجية النفطية الروسية مستقبلاً، وتوجيه ضربة قاسية للاقتصاد الروسي، ولواحدة من أكبر الصناعات النفطية والغازية العالمية. وطبعاً، البديل لهذه السياسة هو تصادم جيوش حلف الأطلسي وروسيا وجها لوجه فيما يمكن أن يتطور إلى حرب عالمية ثالثة.

في نفس الوقت نجد وكالة الطاقة الدولية تتهم دول «المجموعة» بالتقصير في كمية زيادة الإمدادات الشهرية، لكن لا نجدها تأخذ المبادرة بنفسها لزيادة إنتاجها النفطية، بل تستمر في المحافظة على نفس معدلات إنتاجها، رغم فترة الانتعاش الاقتصادي بعد «كورونا»، ومن ثم الحرب. هذا، رغم وجود دول بترولية مهمة أعضاء في وكالة الطاقة الدولية (مثلاً: الولايات المتحدة، وكندا، وبريطانيا والبروج) نجد أن جل مساهمتها هو تحديد ستين مليون برميل من احتياطياتها الاستراتيجية البالغة مليارات برميل ونصف مليون برميل لدعم الأسعار. ولم تعتبر الأسواق هذه الكمية الضئيلة من أقطار الوكالة البالغ عددها 31 دولة إمدادات من ناحية نصفها هو من الاحتياطي الاستراتيجي الأميركي. والأهم أنها قليلة بشكل كبير، إذ إنها غير كافية حتى ليوم واحد من الاستهلاك العالمي البالغ 100 مليون برميل يوميا.

هنا تتوجه التنبؤ أن الغرض الأساسي من المخزونات الاستراتيجية ليس لتكبح ارتفاع الأسعار، بل لتعويض أي نقص أو تاخير في الإمدادات المصدر، وطبعاً لم تشر الوكالة إلى نقص في الإمدادات من أي دولة منتجة. ونظراً لصلابة ما قررت الدول الغربية إمداد الأسواق به وعدم ثقتها باهميته، كان رد الأسواق هو رفع الأسعار إلى نحو 120 دولاراً لنفط برنت. يأتي غزو روسيا لأوكرانيا بعد سلسلة متواصلة من الاضطرابات في الاقتصاد العالمي. فالعالم يعاني منذ سنتين بإصابات (كورونا) وملايين الوفيات، وأشهر من الإغلاق التام من ناحية. كما هناك، من ناحية أخرى، الإجراءات المتعددة لتحقيق تصفير الانبعاثات التي نتج عنها تخفيض الصين استهلاك الفحم الحجري وتعويضه باستعمال الغاز الطبيعي الأقل تلوثاً، مما أدى إلى زيادة الطلب على الغاز وزيادة سعره في الشرق الأقصى لمعدلات قياسية نحو 40 دولاراً للمليون وحدة حرارية بريطانية. أدت هذه الزيادة بدورها في الطلب على الغاز إلى ارتفاع الطلب على النفط لكي يساعده في التعويض عن الغاز. كما تبنت الشركات البترولية إجراء آخر في أوروبا الغربية، إذ قلصت من معدلات مخزونها الغازي قبل فصل الشتاء، وذلك لتقليص الاستثمارات البترولية المخروبة أيضاً بزيادة الإنتاج. الطاقة الدولية. وقد نبه العديد من الخبراء والمراقبين من خطورة المستوى المتدني من المخزون الغازي قبل حلول فصل الشتاء، نظراً لزيادة الطلب في نصف الكرة الشمالي حسب تجارب السنوات الماضية من برودة الطقس الفارضة خلال هذا الفصل. وبالفعل ارتفع الطلب على الكهرباء للتعويض عن الإمدادات الكافية، فتم اللجوء مرة أخرى إلى المنتجات البترولية لتعويض النقص في الغاز، الأمر الذي أدى بدوره أيضاً إلى ارتفاع أسعار النفط.

السؤال: لماذا تتمسك أقطار «المجموعة» بزيادة الإنتاج الشهري بحدود 400 ألف برميل يوميا؛ لعل هدف المجموعة من هذا القرار هو استقرار الأسواق إثر جائحة «كورونا». فإذا طرأت عوامل جيوسياسية أو طبيعية تلتهب الأسواق، يتوجب عندئذ على الدول المنتجة الأخرى غير الأعضاء في «المجموعة» ذات الطاقة الإنتاجية البترولية المساهمة أيضاً بزيادة الإنتاج، بأنذات أن هذه الدول هي نفسها في صلب الصراعات الجيوسياسية القائمة أو ذات المبادرات للتحول من عصر طاقة إلى عصر آخر دون الأخذ بنظر الاعتبار أهمية النفط والغاز الأخضر (تحالي من الانبعاثات الكربونية والميثان). كما أن «المجموعة» تحاول أن تحافظ على تماسكها والالتزام بسياساتها في نفس الوقت الذي تتحفظ فيه بعض أقطارها على حجم الزيادة الشهرية لعدم توفر الطاقة الإنتاجية الفائضة لديها.

منتجين مثل ليبيا مشكلات في الإنتاج.

وتعد أراؤه تكراراً لأراء كثير من صناديق التحوط وينوك وول ستريت، مثل غولدمان ساكس، التي تقول إن سعر برميل النفط يمكن أن يصل إلى 150 دولاراً في الأشهر الثلاثة المقبلة.

يدعم هذا الاتجاه تصريحات مسؤول أمني إيراني كبير أمس، عندما قال إن أفاق المحادثات النووية «لا تزال غير واضحة». وقال المتحدث باسم وزارة الخارجية الإيرانية إنه يمكن التوصل إلى اتفاق بسرعة إذا قبلت واشنطن النقاط التي طرحتها طهران. وقال محللون إن إيران ستحتاج إلى عدة أشهر لاستعادة تدفقاتها النفطية حتى إذا توصلت إلى اتفاق نووي.

غير أن وزارة الطاقة الأميركية، التي تسعى إلى تهدئة الأسعار في أعقاب بلوغ سعر غالون البنزين إلى نحو 4 دولارات، قالت في بيان أمس إنها وافقت على سحب 2,7 مليون برميل من النفط الخام من الاحتياطي النفطي الاستراتيجي للبلاد لصالح شركة إكسون موبيل، وذلك للمرة الثانية عشرة. وأضاف البيان أن هذه الخطوة تأتي في إطار موافقة إدارة بايدن في نوفمبر (تشرين الثاني) 2021 على السحب من الاحتياطي، في إطار مسعى أكبر لزيادة العرض من الوقود في الولايات المتحدة.



سجلت نسبة ارتفاع خام برنت خلال تعاملات أمس نحو 10% (رويترز)

التجارة العالمية». وقالت مجموعة فيتول، أكبر مجموعة مستقلة لتجارة النفط الخام في العالم، إن سوق النفط يمكن أن تكون أكثر توتراً مع تعطل الإمدادات وتعرض

ومنتجات الطاقة الروسية إلى الولايات المتحدة، ويفسخ العلاقات التجارية الطبيعية مع روسيا وروسيا البيضاء، ويتخذ الخطوة الأولى لمنع روسيا من الانضمام إلى منظمة

هذا الإجراء، وقالت إن «مجلس النواب يدرس حالياً قوانين قوية ستزيد من عزلة روسيا عن الاقتصاد العالمي». وأضافت أن «مشروع القانون سيحظر استيراد النفط

واردات النفط الروسي، في حين نسق البيت الأبيض مع لجان الكونغرس الرئيسية للضفي قديماً في هذا الحظر. من جانبها، أكدت رئيسة مجلس النواب الأميركي نانسي بيلوسي على

ألمانيا تتحفظ عن إجراءات حظر واردات الطاقة الروسية

ألمانيا، مشيراً إلى أن نحو ثلث النفط المستخدم في ألمانيا يأتي من روسيا. وقال: «ليس من السهل استبداله بين عشية وضحاها». وفي المقابل، أكد هيبشتراب أن الحكومة الألمانية تراقب عن كثب التطورات، مضيفاً أن مثل هذا الحظر يجب تقريره على مستوى الاتحاد الأوروبي، مشيراً إلى أن هذا الأمر ليس مستبعداً بوجه عام.

وأضاف شولتس أن الطاقة الواردة من روسيا لها أهمية أساسية بالنسبة للحياة اليومية للمواطنين، مشيراً إلى أن هذا هو السبب في أن أوروبا استتكت توريدات الطاقة من العقوبات المفروضة على روسيا بسبب الحرب على أوكرانيا. وقال المتحدث باسم الحكومة الألمانية، شتيفن هيبشتراب، أمس، إن الاتحاد الأوروبي، بالتنسيق الوثيق مع الولايات المتحدة وبريطانيا، فرض عقوبات واسعة النطاق للغاية على

روسيا، مشيراً إلى أن نحو ثلث النفط المستخدم في ألمانيا يأتي من روسيا. وقال: «ليس من السهل استبداله بين عشية وضحاها». وفي المقابل، أكد هيبشتراب أن الحكومة الألمانية تراقب عن كثب التطورات، مضيفاً أن مثل هذا الحظر يجب تقريره على مستوى الاتحاد الأوروبي، مشيراً إلى أن هذا الأمر ليس مستبعداً بوجه عام.

وأضاف شولتس أن الطاقة الواردة من روسيا لها أهمية أساسية بالنسبة للحياة اليومية للمواطنين، مشيراً إلى أن هذا هو السبب في أن أوروبا استتكت توريدات الطاقة من العقوبات المفروضة على روسيا بسبب الحرب على أوكرانيا. وقال المتحدث باسم الحكومة الألمانية، شتيفن هيبشتراب، أمس، إن الاتحاد الأوروبي، بالتنسيق الوثيق مع الولايات المتحدة وبريطانيا، فرض عقوبات واسعة النطاق للغاية على

برلين: «الشرق الأوسط»

أبدت الحكومة الألمانية رد فعل متحفظاً تجاه مطالب بحظر واردات الطاقة الروسية. وصرح المستشار الألماني، أولاف شولتس، بأن بلاده ستواصل الاعتماد على واردات الطاقة من روسيا. وقال أمس إن «إمداد أوروبا بالطاقة للتعويض وللتنقل وللإمداد بالكهرباء وللصناعة، لا يمكن تأمينه بطريقة أخرى في الوقت الراهن».

أسعار الغاز في أوروبا لمستوى قياسي

السلع حول العالم. كما ارتفعت أسعار النفط الخام متجاوزة 139 دولاراً للبرميل في لندن أمس. وتجدر الإشارة إلى أن صادرات الغاز الروسي، التي تمثل نحو ثلث الطلب في أوروبا، غير مشمولة بالعقوبات في الوقت الراهن. ورغم أن ضخ الغاز الروسي لأوروبا عبر أوكرانيا لا يزال مستقرًا، فإن التجار يتأهبون لأي اضطرابات محتملة. يأتي هذا في الوقت الذي قال فيه بفلو كيريلينكو حاكم منطقة دونيتسك، إن المهندسين وصل إلى أعلى مستوياته على الإطلاق. وقالت فابيان هونيكه الخبيرة لدى الشركة، إن سعر تداول الغاز الطبيعي بلغ في حوالي الساعة التاسعة

السلع حول العالم. كما ارتفعت أسعار النفط الخام متجاوزة 139 دولاراً للبرميل في لندن أمس. وتجدر الإشارة إلى أن صادرات الغاز الروسي، التي تمثل نحو ثلث الطلب في أوروبا، غير مشمولة بالعقوبات في الوقت الراهن. ورغم أن ضخ الغاز الروسي لأوروبا عبر أوكرانيا لا يزال مستقرًا، فإن التجار يتأهبون لأي اضطرابات محتملة. يأتي هذا في الوقت الذي قال فيه بفلو كيريلينكو حاكم منطقة دونيتسك، إن المهندسين وصل إلى أعلى مستوياته على الإطلاق. وقالت فابيان هونيكه الخبيرة لدى الشركة، إن سعر تداول الغاز الطبيعي بلغ في حوالي الساعة التاسعة

السلع حول العالم. كما ارتفعت أسعار النفط الخام متجاوزة 139 دولاراً للبرميل في لندن أمس. وتجدر الإشارة إلى أن صادرات الغاز الروسي، التي تمثل نحو ثلث الطلب في أوروبا، غير مشمولة بالعقوبات في الوقت الراهن. ورغم أن ضخ الغاز الروسي لأوروبا عبر أوكرانيا لا يزال مستقرًا، فإن التجار يتأهبون لأي اضطرابات محتملة. يأتي هذا في الوقت الذي قال فيه بفلو كيريلينكو حاكم منطقة دونيتسك، إن المهندسين وصل إلى أعلى مستوياته على الإطلاق. وقالت فابيان هونيكه الخبيرة لدى الشركة، إن سعر تداول الغاز الطبيعي بلغ في حوالي الساعة التاسعة

السلع حول العالم. كما ارتفعت أسعار النفط الخام متجاوزة 139 دولاراً للبرميل في لندن أمس. وتجدر الإشارة إلى أن صادرات الغاز الروسي، التي تمثل نحو ثلث الطلب في أوروبا، غير مشمولة بالعقوبات في الوقت الراهن. ورغم أن ضخ الغاز الروسي لأوروبا عبر أوكرانيا لا يزال مستقرًا، فإن التجار يتأهبون لأي اضطرابات محتملة. يأتي هذا في الوقت الذي قال فيه بفلو كيريلينكو حاكم منطقة دونيتسك، إن المهندسين وصل إلى أعلى مستوياته على الإطلاق. وقالت فابيان هونيكه الخبيرة لدى الشركة، إن سعر تداول الغاز الطبيعي بلغ في حوالي الساعة التاسعة

سهم «أرامكو» السعودية لمستوى سعري جديد

الرياض: «الشرق الأوسط»
واصل سهم شركة «أرامكو» السعودية، المدرج في سوق الأسهم السعودية الرئيسية، رحلة صعوده لتقعد جديدة، متفاجلاً مع موجة ارتفاعات أسعار النفط عالمياً. وصعد السهم، أمس، بنحو واحد في المائة، لتبلغ قيمته 44,80 ريال (11,9 دولار)، مسجلاً بذلك أعلى إغلاق منذ الإدراج، وسط تداولات بلغت نحو 30 مليون سهم. وارتفعت القيمة السوقية لشركة «أرامكو» السعودية، بمستويات أسعار إقبال السهم أمس، إلى نحو 8,96 تريليون ريال (2,39 تريليون دولار). إلى ذلك، أغلق مؤشر

اتفاقية ثلاثية لتشجيع الاستثمار بالقطاع السياحي السعودي

في مجال الرقابة والتفتيش في مرافق الإيواء السياحي. وتم الاتفاق على تطوير عدد من المواقع السياحية وذلك من خلال تحديد الاحتياجات والمتطلبات لرفع جاهزيتها وإعداد الخطط التطويرية لها، إضافة لتشجيع القطاع الخاص وجذب المستثمرين للاستثمار فيها، من خلال

السياحية، والعمل على تقييم الفرص والمشاريع السياحية. وشملت الاتفاقية التعاون بين «وزارة السياحة» و«وزارة البيئة والمياه والزراعة» على تدريب وتطوير وتأهيل الكوادر البشرية العاملة في المواقع السياحية وإقامة ورش العمل والدورات، إضافة إلى تبادل الخبرات والتجارب الناجحة

السياحية، والعمل على تقييم الفرص والمشاريع السياحية. وشملت الاتفاقية التعاون بين «وزارة السياحة» و«وزارة البيئة والمياه والزراعة» على تدريب وتطوير وتأهيل الكوادر البشرية العاملة في المواقع السياحية وإقامة ورش العمل والدورات، إضافة إلى تبادل الخبرات والتجارب الناجحة

السياحية، والعمل على تقييم الفرص والمشاريع السياحية. وشملت الاتفاقية التعاون بين «وزارة السياحة» و«وزارة البيئة والمياه والزراعة» على تدريب وتطوير وتأهيل الكوادر البشرية العاملة في المواقع السياحية وإقامة ورش العمل والدورات، إضافة إلى تبادل الخبرات والتجارب الناجحة

للإسهام في تحقيق أهداف رؤية المملكة 2030. وتهدف الاتفاقية إلى العمل على تعزيز التعاون المتبادل لتحقيق مستهدفات تطوير القطاع السياحي في البلاد، وإيجاد الية للتنسيق المشترك، وتسهيل الإجراءات فيما يخص المشاريع والأنشطة السياحية التي تقع تحت إشراف وزارة

السودان يوحد سعر صرف الجنيه بعد هبوطه في «السوق السوداء»

السوق السوداء. ولم يتضمن بيان بشأن قرار اللجنة العليا للطوارئ الاقتصادية أي تفاصيل عن توقيت الخطوة أو المستوى الذي سيتم عنده توحيد سعر الصرف. وبلغ السعر الرسمي نحو 444 جنيه للدولار، في حين بلغ سعر الدولار في

السوق السوداء. ولم يتضمن بيان بشأن قرار اللجنة العليا للطوارئ الاقتصادية أي تفاصيل عن توقيت الخطوة أو المستوى الذي سيتم عنده توحيد سعر الصرف. وبلغ السعر الرسمي نحو 444 جنيه للدولار، في حين بلغ سعر الدولار في

السوق السوداء. ولم يتضمن بيان بشأن قرار اللجنة العليا للطوارئ الاقتصادية أي تفاصيل عن توقيت الخطوة أو المستوى الذي سيتم عنده توحيد سعر الصرف. وبلغ السعر الرسمي نحو 444 جنيه للدولار، في حين بلغ سعر الدولار في

السوق السوداء. ولم يتضمن بيان بشأن قرار اللجنة العليا للطوارئ الاقتصادية أي تفاصيل عن توقيت الخطوة أو المستوى الذي سيتم عنده توحيد سعر الصرف. وبلغ السعر الرسمي نحو 444 جنيه للدولار، في حين بلغ سعر الدولار في

السوق السوداء. ولم يتضمن بيان بشأن قرار اللجنة العليا للطوارئ الاقتصادية أي تفاصيل عن توقيت الخطوة أو المستوى الذي سيتم عنده توحيد سعر الصرف. وبلغ السعر الرسمي نحو 444 جنيه للدولار، في حين بلغ سعر الدولار في

السوق السوداء. ولم يتضمن بيان بشأن قرار اللجنة العليا للطوارئ الاقتصادية أي تفاصيل عن توقيت الخطوة أو المستوى الذي سيتم عنده توحيد سعر الصرف. وبلغ السعر الرسمي نحو 444 جنيه للدولار، في حين بلغ سعر الدولار في

الصين تتحرك لضمان توفير إمدادات كافية من الطاقة

يكن، «الشرق الأوسط»، اقتصادها ليصل إلى نحو 5,5 في المائة هذا العام وسط أجواء انعدام اليقين إزاء التعافي الاقتصادي وتراجع نمو قطاعها العقاري واسع النطاق. سجلت الصين خلال فبراير (شباط) الماضي فائضاً تجارياً بقيمة 115.9 مليار دولار وهو ما يزيد على توقعات المحللين التي كانت 99.5 مليار دولار فقط. وأشارت بيانات إدارة الجمارك الصينية إلى زيادة صادرات الصين خلال الشهر الماضي بنسبة 16.3 في المائة سنوياً في حين كانت التوقعات تشير إلى زيادتها بنسبة 15 في المائة سنوياً فقط. كما زادت الواردات بنسبة 15.5 في المائة سنوياً وهو ما يقل عن توقعات المحللين التي كانت 16.5 في المائة سنوياً. وأظهرت البيانات أن تجارة الصين مع روسيا سجلت نمواً بنحو 40 في المائة مطلع العام الجاري، وهو أعلى معدل في أكثر من عقد، وفي وقت يتطلع فيه الجميع للعلاقات بين بكين وموسكو في ظل التصعيد في الأزمة الأوكرانية. وارتفعت التجارة الثنائية بنسبة 38.5 في المائة إلى 26.4 مليار دولار عن العام السابق، وذلك في البيانات المجمعة لشهري يناير (كانون الثاني) وفبراير. وهذا الارتفاع في معدل النمو هو الأعلى لأول شهرين من العام منذ 2010. كما أن معدل نمو التجارة الثنائية يمثل ضعف زيادة النسبة المئوية الإجمالية لنمو التجارة الصينية خلال نفس الفترة، وفقاً لبيانات نشرتها الإدارة العامة للجمارك الصينية أمس ووصلت الواردات من روسيا إلى 13.8 مليار دولار، وارتفعت صادرات الصين إلى روسيا بنسبة 41.5 في المائة في الشهرين الأولين من العام، إلى 12.6 في المائة مليار دولار، وهو الأعلى بين جميع الشركاء التجاريين الرئيسيين.

قال مسؤولو التخطيط الحكومي في الصين أمس الإثنين، إن الحكومة قادرة على توفير إمدادات كافية من الطاقة رغم تحديات خطيرة مع تعزيزها القدرات المحلية لإنتاج الطاقة والاحتياطيات لإبقاء الأسعار تحت السيطرة. وارتفعت الأسعار العالمية للطاقة والسلع الأولية إلى أعلى مستوى لها منذ عشر سنوات وسط مخاوف من تعطل الإمدادات في أعقاب الغزو الروسي لأوكرانيا. وقال ليان وليانغ، نائب مدير اللجنة الوطنية للتنمية والإصلاح، على هامش اجتماع البرلمان الصيني «الصراعات الجيوسياسية والتغيرات في العرض والطلب العالمي للطاقة تشكل تحدياً لتوفير إمدادات آمنة للطاقة لدينا». وأضاف: «رغم التحديات الخطيرة المتنامية التي نواجهها، فإن الصين تمتلك المقومات والقدرة والثقة والوسائل لضمان إمدادات آمنة وتعتمد عليها من الطاقة». وأقر ليان بأن ارتفاع أسعار النفط الخام والغاز عالمياً سيؤثر على الصين التي تحصل على ما يزيد على 70 في المائة من احتياجاتها من النفط والغاز في المائة من محطات توليد الكهرباء في الصين وقال ليان إن الصين ستعزز دعم السياسات الاقتصادية لكنها لن تلجأ إلى حوافز ضخمة لأنها تريد تجنب حدوث آثار جانبية لذلك، منها انخفاض عوائد الاستثمار والإنتاج الفاضل وفعاقات الأصول. وتخوفاً الصين بتباطؤ نمو

تبحث أهم التوجهات لبدء عقد حكومي جديد القمة العالمية للحكومات في دبي تستضيف 15 منتدى عالمياً نهاية مارس



القرقاوي متحدثاً خلال «حوار القمة العالمية للحكومات» أمس (الشرق الأوسط)

وستشكل فرصة لدراسة أفضل الممارسات في تطوير الجائحة وتسريع جهود التعافي الشامل في جميع القطاعات. وأضاف أن رسالة القمة هي أن صناعة الغد تبدأ اليوم، لهذا تم اختيار أكتوبر 2020 دبي لإطلاق قمة العقد المقبل للحكومات، لتكون ختاماً لأكثر تجمع للعقول البشرية، مشيراً إلى أنها قمة يستشرف بها متغيرات العقد الجديد، ويوضع عبرها رؤى مختلفة، وفرص جديدة لتمكين أجيال المستقبل.

ومن القمة جاء الإعلان عن تعيين دولة الإمارات أصغر وزيرة للشباب، وتم إطلاق مجالس الشباب وتصميم سياسات الشباب، وانطلق مركز الشباب العربي من القمة ليسهم في إعداد نموذج رائد لتمكين الفئة الأكبر في الوطن العربي. وقال إن القمة التي ستندخل عقداً جديداً من مسيرتها، تضع رؤى تصلنا بالمستقبل، وستكون التجمع الأكبر من نوعه منذ بداية جائحة فيروس «كورونا» المستجد،

شكلت القمة حدثاً استثنائياً لتعزيز الشراكات الهادفة وتطوير أطر التعاون البناء وأكد القرقاوي في «حوار القمة العالمية للحكومات» الذي أقيم أمس أن الدورة الحالية تمثل قمة الرؤى والتحديات لاستشراف مستقبل أفضل، وهي قمة الفرص، لتعزيز مشاركة الشباب الذين يشكلون ثلثي سكان المنطقة في صنع القرار، وتوفير منصة خاصة بهم، مشيراً إلى أن القمة تخصص للشباب العربي منصة سنوية للمشاركة بتطلعاتهم ورؤاهم

القطاعات الحيوية، واستشراف أهم توجهات المستقبل. وقال محمد القرقاوي وزير شؤون مجلس الوزراء رئيس مؤسسة القمة العالمية للحكومات، إن القمة العالمية للحكومات التي حملت منذ بداياتها شعار «استشراف حكومات المستقبل»، التي ستكمل قريباً عقدها الأول أصبحت منصة لتبادل الأفكار والتجار ومشاركة المعرفة وقصص النجاح الملهم، ونقلها إلى مرحلة متقدمة من التمكين والتطبيق والانتشار، فخلال السنوات الماضية

كشفت القمة العالمية للحكومات والتي تستضيفها مدينة دبي الإماراتية أنها ستستضيف 15 منتدى عالمياً تبحث أهم التوجهات وبدء عقد حكومي جديد وذلك خلال الدورة الثامنة، والتي تعقد في نهاية مارس (آذار) الجاري بهدف بحث أهم التوجهات العالمية في القطاعات الحيوية التي تسهم في تعزيز الخطط لبدء عقد حكومي جديد، ووضع سياسات واستراتيجيات وخطط مستقبلية تهرز جاهزية الحكومات ومرونتها للمرحلة التالية من التطور. بحسب المعلومات الصادرة أمس فإن القمة تخلق للمرة الأولى هذا العام مننديات تناقش أبرز التوجهات العالمية خلال العقد الحالي، إذ تستضيف منتدى الأصول الرقمية العالمي ومنتدى الميتافيرس العالمي. كما ستعظم القمة الاجتماع العربي الأول للقيادات الشبابية، ومنتدى الإدارة الحكومية العربية، والقمة منتدى الأمن السيبراني في قطاع الطيران، وقمة «إنفستوبيا» للاستثمار، إضافة إلى التجمع السنوي لـ 100 شخصية ضمن قائمة «تايم»، ومنتدى فوربس «أندر30»، ومنتدى التغيير المناخي، ومنتدى الطاقة العالمي، ومنتدى الصحة العالمي، وأهداف التنمية المستدامة، ومنتدى الخدمات الحكومية، ومنتدى المرأة في الحكومة، ومنتدى التوازن بين الجنسين، المنتديات التي تبحث أهم

البلاد يوم إلى مستويات غير مسبوقة

الأزمة تعتصر الأسواق... والذهب يخترق حاجز 2000 دولار

له منذ 19 أغسطس (آب) 2020 مسجلاً 2000,69 دولار في وقت سابق من اليوم. وارتفعت العقود الأميركية للأجل للذهب لـ 1,3 في المائة إلى 1992,00 دولار. وارتفع البلاديوم 4,3 في المائة إلى 3130,16 دولار للأوقية بعد أن سجل أعلى مستوى له على الإطلاق عند 3172,22 دولار في وقت سابق من الجلسة. وارتفعت الفضة في المعاملات الفورية 0,4 في المائة إلى 25,76 دولار للأوقية، بينما قفز البلاتين اثنين في المائة إلى 1143,47 دولار.

في غضون ذلك، تخطت أسعار الذهب الاثنين حد ألفي دولار لأول مرة منذ عام ونصف العام مع إقبال المستثمرين على ذلك الملاذ الآمن في أعقاب الأزمة الروسية الأوكرانية المتصاعدة، من الوقت الذي دفعت فيه مخاوف من توقف إمدادات البلاديوم إلى أعلى مستوياته على الإطلاق. وارتفع الذهب في المعاملات الفورية 0,9 في المائة إلى 1986,83 دولار للأوقية (الأونصة) بحلول الساعة 03:30 بتوقيت غرينتش، بعد أن ارتفع إلى أعلى مستوى

الاتجاه العام إذ ارتفع 4,81 في المائة بعد أن أدت المخاوف من توقف إمدادات النفط الروسية قريباً إلى ارتفاع أسعار النفط الذي يشكّل حاد. كما انخفض المؤشر تويكس الأوسع نطاقاً 2,76 في المائة. وقال أحد المتعاملين في شركة أوراق مالية محلية: «الذعر المنتشر فيما يبدو يقود التحركات في السوق»، وأضاف: «حتى نرى رد فعل سوق الأسهم الأميركية، لن نعرف ما إذا كان ذلك (هذا الذعر) مؤقتاً أم مستمر».

خسارتها بين 4,7 و5 في المائة. كما سجل المؤشر نيكي الياباني أكبر انخفاض له فيما يزيد على خمسة أسابيع يوم الإثنين، وفقد المؤشر 2,94 في المائة ليغلق عند 25221,41 نقطة، وهو أكبر انخفاض له منذ 27 وقفزت أسهم النفط والغاز الأوروبية 3,4 في المائة، وشركات التعدين 3,7 في المائة مما جعل منذ نوفمبر (تشرين الثاني) عام 2020، عند 25006,26، بالقرب من مستوى 25000 نقطة الذي يمثل حاجزاً نفسياً. وخالف قطاع الطاقة الفرعي

شركات التعدين والطاقة في بورصة لندن قليلاً باقي الخسائر على مؤشر فايننشال تايمز 100 الذي تراجع 1,1 في المائة فقط، بينما تراجع كاك 40 الفرنسي 3,4 في المائة، والمؤشر الإيطالي 2,9 في المائة. وقفزت أسهم النفط والغاز الأوروبية 3,4 في المائة، وشركات التعدين 3,7 في المائة مما جعل منذ نوفمبر (تشرين الثاني) عام 2020، عند 25006,26، بالقرب من مستوى 25000 نقطة الذي يمثل حاجزاً نفسياً. وخالف قطاع الطاقة الفرعي

المؤشر القيادي في السوق الألمانية قد يؤكد السقوط في تيار نزولي. ونزل مؤشر ستوكس 600 الأوروبي 2,4 في المائة بحلول الساعة 08:12 بتوقيت غرينتش. وهو مؤشر داكس الألماني 3,7 في المائة وبذلك يكون هبوط المؤشر قد تخطى 20 في المائة منذ إغلاق قياسي مرتفع شهده في الخامس من يناير (كانون الثاني)، وهو ما أدخله في دائرة السوق التي يهيمن عليها الإقبال على البيع، أو السوق الهاطلة. وعوضت مكاسب في كبرى

تدنب، «الشرق الأوسط» تباين أداء المؤشرات الرئيسية للأسهم الأميركية عند الفتح يوم الإثنين، إذ دفع احتمال فرض حظر على واردات النفط من روسيا سعر خام برنت ليغرق فوق 130 دولاراً للبرميل وزاد القلق من صعود حاد للتضخم وتباطؤ النمو الاقتصادي. وبدأ المؤشر داو جونز الصناعي جلسة التداول في بورصة وول ستريت منخفضاً 0,10 في المائة إلى 33579,75 نقطة،

كوريا تنضم لعقوبات «الركزي»... وبريطانيا لتفعيل «الجريمة الاقتصادية» الروس يعودون لعصور ما قبل «بطاقات الائتمان»

إجراءات صارمة ضد النخبة والشركات الروسية. ومن بين التغييرات الفنية في مسودة التشريع إنشاء سلطة قانونية لمعالجة الأفراد والشركات التي وقعت بالفعل تحت طائلة عقوبات حلفاء مثل الاتحاد الأوروبي والولايات المتحدة وكندا. وفي نطاق المؤسسات، قالت شركة أميركان إكسبريس العالمية للخدمات المالية يوم الأحد، إنها تقوم بتعليق عملياتها في روسيا وبيلاروس، لتصبح أحدث شركة عملاقة لبطاقات الائتمان تستجيب لإجراءات التندب بقرار الرئيس الروسي لغزو أوكرانيا. وقالت الشركة في بيان إن بطاقات أميركان إكسبريس الصادرة على مستوى العالم لن تكون صالحة للعمل بعد الآن لدى المتاجر أو ماكينات الصراف الآلي في روسيا، بينما البطاقات الصادرة محلياً من جانب بنوك روسية لن تكون

بريطانيا إنها ستسعى لتسريع إجراءات العقوبات على روسيا عبر تشريع جديد يستهدف السماح للوزراء بتشديد القيود على الشركات والأفراد الروس. وي طرح مشروع قانون الجريمة الاقتصادية (الشفافية والتحفيز) على البرلمان الأسبوع المقبل بينما تحاول بريطانيا معاقبة من لهم صلات بالرئيس الروسي فلاديمير بوتين رداً على غزوه لأوكرانيا. وقال رئيس الوزراء بوريس جونسون: «العقوبات لا معنى لها إلا أن تُنفذ تنفيذاً صحيحاً، وستسمح لنا هذه التغييرات بملاحقة حلفاء بوتين في المملكة المتحدة بدعم كامل من القانون». وقررت بريطانيا بالفعل عقوبات على بعض الأفراد والبنوك والشركات، لكنها تعرضت لانتقادات من نشطاء وساسة معارضين يقولون إنها تحركت ببطء شديد في اتخاذ

بريطانيا إنها ستسعى لتسريع إجراءات العقوبات على روسيا عبر تشريع جديد يستهدف السماح للوزراء بتشديد القيود على الشركات والأفراد الروس. وي طرح مشروع قانون الجريمة الاقتصادية (الشفافية والتحفيز) على البرلمان الأسبوع المقبل بينما تحاول بريطانيا معاقبة من لهم صلات بالرئيس الروسي فلاديمير بوتين رداً على غزوه لأوكرانيا. وقال رئيس الوزراء بوريس جونسون: «العقوبات لا معنى لها إلا أن تُنفذ تنفيذاً صحيحاً، وستسمح لنا هذه التغييرات بملاحقة حلفاء بوتين في المملكة المتحدة بدعم كامل من القانون». وقررت بريطانيا بالفعل عقوبات على بعض الأفراد والبنوك والشركات، لكنها تعرضت لانتقادات من نشطاء وساسة معارضين يقولون إنها تحركت ببطء شديد في اتخاذ

بريطانيا إنها ستسعى لتسريع إجراءات العقوبات على روسيا عبر تشريع جديد يستهدف السماح للوزراء بتشديد القيود على الشركات والأفراد الروس. وي طرح مشروع قانون الجريمة الاقتصادية (الشفافية والتحفيز) على البرلمان الأسبوع المقبل بينما تحاول بريطانيا معاقبة من لهم صلات بالرئيس الروسي فلاديمير بوتين رداً على غزوه لأوكرانيا. وقال رئيس الوزراء بوريس جونسون: «العقوبات لا معنى لها إلا أن تُنفذ تنفيذاً صحيحاً، وستسمح لنا هذه التغييرات بملاحقة حلفاء بوتين في المملكة المتحدة بدعم كامل من القانون». وقررت بريطانيا بالفعل عقوبات على بعض الأفراد والبنوك والشركات، لكنها تعرضت لانتقادات من نشطاء وساسة معارضين يقولون إنها تحركت ببطء شديد في اتخاذ

كوريا الجنوبية لتفعيل «الجريمة الاقتصادية» الروس يعودون لعصور ما قبل «بطاقات الائتمان» قالت كوريا الجنوبية للأنباء عن الحكومة القول إنها ستعلن عن التفاصيل عقب التشاور مع الوكالات الحكومية المعنية. وكانت الولايات المتحدة قد حظرت التعاملات مع البنك المركزي الروسي ووزارة المالية وصناديق السيادة، ضمن عقوبات جديدة ضد موسكو. كما أعلن الاتحاد الأوروبي عن عقوبات مماثلة. كما قررت كوريا الجنوبية تعليق التعاملات مع سبعة بنوك روسية كبيرة، وحظر الاستثمار في السندات الحكومية الروسية. ومن جهتها، قالت

جمعية الأطفال ذوي الإعاقة

Children with Disability Association

دعوة جمعية الأطفال ذوي الإعاقة السادة أعضاء الشرف وأعضاء الجمعية العمومية المسددين لرسوم العضوية للعام المالي 2022/2021 لحضور الاجتماع الافتراضي للجمعية العمومية (36) الثلاثاء 19 شعبان 1443 هـ الموافق 22 مارس 2022م

سيتم إرسال رابط إلكتروني بجدول الأعمال وآلية التصويت والله الموفق

لزيد من المعلومات

0118807000 | 0545655050 | info@dca.org.sa

السادة أعضاء الشرف وأعضاء الجمعية العمومية

المسددين لرسوم العضوية للعام المالي 2022/2021

لحضور الاجتماع الافتراضي

للجمعية العمومية (36)

الثلاثاء 19 شعبان 1443 هـ الموافق 22 مارس 2022م

سيتم إرسال رابط إلكتروني

بجدول الأعمال وآلية التصويت

والله الموفق

لزيد من المعلومات

0118807000 | 0545655050 | info@dca.org.sa

السادة أعضاء الشرف وأعضاء الجمعية العمومية

المسددين لرسوم العضوية للعام المالي 2022/2021

لحضور الاجتماع الافتراضي

للجمعية العمومية (36)

الثلاثاء 19 شعبان 1443 هـ الموافق 22 مارس 2022م

تشريعات وقوانين حفظت حقوقها

المرأة السعودية في يومها العالمي... شريكة في التنمية

المناسبة للاستثمار والعمل في هذه المراكز. واتخذت وزارة التجارة خلال الفترة الماضية عدداً من الإجراءات والبرامج لتمكين دور المرأة التي تهدف إلى تفعيل مشاركة المرأة في الاقتصاد الوطني، ومساعدتها في بدء نشاطها التجاري بسهولة بعدما تم إلغاء شرط موافقة ولي الأمر، ليتم تعديل النظام بهدف المساواة في الإجراءات بين الرجل والمرأة. هذه الإجراءات أدت إلى تقدم مركز المملكة في عدد من المؤشرات المرتبطة بالمرأة، من أبرزها مؤشر حصة المرأة في سوق العمل (من إجمالي القوى العاملة) لتصل إلى 31,8 في المائة متجاوزاً مستهدف 2020 في الوصول إلى 27,6 في المائة. ومؤشر معدل المشاركة الاقتصادية للإناث السعوديات، ليصل إلى 33,5 في المائة، متجاوزاً مستهدف 2020 في الوصول إلى 26,15 في المائة، ومؤشر (المرأة، أنشطة الأعمال، والقانون) الصادر عن مجموعة البنك الدولي 80 نقطة من 100 في عام 2021.



سعوديات في مجلس الشورى السعودي (الشرق الأوسط)

بما يحقق العدالة في تكافؤ الفرص، بالإضافة إلى العمل على تحسينات في أنظمة العمل السعودي المتعلقة بتشغيل النساء مثل إعطائها الأحقية في العمل بكل المجالات التي تتفق مع طبيعتها مع حظر تشغيلها في الأعمال الخطرة. كما تم إطلاق مبادرات التدريب والتوجيه القيادي

لضمان تكافؤ الفرص بين الجنسين. إضافة إلى تقلالها للمناصب القيادية الهيكلية العليا في الأجهزة الحكومية عن طريق مجموعة من المشاريع الداعمة مثل المنصة الوطنية للقيادات النسائية التي تعمل كإدارة تمكن الجهات من التواصل، وترشيح القيادات لمناصب قيادية أو

وغيرها من الأهداف التي وضعت لتطوير الدولة من كافة الجوانب، وإحداث نقلة تطويرية تنقل الدولة لمصاف دول العالم. كما حرصت برامج الرؤية على زيادة مشاركة المرأة في سوق العمل، وإشراكها بشكل مكثف لتكون جزءاً من الحراك التنموي الذي تشهده السعودية، ومن هذا المنطلق تسارعت خطوات المرأة السعودية نحو التمكين بفضل صدور العديد من القرارات والتشريعات والأنظمة التي تعزز مكانتها في المجتمع، لتصبح بذلك شريكاً فعالاً في التنمية الوطنية بجميع المجالات، منها الاقتصادية والاجتماعية والعلمية والثقافية وغيرها وعلى جميع الأصعدة.

وتواكبت التشريعات والإصلاحات على مدار السنوات الماضية لضم المرأة بشكل أكبر في دفع عجلة التنمية، وذلك من أجل دورها المهم في المساهمة بشكل فعال عبر أدوار قيادية وإدارية، حيث حرصت الحكومة السعودية على وضع الكفاءات من النساء في مناصب عليا في مجالات عدة.

الرياض: محمد هلال

تقديرًا لمنجزاتها ودورها المهم في العالم، ودعمًا للمساواة بين الجنسين، يحتفل العالم اليوم بالمرأة بيومها العالمي، الذي يقام للدلالة على الاحترام العام، وتقدير المرأة لإنجازاتها الاقتصادية، والسياسية، والاجتماعية، وكافة المجالات التي تشارك بها على جميع الأصعدة.

وبمناسبة اليوم العالمي للمرأة، رصدت «الشرق الأوسط» الخطوات الإصلاحية التي قامت بها السعودية لدعم المرأة وتمكينها في كافة المجالات المهمة في البلاد، وإشراكها في الحراك التنموي لبرامج «رؤية 2030».

وتشهد السعودية حراكاً تنموياً في مختلف المجالات منذ انطلاق رؤيتها الإصلاحية 2030، التي تبرز أهم أسسها في إنعاش الاقتصاد عبر 12 برنامجاً تهدف إلى تعزيز القيم الإسلامية، وتمكين حياة عامرة، وتنمية وتنوع الاقتصاد، وزيادة معدلات التوظيف، وتمكين المسؤولية الاجتماعية،

أمينتها العامة للتنسيق الأوسط: للجائزة دور رائد في منظومة التمكين العالمية جائزة «الأميرة نورة» تتويج رفيع لعطاء السعوديات



الدكتور موزي الخلف الأمينة العامة لجائزة الأميرة نورة بنت عبد الرحمن للتميز النسائي (الشرق الأوسط)

وعن حال السعوديات في اليوم العالمي للمرأة، تقول موزي الخلف إن «المرأة السعودية حظيت بالدعم والتمكين منذ تأسيس المملكة، ولكن مما لا شك فيه أن تسارع خطوات التمكين - وعلى جميع الأصعدة - الذي نشهده في الآونة الأخيرة ساهم في حضورها بشكل لافت اليوم، وفي شتى القطاعات العلمية والعملية والإعلامية».

وتُخلد هذه الجائزة سيرة الأميرة نورة بنت عبد الرحمن آل سعود، شقيقة الملك المؤسس عبد العزيز بن عبد الرحمن آل سعود، حيث تحمل اسمها وتعيد حضورها للأذهان سنوياً في اليوم العالمي للمرأة. وكانت الأميرة نورة امرأة متميزة في شخصيتها على قدر عالٍ من الحكمة وسداد الرأي وبعد النظر، نالت على إثره خطوة لدى الملك عبد العزيز فكانت المستشار الأمينة التي يركن إليها عند الخطوب ويوكل إليها المهمات الخاصة بالنساء.

تعمل نحوه البقية من نساء وبنات الوطن المتميزات، خاصة أن الجائزة أصبحت علامة فارقة في سماء الجوائز المحلية، وتحظى برعاية كريمة من خادم الحرمين الشريفين في كل دوراتها منذ إنشائها».

إلا أن حراك تمكين المرأة السعودية أبرز الكثير من الفتيات السعوديات المبدعات والمتميزات في شتى المجالات، وبسؤال الخلف إن كان ذلك يجعل علمهم في الجائزة أصعب أم يرفع دافعيتهم، تجيب موزي الخلف: «بالتأكيد هو يرفع دافعيتنا، فكلمة زاد عدد المتميزات وتنوعت مجالات إبداعهن، أصبح بالإمكان تنوع مواضيع الجائزة واختيار شروط ومعايير تضمن تتويج الأكثر تميزاً وإبداعاً والقادر على المنافسة العالمية في المجال».

الهوية المحلية والترات الوطني، وحتى في المجالات التطبيقية تم اختيار مواضيع تستهدف ذات الهدف. ففي مجال الأعمال الفنية اخترنا الخط العربي، وفي المشاريع الاقتصادية اخترنا زيادة الأعمال الداعمة للسياحة المحلية، وفي الأعمال الاجتماعية اخترنا الأوقات النسائية، تشجيعاً لانتشار مثل هذه الأعمال الخيرية المستدامة».

وتشير لأهمية هذه الجائزة بالقول إن «التكريم بطبيعته يبرز التميز ويعطي دافعا أقوى لتحقيق إنجاز أكبر، كما يسهم في لفت انتباه الجهات ذات العلاقة للإنجازات المهارات للاستفادة منها، هذا فيما يتعلق بالجائزة نفسها». وتؤكد أن وجود جائزة مثل هذه هو أيضاً يعدي حدود الفئات، مضيفة: «هو مصدر توليد طموح، وحافز

لا يمر يوم عالمي في الرياض بشكل اعتيادي، بل يأتي مليئاً بالاحتفاء والاعتراف بإنجازات المرأة السعودية في شتى المجالات، إذ تنجبه الأنظار اليوم لحفل تتويج جائزة الأميرة نورة بنت عبد الرحمن للتميز النسائي، التي تنفرد بكونها أول جائزة في البلاد تسلط الضوء على إنجازات المرأة السعودية، كما تشير الدكتورة موزي الخلف، الأمينة العامة لجائزة الأميرة نورة بنت عبد الرحمن للتميز النسائي في جامعة الأميرة نورة.

توضح موزي الخلف لـ«الشرق الأوسط» أن اختيار اليوم العالمي للمرأة، الذي يصادف 8 مارس (آذار)، للإعلان عن أسماء الفائزات بهذه الجائزة، يأتي تأكيداً على الدور الرائد للجائزة في منظومة التمكين العالمية، وإيمان السعودية برسالة التمكين كجزء لا يتجزأ من مسيرتها النهوض بالوطن على أيدي أبنائه وبناته على حد سواء.

ويسؤالها عن المختلف بالنسخة الرابعة للجائزة مقارنة بالأعوام الماضية، تجيب «مثل غيرها من الجوائز، فإنها تتطور مع كل دورة، ساعية لتحقيق رؤيتها بطرقه المثلّي». وأضافت أن هذه الرؤية تستهدف ركائز التنمية الوطنية المستدامة، وتسعى لنقلها إلى العالمية.

وتدرف موزي الخلف: «من هذا المنطلق، حرصنا في هذه الدورة على اختيار مواضيع تصب في تحقيق أهداف رؤية المملكة 2030، مثل: أبحاث صحة المرأة، والطاقة والطاقة المتجددة، ودراسات تعزز

ياسمين القاضي للتنسيق الأوسط: الحوثيون يستغلون النساء ويجندنهن

«سبأ» للتمكين الاقتصادي يطلق 60 مشروعاً نسائياً في مارب



ياسمين القاضي رئيسة مؤسسة فتيات مارب (الشرق الأوسط)

على صاحبات المشاريع فقط وفقاً لياسمين القاضي، «فكل سيدة توظف من أربع إلى خمس سيدات على الأقل، وهو ما يساهم في تمكين اقتصادي للعائلات، لا سيما في ظروف الحرب الذي تعيشها المرأة». وأضافت: «تحسن وضع المرأة الماربية، لكن الحرب شكلت ضغطاً على النساء اليمنيات بشكل عام، وخاصة الوضع الاقتصادي، فمعظم النساء يعيلن الأسر، لأن الأب أو الزوج مفقود».

* الحوثي كابوس المرأة اليمنية تقول ياسمين القاضي إن المجتمع اليمني يُقَدِّر المرأة ويرفع من مكانتها «وقتل هذه الأشياء الجميلة»، على حد قولها. وتابعت أن «المرأة اليمنية كانت تواجه صعوبات من قبل، المحظوظات من بسكن في المدن. كانت الصورة عن مدارسها المجتمعات قليلة، ولم يكن هناك مدارس في مارب، لكن مع افتتاح جامعة إقليم سبأ، أصبحت نسبة الفتيات (في المدارس) كبيرة جداً. القليلة لم تكن في المنابع، هناك احترام لمكانة واستقلالية المرأة لدينا».

وأضافت: «الحوثيون الآن قتلوا كل الأعراف اليمنية، بدأوا يستغلون النساء ويجندنهن، وهذا أمر نخيل علينا كيهنيتين. وبسبب طول الحرب نخشى أن تندر الأشياء الجميلة في اليمن. الصورة ليست وردية، وأكثر صعوبة نواجهها هي الحرب، وجود الحوثيين مرعب بالنسبة للنساء (...). الوضع سيكون مخيفاً إذا ما سيطر الحوثي على البلاد».

وقالت: «قمنا بتأهيل 60 امرأة، عند الإعلان عن المشروع تقدمت نحو 300 امرأة وهو عدد لم نتوقعه، لكن تم قبول 60 فقط لأن البرنامج يخضع لمعايير وشروط معينة». وبحكم أن مارب تستضيف أكثر من مليوني نازح من مختلف أنحاء اليمن هجرهم الحوثيون، لم يستهدف برنامج التمكين الاقتصادي للمرأة النساء الماربيات فقط، بل أي امرأة يمنية لديها مشروع في مارب، بحسب ياسمين القاضي. وأضافت: «أهلنا نساء في إدارة المشاريع والتسويق، ومشاعل خياطة، وفتحت سيدة مشروعاً لهندسة الهواتف في سبأ، مارب، فيما أخريات فحن مشاريع بخور وعطورات وغيرها».

وأشارت ياسمين القاضي إلى أن «المؤسسة لديها حاضنة سبأ للمشاريع،

مارب: عبد الهادي حيتور

حتى سنوات قليلة، كانت المرأة الماربية أشبه بالمغفية عن قطاع التعليم والعمل والمشاركة المجتمعية نتيجة لظروف مختلفة، لكن إرادة التحدي لدى النساء اليمنيات صنعت المستحيل في خضم حرب ضروس مستمرة لأكثر من سبع سنوات.

ولأول مرة في محافظة مارب (وسط البلاد)، تفتتح فتاة ماربية مشروعاً لهندسة الهواتف المحمولة وصانعتها، في إشارة إلى حجم التحول النوعي الذي تعيشه المحافظة خلال السنوات الأخيرة. مشروع هندسة الهواتف لم يكن الوحيد الذي خاضت غماره فتيات مارب، بل دخلن سوق العمل عبر عدة مشاريع للتمكين الاقتصادي، مولها بالكامل البرنامج السعودي لتنمية وإعمار اليمن، عبر مؤسسة «فتحات مارب».

وخلال زيارة «الشرق الأوسط» لمحافظة مارب، وصفت ياسمين القاضي رئيسة مؤسسة «فتحات مارب» بالعمل النسوي في المحافظة سابقاً بـ«الصحب». وأوضحت ياسمين القاضي التي تتحد من مديرية الجوبة: «كان العمل النسوي في مارب صعباً، وكان من الاستحالة أن تجد امرأة تعمل إلا نادراً في الدوائر الحكومية، لكن بعد النزوح أصبحت حركة المرأة أسهل نوعاً ما».

وتحدّثت ياسمين القاضي عن مشروع «سبأ» للتمكين الاقتصادي للمرأة الذي يحوّل البرنامج السعودي لتنمية وإعمار اليمن، الذي بدأ منذ نحو عام وأربعة أشهر،

قالت لـالتنسيق الأوسط إن الإخراجات السعوديات كن دائماً في الصدارة

هناك العمير... صانعة أفلام تلهمها الكتابة

هناك أفلام تجارية وأفلام فنية تستطيع أن تمثل السعودية في المهرجانات الدولية، وهو أمر مهم جداً على المستوى الثقافي والفني. وكذلك أن تكون هناك أفلام تحقق نجاحاً جماهيرياً، لأن هذا سيجذب المستثمرين للسنيما وسيشكل دعامة كبيرة في استمرار ذهاب السعوديين لصالوات السينما».

وعن واقع الأفلام السعودية في صالات السينما، تقول هناك العمير: «حالياً نشهد إقبالاً كبيراً على صالات السينما في السعودية من حيث مستوى مبيعات التذاكر، وهي تحقق أرقاماً رائعة، لكن هذه الأرقام الكبيرة لا تشمل الفيلم السعودي، بل تذهب لأفلام أخرى. لذا نتمنى أن نرى أفلاماً سعودية تحقق مبيعات تذاكر عالية، لأن هذا سيشكل نجاحاً كبيراً لكل السينمائيين».

وتحدثت هناك العمير عن تأسيس جمعية السينما، مبدعة أنها تأتي مكتملة لجهات كثيرة معنية بالصناعة. وأكّدت على أهمية وجود جمعية السينما كونها جمعية أهلية، وبالتالي هي أكثر قدرة على التحرك بشكل كبير من الجهات الرسمية التي قد تكون معنية بوضع التشريعات

عند توثيق مسيرة السينما السعودية، تأتي المخرجة هناك العمير في قائمة أولى الشخصيات التي كاخبت مبادرة لدعم وتوظيف إنشاء مراكز صياغة للأطفال في مقرات العمل الحكومية، وذلك لإيجاد بيئة عمل جاذبة ومحفزة للمرأة العاملة، بالإضافة إلى توفير فرص وظيفية واستثمارية للمتقدمات من التخصصات

الأمهات، عملت الوزارة على ليات توظيف إنشاء دور صياغة الأطفال في مقرات العمل، وهي مبادرة لدعم وتوظيف إنشاء مراكز صياغة للأطفال في مقرات العمل بكل المجالات التي تتفق مع طبيعتها مع حظر تشغيلها في الأعمال الخطرة. كما تم إطلاق مبادرات التدريب والتوجيه القيادي

عند توثيق مسيرة السينما السعودية، تأتي المخرجة هناك العمير في قائمة أولى الشخصيات التي كاخبت مبادرة لدعم وتوظيف إنشاء مراكز صياغة للأطفال في مقرات العمل الحكومية، وذلك لإيجاد بيئة عمل جاذبة ومحفزة للمرأة العاملة، بالإضافة إلى توفير فرص وظيفية واستثمارية للمتقدمات من التخصصات

عند توثيق مسيرة السينما السعودية، تأتي المخرجة هناك العمير في قائمة أولى الشخصيات التي كاخبت مبادرة لدعم وتوظيف إنشاء مراكز صياغة للأطفال في مقرات العمل الحكومية، وذلك لإيجاد بيئة عمل جاذبة ومحفزة للمرأة العاملة، بالإضافة إلى توفير فرص وظيفية واستثمارية للمتقدمات من التخصصات

عند توثيق مسيرة السينما السعودية، تأتي المخرجة هناك العمير في قائمة أولى الشخصيات التي كاخبت مبادرة لدعم وتوظيف إنشاء مراكز صياغة للأطفال في مقرات العمل الحكومية، وذلك لإيجاد بيئة عمل جاذبة ومحفزة للمرأة العاملة، بالإضافة إلى توفير فرص وظيفية واستثمارية للمتقدمات من التخصصات

عند توثيق مسيرة السينما السعودية، تأتي المخرجة هناك العمير في قائمة أولى الشخصيات التي كاخبت مبادرة لدعم وتوظيف إنشاء مراكز صياغة للأطفال في مقرات العمل الحكومية، وذلك لإيجاد بيئة عمل جاذبة ومحفزة للمرأة العاملة، بالإضافة إلى توفير فرص وظيفية واستثمارية للمتقدمات من التخصصات



المخرجة السعودية هناك العمير

عند توثيق مسيرة السينما السعودية، تأتي المخرجة هناك العمير في قائمة أولى الشخصيات التي كاخبت مبادرة لدعم وتوظيف إنشاء مراكز صياغة للأطفال في مقرات العمل الحكومية، وذلك لإيجاد بيئة عمل جاذبة ومحفزة للمرأة العاملة، بالإضافة إلى توفير فرص وظيفية واستثمارية للمتقدمات من التخصصات

عند توثيق مسيرة السينما السعودية، تأتي المخرجة هناك العمير في قائمة أولى الشخصيات التي كاخبت مبادرة لدعم وتوظيف إنشاء مراكز صياغة للأطفال في مقرات العمل الحكومية، وذلك لإيجاد بيئة عمل جاذبة ومحفزة للمرأة العاملة، بالإضافة إلى توفير فرص وظيفية واستثمارية للمتقدمات من التخصصات

عند توثيق مسيرة السينما السعودية، تأتي المخرجة هناك العمير في قائمة أولى الشخصيات التي كاخبت مبادرة لدعم وتوظيف إنشاء مراكز صياغة للأطفال في مقرات العمل الحكومية، وذلك لإيجاد بيئة عمل جاذبة ومحفزة للمرأة العاملة، بالإضافة إلى توفير فرص وظيفية واستثمارية للمتقدمات من التخصصات

مؤشرات دولية رصدت إنجازاتها وأشادت بإصلاحات التوازن بين الجنسين

البحرينية من التمكين إلى التقدم



ملك البحرين يستقبل رئيسة وأعضاء المجلس الأعلى للمرأة في دورته السابعة

أعلى من المتوسط العالمي البالغ 95 في المائة. ويشير تقرير راس المال البشري الصادر عن البنك الدولي لعام 2020 إلى أن مملكة البحرين جاءت من بين أفضل خمس دول على مستوى العالم، «الرابعة دولياً»، في تفوق الفتيات على الأولاد بنتائج التعلم. وحقت الإناث نتيجة تبلغ 470 في نتائج الاختبارات المؤهلة، يتفوق على الذكور الذين حققوا نتيجة 434 في هذه الاختبارات. كما تعد النتيجة المحققة لانات في المرتبة الأولى عربياً وخليجياً والسابعة أعلى المستوى الدولي.

آليات رصد التوازن بين الجنسين

وعلى مدى أكثر من عشرين عاماً على تأسيس المجلس الأعلى للمرأة، وتحولت مملكة البحرين إلى مركز للخبرة على الصعيدين الإقليمي والدولي في شؤون وقضايا المرأة. واستندت المجلس عدداً من الأدوات الوطنية لقياس مؤشرات الأداء ذات العلاقة بوضع المرأة، من أبرزها تقرير وطني دوري للتوازن بين الجنسين، ومرصد وطني لإدارة ما يقارب 4000 مؤشر لقياس تناقصية المرأة مقابل الرجل، والمرة البحرينية مقارنة بالمرأة

هذا التحسن الملحوظ لمشاركة المرأة الاقتصادية على الصعيد الوطني بصورة مباشرة على تناقصية مملكة البحرين في هذا المجال دولياً.

في المائة من الفجوة بين الجنسين مقارنة بالمتوسط العالمي البالغ 68 في المائة، كما أغلقت الفجوة في التعليم بنسبة 98,5 في المائة بما يفوق المتوسط العالمي البالغ 95 في المائة. وفي محور الصحة، أغلقت البحرين 96 في المائة من الفجوة، وهي مطابقة لقيمة المتوسط العالمي لإغلاق الفجوة لهذا المحور، وانعكس

في 156 بلداً حول العالم، إلى أن البحرين حلت في المركز الأول خليجياً والثاني عربياً في مجال المشاركة الاقتصادية والفرص المتاحة أمام المرأة، وذلك في إنجاز نوعي جديد للمملكة، لتتفوق من المركز الثالث إلى المركز الثاني على المستوى الخليجي في قيمة المؤشر الإجمالي. إذ تمكنت البحرين من إغلاق 63,2

الدولي، تسجيل البحرين أعلى نسبة تقدم على مؤشر «المرأة والأعمال التجارية والقانون لعام 2022»، بالمقارنة بعدد من الدول العربية خلال الفترة 2021-2022، حيث وصلت المملكة إلى نسبة 65 في المائة على هذا المؤشر، متقدمة بذلك 18 مركزاً دفعة واحدة خلال عام، ولتشغل بذلك المركز الثالث خليجياً والخامس عربياً.

وأشار التقرير إلى أن البحرين تقع ضمن الدول التي شهدت تحسناً كبيراً في الدرجة النهائية، نظراً للتغيرات التشريعية المتعلقة بمحور «الأجور»، حيث أحرزت في هذا المحور درجة كاملة (100) في المائة بعد أن كانت 25 في المائة بعام 2021. وأشاد التقرير بجهود البحرين في إجراء الإصلاحات القانونية الداعمة للتوازن بين الجنسين، ذاكراً أن البحرين حققت أكبر تحسن في مؤشر الأجور بين الدول، ورفعت دورتها في هذا المجال من 0 إلى 100 خلال العامين الماضيين.

مشاركة اقتصادية فاعلة

على صعيد ذي صلة، تشير نتائج التقرير السنوي للمنتدى الاقتصادي العالمي «دافوس» لعام 2021 والخاص بقياس الفجوة بين الجنسين

المنامة، الشرق الأوسط

تشهد أرقام وإحصائيات المرأة في البحرين تقدماً ملحوظاً، وفق ما ترصده وتوثقه عدد من المؤسسات الدولية، مثل هيئة الأمم المتحدة للمرأة والبنك الدولي والمنتدى الاقتصادي العالمي. ويعمل المجلس الأعلى للمرأة، كجهة معنية بشؤون المرأة البحرينية ورفع مستويات تنافسيتها، على متابعة وتسريع مسارات هذا التقدم من خلال خطة وطنية تقيس أثر سياسات التوازن بين الجنسين على واقع المرأة البحرينية في التنمية الوطنية.

وانتقلت البحرين، بسياساتها وخطتها الموجهة للمرأة، من مرحلة اتسمت بالنهوض بالمرأة إلى مرحلة تكون فيها المرأة مسؤولة عن النهوض بواقعها، من خلال توجهات توسع من مساحات الفرص العادلة والمتكافئة مع الرجل، وترتقي بمستويات تنافسيتها وحجم إسهاماتها في اقتصادها الوطني وولوج كل مجالات الحياة العامة.

مؤشر المرأة والأعمال والقانون

يرصد تقرير المرأة والأعمال والقانون 2022، الصادر عن البنك

البحرين: بين دسترة «المواطنات» وجدوى «الكوتا»... لمن الغلبة؟!



منتدى عرض ومناقشة توصيات تقرير مملكة البحرين الثاني للتوازن بين الجنسين

هالة م. ج. الأنصاري*

مر على استكمال الحقوق السياسية للمرأة البحرينية -انتخاباً وترشيحاً- عقدان كاملان. إن حسب الوثائق التاريخية، يتضح أنها قد زاولت حق الانتخابات البلدية في منتصف العشرينات من القرن الماضي، وظلت مسألة مشاركتها السياسية الكاملة غير محسومة إلى أن فصل في ذلك دستور مملكة البحرين (2002) بنصوص صريحة، بيان «للمواطنات» كما

«للمواطنات» حق الترشح والانتخاب. ومع تلك التعديلات التي أقرت من خلال استفتاء شعبي بلغت نسبة التوافق عليه 98,4%، تتساوى اليوم المركز الدستوري بين الرجل والمرأة على أعلى مستوى من حقوق «المواطنة»، التي تتطلب في المقابل حضوراً كاملاً وشراكة حقيقية لتقوم المرأة بدورها الأكبر والأهم في صنع التغييرات العامة بكل تفضيلاتها السياسية والاقتصادية والمدنية. وهو ما كان على هذا الصعيد، ليتشكل بذلك «النموذج البحريني» في مجال «تقدم» المرأة، الذي هو «مربط» فرس» تنمية المملكة

ومفتاح تميزها. ويأتي منذ ذلك الحين، جانب المشاركة السياسية للمرأة في صنع القرار الوطني ويتوازن منشوداً، بينها وبين الرجل. ويتجسد ذلك في نسب حضورها، وحجم تأثيرها على الأداء العام في ميادين العمل والإنتاج والحياة، خصوصاً إذا ما عدنا تلك الميادين مصفاً للخبرة النوعية ومعتزاً ببناء المهارات التي يتطلبها العمل السياسي.

ولا تخلو أي تجربة، خصوصاً في هذا الميدان تحديداً، من التحديات التي تتداخل في طبيعتها مع التكوين الفكري والسياسي وحتى النفسي لقوى المجتمع وأفراده بالتأثير، سلباً أو إيجاباً، على المشاركة السياسية للمرأة، وتحديداً، في جانبها الشعبي

يأتي جانب المشاركة السياسية للمرأة البحرينية مكملاً وموازياً لمشاركتها في صنع القرار الوطني ويتوازن منشوداً بينها وبين الرجل

الخاطئ لها بشكل مختلف هذه المرة، وذلك لعدد من الاعتبارات، أولها وصول امرأة لرئاسة الغرفة المنتخبة في الفصل التشريعي (الحالي) عبر التصويت الحر. واستطاعت بطريقها أن تسجل بصمتها وأن تقدم أسلوباً مختلفاً في قيادة العمل وإسهامات جديدة تضيف لممارسة العمل البرلماني.

ومؤثراً، سواء كان ذلك الأداء طبيياً أو في مجال الخدمة العامة، وهو أمر يستوجب التذكير به مراراً لما تستطيع المرأة أن تقدمه في أوقات الشدة، فما بالنا بأوقات الرخاء.

ومما لا شك فيه أن عملية استدامة

مشاركة المرأة تحت قبة البرلمان هي عملية ليست بالسهلة على الإطلاق، كما قلنا آنفاً، وإذا عرّجنا على ما يطرح من معالجات تنادي بها المنظمات الأممية، الرسمية منها والمدنية، نجد أن نظام جزر المقاعد للمرأة، بكونها «دستورية» أو «قانونية» أو «حزبية»، هو السائد من منظور أنه أسرع الحلول ليس فقط لتمكين المرأة سياسياً، وإنما لتمكين كل «أقليات» المجتمع سواء الدينية أو الإثنية أو اللغوية، وهذا في حد ذاته، جانب آخر جدير بأن يكون محل نقاش وتساؤل ضمن عدة تساؤلات أخرى:

1- هل من المنصف اليوم أن يتم التعامل مع كون المرأة في مجتمعها كـ«أقلية»، ونحن نستمتع للمقولة الماثورة في أغلب مجتمعاتنا بأن المرأة هي نصف المجتمع والمرئي للنصف الآخر؟ اعتقد أن هذا التصنيف في حد ذاته كفيلاً بأن ترفض المرأة أن تخضع لمثل هذا النظام إن كان الهدف منه التقليل من احتمالات عدم تمكين المهمشين في المجتمع، حسب مبررات نظام الكوتا!

2- تكرر أغلب الأدبيات المشجعة على الكوتا بأنها تدبير إيجابي لصالح المرأة يُنصَح به كإجراء مؤقت لحين تغيير القناعات والاتجاهات، ليس فقط الذكرية، بل تلك المرتبطة بالمرأة نفسها كفر أو كجماعات، فهل نجح هذا التدبير «الإيجابي» على إحداث يبدأ من المهدي، حيث لا تمييز بين الأجن عربياً، وهل استخدامه كتدبير طارئ صالح لكل زمان ومكان؟

3- هل أنتجت التجارب المستندة إلى نظام حجز المقاعد النسائية ما يكفي من قصص النجاح التي تؤهلها لأن تكون الاستثناء غير القابل للإلغاء، خصوصاً في ضوء «تواضع» نسب وصولها عبر

المرأة شريكة صنع المستقبل

لطيفة بنت محمد بن راشد آل مكتوم*

ووضعها على مسارها الصحيح نحو مساحة أكبر من المساهمة في تدعيم أركان نهضة البناء والتقدم في الدولة.

ولا يفوتني أن أتوجه بتحية تقدير لكل الجهود المبذولة في مختلف الأقطار العربية الشقيقة، الساعية لتمكين المرأة من الأضطلاع بأدوار تتكامل مع إسهامات الرجل في دفع مسيرة تقدم مجتمعاتنا العربية إلى الأمام، فكان وما زال لها دورها الأساسي في تطور ونهضة الوطن العربي انطلاقاً من إيمان المجتمع والقيادة في قدراتها، وتعينها على إطلاق طاقاتها الإبداعية في مجالات مختلفة، إذ يبقى الفيصل مدى الكفاءة والقدرة على الاضطلاع بالمهام والواجبات المسندة إلى كل منهما. وإذا ما عدنا للحديث عن حجم مشاركة المرأة في دولة الإمارات، فنجد أنه ليس من المستغرب أنها تشكل اليوم نسبة 27,5 في المائة من المناصب



تعلمت الكثير من الدروس المهمة في هذه الأرض الطيبة، أرض الإمارات التي نشأت في كنفها. عشت قصصاً وتجارب ملهمة ما زال بريقها يضيئ لي الطريق على الصعديين الشخصي والمهني... كمرأة إماراتية قد عشت ونشأت دون أي تمييز ولم أحظ إلا بكل الدعم والإرشاد اللذين ساعداني لأكون المرأة التي أنا عليها اليوم... تجارب أسهمت في تشكيل قناعات باتت راسخة لدي بالعلاقة التكاملية بين الرجل والمرأة تقوم في جوهرها على الاحترام والدعم المتبادل وبما يمكنهما معاً من خدمة المجتمع. أفخر بانتمائي إلى هذا الوطن الذي يُقدّر قيمة المرأة، ويؤمن إسهاماتها، ويرزق أي حواجز تعيق تقدمها ومشاركتها في مسيرة نماء شهد لها العالم بالتميز.

وعلى الرغم مما يحظى به التقدم الذي حققته المرأة ودورها الريادي في الإمارات من اهتمام وتقدير عالميين، فإنني أستغرب بعض وجهات النظر النمطية، عموماً، للمرأة العربية والدور الذي تقوم به في مجتمعاتها وأوطانها. هذه النظرة النمطية تخالف الواقع، ففي الإمارات قديماً، كانت تجارة اللؤلؤ أذكى شريان حياة رئيسي لاقتصادها ومجتمعها. الرجال وقتها كانوا يغيبون لفترات طويلة في رحلات الغوص بحثاً عن اللؤلؤ لتأمين لقمة العيش. تنتقل إلى المرأة حينها مسؤولية الأعمال والتجارة وإدارة جميع شؤون الأسرة ورعايتها؛ لتلعب بالبرهان العلمي قدرتها على تحمل المسؤولية أسوة بالرجل، وعلى الصعديين الأسري والمجتمعي، لتكسب بكل استحقاق وجدارة احترام المجتمع وتقديره.

ومنذ قيام الاتحاد قبل خمسين عاماً، وتحديداً في عام 1971، استشرفت قياداتنا الرشيدة أهمية دور المرأة في خدمة المجتمع والنهوض بأسس الدولة الحديثة؛ لتواصل دولة الإمارات اليوم بقيادة صاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان، رئيس الدولة، حفظه الله، وبدعم صاحب السمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم، نائب رئيس رعاها الله، وبتشجيع صاحب السمو الشيخ محمد بن زايد آل نهيان، ولي عهد أبوظبي نائب القائد الأعلى للقوات المسلحة، توفير أفضل فرص التعليم للفتيات، والاهتمام بتخريج كوادر نسائية على قدر رفيع من التأهيل العلمي والمعرفي، لتبني إلى المرأة مسؤوليات قيادية ومناصب حكومية غير مسبوقة على مستوى المنطقة. لتبرهن عن الإمارات أنها على قدر المسؤولية، مبدية قدرة كاملة على التوفيق بين التزاماتها الأسرية ومسؤولياتها المهنية اليومية. ولا يسعنا ونحن نتناول بهذه النظرة الفاحصة التقدم الذي أحرزته المرأة الإماراتية في المشاركة في ميادين العمل والعطاء، إلا أن نستذكر الدور الكبير الذي قامت به، ولا تزال، سمو الشبيخة فاطمة بنت مبارك رئيسة الاتحاد النسائي العام رئيسة المجلس الأعلى للأمومة والطفولة الرئيسة الأعلى لمؤسسة التنمية الأسرية (أم الإمارات)، حيث كان لجهود سموها بالغ الأثر في دعم مسيرة تمكين المرأة الإماراتية،

ووضعها على مسارها الصحيح نحو مساحة أكبر من المساهمة في تدعيم أركان نهضة البناء والتقدم في الدولة. ولا يفوتني أن أتوجه بتحية تقدير لكل الجهود المبذولة في مختلف الأقطار العربية الشقيقة، الساعية لتمكين المرأة من الأضطلاع بأدوار تتكامل مع إسهامات الرجل في دفع مسيرة تقدم مجتمعاتنا العربية إلى الأمام، فكان وما زال لها دورها الأساسي في تطور ونهضة الوطن العربي انطلاقاً من إيمان المجتمع والقيادة في قدراتها، وتعينها على إطلاق طاقاتها الإبداعية في مجالات مختلفة، إذ يبقى الفيصل مدى الكفاءة والقدرة على الاضطلاع بالمهام والواجبات المسندة إلى كل منهما. وإذا ما عدنا للحديث عن حجم مشاركة المرأة في دولة الإمارات، فنجد أنه ليس من المستغرب أنها تشكل اليوم نسبة 27,5 في المائة من المناصب الوزارية في حكومتها؛ وهي واحدة من أعلى نسب استحواد المرأة على المناصب الوزارية في منطقة الشرق الأوسط. ونحن بانجناحنا إلى تحقيق رؤية صاحب السمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم لتصل هذه النسبة إلى 50 في المائة. كما تشكل المرأة أيضاً 50 في المائة من عضوية المجلس الوطني الاتحادي، الهيئة البرلمانية لدولة الإمارات، بالإضافة إلى أن نسبة السيدات الإماراتيات إلى الذكور في وزارة الخارجية والتعاون الدولي التي تصل إلى 42,5 في المائة، فيما يضم السلك الدبلوماسي الإماراتي تسع سفيرات وقضلاً عاماً يمثلن الدولة ووجهها الحضاري المشرق في الخارج. لقد عززت المرأة الإماراتية حضورها في جميع القطاعات، بما في ذلك القطاع الثقافي الذي تركزت فيه بصمة واضحة، سواء في مجال الإبداع الأدبي أو الفني، أو على صعيد التعاون الثقافي الدولي، بفضل الدعم اللا محدود الذي قدمته لها قياداتنا، وما زالت تقدمه، لتعزيز مكانتها في الساحة الثقافية الإماراتية؛ للانطلاق بكل قوة صوب الساحتين العربية والعالمية. وهناك أسماء لامعة لمبدعات إماراتيات ضمن مختلف النواحي في المجال الثقافي بتحقيق إنجازات تشكل مصدر فخر واعتزاز لنا.

وتلعب المؤسسات الثقافية دوراً محورياً في تحقيق تنمية مستدامة للعمل الثقافي والإبداعي، وتعزيز أسس النهضة الثقافية التي تشهدها دولة الإمارات العربية المتحدة، علاوة على تمكين المرأة الإماراتية من أن تكون فاعلة وصاحبة حضور مؤثر على صعيد الحراك الثقافي والفكري محلياً وإقليمياً وعالمياً. وهذا ما تقوم به في هيئة الثقافة والفنون في دبي (دبي للثقافة)، أخذين بعين الاعتبار تأمين كل الاحتياجات اللازمة للمبدعين والمبدعات على حد سواء، من أجل إطلاق طاقاتهم إلى الحدود القصوى بما يعزز ازدهار المشهد الثقافي في الدولة والمساهمة في بناء اقتصاد متنوع ومستدام لدبي ودولة الإمارات عموماً.

وفي يوم المرأة العالمي، أهني جميع العالم والجميع، وأشد على أيديهن جميعاً كي يتابع رحلتنا معاً صوت مستقبل أفضل للبشرية جمعاء.

* رئيسة هيئة الثقافة والفنون في دبي



حققت أعلى نسبة تمثيل في تاريخ البرلمان

تمكين المصرية يكتسب زخماً جديداً من «منصة القضاء»

القاهرة: فتحية الداخني

يلفت التزام بين موعده بدء جلوس قاضيات للمرة الأولى على منصة «مجلس الدولة» المصري، وحلول «يوم المرأة العالمي» الانتباه لكونها خطوة منسقة مع مسار ما تعهدت مصر بالمضي فيه، عبر تعزيز حضور النساء بمناصب وقطاعات مختلفة. صحيح أن مصر عينت المستشارة الراحلة نهائي الجبالي كأول سيدة تتولى القضاء عام 2003 لكن ذلك كان في المحكمة الدستورية العليا، ولم تنموس حركة تعيينات النساء في القضاء كثيراً وظل مرتبطين بالنيابة الإدارية وهيئة قضائية الدولة.

غير أن اليومين الماضيين شهدا متغيراً كبيراً في تاريخ البلاد، إذ استقبلت منصة قضاء مجلس الدولة للمرة الأولى منذ تأسيسه في أربعينيات القرن الماضي، قاضيات من بين 98 من أقرانهن حلفن اليمين للعمل بالهيئة القضائية الرفيعة.

وتعكس التطورات المتعلقة بأوضاع المرأة في سلك القضاء، نمطا يرسده مراقبون بشأن «نمو إجراءات التمكين السياسي للمرأة خلال السنوات الماضية، والتي من بينها ذلك زيادة نسبة الويزيرات في الحكومة، وتعيين محافظه مصرية، ونمو عدد عضوات البرلمان بقرنته».

وتقدر البرلمانية هند رشاد، أمين سر «الجنة الثقافة والإعلام» مجلس النواب (البرلمان المصري)، أن المرأة المصرية تعيّن أزهى عصورها في عهد الرئيس السيسي، مستشهدة بـ«جلوس 98 سيدة على منصة القضاء في مجلس الدولة، وهو ما يعتبر عبداً قومياً للمرأة».

ووصفت مايا مرسى، الأمينة العامة للمجلس القومي للمرأة، في بيان صحافي، يوم جلوس القاضيات على منصة مجلس الدولة بأنه «يوم تاريخي في حياة المرأة المصرية»، كما قال المستشار محمد حسام الدين، رئيس مجلس الدولة إن «هذا حدث تاريخي يمثل في جلوس القاضيات لمرضى حلمي، على منصة مجلس الدولة لمرضى الأولى منذ 72 عاماً، واليوم تحقق التنفيذ الفعلي لتعيين القاضيات في مجلس الدولة، وأصبحت شريكة وزميلة تجلس مع زملائها من القضاء، في كل محاكم الدولة، ولا يصح تشكيل المحكمة إلا بقاضية».

وكان الرئيس المصري عبد الفتاح السيسي، أصدر في أكتوبر (تشرين الأول) الماضي قراراً بتعيين 98 قاضية في مجلس الدولة.

بدورها تنظر الحكومة مشيرة «مجلس الدولة» المجلس القومي لحقوق الإنسان



قاضية مصرية تجلس للمرة الأولى على منصة مجلس الدولة (رويترز)



مصر عيّنت 98 قاضية في مجلس الدولة (إ.ب.أ)

إلى الأوضاع السياسية للمرأة المصرية في السنوات الأخيرة، باعتبارها «فترة غير مسبوقة من الإنجازات حصلت خلالها على جزء كبير من حقوقها الدستورية، وذلك من خلال حزمة من التشريعات التي تضمنت للمرأة» (والذي يتمتع بالصلاحيات التي تمكنه من تحقيق مهمته وعلاقته المباشرة برئاسة الجمهورية، وهو ما يشير إلى وجود التزام رئاسي على أعلى مستوى بدعم حقوق المرأة)، لافتة إلى أن «تمثيل المرأة المصرية في القضاء يبشر بمزيد من العدالة»، ومؤكدة «بمواصلة التشريع المصري بالمعايير الدولية لحقوق الإنسان التي التزمت بها مصر، بكامل إرادتها دون ضغط من أحد».

وتقول نهاد أبو القمصان، رئيسة المركز المصري لحقوق المرأة، في تصريحات لـ«الشرق الأوسط» إلى أن «هناك اتجاهاً واردة إحصائية واضحة لتمكين المرأة، تظهر من خلال تعيينها قاضية، وزيادة تمثيلها في البرلمان المصري في أعلى نسبة تمثيل نسائي في البرلمان المصري، على مدار تاريخه».

وتقول نهاد أبو القمصان: «هذا تمثيل حقيقي ومهم ونجاح لنضال المرأة المصرية، والنساء في البرلمان يظهرن كقوة معبرة عن طموحات المرأة وقد أثبتن ذلك بإلحاق مشروع قانون الأحوال الشخصية الذي قدمته الحكومة في أعقاب اعتراض النساء عليه».

وأوضح محمد ممدوح، مقرر عام المجتمع في المجلس القومي لحقوق الإنسان، في تصريحات لـ«الشرق الأوسط» أن «عصر تشهد طفرة غير مسبوقه في التمكين السياسي للمرأة، منتهى إلى أن السيدات يمثلن 10 في المائة من أعضاء مجلس الشيوخ».

ويبدو أن الإجراءات المصرية لتمكين النساء لاقت صدى دولياً، إذ إن البلاد في مؤشر «الفجوة العالمية بين الجنسين» الصادر عن «المنتدى الاقتصادي العالمي WEF» لعام 2021، تقدمت 5 مراكز، لتحل المركز 129 بين 156 دولة، ونتيجة لزيادة نسبة تمثيل المرأة في البرلمان، تقلصت الفجوة في التمكين السياسي بنسبة 6 في المائة مقارنة بعام 2020».

وبحسب الدكتور مصطفى مدبولي، رئيس الوزراء المصري، فإن الرئيس المصري «يقدم دعماً غير مسبوق للمرأة المصرية، والذي انعكس فيما اتخذته الدولة المصرية من إجراءات، بما في ذلك التعديلات الدستورية لزيادة تمثيل المرأة في البرلمان، وبلوغ نسبة تمثيل النساء في الحكومة 25 في المائة، وتعيينها في مناصب المحافظ، ونواب الوزراء والمحافظين، ومساعديهم، وتعيينها في النيابة العامة ومجلس الدولة»، ومع ذلك، فإن هناك «تحديات على الجانب القانوني»، وفق ما ترى مشيرة خطاب التي تقول إنها «شاركت مع اتحاد نساء مصر» في إعداد مشروع قانون جديد للأحوال الشخصية، وتعتبر مشيرة خطاب أن هذا المشروع «هو المحك الأساسي الذي يثبت أن ثقافة احترام حقوق الإنسان ترسخت في كل مؤسسات الدولة، بما في ذلك المؤسسة الرسمية، والدينية، والتعليمية، والإعلامية».

وترصد دراسة لـ«المركز المصري للفكر والدراسات الاستراتيجية»، نشرت أواخر العام الماضي، إلى «الفترة الماضية شهدت زيادة نسبة الويزيرات في مجلس الوزراء من 6 في المائة في عام 2015، إلى 20 في المائة في عام 2017، إلى 25 في المائة في عام 2018».

وعلى مستوى «نسبة النساء اللائي يشغلن منصب نائب الوزير، فإنها سجلت 17 في المائة في عام 2017، وراحت إلى 27 في المائة في عام 2018، وبلغت نسبة النساء في مناصب نائب محافظ 31 في المائة في عام 2019. إضافة إلى تعيين مستشارة لأمن القومي نسبة الويزيرات في مجلس الوزراء من 6 في المائة في عام 2015، إلى 20 في المائة في عام 2017، وراحت إلى 27 في المائة في عام 2018».

وفي ديمياط عام 2018، وتعيين نائبة لرئيس البنك المركزي المصري».

قالت لـ التنترفا الأوسط إن محاولة اغتيال التي استهدفتها لم تنجح في إسكانها مي شدياق: معركة اللبنانية لا تزال طويلة

بيروت، كارولين عاكوم



مي شدياق

تعتبر الوزيرة اللبنانية السابقة مي شدياق عن فخرها بأنها «السيدة الوحيدة التي تعرضت للاغتيال في مرحلة الاستقلال الثاني للبنان»، لافتة تقول كلمة الحق، وتؤكد أن هذا الأمر لن يغير أو يبذل من مبادئها وقول الحقيقة التي يخاف منها من حاول اغتيالها. ترى مي شدياق، في الوقت عينه، أن المرأة بشكل عام، ولا سيما اللبنانية، قادرة على إثبات نفسها في أي موقع وجدت فيه، لكن معركتها لا تزال طويلة في ظل تجاهل القوانين التي تصفها وعدم تطبيقها، وفي حديث لـ«الشرق الأوسط»، تقول مي شدياق التي تعرضت لمحاولة اغتيال على خلفية مواقفها السياسية عام 2005. إن «المشكلة في لبنان هي في عدم تطبيق القوانين الدولية المتعلقة بحقوق المرأة، حتى تلك التي يوافق عليها»، وتضيف: «المرأة اللبنانية حصلت على الكثير من الحقوق، ولا سيما في الحياة العادية، إنما المشكلة تكمن في نواحي أخرى، أبرزها قانون الأحوال الشخصية الذي يحرمها من الكثير»، مشددة على ضرورة الوصول إلى قانون موحد وإنهاء الواقع الحالي الذي يجعل النساء في لبنان خاضعات لـ18 قانوناً، كل منهن حسب طائفتهن.

وفي السياسة حيث تتوقف مي شدياق عند الدور الذي تلعبه المرأة اللبنانية، ولا سيما في السنوات الأخيرة، تتخفق عدم إقرار «الكويتا النسائية» في البرلمان لجهة ترشيح المرأة للانتخابات النيابية، وتقول: «نحن نحتاج لإقرار الكوتا، لا سيما في المرحلة الانتقالية، لنصل إلى مرحلة يصح فيها ترشيح المرأة ليس خياراً بل واجباً هو امر طبيعي، وبالتالي تغيير الذهنية التي تعتبر السياسة هي للرجال فقط»، وتضيف: «المشكلة أن المرأة تخوض كل التحديات والمعارك، وعند الاتفاقيات يتم تعييبها عن طاولة القرار»، ورغم ذلك تتحدث مي شدياق عن نهضة نسوية في الحياة السياسية في لبنان، وتحديداً منذ الانقضاء الشعبية عام 2019. وتختصرها بالقول «الثورة امرأة»، لكنها ترى في الوقت عينه أن «الشور لا يزال طويلاً، وإن كان حضور ودور المرأة قد يختلف في لبنان بين منطقة وأخرى، حيث يبرز الاختلاف بشكل أساسي بين القرى والمدن».

بأنه في لبنان تم تعيين أول وزيرة للملاحية في العالم العربي، وهي رنا الحسن، كما تولت الوزيرة زينة عكر ثلاثة مناصب وزارية في الوقت نفسه، وهي وزارة الدفاع ونائبة رئيسة الحكومة ومن ثم وزيرة الخارجية بالوكالة. وفي حين ترى «أن تعيين 6 وزيرات في حكومة حسان دياب السابقة من أصل 20 وزيراً هي سابقة، رغم أن بعضهم خرجن كما دخلن، تنتقد حكومة نجيب ميقاتي الحالية التي لم يعين فيها إلا وزيرة واحدة».

ويعد 17 عاماً على محاولة اغتيالها، وهي التي باتت تعرف بـ«الشهيدة الحية»، لم تحذ محاولة الاغتيال من عزيمته مي شدياق رغم الإصابة البليغة التي تعرضت لها، ومواقفها الخاضعة لعلاج طويل الأمد. فهي لا تزال مستمرة في نشاطاتها الإعلامية والسياسية، إضافة إلى تدريسيها في الجامعة، كما في مواقفها ومبادئها التي لن تتخلى عنها وفق تأكيدها، وتقول: «بخافق مني لأنني أقول الحقيقة... لا أقول ما هو خارج حدود اللياقة، لكن الخوف يكون ممن يتكلم ويقنع الرأي العام... وهم حاولوا اغتصابي لأنني كنت أقول كلمة الحق».

وتابعت: «لذا أقول: أنا فخورة أنني سيدة الوحيدة التي تعرضت للاغتيال في مرحلة استقلال لبنان الثاني، وسأبقى مستمرة في تقبلي التي أعترضها قضية الوطن». وهي شدياق التي غابت عن الشاشة الصغيرة، التي أطلقت من خلالها على اللبنانيين لسنوات طويلة عبر برامج حوارية سياسية، اختارت أن تستكمل سيرتها الإعلامية عبر إدارتها معهد إعلامي ومؤسسة تحمل اسمها، وتعمل وتشارك فيها ترشيح عدة تركن في معظمها على دور المرأة، وهي تعتبر أن بعض المجالات، ومنها الإعلامية، تمك المرأة اندفاعاً أكبر لخوض غمارها وتتفوق أكثر فيها، لافتة إلى أن 80 في المائة من العاملين معها هن من العنصر النسائي.

وعند سؤالها عن المجال الذي تفضله أكثر بين السياسة والإعلام والتدريس في الجامعة، تقول: «أعطي في كل عمل ومجال من كل قلبي، الصحافة والكلمة الحرة كانت سبب استهدافي لكنها لم تنجح في إسكاني». سبب السياسة، عندما عينت وزيرة لشؤون التنمية الإدارية عام 2019 في حكومة سعد الحريري، أنجزت في سنة واحدة ما لم ينجزه آخرون في سنوات».

وفي حين تلفت إلى أنها ليست مرشحة للانتخابات النيابية المقبلة، تؤكد أنها لم تترك السياسة، وتقول: «هناك قضية وطنية أحملها معي، ولن أتخلي عنها».

قالت لـ التنترفا الأوسط إن الحياة السياسية اللبنانية بحاجة إلى «أم» بولا يعقوبيان: وجود المرأة في مراكز القرار حق طبيعي

بيروت، الشرق الأوسط



بولا يعقوبيان

تشدد الناشطة اللبنانية المستقلة الإعلامية بولا يعقوبيان على ضرورة أن «تكون المرأة مشاركة وفاعلة في المجتمع ليعمل بكل طاقته»، ووجود «أن تكون كل مكوناته ممثلة».

وتقول بولا يعقوبيان في حديث لـ«الشرق الأوسط» إن «حق المرأة الطبيعي في أن تكون موجودة في مراكز اتخاذ القرار، إن كان صعيد مجالس الإدارة أو الوزارات أو الرئاسات، هي فرد في المجتمع لا تريد أخذ مكان الرجل، بل تريد أخذ مكانها ومكانتها، ليست حرفاً ناقصاً، وتستطيع أن تكون في الحياة السياسية للقيام بما فيه مصلحة الناس»، وترى أنه «من المفيد أن يكون هناك أم في الحياة السياسية، خصوصاً بعدما وصلنا إلى مكان أصبحت الأمور صعبة على الجمع اللبنانيين».

وعن سقوط «الكوتا» النسائية من قانون الانتخابات الحالي، تأسف يعقوبيان لكون «مجمعاتنا ذكورية بطريكية أبوية»، لافتة إلى أن «المفاهيم الدينية والموروثات تركن على جانب التبعية للمرأة، في حين أن المجتمع المتوازن يجب أن يكون فيه مساواة وعدالة وتوزيع عادل للواجبات والحقوق».

وإذ تعترف بأن «الكوتا هي تمييز»، لكنها تضعه في إطار «التمييز الإيجابي» وتعتبر أنه «تصبح لخطا تاريخي بعدما كانت المفاهيم ظالمة وتجر المرأة على البقاء في المنزل وتحرمها من حق التعليم، ما أدى إلى تاخر وصولها إلى مراكز القرار»، وتضيف: «الكوتا تساعد على محي التمييز الجندري الموجود في لاونينا، وبهذا المعنى هي تعيد العدالة والتوازن أمام الماضي المسىء والمجحف بحق المرأة، والمقصّر إلى يومنا هذا».

بولا يعقوبيان التي بدأت حياتها المهنية في مجال الإعلام في عام 1995. انتقلت إلى العمل السياسي في عام 2018. حيث ترشحت للانتخابات النيابية مع لائحة «كلنا وطني» وفازت بمقعد لها

في بيروت. وعن الفرق بين المبدئين، تشرح أنه «مبداً جيداً، وعبادة ما يكون تأثير الصحافة على الناس أكبر من السياسة في العالم أجمع، أما في لبنان فتأثير السياسي على الناس هو الطاغى، لذلك أصبحت المعارضة السياسية في لبنان هي للدفاع عن النفس، وأصبحت مضطربين إلى مواجهة ما فينا لم تبقى ولم تذر، وما زالت مستمرة»، موضحة أن عملها السياسي «يسمح بإيصال الصوت والمشاركة في التغيير».

وعن حضور المعارضة والمجتمع المدني في الانتخابات النيابية في 15 مايو (أيار) المقبل، تجزم بولا يعقوبيان بأنها «ستكون الانتخابات المفاجآت الكبيرة»، وتقول: «من الصعب التفكير أن اللبنانيين قد يمددون أو يعطون فرصاً جديدة لأحزاب استنزفت البلد لسنوات طويلة وأوصلتنا إلى الانهيار الشامل».

وتتمسك بولا يعقوبيان بأمل «أن تكون الانتخابات المقبلة باب تغيير أوسع من المتوقَّع»، وتضيف: «التغيير سيكون أكبر مما نتوقع الإحصاءات. نحن نجهز لبلل نهار لتقديم لوائح ومرشحين ذات مصداقية ونجاحات في حياتهم الخاصة والعامة والعدالة لإعطاء الثقة للناس بقدرتنا على التغيير».

وإذ تدعو إلى «محاسبة الحزب الحاكم لتحسين أداءه وإجباره على الاهتمام بمصالح الناس»، توضح أن أهمية الانتخابات تكمن في المحاسبة الشعبية، خصوصاً في صناديق الاقتراع، في ظل غياب كافة أنواع المحاسبة في لبنان، مشيرة إلى أن «الثورة والردي على أحزاب السلطة اليوم تكون في صناديق الاقتراع» وعن السبب الذي دفعها إلى الترشح للانتخابات من جديد رغم استقالةها من المجلس النيابي الحالي، تؤكد أن «الانتقال من هذا المجلس كانت ضرورية جداً، ووجودنا فيه يجعل منا شهود زور، ويعتبر بمثابة تغطية على ممارسات المجلس الذي كان يتعاطى وكان الديمقراطية سائده».

وسط تكرار حوادث التحرش والعنف الأسري والابتزاز الإلكتروني

الضغوط الاجتماعية تعرقل تعزيز مكانة المرأة

القاهرة: فتحية الداخني

موجات من الجدل والنقاش الاجتماعي والثقافي الصاخب شهدتها مصر على مدار العام الماضي، بشأن قضايا معظمها متعلق بالمرأة، وعلاقتها بالرجل، نشط عن أن «جميع محاولات تمكين وتحرير المرأة ما زالت تصطدم بحواجز اجتماعية وثقافية، (تُغلف) بعضها بتأويلات دينية تعرقل تقدمها».

كان آخر هذه القضايا خلال الشهر الماضي، عندما صُحّت مواقع التواصل الاجتماعي عقب تداول مقطع فيديو لعريس يضرب عروسه في الشارع، وهي بفستان الزفاف، وسط صمت من المرأة والمحيطين، تارة مشاهد للعروسين يرقصان في حفل

الزفاف، لختيابين ردود الفعل بين راغض ومستهجن للواقعة. وبين مدافع عن حق الزوج، ومؤيد لموقف العروس «المصالحة التي حافظت على بيتها»، ليشتمك الجدل مع نقاش سابق ذي أبعاد دينية حول «حق الرجل في ضرب زوجته»، خاصة مع تأكيد العريس صاحب الفيديو أن «الضرب أمر عادي، ليس فقط لأنها عروسه، بل لأنها ابنة عمه»، وعبر الرئيس المصري عبد الفتاح السيسي، مراراً عن تعويله على دور المرأة في خططه لتعليمية المجتمع وحمل الضغوط الاقتصادية. وتعهد في وقت سابق بـ«عدم السماح بصدور قوانين أو نصوص ممارسات تنتقص من حقوق المصريين».

ويشار إلى أن قضية الضرب أعادها للنقاش مشروع قانون تقدمت به نائبة في البرلمان المصري طالب بـ«تقليل نسبة ضرب الزوج لزوجته لنصل إلى مليون مرة تتراوح بين ثلاث وخمس سنوات»، وهو ما أثار الجدل، في حين أصدر المجلس القومي للمرأة في مصر بياناً أعلن فيه «رفضه جملة وتفصيلاً أي آراء تتخذ أي ستار لتجريب استخدام العنف ضد المرأة».

وترافق ذلك مع معركة صحافية وإعلامية بشأن تصريحات، أطلقها، منذ سنوات شيخ الأزهر، الدكتور أحمد الطيب، بشأن موقفة من «ضرب الزوجات»، ورأت منصة إعلامية تابعة للشبيبة حينها، أن التعاطي الإعلامي مع تلك التصريحات كان «مجتزاً، وغير مهني» على حد تعبيرها.

وقبل ذلك، صُحّت مواقع التواصل الاجتماعي بفيديو لعلمة مرسية ترقص في رحلة نيلية مع زملائها؛ لتعرض للهجوم وتخشع لتحقيقات، وسط محاولات دعم من بعض الشخصيات العامة والفنانين أدت



مصرية تحمي نفسها من المطر في القاهرة (إ.ب.أ)

في النهاية إلى عودتها لعملها، وإن ظلت غالبية التعليقات تجزئها. ومن الضرب والرقص تواصلت جرائم التحرش، وأصبحت مواقع التواصل الاجتماعي منصة للإبلاغ عن هذه الجرائم، في الوقت الذي يبرزت على السطح جرائم «الابتزاز الإلكتروني» للفتيات، والتي تسببت في انتحار مراهقات تحت ضغط المتبرزين؛ وهو ما فتح النقاش حول تقليص عقوبات التحرش والابتزاز الإلكتروني»، إلى أن «الثقافة الذكورية تمارس الهيمنة ضد المرأة، مستغلة تدويلات دينية تنجح للرجل ضرب زوجته، وتتعاقل مع النساء باعتبارها كائنات ناقصة»، لافتاً إلى «زيادة العنف الأسري من جانب الأزواج ضد زوجاتهم، دون عقاب قانوني رادع».

وتعيد الدكتورة هدى زكريا، أستاذة علم الاجتماع السياسي، الأمر إلى بدايته، من المنزل والبيئة المحيطة، حيث «تمنح الثقافة السائدة في المجتمع الرجل أدواراً فاعلة بنقاضي عليها أجراً، وتحصر المرأة في أدوار خدمية تابعة للذكر؛ وهو ما جعل الرجال يمتلكون أوضاعاً اجتماعية قوية أعلى من النساء». وقالت زكريا في تصريحات لـ«الشرق الأوسط»، إن «المجتمع يعتبر المرأة جزءاً من مقتنيات الرجل، وحتى عندما خرجت للعمل، وتولت مناصب عليا، ظل المجتمع يطالبها بما يعتبره وظيفتها الأساسية، ورعاية المنزل والزوج والأولاد والطبخ، ويرفع لها البطاقة الصفراء إذا ما قصرت عن أداء هذا الدور، تظهر الدراسات في مصر أن النساء يقمن بنشاطات تعادل ثلاثة أضعاف الرجال». وأضافت زكريا، أن «التربية تتعاقل مع النساء منذ الطفولة باعتبارهن خادماً للرجل، وتكرس ثقافة

لكن الدكتور سعيد صادق، أستاذ علم

تحدثت لـ التنسيق الأوسط عن شغفها بالثقافة والسينما أودري أزولاي: المساواة بين الجنسين تصدر أولويات «اليونيسكو»

باريس، ميشال أبونجم
نرى ذلك بشكل خاص في المراحل التي تعقب اندلاع النزاعات، حيث إن إعادة اللحمة بين مكونات المجتمع وإعادة بث الأمل والعزة في صفوف الأجيال الشابة تبدأ بإعادة بناء التراث الوطني وإطلاق الحياة الثقافية والعودة إلى التعليم. وهذا بالضبط ما تقوم به اليونسكو في العراق من خلال مبادرة (إعادة إحياء روح الموصل)، التي أطلقتها في عام 2018».

@ ميشال أبونجم في دعم المرأة تقول أزولاي إن «اليونيسكو منظمة دولية رائعة، ولها تاريخ يفخر به بفضل الإنجازات الاستثنائية التي حققتها، أكان ذلك في إطار محو الأمية والتعليم أو المحافظة على التراث الثقافي والتعاون العلمي وغير ذلك من مجالات تخصصها».

وخلال السنوات الأربع ونصف السنة المنقضية، نجّوت أزولاي المنحدر من أسرة مغربية، كثيرا في العالم العربي، وأبدت دينامية خاصة في ملف إعادة إعمار العراق في جانبه الثقافي والثقافي. ورغم أنها المرأة الثانية (بعد البلغارية أريينا بوكوفا) التي تشغل منصب مديرة اليونسكو العامة، فإنها نموذج يحتذى به للمرأة بشكل عام وللمرأة العربية بشكل خاص. ولذا، رغبت «الأوسط» في التلقي معها بمناسبة اليوم العالمي للمرأة، إلا أن إصابتها بوباء «كوفيد 19» أجهدت فكرة الحديث المباشر.

@ انسجام هويتين
سالت «الشرق الأوسط» المسؤولة عن نظرتها إلى مسألة ازدواجية الهوية، وما إذا كانت قد نجحت في الدمج بين جذورها المغربية



أودري أزولاي المديرة العامة لمنظمة اليونسكو (اليونسكو)

قرن من الزمان لردم الهوية السحيقة بين الرجال والنساء على المستوى العالمي. بيد أننا لا يمكن أن نرضخ لهذا الوضع. لذا، فإن المساواة بين الجنسين قد وضعت في مصاف الأولويات اليونسكو. يبدو لي أنه من الأساسي أن تكون للفتيات والنساء الفرص نفسها المتوفرة للرجال من أجل تسليق مراحل التعليم المختلفة وحتى نهاياتها، وأن تتوافر لهن الإمكانات نفسها للتعلم بما يوفره التعليم. ورغم التقدم الذي أحرز، فإن 127 مليون فتاة عبر العالم ما زلن بعيدات عن التعليم، الذين وإن ثلثي البالغين في العالم، الذين يقدر عددهم بما 750 مليون نسمة، من النساء اللاتي يعانين الأمية».

وتابعت: «ليس سرا أنه عند اندلاع أي أزمة، فإن النساء هنّ أولى الضحايا. وعلى سبيل المثال، فإن 11 مليون فتاة أبعدن عن المدرسة بسبب وباء (كوفيد - 19)، وربما لن يعدن لاحقا أبدا إليها. والحال أن تعليم الفتيات يعد أحد الاستثمارات الأكثر فائدة ومنفعة وإيجابية بالنسبة لأي بلد في العالم، ومنافعه الكبرى لا تحصى على الصعيد الاجتماعي والصحة والاقتصادية التي يسهّلها ويوفرها التعليم».

من هذا المنظار، فإن اليونسكو تتدخل على مستويين، وفق أزولاي: «الأول، من خلال الحملات التعليلية الهادفة كالتي قمنا بها لحو الأمية في أفغانستان، والتي استفادت منها 800 ألف امرأة وفتاة خلال 15 عاماً. والثاني، من خلال تمويل الأعضاء في المنظمة الدولية لمساعدتهم على توفير الشروط القانونية والمادية للتعليم. ومن المفيد أيضا التذكير بأننا ننشط في قطاعات تخصصنا الذي يشمل العلوم والثقافة والإعلام. ومن المؤسف رؤية أن باحثاً واحداً في العالم من أصل ثلاثة هو امرأة. ولذا، أطلقنا برنامج «من أجل النساء والعلوم» مع مجموعة «لوريل» الفرنسية، وهو يركز على امرين: التوجيه من جهة، والترقيح من جهة ثانية للنساء الناشطات في العلوم».

وختمت: «بهذه المناسبة، أتمنى أن أوجه التحية للجيل الجديد من النساء الشابات اللاتي يتحلين بالشجاعة من خلال تمسكهن بالتعبير عن آرائهن، بحيث إنهن يتحولن قذوة لأخريات من أجل العمل لمستقبل أفضل. ويستحضرني هنا اسم الناشطة البحرينية ريم المعلى، عالمة البيولوجيا البحرية التي أطلقت إحدى أكبر الحركات المدافعة عن حماية البيئة، أو المناضلة الباكستانية مالالا يوسفزي التي تدافع عن حق الفتيات في التعليم. حقاً، إن شجاعتهن مصدر إلهام لنا».

في 9 نوفمبر (تشرين الثاني) الماضي، أُعيد انتخاب أودري أزولاي بما يشبه الإجماع مديرة عامة لمنظمة التربية والعلوم والثقافة «اليونسكو» لولاية ثانية، الأمر الذي لم تعرفه المنظمة الدولية سابقاً، خصوصاً بمناسبة انتخابها المرة الأولى لأربع سنوات.

وفي معرض تفسيرها لهذا النجاح الاستثنائي للمرأة التي شغلت إبان عهد الرئيس الاشتراكي فرنسوا هولاند حقيبة وزارة الثقافة، فإن السبب يعود لكون المنظمة «استعادت الصفاء عن طريق خفض التشنجات السياسية التي كانت تعوق التوصل إلى مواقف مشتركة بشأن ملفات خلافية».

وخلال السنوات الأربع ونصف السنة المنقضية، نجّوت أزولاي المنحدر من أسرة مغربية، كثيرا في العالم العربي، وأبدت دينامية خاصة في ملف إعادة إعمار العراق في جانبه الثقافي والثقافي. ورغم أنها المرأة الثانية (بعد البلغارية أريينا بوكوفا) التي تشغل منصب مديرة اليونسكو العامة، فإنها نموذج يحتذى به للمرأة بشكل عام وللمرأة العربية بشكل خاص. ولذا، رغبت «الشرق الأوسط» في التلقي معها بمناسبة اليوم العالمي للمرأة، إلا أن إصابتها بوباء «كوفيد 19» أجهدت فكرة الحديث المباشر.

@ انسجام هويتين
سالت «الشرق الأوسط» المسؤولة عن نظرتها إلى مسألة ازدواجية الهوية، وما إذا كانت قد نجحت في الدمج بين جذورها المغربية

نشأتها الفرنسية، فقالت: «أعتقد أن لدينا جميعاً هويات متعددة، وفيما يخصني شخصياً، فأنا فخورة بالهويات التي لدي لأنها جزء مهم مما أنا عليه. لقد ولدت في فرنسا. لكنّ والديّ يعيشان في المغرب، حيث عاش جدادي. وعندما كنت طفلة، كان المغرب البلد الذي أقضي فيه عطلاتي، حيث كنت استنشيق العطور وأتمتع بالمناظر الجميلة. ثم على أن أذكر الروائع الزكية التي كانت تبثت من المطابخ المغربية التي أعدها إحدى الجدات». ولذا، رغبت «الأوسط» في التلقي معها بمناسبة اليوم العالمي للمرأة، إلا أن إصابتها بوباء «كوفيد 19» أجهدت فكرة الحديث المباشر.

هل تريدن توجيه رسالة للمرأة العربية بمناسبة يوم المرأة العالمي؟
أود أولاً أن أوجه لها رسالة من أخت إلى أختها. إن وضعنا مختلف، ولا نواجه التحديات عينها. لكن يجب أن نتصافر جهودنا في نضالنا المشترك للنهوض بحرياتنا. وأرفع منذ خُسن سنوات في فرنسا شعراً يتمثل في عدم التفاهون مع أي شيء. لذلك أدعو النساء في جميع أنحاء العالم إلى عدم الاستسلام وإلى الإيمان في نضالهن. وتتلما قالت الصحافية والكاتبة الفرنسية فرانسواز جيرو: «إن النسوية تعني الآن تقبل لبتنا غيرنا من النساء ما لا نقبله لبتاتنا».

@ شغف الثقافة والسينما تحدثت أزولاي عن الخطات الرئيسية في مسارها الأكاديمي والمهني، ولقّنت لي أن المدارس العامة (الحكومية) كان لها الدور الكبير في مسيرتها التعليمية، و«كبير الأثر والفضل بالنسبة لعلاقتي بفرنسا». وأوضحت: «لقد أحببت دولاً كثيرة، لكنّني ندمت للمشاركة الاقتصادية للمرأة في منطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا بأساليب سبّني، من بينها دعم البرامج التي يسهّل لفرص مستوى مهارات النساء، وتسهيل وصلهنّ على الوظائف. بين السلطة عُمان تقدم الإرشادات لمساعدة الحريجات في الحصول على وظائف في مناصب عليا. وفي الخليج نشجع مبادرة لمساعدة النساء ليشغلن مناصب قيادية في مجال الفضاء الإلكتروني. ما من شك في أن النساء يؤدّين أدواراً قيادية في مختلف أنحاء منطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا، سواء كان ذلك في مجال السياسة أو الإعلام والعلوم والتكنولوجيا، ويعملن على تدليل العقبات التي تحول دون تحقيق المرأة لإمكاناتها. ولقد عملت شخصياً من خلال ما عديد من هؤلاء النساء، من كذب دوري متحدث باللغة العربية باسم المملكة المتحدة، وكُنّ في كل مرة يلهمني لتطلع إلى ما هو أعلى، والمكافئة بعزيمة أشدّ في مواجهة العقبات، ودعم نساء أخريات. وعليه، أكرّس يوم المرأة العالمي هذا للنساء من منطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا، تقديراً لزمهن تحقيق المساواة في مجتمعاتهن».

* المتحدة باسم الحكومة البريطانية في الشرق الأوسط وشمال أفريقيا لو أن للمرأة دور الرجل نفسه في أسواق العمل، لكان من الممكن إضافة ما يقرب من 28 تريليون دولار إلى الناتج المحلي الإجمالي في جميع دول العالم بحلول 2025. وبناءً على ذلك، نحن ندعم المشاركة الاقتصادية للمرأة في منطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا بأساليب سبّني، من بينها دعم البرامج التي يسهّل لفرص مستوى مهارات النساء، وتسهيل وصلهنّ على الوظائف. بين السلطة عُمان تقدم الإرشادات لمساعدة الحريجات في الحصول على وظائف في مناصب عليا. وفي الخليج نشجع مبادرة لمساعدة النساء ليشغلن مناصب قيادية في مجال الفضاء الإلكتروني. ما من شك في أن النساء يؤدّين أدواراً قيادية في مختلف أنحاء منطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا، سواء كان ذلك في مجال السياسة أو الإعلام والعلوم والتكنولوجيا، ويعملن على تدليل العقبات التي تحول دون تحقيق المرأة لإمكاناتها. ولقد عملت شخصياً من خلال ما عديد من هؤلاء النساء، من كذب دوري متحدث باللغة العربية باسم المملكة المتحدة، وكُنّ في كل مرة يلهمني لتطلع إلى ما هو أعلى، والمكافئة بعزيمة أشدّ في مواجهة العقبات، ودعم نساء أخريات. وعليه، أكرّس يوم المرأة العالمي هذا للنساء من منطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا، تقديراً لزمهن تحقيق المساواة في مجتمعاتهن».

له معنى خاص في بلد كفرنسا نهض عبر القرون بفضل تواصل الهجرات المتدفقة عليه، أكانت أوروبية أو متوسطية أو شرق أوسطية أو أفريقية. وقبل أن تتحمل مسؤولية «المواطنة»، عيّنت الوزيرة الشابة في بداية عهد الرئيس إيمانويل ماكرون وزيرة دولة لشؤون المساواة بين الرجل والمرأة ومحاربة التمييز الجنسي، وكان لها دور كبير في إقرار قانون محاربة العنف الأسري، خصوصاً ضد المرأة. من هنا، فإن مارلين شيبا، تتمتع بالشرعية للحديث عن المرأة ودورها في كل القطاعات، خصوصاً أنها بدأت بالاهتمام بهذه الملفات قبل أن تدخل عالم السياسة وبعده عالم الوزارة.

وفيما يلي نص الحديث الذي خصت به «الشرق الأوسط» بمناسبة يوم المرأة العالمي.

الوزيرة الفرنسية كشفت لـ التنسيق الأوسط أسباب تجنيس 17 ألف عامل أجنبي

مارلين شيبا: حكومة ماكرون اعتمدت إجراءات مبتكرة لحماية المرأة من العنف

في ممارسة معتقداته، من دون المساس بالقيم التي تجعلنا بلداً ديمقراطياً. وفي هذا الصدد، نحارب «النزعة الإسلامية المتطرفة»، وهي إحدى الأيديولوجيات التي قد تؤدي إلى العنف، وقد عانت فرنسا وبلدان أخرى من هذا العنف، وغالباً ما يقع المسلمون أول ضحاياه. بيد أن هذه النزعة الإسلامية المتطرفة لا تمت إلى الإسلام بصلة، فملايين المسلمين يعيشون في فرنسا ويكثرون كامل الاحترام لقوانين الجمهورية. ويخول قانون تعزيز مبادئ الجمهورية مكافحة اختراق الجمعيات، والكراهية التي تمارس على الإنترنت، وانتهاك كرامة الإنسان، فضلاً عن مكافحة الزواج القسري، وتعدد الزوجات والتمويل الخارجي، وما إلى ذلك.

● يتحدث أحد المرشحين للرئاسة في فرنسا (المرشح الشعبي اليميني المتطرف) إريك زيمور، عن نظرية «الاستبدال العظيم». هل الأوساط» تفهمين شعور المسلمين بكونهم مستهدفين؟
إن «الاستبدال العظيم» نظرية عنصرية يمينية متطرفة، فضلاً عن كونها نظرية مؤامرة عبثية. أحارب هذا التصور منذ انخراطي في العمل السياسي، فهذه النظرية تتجاهل التاريخ الفرنسي الذي شهد موجات استيعاب متتالية. والوالد جدي مثلاً إيطالي الجنسية، وحالات على الجنسية الفرنسية. وتندحر جميعاً من أعداد مهاجرين لأن فرنسا أمة متسامحة عظيمة. ويخطئ أنصار هذه النظرية بين كل شيء، بين الدين والبلد ولون البشرة. وأن يكون المرء فرنسياً يعني أن يتحلى بالقيم عينها. فقيم الجمهورية.

لقد حثني إيماني بهذه الرؤية على تجنيس 17 ألف عامل أجنبي عملوا في الخطوط الامامية خلال أزمة نقشي فيروس كورونا. وقد ساعد كل من المربيّات وعمال الأمن والتنظيف والتجار ومقدمي الرعاية الصحية وغيرهم البلد على الصمود، مجازفين بصحتهم. وكان هذا الاعتراف في سبيل الجمهورية يستحق الاعتراف والتتويه به عن طريق التجنيس.

● هل تريدن توجيه رسالة للمرأة العربية بمناسبة يوم المرأة العالمي؟
أود أولاً أن أوجه لها رسالة من أخت إلى أختها. إن وضعنا مختلف، ولا نواجه التحديات عينها. لكن يجب أن نتصافر جهودنا في نضالنا المشترك للنهوض بحرياتنا. وأرفع منذ خُسن سنوات في فرنسا شعراً يتمثل في عدم التفاهون مع أي شيء. لذلك أدعو النساء في جميع أنحاء العالم إلى عدم الاستسلام وإلى الإيمان في نضالهن. وتتلما قالت الصحافية والكاتبة الفرنسية فرانسواز جيرو: «إن النسوية تعني الآن تقبل لبتنا غيرنا من النساء ما لا نقبله لبتاتنا».



مارلين شيبا

نتمتع جميعاً بحرية الاعتقد. ولا يفرض الزوج المعنف فور التقدم بشكوى ضده، فضلاً عن استحداث منصة خاصة تتيج لضحايا العنف الجنسي التواصل مع رجال الشرطة على مدار الساعة، وتدريب قوى الأمن الداخلية وتلقي الشكاوى في المستشفى عندما لا تجرؤ الضحية على الذهاب إلى دائرة الشرطة، وتمديد أجال التقادم لكي تتمكن الضحايا من إيداع الشكاوى على مدى ثلاثين سنة بعد بلوغ سن الرشد، والقائمة طويلة؛ كما أننا أول بلد يغزّم التحرش في الشارع. فكل هذه التدابير تغتّر حياة النساء. ويجب أن نتعجب اتجاه العار. وحقن الوقت لكي يقض العنف الجنساني والجنسي مضاعج جميع المجتمعات. والطريق لا تزال طويلة. لكن هذا العهد الرئاسي حقق إنجازات مهمة في فرنسا ونحن نؤيد ذلك على الصعيد الدولي. ويكتسي كذلك عمل المجتمع المدني وتصرفات كل مواطن وأب واخ وزوج وصديق أهمية كبيرة.

● تدافعن بصفتك وزيرة مكلفة بشؤون المواطنة عن قضية في غاية الأهمية في فرنسا، سيما منذ اغتيال المدرس سامويل باتي. ما قرأتك لفهم العمليّة من المنظور الفرنسي؟
نحن نؤمن بالعلمانية على أنها مبدأ «الفصل» بين الدين والدولة، إذ نعتبر أنه ليس للدولة أن تتدخل في شؤون الدين وأن الأديان، بالمقابل، لا تملّي القوانين على الدولة. وتعني العلمانية، إذن، أننا

تحتل مارلين شيبا، الوزيرة الفرنسية المفوضة لشؤون المواطنة، موقعاً خاصاً في الهرم السياسي الحكومي. فرغم أنها لا تشغل وزارة سيادية، يتخطى حضورها السياسي والإعلامي وموقعها في الطاقم الحكومي بأشواط المهمة الوزارية المناطة بها، وهي إحياء معنى «المواطنة».

وتحت هذا الاسم، ثمة مهمات عديدة تتولاها الوزيرة شيبا المولودة في عام 1982، إذ إن عليها التعاطي مع ملفات اندماج المهاجرين والمواطنين الجدد في المجتمع الفرنسي، كما أن عليها أن تسهر على محاربة الظواهر التمييزية القائمة على العرق أو الجنس أو اللون، وبمختلف أشكالها أكان في المدرسة أو العمل أو السكن، إضافة إلى اهتمامها بالجمعيات الفاعلة في نطاق مهماتها. وهذا الجانب

الوزيرة الفرنسية كشفت لـ التنسيق الأوسط أسباب تجنيس 17 ألف عامل أجنبي

مارلين شيبا: حكومة ماكرون اعتمدت إجراءات مبتكرة لحماية المرأة من العنف

باريس، ميشال أبونجم
● ما الذي دفعك إلى السير في درب الالتزام بالدفاع عن حقوق المرأة؟
لقد كنت دوماً ملتزمة بالدفاع عن المرأة. وصرت أنا في مقبل عمري في سن الرابعة والعشرين تحديداً، فاستمعت لجمعية «Maman travaille» (ماما تعمل)، وترأستها نحو عشر سنوات قبل أن أحوز على مقعد في الانتخابات المحلية (بمدينة رين، غرب فرنسا). بعدها التقيت (الرئيس) إيمانويل ماكرون عندما كان مرشحاً للانتخابات الرئاسية الماضية والتزمت العمل بجانبه بصفتي ناشطة في حملته الانتخابية. وعقب انتخابه في ربيع عام 2017، تم تعييني سكرتيرة دولة في حكومته. وعملت أيضاً خبيرة لدى مؤسسة «جان جوريس» السياسية، والفت نحو ثلاثين كتاباً تناولت فيها هذا الموضوع بالذات.

● هلا أعطيتنا نبذة عن مسارك الفكري وعن دور والدك...
ترعرعت في وسط تقارع فيه الأفكار، وعلمي والدي منذ سنني المبكرة أن أفكر على نحو مستقل. وأود أن أقول إنني اعتبر نفسي امرأة عاصمية، إذ إنني حصلت على شهادتي في علوم الاتصال وأنا ربة أسرة. وانطلقت من تجرّبي الشخصية لإطلاق مفاهيم، منها «سقف الأم» مثلاً، ولإصدار أول كتاب في فرنسا عن ثقافة الغتصاب. واعتبر أنه كان لوالدي دور في مساري الفكري والمجتمع، إذ إنني أبنه مؤرخ مختص مشهود له في التحليل الفكري المسمى «الهابوفية» الذي أسسه غراكوس بابوف، وهو ثوري ناضل من أجل مساواة مطلقة بين جميع المواطنين ومن أجل السعادة الغالبة، كما أن والدي خبير أيضاً في العلمانية. وهو يساري إلى أقصى الحدود ولديه التزام سياسي كبير، غير أنه راعى على الدوام حرية اختياري، ولم يرغمني أبداً على الاحتذاء به فكرياً.

● ما أهم إنجاز تتفخرين بتحقيقه خلال هذا العهد الرئاسي الذي كنت وزيرة فيه منذ البداية؟
اعتمدنا أربعة قوانين خلال خمس سنوات، ونظمتنا حلقات نقاشية تناولنا فيها مسألة العنف الزوجي الذي كان بمثابة نقطة تحول أتاحت إدراج مكافحة العنف الأسري في صميم إشكاليات عصرنا، وذلك بدفع من الرئيس إيمانويل ماكرون الذي اتخذ المساواة بين الجنسين قضية العهد الرئاسي الكبرى. وإنبثقت عن هذه الحلقات النقاشية إجراءات مبتكرة لحماية المرأة من العنف، ولم ننظر حركة #metoo (أنا أيضاً) النسائية لاستنطاق طاقتنا.

● هل تريدن توجيه رسالة للمرأة العربية بمناسبة يوم المرأة العالمي؟
أود أولاً أن أوجه لها رسالة من أخت إلى أختها. إن وضعنا مختلف، ولا نواجه التحديات عينها. لكن يجب أن نتصافر جهودنا في نضالنا المشترك للنهوض بحرياتنا. وأرفع منذ خُسن سنوات في فرنسا شعراً يتمثل في عدم التفاهون مع أي شيء. لذلك أدعو النساء في جميع أنحاء العالم إلى عدم الاستسلام وإلى الإيمان في نضالهن. وتتلما قالت الصحافية والكاتبة الفرنسية فرانسواز جيرو: «إن النسوية تعني الآن تقبل لبتنا غيرنا من النساء ما لا نقبله لبتاتنا».

اليوم العالمي للمرأة: كسر الحواجز



روززي دياز

أكثر من أي وقت مضى، بما في ذلك الكويت وليبيا وتونس والجزائر والأردن. هذا التقدم يعكس مدى التزام المملكة المتحدة بتكتمين المرأة من المساهمة الجوهرية في الدبلوماسية، إضافة إلى مساهماتها في مهن أخرى. وتجربتي الخاصة -بوصفي دبلوماسيّة بريطانية- تعكس هذا الالتزام الذي أتحدث عنه. فقد عملت في أنحاء مختلفة من منطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا، مع إدراكي التام أنني -باعتباري امرأة- لي الحق في تمثيل بلدي، والشعي لتحقيق طموحاتي المهنية والشخصية. لقد تلقيت الدعم لتطوير مهاراتي وخبراتي، والحصول على فرص جديدة، تماماً كظنراتي الذكور، وأشعر بأن الحظ حائفي حين حظيت بفرص متساوية في التعليم والمجتمع والوظائف. وكلي أمل أن يصل العالم إلى حد تتمتع فيه جميع النساء بالحق في المساواة الكاملة في مجتمعاتهن.

المملكة المتحدة تسعى جاهدة لترجمة هذا الطموح إلى حقيقة واقعة وبمختلف الطرق، بما فيها العمل مع شركائنا

روززي دياز
تحتفل اليوم باليوم العالمي للمرأة، وهذه بالنسبة لي مناسبة تطرح السؤال التالي: لماذا نحتاج إلى يوم معين للنساء ونحن في سنة 2022؟ فلا بد من أن الرجال والنساء أعضاء متساوون في المجتمع، في كل يوم من أيام السنة، وليس فقط في 8 مارس (آذار).

كثيرة تفشل في الاستفادة الكاملة من المساهمات المتعددة للمرأة. فالنساء والفتيات مُعتلّن نصف سكان العالم، وبالتالي نصف إمكاناته أيضاً، وبالتالي ليس من مصلحتها استبعاد ما تتمتع به النساء من معرفة ومهارات في بلورة حلول للمشكلات المشتركة، مثل الصراع والفقر وتغير المناخ. وكما يتضح من الأبحاث، نستفيد جميعاً حين نتكتم المرأة من تحقيق إمكاناتها.

تعتبر المملكة المتحدة رائدة في العالم في رفع مستوى المشاركة النسائية بالمجالات السياسية والاقتصادية والاجتماعية. يتجلى هذا الالتزام بالمساواة في مناصب وزارة الخارجية البريطانية، علماً بأن الوزارة توظف النساء منذ تأسيسها في سنة 1782. واليوم، نرى أن النساء يتشكلن 35 في المائة من جميع السفراء البريطانيين، بما في ذلك في أكبر البعثات البريطانية في الخارج، مثل باريس وبرلين وواشنطن وبيكين وطوكيو وموسكو والأمم المتحدة. كذلك، توجد سفيرات بريطانيات الآن في الشرق الأوسط وشمال أفريقيا،

الأصوليون في كل الأديان ركزوا على تحجيمها وتقييدها مثلي الأعلى كان امرأة!



مدام كوري

لا ينبغي أن نسقط أفكار الحداثة المعاصرة على العصور الغابرة أو أن نطالبها بشيء ما كانت قادرة على أن تعطيه

ما أجمل الحرية! وفجأة أقلعت دراسيا بشكل صاروخي وأدهشت الجميع بمن فيهم أنا شخصياً: كيف حصل ذلك؟ هل بقدرة قادر أم بضربة عصا

يوم عطلة. كان هذا أسعد يوم في حياتي. كنت أنتهز الفرصة لكي أهيم على وجهي في أحضان الطبيعة، لكي أضع في البراري المحيطة بالفقيرة.

الثالثة عشرة أو الرابعة عشرة من عمري. كنت تلميذاً فاشلاً صار التاجيل بالنسبة لقفور سنة. تدور هي الحكاية، لكن النسخة المكتوبة تحمل اسم زوجها. ولأن الكلام كان لا يزال محظوراً، يقول أحد الباحثين: الآن عرفنا سبب وجود عدة نسخ عن المخطوطة، ذلك لأن تناقلها كان سرياً وتأخر طبعها حتى عام 1901.

الرجل المؤمن وإغرائه وحرفة حتى تتكلم؟ يكفيها أن تسمع. وإذا لم تفهم شيئاً ما فلتسأل عنه زوجها في البيت. وكان يقول أيضاً: رئيس كل إنسان هو المسيح، ورئيس المرأة هو الرجل، ورئيس المسيح هو الله. أو: كما أن الكنيسة خاضعة للمسيح فإن النساء خاضعات لرجالهن. وفي كل شيء. أو كان يقول: إذا لم تلبس المرأة الحجاب فلتحلق رأسها على الصفر! وإذا وجدت أن ذلك عار عليها فلتضع الحجاب إن. وبالتالي فالحجاب ليس إسلامياً فقط على عكس ما يظن الكثيرون، وإنما هو مسيحي ويهودي أيضاً، بل وحتى قبل ذلك، ويقال بأنه يوجد في إسرائيل حي للمتعصبين اليهود الذين يشترون النساء الإسرائيليات على عكس ما يظن المرء إذا ما مر من هناك بالصداقة أو بالغلط... إنهم يبيعون عليهن ويرمونهن بالحجارة والبيض الفاسد باعتبار أنهن نجسات لا طاهرات على عكس المرأة اليهودية الملتزمة، والمحجبة، والمحترمة. الأصولية هي الأصولية في كل زمان ومكان. باختصار شديد

أخيراً اسمحو لي أن أنهي هذا المقال بسردي بعض الذكريات الشخصية. كنت متخلفاً دراسياً طيلة المرحلة الأولى من حياتي، أي حتى سن

هاشم صالح

كان القدماء يتساءلون محترارين: هل للمرأة عقل يا ترى؟ هل فيها روح أصلاً؟ أم إنها معفية من ذلك ويكفيها غسل الصحن وإنجاب الأطفال والاعتناء بالسيد الرجل وربما غسل يديه ورجليه كما كانت تفعل جداننا بل وحتى أمهاتنا...؟ أخطر شيء على المرأة هو العصر اللاهوتي الأصولي ثم البيطريكي الإقطاعي الأبوي، وهما متلازمان. وهذا في كل الأديان وليس عندنا فقط. فاليهودي الأصولي يبتدئ نهاره بالدعاء التالي: حمداً لك يا رب على أن لم تخلقني امرأة؛ هذا وقد سيطرت أسطورة حواء الغاوية التي أوقعت آدم في شباكها على عقلية معظم رجال الدين. ومنذ ذلك الوقت وهم يحقدون عليها لأنها كانت أول من عصى أوامر الله. وقد بينها بعضهم «بالأفقي» لشدة خطورتها على الرجل المسكين المهذب. فهي غاوية مغربية بطبيعتها. إنها الشيطان بعينه. والرجل؟ ملاك طبعاً، ولا نذب له. على أي حال فإن مجرد وجودها في المجلس يتنوش مشاعر الرجل الطيب. يقول بولس الرسول ما معناه: في أي مجمع عام ينبغي على المرأة أن تسكت فلا تأخذ الكلام

سحرية؟ لا هذا ولا ذلك وإنما الفضل يعود إلى اطلاعي على أحد الكتب. لحسن الحظ فإن برنامج الشهادة الإعدادية في سوريا آنذاك كان يحتوي على كتاب رائع يدعى: «التلميذة الخالدة». وهو من تأليف الكاتب المصري أحمد الصاوي محمد. وفيه يروي قصة حياة العاملة الشهيرة: ماري كوري. وهي بولونية الأصل ولكنها قدمت إلى فرنسا لإكمال دراستها العليا ثم أصبحت فرنسية بعدئذ. بصور هذا الكتاب القصة المحممة بل والبطولية لهذه المرأة التي استطاعت أن تغلب على الجوع والفقر في باريس وأن تتفوق على الطلاب الفرنسيين أنفسهم في عمر دارهم. فقد كانت تسكن غرفة الخدم وتعيش على الفتات وتتحمل كل المضايقات التي يتعرض لها الأجنبي المقطوع عن أهله وديارهم. ثم أصبحت عالمة شهيرة في مجال الفيزياء الذرية وحظقت اكتشافات مذهلة إلى درجة أنهم منحوها جائزة نوبل مرتين لا مرة واحدة: عام 1903 عن الفيزياء والعام 1911 عن الكيمياء. وهذا الشيء لم يحصل لأي عبقرى آخر سواها. حتى أينشتاين لم يحظ بذلك. اعتقد أن الكاتب المصري كان بارعاً في سرد قصة حياتها ومؤثر إلى

درجة أن قراءة كتابه أبطلتني من سباتي العميق، من غفلتي، وغيرت مجرى حياتي. ولا يزال أشكره حتى الآن وأشكر فضله على: قلت بيني وبين نفسي: إذا كانت هذه البولونية الفقيرة قد استطاعت اختراق كل العراقيل والصعاب ووصلت إلى قمة العلم والمجد، فلماذا لا أستطيع أنا أن أتخلص من تخلفي الدراسي وازدراء الناس لي؟ لماذا لا أجد وأجتهد وأنجح في البكالوريا على الأقل؟ لماذا لا أصبح شيئاً ما في هذه الحياة؟ هل ساظل غيباً في هذه الحياة؟ هل سأظل غيباً في هذه الحياة؟ هكذا أصبحت العبقرية، نموذجاً وقوة ومثلاً أعلى لي في الحياة. فانخرطت في الدراسة بشكل حماسي منقطع النظير وتغير مجرى حياتي بعدئذ رأساً على عقب. واستدرت ما فات من وقت قصير نسبياً وتغلبت على صعاب كثيرة ما كنت لأتغلب عليها لولا قراءتي لهذا الكتاب الفذ ولولا استلهامي لقصة حياة تلك المرأة العظيمة: ماري كوري. وقد خطر على بالي مؤخراً أن أعيد قراءة هذا الكتاب بعد خمسين سنة أو أكثر من القراءة الأولى، ولكني لا أملك نسخة عنه الآن. فتحتة إلى لي ماري كوري، وحنية خاصة إلى الأستاذ الكبير أحمد الصاوي محمد.

«ميريت الثقافية»:

ملف عن الأدب في ليبيا

في أغوار النفس الإنسانية»
للدكتور عصام الدين عارف فتوح، هانس روبرت ياوس والباحث عن المعنى في ذهن «القارئ» لإبراهيم البوعبدل (من المغرب)، وإجمال الذات والأشياء في نصوص محمد آدم» للدكتور محمد زيدان، و«تضارفات التاريخ والسياسي والاجتماعي في القصة القصيرة» للدكتور طارق منصور، و«الحكايات بين العلم والأدب» للدكتور محمد فتحي فرج، و«الشعر من خلال التجارب الشبانية في «صايعي... درجات بيان» (من المغرب).
«قديم» للدكتور موسى المودن (المغرب).

القاهرة، «الشرق الأوسط»
تضمن عدد مارس (أذار) الحالي من مجلة «ميريت الثقافية» الشهيرة الإلكترونية التي تصدر عن دار ميريت للنشر بالقاهرة، ملفين رئيسيين: الأول بعنوان «جماليات الحركة وإيقاع الجسد في الرقص الشرقي» وبه ثمانية مقالات: إعادة نشر مقال د. إيوارد سعيد عن «تحية كاريوكا في تاريخها ذاته»، والدلالات والمولات في الرقص الشعبي من منظور سيميائي للدكتور تامر يحيى، حزمة نساء اسمهن «تحية كاريوكا» بقلم عصام الزهيري، «نجوى فؤاد... القاصصة التي تشبه



الجمهورية
«صندوق كرتوني يبين الحياة» للقصاصة والروائية اللبنانية - المصرية «لنا عبد الرحمن»، وتضمن ثلاثة مقالات، وفي باب «تجديد الخطاب» مقالان: لماذا

فشل مبحث مقاصد الشعراء؟
للدكتور كامل صفوت، و«التعامل الرجعي الحديث مع القرآن» للقصاصة والروائي محمد داود. ولتضمن باب «حول العالم» بحثاً طويلاً للدكتور حاتم الجوهري بعنوان «الترجمة العربية للأخرى» وفي باب «ثقافات وفنون» حوار أجراه سمير درويش مع الباحث المصري مؤمن سلام، بعنوان: «وفي ملف تاريخ» مقال د. خالد عزب بعنوان «الحدائق والصراعات الدولية والاستقلال الوطني»، وتضمن ملف «شخصيات» مقالين عن الروائي إبراهيم عبد الجيد. وتضمن ملف «أري» مقالاً كتبه خالد طلعت بعنوان «الذكاء الصناعي وإمكانية تغلب الآلة على الإنسان الذي صنعها»، وفي «أدب رحلات» مقال علي حسن بعنوان «غانا... عروس أفريقيا البكر»، وفي «كتب» مقال د. رشا الفوال بعنوان «تجليات الخوف وتداخل الأزمنة في مجموعة كائني الموسيقي» مقال الشاعر التونسي عبد الوهاب الملوح بعنوان «موسيقى الصمت عند جون كاج».

جسيم هي الأخرى، لكنها الحرب السورية هذه المرة. تدرس المعمار في لندن بفضل منحة حصلت عليها، وتقرر أن تخصص في البلاط القيشاني. يصادف أن يعطيهها أستاذها رواية قديمة، فيها معلومات تفيدها في اختصاصها. الصلة بين المرأتين وطيدة، رغم فارق الزمن الذي يقارب 100 سنة. الاثنان ذهبتا إلى لندن، وعادتتا مختلفتين. وتتشارك ديمة الشكر مع طلتيتها عيشها، هي أيضاً لفترة في لندن: «كتبت عما أحب، عما أعرف. تدور أحداث الروايتين في أماكن تحركت فيها، وأعلم تفاصيلها، وصفت كثيراً المعمار، فهذا أمر يهمني». شغفت الروائية بشخصية بورتون، قرأت عنها، تتبعت سيرته، ذهبت وزارت مقبرته. «لم أتمكن من أن أحل الرواية كل ما عرفته عنه. الروائي كالحياط، حين يخطئ حكايته، لا بد أن ثمة معلومات تفيض عن حاجة القص، فيهملها. لكن معلوم أن زوجة بورتون بعد وفاته أحرقت كتبه. كانت سيدة متعصبة مسيحية، وهو منفتح وغير عابى بالدين، ويحب المسلمين. أرادت أن تخفي هذا الوجه عنده، الذي لم يكن بريحها، ويموت مؤثماً كاثوليكياً. وقد عني كثيراً في حياته بدراسة الممارسات الجنسية من عن الشعوب، هنا جاءت ترجمته للكماماسوترا. وتعمق في الأندروبولوجيا ودرس الأفارقة والهنود والعرب. لكن كل هذا لم يكن له من مبرر لذكره في الرواية».

الحقيقي: «أين اسمي؟»
تشرح الكاتبة: «في النهاية، صارت التاجيل بالنسبة لقفور أمراً لا يحتمل بعد انتظار 22 سنة. تدور هي الحكاية، لكن النسخة المكتوبة تحمل اسم زوجها. ولأن الكلام كان لا يزال محظوراً، يقول أحد الباحثين: الآن عرفنا سبب وجود عدة نسخ عن المخطوطة، ذلك لأن تناقلها كان سرياً وتأخر طبعها حتى عام 1901».



ديمة الشكر

تحدثت الشكر على جزئية غاية في الأهمية في الرواية، وهي أن «قفور لفتت القنصل بذكاؤها، في وقت كان فيه التعليم قد بدأ ينتشر في المنطقة، فوجد أنه لا بد أن يعلمها الإنجليزية، كي تتواصل مع زوجته التي لم تتحدث العربية. وما أريد أن أبرزه هو أن قفور فشلت في الكتابة في البداية، وبعد مع التدرج في التعلم، وبعد اكتمال الأتودج لديها، قررت أن تكتب من تلقاء نفسها».

المسأة والتدوين الفعلي لها. تؤكد الشكر أن «قصة الخادمة قفور ليست من نسج الخيال بالكامل. فمن الممارسات التي كانت شائعة استعانة الإنجليز بالأهالي لجمع الشهادات والمعلومات. ومما فعله السير ريتشارد بورتون نفسه أنه طلب ترجماناً ليجمع له الأمثال السورية، ويترجمها إلى الإنجليزية ونشرها بعد ذلك». وتضيف: «تعلم أن ثمة فتاة سورية أخذها معه ريتشارد بورتون وزوجته

في ذلك الوقت، وكان ثمة حرص من قبل السلطات العثمانية على النكتم، بل منع الكلام عنها، فيما تصمت الضحية عادة، لأنها تشعر بالعار».

ديمة الشكر: شغفت بشخصية ريتشارد بورتون حتى أنني زرت مقبرته

بيروت، سوسن الأيطح

ديمة الشكر: شغفت بشخصية ريتشارد بورتون حتى أنني زرت مقبرته

على الأذن. وكان ثمة حرص من قبل السلطات العثمانية على النكتم، بل منع الكلام عنها، فيما تصمت الضحية عادة، لأنها تشعر بالعار».

ديمة الشكر: شغفت بشخصية ريتشارد بورتون حتى أنني زرت مقبرته

قصة المدرسة وعجزة الباب، إن، للكاتبة على حكاية المجزرة حين اكتشفت أنها ارتكبت في الجوار. 12 سنة وهي نتابع، وتبحث عما حدث في تلك الفترة الأليمة من حياة دمشق، وكيف عاش الناس المقتلة وبعدها. كيف يفكر الضحايا، وما هي التحولات الاجتماعية التي مروا بها إثر تهجيرهم من بيوتهم، ومغادرتهم أماكن سكنهم، وكيف يتصرف المراء بعد أن يفقد غالبا بوحشية تصبغ ذاكرته.

تقول ديمة الشكر ل«الشرق الأوسط»: «سكنتني شغف كبير للبحث عن مجزرة 1860 في دمشق، وهي حتماً على صلة بالمذبحة التي حصلت في الفترة نفسها في جبل لبنان، فالضحايا في الحالتين مسيحيون. صحيح أنني كتبت الرواية في فترة 4 أشهر، لكنني كنت قد جمعت قبلها كل المعلومات، وقررت كثيرًا حول تلك الفترة. لفتني أن المذبحة غالباً ما يطلق عليها اسم حوادث، لتخفيف الوقع

ديمة الشكر: شغفت بشخصية ريتشارد بورتون حتى أنني زرت مقبرته

بيروت، سوسن الأيطح

ديمة الشكر: شغفت بشخصية ريتشارد بورتون حتى أنني زرت مقبرته

على الأذن. وكان ثمة حرص من قبل السلطات العثمانية على النكتم، بل منع الكلام عنها، فيما تصمت الضحية عادة، لأنها تشعر بالعار».

ديمة الشكر: شغفت بشخصية ريتشارد بورتون حتى أنني زرت مقبرته

قصة المدرسة وعجزة الباب، إن، للكاتبة على حكاية المجزرة حين اكتشفت أنها ارتكبت في الجوار. 12 سنة وهي نتابع، وتبحث عما حدث في تلك الفترة الأليمة من حياة دمشق، وكيف عاش الناس المقتلة وبعدها. كيف يفكر الضحايا، وما هي التحولات الاجتماعية التي مروا بها إثر تهجيرهم من بيوتهم، ومغادرتهم أماكن سكنهم، وكيف يتصرف المراء بعد أن يفقد غالبا بوحشية تصبغ ذاكرته.

تقول ديمة الشكر ل«الشرق الأوسط»: «سكنتني شغف كبير للبحث عن مجزرة 1860 في دمشق، وهي حتماً على صلة بالمذبحة التي حصلت في الفترة نفسها في جبل لبنان، فالضحايا في الحالتين مسيحيون. صحيح أنني كتبت الرواية في فترة 4 أشهر، لكنني كنت قد جمعت قبلها كل المعلومات، وقررت كثيرًا حول تلك الفترة. لفتني أن المذبحة غالباً ما يطلق عليها اسم حوادث، لتخفيف الوقع

تقول ديمة الشكر ل«الشرق الأوسط»: «سكنتني شغف كبير للبحث عن مجزرة 1860 في دمشق، وهي حتماً على صلة بالمذبحة التي حصلت في الفترة نفسها في جبل لبنان، فالضحايا في الحالتين مسيحيون. صحيح أنني كتبت الرواية في فترة 4 أشهر، لكنني كنت قد جمعت قبلها كل المعلومات، وقررت كثيرًا حول تلك الفترة. لفتني أن المذبحة غالباً ما يطلق عليها اسم حوادث، لتخفيف الوقع

تقول ديمة الشكر ل«الشرق الأوسط»: «سكنتني شغف كبير للبحث عن مجزرة 1860 في دمشق، وهي حتماً على صلة بالمذبحة التي حصلت في الفترة نفسها في جبل لبنان، فالضحايا في الحالتين مسيحيون. صحيح أنني كتبت الرواية في فترة 4 أشهر، لكنني كنت قد جمعت قبلها كل المعلومات، وقررت كثيرًا حول تلك الفترة. لفتني أن المذبحة غالباً ما يطلق عليها اسم حوادث، لتخفيف الوقع

تقول ديمة الشكر ل«الشرق الأوسط»: «سكنتني شغف كبير للبحث عن مجزرة 1860 في دمشق، وهي حتماً على صلة بالمذبحة التي حصلت في الفترة نفسها في جبل لبنان، فالضحايا في الحالتين مسيحيون. صحيح أنني كتبت الرواية في فترة 4 أشهر، لكنني كنت قد جمعت قبلها كل المعلومات، وقررت كثيرًا حول تلك الفترة. لفتني أن المذبحة غالباً ما يطلق عليها اسم حوادث، لتخفيف الوقع

تقول ديمة الشكر ل«الشرق الأوسط»: «سكنتني شغف كبير للبحث عن مجزرة 1860 في دمشق، وهي حتماً على صلة بالمذبحة التي حصلت في الفترة نفسها في جبل لبنان، فالضحايا في الحالتين مسيحيون. صحيح أنني كتبت الرواية في فترة 4 أشهر، لكنني كنت قد جمعت قبلها كل المعلومات، وقررت كثيرًا حول تلك الفترة. لفتني أن المذبحة غالباً ما يطلق عليها اسم حوادث، لتخفيف الوقع

تقول ديمة الشكر ل«الشرق الأوسط»: «سكنتني شغف كبير للبحث عن مجزرة 1860 في دمشق، وهي حتماً على صلة بالمذبحة التي حصلت في الفترة نفسها في جبل لبنان، فالضحايا في الحالتين مسيحيون. صحيح أنني كتبت الرواية في فترة 4 أشهر، لكنني كنت قد جمعت قبلها كل المعلومات، وقررت كثيرًا حول تلك الفترة. لفتني أن المذبحة غالباً ما يطلق عليها اسم حوادث، لتخفيف الوقع

تقول ديمة الشكر ل«الشرق الأوسط»: «سكنتني شغف كبير للبحث عن مجزرة 1860 في دمشق، وهي حتماً على صلة بالمذبحة التي حصلت في الفترة نفسها في جبل لبنان، فالضحايا في الحالتين مسيحيون. صحيح أنني كتبت الرواية في فترة 4 أشهر، لكنني كنت قد جمعت قبلها كل المعلومات، وقررت كثيرًا حول تلك الفترة. لفتني أن المذبحة غالباً ما يطلق عليها اسم حوادث، لتخفيف الوقع

تقول ديمة الشكر ل«الشرق الأوسط»: «سكنتني شغف كبير للبحث عن مجزرة 1860 في دمشق، وهي حتماً على صلة بالمذبحة التي حصلت في الفترة نفسها في جبل لبنان، فالضحايا في الحالتين مسيحيون. صحيح أنني كتبت الرواية في فترة 4 أشهر، لكنني كنت قد جمعت قبلها كل المعلومات، وقررت كثيرًا حول تلك الفترة. لفتني أن المذبحة غالباً ما يطلق عليها اسم حوادث، لتخفيف الوقع

تقول ديمة الشكر ل«الشرق الأوسط»: «سكنتني شغف كبير للبحث عن مجزرة 1860 في دمشق، وهي حتماً على صلة بالمذبحة التي حصلت في الفترة نفسها في جبل لبنان، فالضحايا في الحالتين مسيحيون. صحيح أنني كتبت الرواية في فترة 4 أشهر، لكنني كنت قد جمعت قبلها كل المعلومات، وقررت كثيرًا حول تلك الفترة. لفتني أن المذبحة غالباً ما يطلق عليها اسم حوادث، لتخفيف الوقع

المراة وضعت أسس الإنترنت والشبكات اللاسلكية والصواريخ الفضائية

سعوديات وعربيات وأجنبيات سباقات برعن في مجال التقنية



يوم المرأة العالمي

جدة، خلدون غسان سعيد



أنيس إيزلي



سهة القيشاري



ديمية الجبجي

في الولايات المتحدة بين عامي 1972 و1989، والذي يعدّ نواة محركات البحث، والذي قدّم فهرساً للعثور على المعلومات المطلوبة في الشبكة، وطورت نظام تسمية النطاقات edu و gov، وغيرها. ونستطيع استخدام الإنترنت اليوم بسبب عمل الأمريكية «أديا بيرلمان» على خوارزمية Spanning Tree Protocol، والتي تُعدّ أساسية لتواصل الأجهزة غير الإنترنت وكيفية ترتيب الشبكات ونقل البيانات بشكل كبير في المنطقة العربية.

وأُسست الأردنية علا دودين على الأسواق الناشئة، وتشغل الإماراتية عائشة بن بشر منصب المدير العام لشركة دبي الذكية، وهي واحدة من أكبر المبادرات التقنية في الإمارات، وبدأت حياتها المهنية في مجال تقنية المعلومات وحصلت على درجة الدكتوراه في العلوم والتقنية والابتكار.

قيادة دولية

وعلى الصعيد العالمي، اخترعت النمساوية الأمريكية هيدى لامار تقنية تواصل لاسلكية متقدمة في العام 1942، والتي شكلت الأساس لتقنيات «واي فاي» و«بلوتوث» اللاسلكية و«جي بي إس» للملاحة الجغرافية، علماً بأنها كانت ممثلة أفلام ذات شغف كبير بالتقنية، وحللت الأمريكية «أنيس إيزلي» تقنيات صواريخ ناسا في العام 1955 وقدمت الكثير إلى برامج علوم الكمبيوتر على مدار 34 عاماً وعملت على مشروع «سيناتور» للصواريخ الذي شكّل نواة إطلاق الحكوم الفضائي، والهمت الكثيرين لكسرهما للحوادث العرقية، وحللت الأمريكية كاترين جونسون مسار أول رحلة فضائية لـ«ناسا»، وقامت بإجراء الحسابات يدوياً ومقرنتها بحسابات الكمبيوتر، وتصحیح حسابات الكمبيوتر، وشغلت الأمريكية البرازيلية فاينلير مركز معلومات الشبكة

وتعمل الأمريكية سوزان وجسيكي كرئيسة تنفيذية لـ«ايوتوب» منذ عام 2014، حيث وصل عدد مستخدمي «يوتوب» تحت قيادتها إلى 1.9 مليار شهرياً، وتقدّر قيمته الآن بنحو 90 مليار دولار. وتعمل الأمريكية شيريل ساندريج كمديرة العمليات في «فيسبوك» منذ عام 2008، وساعدت في جعل «فيسبوك» منصة رائدة لإعلانات الشركات الصغيرة في عام 2016 على زيادة أرباح الإعلانات بنسبة 57 في المائة. وساعدت البريطانية الأمريكية روث بورات، المديرة المالية لشركة «الفايت» منذ عام 2015، في رفع قيمة سهم «غوغل» عبر إعادة تنظيم أقسام الشركة وفرض قواعد الضبط المالي، وهي تعمل على زيادة الاستثمار في تقنيات الذكاء الصناعي والتقنيات التي تركز على إعادة الهيكلة الذكية والإعلانات عبرها.

نصائح عملية للتعامل مع ذوي الاحتياجات الخاصة

الإعاقات ليست «ثنائية» وتتم بطيف من الدرجات

في إعاقاتهم، والإعاقات المرئية مهينة. وعلى الرغم من أنهم يشكلون 30 في المائة من القوى العاملة المهنية، فإن معظم الأشخاص ذوي الإعاقة لا يكشفون عن إعاقاتهم لمديريهم أو فرقهم أو أقسام الموارد البشرية، لأن هذا الإفصاح قد يتضمن إقصاء الظروف الشخصية، أو ابتلاع الكبرياء، أو قضاء وقت هائل في شرح الإعاقات، وهدر طاقة عاطفية كبيرة، غالباً ما يؤدي الاضطرار إلى إثبات أن الشخص يعاني من إعاقة إلى منع الحصول على الإقامة والدعم المناسبين.

من خلال تجرّبي الشخصية، يكون الأشخاص دائماً أكثر فائدة عندما «يُحصولون عليها»، وذلك بشكل عام عندما تكون العوائق مرئية. ونظراً لأن معظم الحواجز غير مرئية أو واضحة على الفور للأخرين، يجب الشروع في كثير من الخطوات لإقناع الآخرين بوجود إعاقة. حتى مع وجود وسائل الراحة، يمكن أن يكون الأشخاص ذوو الإعاقة في وضع غير موات بشكل كبير، لأن إمكانية الوصول - في أحسن الأحوال، تتنازل وإمكانية الوصول - المساهمة، وليس الإقصاء.

نصائح عملية للإتصال

هنا بعض الاقتراحات حول نصائح الإتصال العملية والحلول المحتملة طويلة المدى:

- قم بالرد بشكل داعم ودون أدنى شك حال كشف الآخرين عن الإعاقة.
- اشكرهم على صراحتهم. اسأل عما إذا كان هناك أي طريقة يمكنك من خلالها مساعدتهم أو تسهيل الأمور عليهم. الأهم من ذلك، صدقهم: تفهم أن الناس لديهم مستويات مختلفة من الراحة عند الإفصاح عن إعاقاتهم. قد تكون من أوائل الأشخاص الذين كشفوا لهم ذلك، لذا قد يكون لرد فعلك تأثيرات دائمة على مستوى ثققتهم.
- في العمل، اسأل عن كيفية تسهيل عمل الشخص المصاب بالإعاقة وجعله جزءاً من الفريق العامل.
- تجنب الإشارة إلى شخص واحد تعرفه لديه إعاقة مماثلة ما لم يكن هناك شيء يتعلق بذلك الشخص.
- على سبيل المثال، «جدي يعاني من ضعف السمع أيضاً، ليس مفيداً أبداً أبداً، ولكن «صديقي متحمس أيضاً للدفاع عن الإعاقة»، قد يكون جواباً أفضل.

أمريكية من أصل عراقي، ماجستير من جامعة ستانفورد، تعمل في مجلس إدارة جمعية نقاد السمع الأمريكية - بالافتقار مع «مجلة رابطة كليات الطب الأمريكية»



فاينلير مركز معلومات الشبكة

علاوة على ذلك، يمكن أن تكون الإعاقات قصيرة أو طويلة المدى، أو مؤقتة أو دائمة، ويمكن أن تؤثر على حياة الناس بدرجات متفاوتة في أي لحظة. يمكن أن يكون للفشل في تقدير الطبيعة الديناميكية للإعاقة عواقب وخيمة، ليس فقط على الفرد الذي يحاول الإبحار في حياته، ولكن على المجتمع ككل.

تصنيفات ثنائية

التصنيفات الثنائية تؤدي الأشخاص ذوي الإعاقة. وتبشر تصنيفات الكل أو لا شيء إلى أن الإعاقات والأمراض المزمنة في منتصف الطيف أقل تحدياً إلى حد ما. وعلى سبيل المثال، تُسمى درجات ضعف السمع بأنها معتدلة، ومتوسطة، وشديدة، وعميقة، التي تتوافق علمياً مع عدم القدرة على سماع الكلام، والمختصة الكهربائية، والبيانات الموسيقية، والمنشار.

سواء أدركنّا أم لا، فإن اللغة المستخدمة لتصنيف الإعاقات قد تؤثر على طريقة تشخيص المرضى وكيف ينظرون إلى إعاقاتهم. يمكن أن يبني التصنيف الثنائي أيضاً الأشخاص الذين يعانون من إعاقات «أكثر اعتدالاً» وأمراض مزمنة عن طبع الدم ويؤدي إلى إثارة «القدرة» على نطاق واسع معقدة للغاية ودقيقة ومتقاطعة ومتنوعة وترتبط بمجموعة واسعة من الخبرات. على سبيل المثال، فإن 85 في المائة من الأشخاص الذين يعانون من اضطرابات العين لديهم بعض من قدرة البصر، وكثير من الأشخاص الذين يستخدمون الكراسي المتحركة يمكنهم المشي أحياناً، وإعاقات التعلم (مثل عسر القراءة) موجودة لدى شكل طيف من الدرجات.

فريق العمل وأدائه. أنا مثلاً من أشدّ معجبي الشركات الناشئة من نوع «راي إي آي»، التي تراقب الاجتماعات في الوقت الحقيقي لتحديد الأكثر مشاركة من الموظفين، والشعور العام المسيطر على «الغرفة»، وغيرها من السلوكيات المختلفة. مع الوقت، سيساعد جمع هذه المعلومات قادة الفرق على تحسين التجارب المستقبلية للموظفين، ونشر الرؤى التدريبية المفيدة، واكتشاف مهارات أعضاء الفريق.

اشطنن، رنا القليوبي*

في كثير من الأحيان، يُنظر إلى الإعاقة على أنها مصباح كهربائي: إما مُضاء أو مُطفأ، أي أن الشخص إما لديه إعاقة أو لا. ولكن في الواقع، تقع معظم الإعاقات في مكان ما على طول «الطيف»، ولذا يمكن أن يكون لمشاهدتها من خلال عدسة ثنائية عواقب وخيمة.

إعاقة سمعية

في يوم صيفي قاتم بلندن عام 2009، وصلت أنا وعائلتي متأخرين إلى جلسة تجمع اجتماعية عربية. وتسرّبت رائحة الشاي المطعم بحبة الهال والقهوة التركية عبر جدران المنزل. كانت وليمة نتظرنا مع مجموعة واسعة من المخبّلات العربية وأطباق اللحوم وأوراق الخند المحشوة بها. وبعد جولة من التحية، بدأت بالتحدث مع سيدة ساحرة ساسمها الخالة هدى. بابتسامة دافئة، استفسرت الخالة هدى عن تجربتي في العيش بكاليفورنيا، ما أدى إلى إخباري إياها بفقدان السمع. أجابت بشكل لا يصدق: «هل تعانين من فقدان السمع؟ ولكن يمكنك سماعي على ما يرام»، كان رد فعل الخالة هدى مالوفاً جداً بالنسبة لي. إذ لا يستطيع معظم الناس، عند اكتشاف ضعف السمع الذي أعاني منه، فهم كيف يبدو أنني أنقل في العالم دون صعوبة واضحة. سأء أقوم بتعظيم الاستفادة من سمعي المتبقي، باستخدام تقنيات السمع، والاستفادة من البيئات الصوتية المثلّي، والاعتماد على قراءة الكلام (بشارة إليها بالعامية باسم قراءة الشفاه) للتواصل مع الآخرين. بالنسبة لمعظم الناس، فإن إعاقتي غير مرئية.

ويعاني أكثر من 60 مليون أمريكي وأكثر من مليار شخص في جميع أنحاء العالم من الإعاقة، والعالية العظمى منهم - مثلي - غير مرئيين. ومع ما تبقى لي من حاسة السمع، فأنا «أسمع بما فيه الكفاية»، لكي لا أعتبر صمماً طبيياً، لكنني في الوقت نفسه لا أعتبر أيضاً «صمماً جداً» لأنني أسمع بأفعلي.

لسوء الحظ، غالباً ما يُنظر إلى الإعاقة على هذا النحو: إما أن يكون الشخص لديه إعاقة أو لا. وفي الواقع، فالإعاقة ليست أبداً كذلك، وبدلاً من هذا فهي معقدة للغاية ودقيقة ومتقاطعة ومتنوعة وترتبط بمجموعة واسعة من الخبرات. على سبيل المثال، فإن 85 في المائة من الأشخاص الذين يعانون من اضطرابات العين لديهم بعض من قدرة البصر، وكثير من الأشخاص الذين يستخدمون الكراسي المتحركة يمكنهم المشي أحياناً، وإعاقات التعلم (مثل عسر القراءة) موجودة لدى شكل طيف من الدرجات.

نظم ذكاء صناعي مدعومة بـ«البصيرة البشرية»

اشطنن، رنا القليوبي*

كيف يمكن للتقنية الناشئة أن تساعد الشركات في القضاء على التحيز وبناء الثقة منذ عقدين وأنا أعمل على طرق مساعدة نظم الذكاء الصناعي على العمل مع الجموع وأؤمن بحق بقدرته على منحنا حياة أكثر صحة وسعادة وإنتاجية.

توجهات الذكاء الصناعي

صاحب الذكاء الصناعي الكثير من التحديات طبيياً (كأي تقنية ناشئة أخرى) لا سيما أن الشركات باتت تفعله بشكل كامل. في الواقع، يشهد هذا العام تقدم ثلاثة اتجاهات بارزة للذكاء الصناعي على الأقل... وأنا أراقب عن كثب كيف ستساعد هذه التحولات الأعمال في الاستمرار في مسيرة حلّ مشكلات الذكاء الصناعي عبر القضاء على الانحياز وبناء الثقة.

التوجه الأول - تفعيل أخلاقيات وحوكمة الذكاء الصناعي: يتحدّث العالم منذ سنوات عن التخصّص من الانحياز في نماذج الذكاء الصناعي.

لا تسيطر هذه المخاوف على خبراء الصناعة فحسب، بل تترنّ بازدياد في وسائل الإعلام العادية. فقد بحثت شبكة «إن بي سي» أخيراً حلقة من برنامج «أمريكان أوتو» ركّزت على السيارات الذاتية القيادة وفشلها في التعرّف على أصحاب البشرة الملونة وفي الضغط على الفرامل عند مصادفتهم.

يشهد هذا العام أيضاً أحداثين من أخلاقيات الذكاء الصناعي ونقل موضوع تخفيف الانحياز من أطر العمل النظرية إلى التطبيق في العالم الحقيقي. يتلقّى هذا التحول الدعم من الشركات الناشئة التي تؤمّن حلول الذكاء الصناعي للمراقبة والحوكمة للشركات. ولكنّ السؤال الكبير الذي يسيطر اليوم على الشركات التي تستخدم الذكاء الصناعي في أعمالها هو: هل يجدر بها إسناد مراقبة التعلّم الآلي لشركات خارجية؟ «كريدو» و«فيدلو» و«أرايز أي آي»، أو تطوير قدراتها الخاصة لاختبار ومراقبة وتحليل نماذج التعلّم الآلي؟

توصية: لا تتكروا من التفكير بهذا القرار. ففي شركة «سبارت إي»، طلقنا الكثير من إجراءات الدعم الداخلية، ولكنني أتطلع قدماً لاستكشاف الاحتمالات المحتملة مع الشركات الناشئة في مجال الحوكمة.

التوجه الثاني - تنامي دور الذكاء الصناعي في مساحات العمل الهجينة: أظهر بحثٌ أخير أجرته شركة «مايكروسوفت» أنّ ما يزيد على 70% من العتال حول العالم يرغبون باستمرار الخيارات المرنة للعمل للحد من بُعد، وقد صممت بيئات العمل الهجينة لتبقي... وحتى في شركتي، تعمل حالياً على تصوّر شكل مكان العمل الهجين في الواقع، وكيف يمكننا تجنب الإنهاك الذي قد يصيب الموظفين. ولكنني وثيقة من أمر واحد وهو أنّ الذكاء الصناعي مستمرّ في دعم الابتكار المستقبلي في عالم العمل.

لقد شهدنا أخيراً ارتفاعاً في عدد المنظمات التي تحتضن التعاون وأدوات مساحات العمل المصممة لتعزيز مستويات المشاركة والسعادة. في الخطوة التالية، يمكن لترتيب مستويات الذكاء الصناعي أن يساعد المستخدمين في معرفة الكثير عن حال

برمجيات للخدمات الإلكترونية في مجموعة «سامبا» المالية، وتعدّ مديرة عامة للمنتجات التقنية المطورين في «مايكروسوفت العربية»، وأسست مبادرة «وومن سبارك» في 2013، وحصلت على شهادة الماجستير في تطوير الأعمال والذكاء المالي عام 2017 من معهد «إنسياد»، ويكالوريوس في علوم الكمبيوتر من جامعة الملك سعود.

وتذكر أيضاً الدكتورة موضي الجامع التي نشرت أكثر من 10 أبحاث في مجلات علمية مرموقة بمجال الثغرات الرقمية والحلول الخوارزمية لفصم الاختراقات والحماية الإلكترونية، وشاركت ضمن وفد سنائي سعودي بزور الاتحاد الأوروبي بضم نخبة من رائدات المجتمع المدني في المملكة. وقدمت العديد من المحاضرات وورش العمل المتخصصة في الأمن السيبراني، وهي من مؤسسي جائزة الابتكار وريادة الأعمال للطلبة السعوديين في بريطانيا. وحصلت على شهادة الدكتوراه الأخلاقي المعتمد Certified Ethical Hacker من لندن المعتمدة من وزارة الدفاع الأمريكية، والتي يتطلب الحصول عليها أن تكون ملمة بأحدث أساليب وطرق الاختراق، وهي حاصلة على شهادة الدكتوراه في خوارزميات أمن المعلومات من بريطانيا.

سعوديات متميزات

استطاعت السيدة السعودية تقديم الكثير في عالم التقنية من خلال مشاركتها في المحافل المحلية والدولية والدراسات الرقمية والأبحاث التي قامت بها. ونذكر ديمة الجبجي، الأمينة العامة لمنظمة التعاون الرقمي Digital Cooperation Council DCO منذ 27 نوفمبر (تشرين الثاني) 2020، وتشغل عضوية مجلس إدارة الاتحاد السعودي للأمن السيبراني والبرجعة والدرؤن منذ 2017، وعضوية مجلس الإشراف الإداري في الشبكة العالمية لريادة الأعمال منذ 2019، وعضوية مجلس المستقبل العالمي للاقتصاد الرقمي والمجتمع في المنتدى الاقتصادي العالمي منذ 2018، ومعيد ماساتشوستس للتقنية منذ 2018، وهي أول سعودية تعمل مديرة للخدمات الإلكترونية في وزارة خارجية المملكة.

وشغلت العديد من المناصب منها مستشارة مبادرة مسك الابتكار ونائبة المدير التنفيذي للابتكار الرقمي في مايكروسوفت، ومديرة الخدمات الإلكترونية في وزارة الخارجية السعودية، ومحلة تطوير الأعمال الإلكترونية ومهندسة برمجيات أولى للخدمات الإلكترونية في السوق المالية السعودية (تداول)، ومهندسة

وتم تكريم الدكتورة تهاني الدسياني عالمياً على مشاركتها في ريادة التعليم الإلكتروني في الولايات المتحدة الأمريكية في مؤتمر «بلاك بورد العالمي» 2018، وحصلت على شهادة الدكتوراه بالتربية تخصص تقنيات التعليم من جامعة وايومنغ، وعلى جائزة «ويليت» للتفوق بالبحث العلمي في مجال المعلومات والحوسبة. وتعدّ الدكتورة مروة حلواني أول سعودية حاصلة على الدكتوراه في علم المعلومات والبيانات الضخمة، وهي محاضرة في قسم نظم المعلومات الإدارية ومترجمة قسم نظم المعلومات بكلية الأعمال في مدينة رابغ، وحصلت على درجة الماجستير من جامعة مارشال بمدينة هنتنغتون في الولايات المتحدة الأمريكية.

وتُعدّ نوف اليوسف أول سعودية تحصل على شهادة الزمالة CCSK في معلومات أمن الحوسبة السحابية، وهي أول مديرة إدارة لقيم تدقيق تقنية وأمن المعلومات، ورائدة في تقنية وأمن المعلومات ولديها خبرات متعددة في المجال التنكي وقطاع الاتصالات، وحصلت على عدة شهادات مهنية واحترافية في مجال المعلومات والحوسبة. وتعدّ الدكتورة مروة حلواني أول سعودية حاصلة على الدكتوراه في علم المعلومات والبيانات الضخمة، وهي محاضرة في قسم نظم المعلومات الإدارية ومترجمة قسم نظم المعلومات بكلية الأعمال في مدينة رابغ، وحصلت على درجة الماجستير من جامعة مارشال بمدينة هنتنغتون في الولايات المتحدة الأمريكية.

وحصلت دانة الدمنهوري على جائزة أفضل مشروع بحثي بأول دفعة تتخرج من جامعة «كينغز كوليج» لندن في تخصص الدراسات الرقمية، بالإضافة إلى ترشيحها لجائزة ميدالية «غلف» التي تمنح للطلاب المتميزين لكلية من الناحية الأكاديمية. وطلقت «سيرفيس» ريبط المستخدمين بخدمات الإصلاح الأجهزة وتنسيق الحقائق والتنظيف والدروس الخصوصية والترجمة، وطلقت تسنيم سالم وفلوة السويلم مؤتمر «جيجون» GCON السعودي السنوي لبحرثات الألعاب الإلكترونية ومطورات الألعاب. ويوفّر هذا المؤتمر الفرص لمطورات الألعاب للوصول إلى

اشطنن، رنا القليوبي*

اشطنن، رنا القليوبي*

اشطنن، رنا القليوبي*

اشطنن، رنا القليوبي*

اشطنن، رنا القليوبي*

اشطنن، رنا القليوبي*

اشطنن، رنا القليوبي*

اشطنن، رنا القليوبي*

اشطنن، رنا القليوبي*

اشطنن، رنا القليوبي*

اشطنن، رنا القليوبي*

اشطنن، رنا القليوبي*

اشطنن، رنا القليوبي*

اشطنن، رنا القليوبي*

اشطنن، رنا القليوبي*

اشطنن، رنا القليوبي*

اشطنن، رنا القليوبي*

اشطنن، رنا القليوبي*

اشطنن، رنا القليوبي*

اشطنن، رنا القليوبي*

اشطنن، رنا القليوبي*

اشطنن، رنا القليوبي*

اشطنن، رنا القليوبي*

اشطنن، رنا القليوبي*

اشطنن، رنا القليوبي*

اشطنن، رنا القليوبي*

اشطنن، رنا القليوبي*

اشطنن، رنا القليوبي*

اشطنن، رنا القليوبي*

اشطنن، رنا القليوبي*

اشطنن، رنا القليوبي*

اشطنن، رنا القليوبي*

اشطنن، رنا القليوبي*

اشطنن، رنا القليوبي*

اشطنن، رنا القليوبي*

اشطنن، رنا القليوبي*

اشطنن، رنا القليوبي*

اشطنن، رنا القليوبي*

اشطنن، رنا القليوبي*

اشطنن، رنا القليوبي*

اشطنن، رنا القليوبي*

اشطنن، رنا القليوبي*

اشطنن، رنا القليوبي*

اشطنن، رنا القليوبي*

اشطنن، رنا القليوبي*

اشطنن، رنا القليوبي*

اشطنن، رنا القليوبي*

اشطنن، رنا القليوبي*

اشطنن، رنا القليوبي*

اشطنن، رنا القليوبي*

اشطنن، رنا القليوبي*

اشطنن، رنا القليوبي*

سيتم العمل عليها من أجل نشر هذه الرياضة. وتحدثت المروعي عن العديد من الأمور التي تهم المرأة السعودية وممارستها للرياضة في ثنانيا هذا الحوار:

وتحقيق الأهداف من إنشاء هذه اللجنة. وبيّنت، في حوار لـ«التشرق الأوسط» أن هناك تعاوناً مع وزارة التعليم لنشر هذه الرياضة عبر المدارس، كما أن هناك مجالات عدة

قالت نواف المروعي، رئيسة اللجنة السعودية لليوغا، إن رياضة اليوغا تتسع بشكل لافت في المملكة لأهميتها في الصحة البدنية، خصوصاً للسيدات، مبينة أن هناك العديد من الخطط لتوسيع رقعتها

رئيسة لجنتها قالت إن الرياضة تتسع بشكل لافت وإيراداتها 70 مليار دولار عالمياً

نواف المروعي: قريباً... اليوغا في جميع المدارس السعودية

جميع مراحل التعليم، حتى نبدأ بتحقيق استراتيجية اللجنة وأهداف وزارة التعليم واتحاد الرياضة المدرسية، فيما يتعلق بالنشاط البدني وصحة الطالبات والطلاب ورفع مستوى المشاركة الرياضية لأبنائنا وبناتنا على المستويين المحلي والدولي، وتحقيق النجاح في هذا المجال.

● ما المرحلات التي تتمين إنجازها في عهدك كرئيسة للجنة اليوغا؟

أصبح لتحقيق رؤية وتطلعات القيادة الرشيدة، وأن أكون أهلاً للثقة المعطاة لي بتعييني رئيسة للجنة السعودية لليوغا، وهي لجنة ناشئة وجديدة، وهذا أول تأسيس لها كما أطمح لتأسيس ونشر رياضة اليوغا بطريقتها الصحيحة وبعيداً عن كل الشوائب والممارسات الدخيلة التي قد تشوه المفهوم والممارسة الحقيقية المفيدة لرياضة اليوغا. كما نسعى للعمل على الأنواع الثلاثة لليوغا حسب لوائح وتعليمات اللجنة التي اعتمدها لتحقيق استراتيجية اللجنة السعودية لليوغا واستراتيجية اللجنة الأولمبية السعودية في رفع مستوى المشاركة الرياضية وتحفيز المجتمع وتحقيق رؤية المملكة 2030 في تحقيق الصحة والرفاه الجسدي والنفسي لجميع أفراد المجتمع ودعم ممارسة الرياضة حتى لكبار السن وذوي الاحتياجات الخاصة.

● هل تعتقدن أن رياضة اليوغا قادرة على التوسع والنمو وسط منافسة رياضات أخرى باتت متاحة للسيدات السعوديات؟

أعتقد ذلك بلا شك، لأنها رياضة مرغوبة ولها قاعدة جماهيرية كبيرة، كما أن محبيها وعشاقها كثر وما زالت تنتشر في المملكة، ولها شعبية كبيرة، ويعتمد ذلك أيضاً على التوعية بهذه الرياضة وتنظيمها.

ذلك، حيث تشارك فيه مديرات ومدربون من أنحاء المملكة وحتى من الخارج أيضاً لكثرة الإقبال على هذه الممارسة الترويحية الجالبة للاسترخاء.

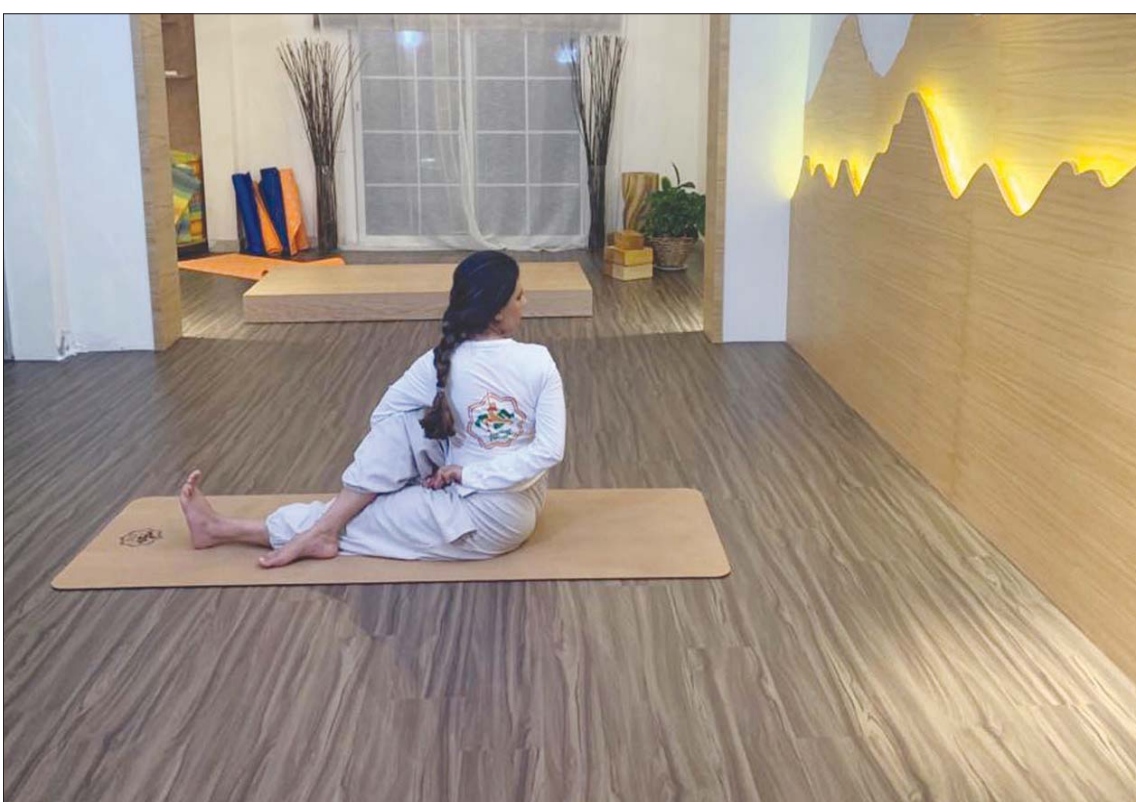
● كم عدد الالعاب أو الممارسات لهذه اللعبة في المملكة؟ وهل هناك مشاركات مقبلة للاعبات سعوديات؟

لا توجد لدينا الإحصائية الكاملة بعد، ولكن نعلم بوجود عشرات الآلاف من ممارسي هذه الرياضة وعشاقها.

● كيف ترين المرأة السعودية اليوم مع ذكرى اليوم العالمي للمرأة؟ هل تعتقدن أن المرأة السعودية باتت تتخذ مساراً إيجابياً بالاهتمام بالجانب الصحي والبدني في السنوات الأخيرة؟

المرأة السعودية مهتمة جداً بالجانب الصحي والبدني، وتحب التعلم عن أسلوب الحياة الصحي، وهذا ليس بالجديد، ولكنه ازداد كثيراً في الآونة الأخيرة، وأصبحنا نرى أن المرأة السعودية تسهم وتشارك في جميع قطاعات الرياضة والصحة سواء القيادية أو الفنية أو التطوعية، وهذا إن دل على شيء فهو يدل على وعي المرأة السعودية وشغفها وحبها للطور ودعم القيادة الرشيدة التي فتحت المجالات لدعم المرأة من جميع النواحي لتمكينها حتى تحدث فرقاً ليس فقط في المجتمع وعلى المستوى المحلي، إنما على المستوى الدولي أيضاً.

● هل سيكون هناك تعاون مع وزارة التعليم بشأن دخول هذه الرياضة للمدارس في سن مبكرة؟ نعم، بالتأكيد هناك تعاون موسع قائم مع اتحاد الرياضة المدرسية بوزارة التعليم، وأول تعاون هو المحاضرة التعريفية المقررة عدداً (الأربعاء)، مقدمة لرياضة اليوغا في المدارس، وهي محاضرة افتراضية لجميع المدارس في جميع مناطق المملكة ويحضرها مديرو المدارس ومعلمو التربية البدنية في



نواف المروعي وهي تمارس رياضة اليوغا (الشرق الأوسط)

بها، وسنعلن عنها ونبدأ في البرنامج قريباً، حتى نستطيع إطلاق المسابقة الأولى الخاصة برياضة اليوغا، ونتمنى أن ينضم عدد كبير من البرامج الناشئين والشباب لهذه البرامج والأندية وزيادة نسبة المشاركة في هذه المسابقات والبطولات.

● ما أبرز الاحتياجات من أجل تطوير هذه اللعبة؟ وهل ستبقى محصورة في المدن الرئيسية؟

لن تبقى محصورة في المدن الرئيسية، فقد انتشرت مديرو اليوغا ومدرساتها في أنحاء المملكة، حتى إن العديد من المؤسسات تنظم رحلات للسياحة والاستجمام بممارسة رياضة اليوغا، ولعل مهرجان الغلا للاستجمام خير مثال على

من محترفي رياضة اليوغا في المملكة العربية السعودية. أما اليوغا التأهيلية أو العلاجية، فتشمل تأهيل مدربي اليوغا لتدريب الأشخاص ذوي الإصابات أو ذوي الاحتياجات الخاصة أو ممن يعانون من مشاكل صحية معينة للاستفادة من رياضة اليوغا مع توخي الحذر وممارسة ما هو ملائم للحالة.

● كيف سيتم تنظيم المسابقات فيها وتوسيع القاعدة لها؟

حول العالم يوجد العديد من اتحادات اليوغا والمسابقات والبطولات لهذه الرياضة، ونعمل على استراتيجية اللجنة لتأسيس اللاعبين والفرق والأندية في المملكة حالياً وانتهينا من اللوائح الخاصة

البرامج التي ستدعم الصالات والمراكز والمدربين والهواة، أداء عملهم على الشكل الأفضل ونشر رياضة اليوغا على نطاق واسع في المجتمع.

أما النوع الثاني فهو اليوغا الاحترافية، ويشمل هذا النوع ممارسة اليوغا باحترافية عالية ومستوى متقدم جداً وهذا يشمل لاعبي النخبة، وهو النوع الخاص بالبطولات والمسابقات وهذا ما نطمح إلى تأسيس قاعدة له للممارسين صغار السن وفئة الشباب وإعدادهم للمشاركة في البطولات المحلية والدولية، وقد انتهينا من اللوائح الخاصة بهذا النوع، ونعمل قريباً على تدريب الحكام والمدربين السعوديين المؤهلين لخلق جيل

اعتماد هذه الأنواع من قبل اللجنة السعودية لليوغا، ونعمل على استراتيجية خاصة للتعريف بهذا النوع وأهميته الكبيرة للصحة النفسية والجسدية لجميع أفراد المجتمع، كونها رياضة مناسبة للجميع ولها مستويات عدة تناسب حتى كبار السن وذوي الاحتياجات الخاصة، وينتشر مدرورها وممارسوها في المملكة العربية السعودية، كما نظمنا هذه الممارسات لتحسين جودة ونوعية الخدمات المقدمة في هذا المجال، وسنطلق قريباً العديد من

البرامج التي ستدعم الصالات والمراكز والمدربين والهواة، أداء عملهم على الشكل الأفضل ونشر رياضة اليوغا على نطاق واسع في المجتمع.

أما النوع الثاني فهو اليوغا الاحترافية، ويشمل هذا النوع ممارسة اليوغا باحترافية عالية ومستوى متقدم جداً وهذا يشمل لاعبي النخبة، وهو النوع الخاص بالبطولات والمسابقات وهذا ما نطمح إلى تأسيس قاعدة له للممارسين صغار السن وفئة الشباب وإعدادهم للمشاركة في البطولات المحلية والدولية، وقد انتهينا من اللوائح الخاصة بهذا النوع، ونعمل قريباً على تدريب الحكام والمدربين السعوديين المؤهلين لخلق جيل

اعتماد هذه الأنواع من قبل اللجنة السعودية لليوغا، ونعمل على استراتيجية خاصة للتعريف بهذا النوع وأهميته الكبيرة للصحة النفسية والجسدية لجميع أفراد المجتمع، كونها رياضة مناسبة للجميع ولها مستويات عدة تناسب حتى كبار السن وذوي الاحتياجات الخاصة، وينتشر مدرورها وممارسوها في المملكة العربية السعودية، كما نظمنا هذه الممارسات لتحسين جودة ونوعية الخدمات المقدمة في هذا المجال، وسنطلق قريباً العديد من

البرامج التي ستدعم الصالات والمراكز والمدربين والهواة، أداء عملهم على الشكل الأفضل ونشر رياضة اليوغا على نطاق واسع في المجتمع.

أما النوع الثاني فهو اليوغا الاحترافية، ويشمل هذا النوع ممارسة اليوغا باحترافية عالية ومستوى متقدم جداً وهذا يشمل لاعبي النخبة، وهو النوع الخاص بالبطولات والمسابقات وهذا ما نطمح إلى تأسيس قاعدة له للممارسين صغار السن وفئة الشباب وإعدادهم للمشاركة في البطولات المحلية والدولية، وقد انتهينا من اللوائح الخاصة بهذا النوع، ونعمل قريباً على تدريب الحكام والمدربين السعوديين المؤهلين لخلق جيل

اعتماد هذه الأنواع من قبل اللجنة السعودية لليوغا، ونعمل على استراتيجية خاصة للتعريف بهذا النوع وأهميته الكبيرة للصحة النفسية والجسدية لجميع أفراد المجتمع، كونها رياضة مناسبة للجميع ولها مستويات عدة تناسب حتى كبار السن وذوي الاحتياجات الخاصة، وينتشر مدرورها وممارسوها في المملكة العربية السعودية، كما نظمنا هذه الممارسات لتحسين جودة ونوعية الخدمات المقدمة في هذا المجال، وسنطلق قريباً العديد من

البرامج التي ستدعم الصالات والمراكز والمدربين والهواة، أداء عملهم على الشكل الأفضل ونشر رياضة اليوغا على نطاق واسع في المجتمع.

أما النوع الثاني فهو اليوغا الاحترافية، ويشمل هذا النوع ممارسة اليوغا باحترافية عالية ومستوى متقدم جداً وهذا يشمل لاعبي النخبة، وهو النوع الخاص بالبطولات والمسابقات وهذا ما نطمح إلى تأسيس قاعدة له للممارسين صغار السن وفئة الشباب وإعدادهم للمشاركة في البطولات المحلية والدولية، وقد انتهينا من اللوائح الخاصة بهذا النوع، ونعمل قريباً على تدريب الحكام والمدربين السعوديين المؤهلين لخلق جيل

اعتماد هذه الأنواع من قبل اللجنة السعودية لليوغا، ونعمل على استراتيجية خاصة للتعريف بهذا النوع وأهميته الكبيرة للصحة النفسية والجسدية لجميع أفراد المجتمع، كونها رياضة مناسبة للجميع ولها مستويات عدة تناسب حتى كبار السن وذوي الاحتياجات الخاصة، وينتشر مدرورها وممارسوها في المملكة العربية السعودية، كما نظمنا هذه الممارسات لتحسين جودة ونوعية الخدمات المقدمة في هذا المجال، وسنطلق قريباً العديد من



يوم المرأة العالمي حوار رياضي

الدمام: علي القطان

● كيف ترين أهمية تشكيل هذه اللجنة ضمن اللجان العديدة التي تم الإعلان عنها من قبل اللجنة الأولمبية السعودية؟

تشكيل اللجنة كانت له أهمية كبرى بسبب شعبية رياضة اليوغا في المملكة العربية السعودية، ووجود قاعدة ممارسين كبيرة لها، كما أنه توجد آلاف المديرات والمدربين السعوديين الذين يملكون صالات ومراكز ومبادرات لرياضة اليوغا، وأصبح وجود اللجنة مهماً لتنظيم هذه الرياضة ومقدمي الخدمات فيها لكثرتهم أولاً وتنظيم اللعبة ثانياً، واستقطاب المهارات من لاعبي النخبة للمشاركة

المحلية والدولية، وتعزيز التنافسية لرفع الحماس وزيادة المشاركة في اللعبة من جميع الأعمار.

● هل تعتقدن أن المجتمع السعودي لديه المعلومات الكافية عن هذه الرياضة؟

ليس كامل المجتمع، ورغم

نواف المروعي رئيسة اللجنة السعودية لليوغا (الشرق الأوسط)

قالت إنها تتطلع لمزيد من النجاحات في «سباقات القدرة والتحمل»

أبرار العبد القادر: الفارسات السعوديات قادمات... وسننافس عالمياً

شخصيتك... حياتك العملية والرياضية؟ - إلى جانب شهاداتي المهنية، لدي خبراتي الوظيفية في إدارة العقود والمشتريات والاستيراد والعلاقات العامة وإدارة المرفقات، وساعدني ذلك في تحقيق أهدافي في مجال إدارة الأعمال وفي عملي الخاص كخدمة تقديم الاستشارات، وتأسيس مشروعين ضمنين تحت إدارتي وإشرافي مع فريق عملي الرابع.

● المرأة الوحيدة الموجودة في سباق «الخالدية» للقدرة والتحمل، في مرحلة الـ40، كيلومتراً... ماذا يعني لك هذا الإنجاز؟ وما ذكرياتك مع سباق الخالدية وأهم التحديات التي واجهتك؟

أغلب السباقات التي شاركت فيها كنت المرأة الوحيدة التي تنافس الفرسان، فلهذا الوصول إلى خط النهاية هو شعور بالفخر، وكل سباق له ذكرياته، مع طاقم المساعدين وتوجيهات المدرب.

● رياضة الفروسية... كيف أثرت فيك وأضافت لك... على مستوى الصفات الشخصية... قوة التحمل... اللياقة البدنية؟

- الفروسية غيرت في الكثير، لقد أصبحت أقوى بديناً وفكرياً، واستمدت منها قوتي وقوة شخصيتي وجبي لمساعدة الغير.

● المرأة السعودية وعالم الرياضة... هل كنت تتوقعين هذا النجاح الكبير الذي وصلت إليه؟ - بصراحة، لم أتوقع أن أصبح محترفة. بدايتي كانت هواية فقط، لكن حتى للخيول وقلة الفارسات اللاتي يرقعن علم البلد من العوالم التي دفعتني لاحتراف هذه الرياضة.

● ماذا ينقص المرأة السعودية للوصول إلى نجاحات أكبر في الفروسية ومختلف الرياضات بقدم الأيام؟

- لا ينقص المرأة السعودية أي شيء... لأنها أصبحت تنافس في منصات محلية ودولية، كما أنها ناجحة ومتصدرة ومحدثة وقائدة بفضل الدولة، لذلك يجب تقدير

مكاتها في الإحتادات الرياضية الوطنية وحجز أماكن لها في المقدم.



الفارسة السعودية أبرار العبد القادر خلال سباق القدرة والتحمل في الغُلا (الشرق الأوسط)

من أكاديمية في مختلف مناطق المملكة لتأسيس أكاديميات مسجلة في الاتحاد السعودي للفروسية، وتم تقديم استشارات وتدريب وتصميم نظام تشغيل على أساس معايير دولية تتناسب مع رؤية مملكتنا في الارتقاء بمستوى الرياضة بشكل عام والفروسية بشكل خاص.

● مديرك نجيب البرجس... ماذا أضف لك؟ وهل تدبين له بالنجاح؟

- مديري القدير نجيب البرجس هو بمثابة المعلم الذي وضعني في بداية مشوار سباقات القدرة والتحمل، هو شخصية تعلمت منها الكثير، وتعلمت منه أن أكون مستعدة لأي شيء في أي وقت، المخضرم نجيب هو موسوعة في مجال الخيل، لا يجامل ويعامل الفرسان والفارسات بالمثل دون تمييز.

● كيف بدأ حبك وتعلقك برياضة الفروسية؟

- بدأت برياضة الخيل في عام 2012 في البحرين، حيث تعلمت وتدرت على هذه الرياضة فيها على يد أفضل المدربين والمدربات.

● كوني مديرة دولية فإنني أحمل على عاتقي تعليم وتدريب وتأهيل فارسات جاهزات للانطلاق لميادين السباقات، ولذلك تم العمل مع أكثر

من على ظهر الخيل وغيرها، فإننا نتطلع لنفس هذا الدعم في رياضة القدرة والتحمل، مثل وضع جوائز أفضل وزيادة عدد السباقات في المواسم المقبلة، كما نأمل بزيادة ميادين سباقات للقدرة والتحمل في أرجاء المملكة العربية السعودية.

● «رؤية 2030» تمكن الشباب السعودي والمرأة السعودية في مختلف المجالات... هل كانت سبباً رئيسياً في النجاحات الأخيرة لك ولغيرك من البطلات في شتى الرياضات؟

- بالتأكيد، لأن الإزدهار في كافة المجالات بدأ بعد إطلاق «رؤية 2030»، وتطلعات ولي العهد الأمير محمد بن سلمان للبهوض بمستوى الألعاب الرياضية في كل مجال.

● أبرار العبد القادر تنتمي لفريق المملكة للفرسان... ماذا تقولين عن فريقك؟

- فريق المملكة للفرسان يعيش لحظات ذهبية بفضل الدعم الكبير الذي نجده من المسؤولين عنه وفي مقدمتهم الأمير الوليد بن طلال، وأشكره لدعمه الكبير للفارسات السعوديات، ووجودي في فريق المملكة القابضة، وتدريب مع مدرب الفريق نجيب البرجس هو شرف لي، حيث كانت توجيهات مدربي هي الأساس في بداية مشواري في رياضة القدرة والتحمل حتى أصبحت ما عليه الآن مؤهلة لسباق تصنيف 3 نجومات للمشاركة في كأس العالم، من أجل تشريف وطني المملكة العربية السعودية.

● أنهيت سباق الفرسان لكأس خادم الحرمين الشريفين بأرقام قياسية في عالم القدرة والتحمل... كيف تحقق ذلك؟

- سباق الفرسان على كأس خادم الحرمين الشريفين في الغُلا مسبقاً، ويعتبر أهم وأعلى سباق في الموسم تقدر قيمة جوائزه بـ15 مليون ريال، ويشارك فيه نحو 200 فارس وفارسة جاءوا للمشاركة من 35 دولة.

● بعد النجاح المحلي... هل هناك أمل في تحقيق إنجاز مماثل دولياً؟ - بالتأكيد... وذلك بوجودي في فريق له تاريخ حافل بالإنجازات في

لقد وصلت لمطار الغُلا مشجعة فقط لزيميلتي بالفريق الفارسة خلود مختار التي تم قبولها في قائمة الاحتياط، وانتهى بي الأمر بأن أصبح الفارسة السعودية الوحيدة التي أنهت أصعب وأعلى سباق في الموسم بأرقام قياسية في هذه الرياضة.

● بعد النجاح المحلي... هل هناك أمل في تحقيق إنجاز مماثل دولياً؟ - بالتأكيد... وذلك بوجودي في فريق له تاريخ حافل بالإنجازات في



الفارسة أبرار العبد القادر (الشرق الأوسط)

لقد وصلت لمطار الغُلا مشجعة فقط لزيميلتي بالفريق الفارسة خلود مختار التي تم قبولها في قائمة الاحتياط، وانتهى بي الأمر بأن أصبح الفارسة السعودية الوحيدة التي أنهت أصعب وأعلى سباق في الموسم بأرقام قياسية في هذه الرياضة.

● بعد النجاح المحلي... هل هناك أمل في تحقيق إنجاز مماثل دولياً؟ - بالتأكيد... وذلك بوجودي في فريق له تاريخ حافل بالإنجازات في

لقد وصلت لمطار الغُلا مشجعة فقط لزيميلتي بالفريق الفارسة خلود مختار التي تم قبولها في قائمة الاحتياط، وانتهى بي الأمر بأن أصبح الفارسة السعودية الوحيدة التي أنهت أصعب وأعلى سباق في الموسم بأرقام قياسية في هذه الرياضة.

لقد وصلت لمطار الغُلا مشجعة فقط لزيميلتي بالفريق الفارسة خلود مختار التي تم قبولها في قائمة الاحتياط، وانتهى بي الأمر بأن أصبح الفارسة السعودية الوحيدة التي أنهت أصعب وأعلى سباق في الموسم بأرقام قياسية في هذه الرياضة.

● بعد النجاح المحلي... هل هناك أمل في تحقيق إنجاز مماثل دولياً؟ - بالتأكيد... وذلك بوجودي في فريق له تاريخ حافل بالإنجازات في

لقد وصلت لمطار الغُلا مشجعة فقط لزيميلتي بالفريق الفارسة خلود مختار التي تم قبولها في قائمة الاحتياط، وانتهى بي الأمر بأن أصبح الفارسة السعودية الوحيدة التي أنهت أصعب وأعلى سباق في الموسم بأرقام قياسية في هذه الرياضة.

حوار رياضي

الرياض: فارس الفزي

كشفت الفارسة السعودية أبرار العبد القادر عن تطلعاتها لمزيد من النجاحات في رياضة الفروسية، من أجل تمثيل بلادها بشكل أفضل في المحافل المحلية والعالمية، خاصة بعد الإسهامات الكبيرة والدعم المستمر من جانب القيادة الرشيدة و«رؤية 2030». وأكدت الفارسة في حوار خاص مع «التشرق الأوسط» بمناسبة اليوم العالمي للمرأة أنها تتطلع في مواصلة تألقها خلال دورة الألعاب السعودية للقدرة والتحمل، مع نشر رياضة الفروسية في كل مكان بالمملكة.

● ماذا يعني لك يوم المرأة العالمي الذي يحتفي به العالم اليوم؟

- بالنسبة لي يوم المرأة العالمي هو يوم نتذكر فيه إنجازات المرأة السعودية، تحديداً على كافة الأصعدة اجتماعياً واقتصادياً وسياسياً. ولكي نتذكر أن المرأة بمنأى الجزء الأساسي لأي مجتمع سواء كانت امرأة عاملة أو ربة منزل، فهي عظيمة كام وأخت وزوجة وأبنة.

● هناك إنجازات وتطورات إيجابية عشيتها في السنوات الأخيرة تخص المرأة السعودية... ما تعليقك على ذلك؟

- نشهد اليوم تغيراً جذرياً في كل ما يخص الاهتمام بالمرأة، وإتاحة الفرصة لها بممارسة عملها أو رياضتها أو هوايتها بحرية مع تعدد الخيارات بالمستوى المطلوب وأكثر، وقدمت المملكة العربية السعودية الدعم للمرأة في كافة

المحالات، وبالحدوث عن الرياضة فإننا نشهد برامج متنوعة بمنزآت ضخمة مقدمة من الدولة، وذلك لدعم الرياضات بشكل عام، أما الفروسية فأنا أعتبر ثاني فارسة سعودية في مجال رياضة القدرة والتحمل بتصنيف نجمين بعد الفارسة السعودية خلود مختار.

● وكما يقدم الاتحاد السعودي للفروسية الكثير من الإسهامات في رياضات قفر الحواجز والرماية

في سباق الفرسان على كأس خادم الحرمين الشريفين في الغُلا مسبقاً، ويعتبر أهم وأعلى سباق في الموسم تقدر قيمة جوائزه بـ15 مليون ريال، ويشارك فيه نحو 200 فارس وفارسة جاءوا للمشاركة من 35 دولة.

● بعد النجاح المحلي... هل هناك أمل في تحقيق إنجاز مماثل دولياً؟ - بالتأكيد... وذلك بوجودي في فريق له تاريخ حافل بالإنجازات في

لقد وصلت لمطار الغُلا مشجعة فقط لزيميلتي بالفريق الفارسة خلود مختار التي تم قبولها في قائمة الاحتياط، وانتهى بي الأمر بأن أصبح الفارسة السعودية الوحيدة التي أنهت أصعب وأعلى سباق في الموسم بأرقام قياسية في هذه الرياضة.

كولب حذر لاعبيه رغم تفوقهم ذهاباً... وبطل ألمانيا ينتظر انتفاضة هدفه ليفاندوفسكي اليوم طريق ليفربول مهدة لتجاوز إنتر... وبايرن ميونيخ يخشى مفاجآت سالزبورغ



صراع ينتظر أن يتجدد اليوم بين صلاح نجم ليفربول (يسار) وفيدال لاعب إنتر (أ.ب.)



لاعبو البايرن خلال التدريبات استعداداً لمواجهة سالزبورغ (أ.ب.)

ونابولي رغم تذبذب نتائجه أخيراً. وحذر الألماني بيورغن كلوب مدرب ليفربول لاعبيه من الاعتماد على نتيجة مباراة الذهاب، مؤكداً أن الفريق الإيطالي كان نداءً خطيراً، وما زال بإمكانه إحراز أهداف في لقاء الأياب. وينافس ليفربول محلياً بشراسة نظيره مانستسر سيتي في سياق اللقب الإنجليزي، ويسمح له فوزه السابع توالياً بالبقاء على بعد 6 نقاط من المتصدر وحامل اللقب، علماً بأنه لعب مباراة أقل.

ويرغم قساوة النتيجة على بطل إيطاليا ذهاباً، فإن إنتر أصاب العارضة غير التركي هاكان تشالابهان أوغلو، وكان الأفضل حتى الدقيقة 75 عندما كسر البرازيلي روبرتو فيرمينو يقضي النجم المصري محمد صلاح على أماله بهدف ثان. وبعد أن قادته إلى لقب دوري أبطال أوروبا والدوري الإنجليزي بعد طول انتظار، يقابل المدرب الألماني بيورغن كلوب على أربع جهات مع ليفربول، بعدما خشي مناصره النادي أن تقضي مشاركة نجميه المصري محمد صلاح والسنگالي ساديو ماني في كأس أم أفريقيا الأخيرة على حقله بالمنافسة.

وفك ليفربول صيباً دام عشر سنوات في الكؤوس المحلية، بتتويجه بكأس الرابطة الأسبوع الماضي بركلات الترجيح على حساب تشيلسي، وتبدو طريقه سهلة نحو ربع نهائي دوري الأبطال، كما ينافس سيتي بشراسة على لقب الدوري المحلي، فيما حصد مقعداً في ربع نهائي كأس إنجلترا. ويحتل ليفربول المركز الثالث في عدد مرات إحراز لقب المسابقة القارية الأبرز (6 مرات بالمتساوي مع بايرن) وراء ريال مدريد (13) وميلان (7).

فرق حقت العلامة الكاملة في دور المجموعات مع ليفربول وأياكس أمستردام الهولندي. لكن الفرنسي كينغسلي كومان أنقذ البايرن في الرمي الأخير، علماً بأن قاعدة أفضلية الهدف المسجل خارج الأرض لم تعد تعتمد في البطولة القارية، ما يعني أن مهمة سالزبورغ ستكون أقل صعوبة في ملعب أليانز أرينا.

وأثبت بطل النمسا ذهاباً أن بمقدوره مقارعة لاعبي المدرب الشاب يوليان ناغلسمان، خصوصاً من ناحية السرعة، واستعدوا جيداً لمواجهة بوزن سهل على التناح مذبذبل الترتيب السبت، في الدوري المحلي 4 - صفر. وفي المباراة الثانية وبرغم فوزه ذهاباً في عقر دار إنتر بهدفين فتحت له الطريق لبيلوغ ربع النهائي، فإن ليفربول يخوض مواجهة حذرة مع حامل لقب الدوري الإيطالي الذي لا يزال منافساً على الصدارة مع ميلان

ليون جوريتسكا والفونسو ديفيز بسبب الإصابة. وكانت مباراة الذهاب بين بايرن وسالزبورغ في طريقها للصدمة قوية، فبعد نزوله الإضرطاري مبكراً في الدقيقة 12، سجل الشاب تشيكوبويكي اداسو هدف السبق للفريق النمساوي في الدقيقة 21. وبقي الفريق الذي تاهل بصعوبة إلى ثمن النهائي، لحلولة وصيفا في مجموعة متواضعة تصدرها ليل الأخيرة أمام بايرن، أحد ثلاثة

ماتويل نوير اليوم، بعد تعافيه من الإصابة التي أبعدته نحو شهر. وخضع قائد فريق بايرن والمنتخب الألماني لجراحة في ركبته اليمنى قبل أربعة أسابيع، وسارت فترة التعافي بأفضل شكل ممكن، حيث عاد للتدريبات الجماعية يوم الجمعة الماضي، كما ظهر بشكل جيد في التدريب الأخير أمس.

بالاتجاه المعاكس، بحسب صحيفة «ماركا». لكن من الواضح أن القرار النهائي لسعود للفاندوفسكي، الذي قال: «مع كل خبرتي، أنا هادئ. أنا مفتوح لأي شيء، لكن كل ما يتعلق بالتعاقدات ثانوي ويبقى في الخلفية». وكما قال مدرب بايرن السابق فيليكس ماغاث: «اللاعب هو من يقوّر (مستقبله) وليس النادي». وسيكون بمقدور البايرن الاعتماد على حارسه الخبير

ليفاندوفسكي القادم حراً أيضاً من غريمه دورتموند في 2014. ويقوّر بايرن قيمة ليفاندوفسكي، السراغب بالاستمرار في الملاعب خمسة أعوام إضافية كما قال أخيراً، بخمسين مليون يورو (55 مليون دولار أميركي). وأثارت الشكوك حول بقاء ليفاندوفسكي اهتماماً من إسبانيا أيضاً، مع الحديث أيضاً عن مبادلة بين بايرن وأتلتيكو مدريد تشهد قدم البرتغالي الشاب جواو فيليكس

لندن: «الشرق الأوسط» يملك بايرن ميونيخ الألماني فرصة لتحسين نتائجه المتقلبة في الآونة الأخيرة، عندما يستقبل سالزبورغ النمساوي اليوم، في إياب دور ال16 من دوري أبطال أوروبا لكرة القدم، فيما تبدو طريق ليفربول الإنجليزي متشعبة نحو ربع النهائي بعد تقدمه على إنتر الإيطالي ذهاباً بنتائجه. وعلى وقع خشية النادي البافاري من عدم تجديد عقد هدفه البولندي روبرت ليفاندوفسكي، يامل بايرن في ألا تكون مباراة اليوم أمام سالزبورغ معقدة كما كانت في الذهاب عندما وجد نفسه متخلفاً بهدف حتى الدقيقة الأخيرة، قبل أن ينقذه الفرنسي كينغسلي كومان بهدف التعادل. وخلافاً لصدائه، صام ليفاندوفسكي عن التسجيل في آخر ثلاث مباريات، ويبدو مستقبله غامضاً مع حامل لقب الدوري الألماني في آخر تسع سنوات، وانتشرت تقارير نهاية الأسبوع الماضي، عن رغبة أندية إنجليزية في ضمّ الهدف المخضرم واتصال مانستسر يونايتد بوكيل أعماله بيني زاهافي وينتهي عقد ليفاندوفسكي (33 عاماً) في يونيو (حزيران) 2023، على غرار زميله المخضرم الحارس ماتويل نوير (35) وتوماس مولر (32).

وفيما أبلغ النادي نوير ومولر رغبته في التجديد لهما، لا يزال عقد ليفاندوفسكي غامضاً. وأكد المدير الرياضي البوسني حسن صالححمديتش الشكر الماضي، أن البايرن يرفض بيع مهاجمه، وقال: «روبرت قطع مهمة من الفريق، لا شك في أن البايرن يريد الاحتفاظ به، لكن هذا التصريح فاجأ ليفاندوفسكي الذي ردّ: «أسمع ذلك للمرة الأولى». ويرغم اقترابه من الرابعة والثلاثين، لا يزال ليفاندوفسكي في قمة لياقته البدنية، نظراً لأسلوب حياته ونظامه الغذائي القاسي، إذ سجل 39 هدفاً في 34 مباراة هذا الموسم بمختلف المسابقات. وفي عموه الأسبوعي بصحبة «بيك»، عبر أسطورة بايرن السابق والمحل الحالي

لويس دياز... صفة عززت قدرة ليفربول الهجومية للقتال على أربع جهات

ماني - فيرمينو في السنوات الأخيرة، لكن الثلاثة سيصلون إلى نهاية عقودهم الموسم المقبل عندما يتخطون الثلاثين من أعمارهم. وعلق المدرب الألماني على هذا الأمر بقوله: «كان من الضروري القيام بشيء، لا يمكن الاعتماد دائماً على هؤلاء، تعيّن على النادي التعاقد مع دماء جديدة تتمتع بالنعوية والحوية. هذا ما حاولنا القيام به وقد نجحنا».

وكان كلوب يملك ثرف إبقاء جوتا صاحب هدفاً في مختلف المسابقات على مقاعد اللاعبين الاحتياطيين ضد وستهم (1 - صفر) نهاية الأسبوع، كما أخرج صلاح في ربع الساعة الأخير لإراحته لمباراة إنتر.

وكان دياز نقطة التحول قبل ثلاثة أسابيع لدى مشاركته احتياطياً ضد إنتر الذي كان فارضاً سيطرته حتى الدقيقة 75، لكن كلوب أجرى أربعة تبدلات تدفع واحدة بينها المهاجم الكولومبي، ففك الأمور في صالحه. هذه النقطة بالذات تؤكد الفارق الكبير في الإمكانيات المادية بين بطولتي

الشوية في يناير (كانون الثاني) الماضي، الذي عزز من القدرات الهجومية لفريقه. وأنهى ليفربول صيباً عن الكؤوس المحلية دام 10 أعوام عندما توج بكأس الرابطة، بفوزه على تشيلسي بركلات الترجيح في مباراة ماراثونية استمرت نحو ثلاث ساعات. كما أنه مرشح فوق العادة لبيلوغ ربع نهائي دوري أبطال أوروبا بعد أن تقدم ذهاباً على إنتر الإيطالي في عقر دار الأخير إحصراً - «انفيلد»، كما بلغ ربع نهائي كأس إنجلترا. ومع وصول دياز في آخر أيام سوق الانتقالات الشتوية مقابل صفقة قيمتها نحو 66 مليون دولار، تعزّزت القدرات الهجومية للليفربول الذي يضم أيضاً المصري الملتاح محمد صلاح والسنگالي ساديو ماني والبرتغالي ديوجو جوتا والبرازيلي روبرتو فيرمينو.

ولطالما اعتمد كلوب خلال تحقيقه النجاحات على راس الجهاز الفني للليفربول على الثلاثي صلاح



لندن: «الشرق الأوسط» لا يزال مدرب ليفربول الألماني بيورغن كلوب يخفف من التوقعات بإمكانية إحراز - فريقيه رباعية نادرة هذا الموسم، لكنه في الوقت ذاته يعترف بأنه يملك أفضل تشكيلة منذ أن تسلّم تدريب الفريق الشمالي قبل 7 سنوات. أحد الأسباب التي دعت كلوب إلى الاعتراف بذلك هو الانضمام الحديث للجناح الكولومبي لويس دياز، قادماً من بورتو البرتغالي خلال فترة الانتقالات



جيرو يحتفل بتسجيل الهدف الذي صعد بميلان لقمعة الدوري (رويترز)

هدف جيرو ينعش آمال ميلان في اللقب الإيطالي

المستوى ودون خطورة كبيرة، سجل جيرو الهدف الوحيد بعدما قابل كرة عرضية من ديفيدي كالابريا عقب انطلاق الشوط الثاني بأربع دقائق ليعود ميلان إلى سكة الانتصارات بعد تعادله مع روما. وعزز يوفنتوس مركزه الرابع في الصراع على آخر مقاعد دوري أبطال أوروبا بفوزه الصعب على ضيفه سيستيا 1 - صفر بغضل هدف الإسباني الفارو موراتا الذي رفع رصيد الفريق إلى 53 نقطة مبتعداً بفارق سبع نقاط عن أتالانتا الخامس الذي سقط السبت ضد روما بهدف.

وثار ميلان من خسارته المباراة الأولى التي جمعتها مع نابولي في الدوري هذا الموسم (كانون الأول) الماضي وانتهت بفوز الفريق الجنوبي بهدف دون رد. وهذا أول انتصار لنابولي في 12 مواجهة ضد المدرب لوسيانو سياليتي، وبه انتعشت آمال ميلان في حصد اللقب رغم أن المدرب البالغ 56 عاماً يصغر عن أن ميلان ليس هو المرشح الأول للتتويج.

وقال بيولي عقب اللقاء: «هذه ثلاث نقاط مهمة من أجل مركزنا في الدوري، بذل اللاعبين جهداً كبيراً دون كرة وتحركنا كوحدة واحدة... من الصعب قابل كرة عرضية من ديفيدي كالابريا عقب انطلاق الشوط الثاني بأربع دقائق ليعود ميلان إلى سكة الانتصارات بعد تعادله مع روما. وعزز يوفنتوس مركزه الرابع في الصراع على آخر مقاعد دوري أبطال أوروبا بفوزه الصعب على ضيفه سيستيا 1 - صفر بغضل هدف الإسباني الفارو موراتا الذي رفع رصيد الفريق إلى 53 نقطة مبتعداً بفارق سبع نقاط عن أتالانتا الخامس الذي سقط السبت ضد روما بهدف.

وثار ميلان من خسارته المباراة الأولى التي جمعتها مع نابولي في الدوري هذا الموسم (كانون الأول) الماضي وانتهت بفوز الفريق الجنوبي بهدف دون رد. وهذا أول انتصار لنابولي في 12 مواجهة ضد المدرب لوسيانو سياليتي، وبه انتعشت آمال ميلان في حصد اللقب رغم أن المدرب البالغ 56 عاماً يصغر عن أن ميلان ليس هو المرشح الأول للتتويج.

وقال بيولي عقب اللقاء: «هذه ثلاث نقاط مهمة من أجل مركزنا في الدوري، بذل اللاعبين جهداً كبيراً دون كرة وتحركنا كوحدة واحدة... من الصعب قابل كرة عرضية من ديفيدي كالابريا عقب انطلاق الشوط الثاني بأربع دقائق ليعود ميلان إلى سكة الانتصارات بعد تعادله مع روما. وعزز يوفنتوس مركزه الرابع في الصراع على آخر مقاعد دوري أبطال أوروبا بفوزه الصعب على ضيفه سيستيا 1 - صفر بغضل هدف الإسباني الفارو موراتا الذي رفع رصيد الفريق إلى 53 نقطة مبتعداً بفارق سبع نقاط عن أتالانتا الخامس الذي سقط السبت ضد روما بهدف.

لندن: «الشرق الأوسط» لا يزال مدرب ليفربول الألماني بيورغن كلوب يخفف من التوقعات بإمكانية إحراز - فريقيه رباعية نادرة هذا الموسم، لكنه في الوقت ذاته يعترف بأنه يملك أفضل تشكيلة منذ أن تسلّم تدريب الفريق الشمالي قبل 7 سنوات. أحد الأسباب التي دعت كلوب إلى الاعتراف بذلك هو الانضمام الحديث للجناح الكولومبي لويس دياز، قادماً من بورتو البرتغالي خلال فترة الانتقالات

لندن: «الشرق الأوسط» لا يزال مدرب ليفربول الألماني بيورغن كلوب يخفف من التوقعات بإمكانية إحراز - فريقيه رباعية نادرة هذا الموسم، لكنه في الوقت ذاته يعترف بأنه يملك أفضل تشكيلة منذ أن تسلّم تدريب الفريق الشمالي قبل 7 سنوات. أحد الأسباب التي دعت كلوب إلى الاعتراف بذلك هو الانضمام الحديث للجناح الكولومبي لويس دياز، قادماً من بورتو البرتغالي خلال فترة الانتقالات

لندن: «الشرق الأوسط» لا يزال مدرب ليفربول الألماني بيورغن كلوب يخفف من التوقعات بإمكانية إحراز - فريقيه رباعية نادرة هذا الموسم، لكنه في الوقت ذاته يعترف بأنه يملك أفضل تشكيلة منذ أن تسلّم تدريب الفريق الشمالي قبل 7 سنوات. أحد الأسباب التي دعت كلوب إلى الاعتراف بذلك هو الانضمام الحديث للجناح الكولومبي لويس دياز، قادماً من بورتو البرتغالي خلال فترة الانتقالات

حظر على الجماهير الزائرة بعد شغب في ملاعب المكسيك

العلاج بالمستشفى». وتابع معتبراً أن قوى الأمن لم تكن كافية وكان ردّ فعلها بطئاً: «من بين 23 الموجودين رهناً في المستشفى، ثلاثة هم في حال الخطر». وأوضح: «حتى لو أنه من قتل، لا يمكننا القول إن هذه ليست مأساة».

وأصدر الاتحاد الدولي لكرة القدم (فيفا) بياناً وصف فيه أعمال العنف بـ«غير المقبولة وغير مسموح بها». وجاء في بيان للهيئة الدولية: «ينضم دفعا إلى اتحاد كرة القدم المكسيكي وكونكاكاف

المدرجات عند الدقيقة 63 من مباراة الدرجة الأولى بين النادي المحلي وأطلس القادم من غواداخارا. ولم يستطع القائل من رجال الأمن الحاضرين احتواء الموقف، فسحوا للجماهير بالهرب إلى أرض الملعب، ما أدى إلى وقف فوري للمباراة.

وبينما حاول بعض المشجعين، بمن فيهم عائلات وأطفال، الهروب، امتدت الاشتباكات إلى ساحة الملعب، ما دفع اللاعبين إلى الفرار بحثاً عن ملجأ. وظهرت المشاهد من كان

مكسيكو، «الشرق الأوسط» فرضت رابطة الدوري المكسيكي لكرة القدم حظراً على الجماهير الزائرة، بعد يوم من شجار عنيف أوقع 26 جريحاً على الأقل وسط البلاد التي ستشارك في استضافة مونديال 2026 في كرة القدم. وقال رئيس الرابطة ميكل أزيولا في مؤتمر صحفي بملعب لا كورخيدورا في كيريتارو، حيث اندلع الشجار مساء السبت: «بدأ من اليوم، لن يكون بمقدور الجماهير الزائرة دخول الملاعب، وبدات الاشتباكات على



أشبك بين جماهيري فريقي كيريتارو وأطلس بالدوري المكسيكي (رويترز)

أشبك بين جماهيري فريقي كيريتارو وأطلس بالدوري المكسيكي (رويترز)

العمل المصري عُرض في «الأقصر السينمائي»

فيلم «2 طلعت حرب» يري النور بعد 15 عاماً على تأليفه



محمود قابيل في لقطة بالفيلم

التي تشارك في المهرجانات، تعتمد في الغالب على فكرة وقصة أكثر من اعتمادها على التطور التكنولوجي، لكن الجمهور المصري والعربي أصبح لا يتقبل بسهولة نوعية الأفلام ذات الميزانية المنخفضة، فالجميع لديه شغف بمشاهدة الأفلام عالية التكلفة والمبهرجة بصرياً.

وأشادت الزاهد بالخط الدرامي الذي وضعته الكاتبة هنزادة فكري في «2 طلعت حرب»، والذي دار حول مخططات جماعة الإخوان المسلمين في مصر من زمن الرئيس

عبد الناصر، وحتى أحداث ثورة 25 يناير. وعن أداء ممثلي العمل، قالت الزاهد: «الأداء التشخيصي لكافة أبطال العمل جاء متوسطاً، فقد حاول المخرج مجدي أحمد علي، الحصول على أفضل ما لديهم، في ظل الميزانية التي كانت متاحة له، فهو أعلن أثناء تصوير الفيلم أنه لم يكن قادراً على التعاقد مع نجوم كثيرين بسبب الميزانية».

واعتبرت رانيا الزاهد أن مشاركة الفنان سمير صبري في العمل، تعد واحدة من أهم نقاط تميزه «سمير صبري أضاف بهجة بمشاركته في الفيلم، وأجاد صناع العمل توظيف دوره في سياق العمل، والإعداد لها لكي تكون متميزة مع ظهوره الخاص في النهاية، فمُنذ بداية الفيلم والمؤلف يحاول أن يربط المشاهد بصوت سمير صبري من خلال إذاعة صوته وإعادة مشاهدته في الأفلام المصرية القديمة».

وتذكر مخرج الفيلم أن «جميع أبطال العمل ضحوا من أجل خروجه للنور، فالفيلم به أربع حكايات مختلفة، والأدوار والمشاهد كانت قليلة مقارنة بنجوميتهم، ورغم ذلك، فإنهم لم يترددوا ووافقوا على العمل وتحملوا كل الصعوبات التي مر بها». على حد تعبيره خلال الندوة التي أقيمت عقب انتهاء عرض الفيلم. ووفق مخرج العمل، فإن أحد الدوافع التي جعلته متمسكاً بالفيلم رغم كل الصعوبات التي واجهها هي «حكاية الفيلم التي تظهر كيف يكون المجتمع والحياة السياسية طاردة لكل قصص الحب والحالات الإنسانية»، لافتاً إلى أن «الثلاث حكايات الأولى من الفيلم ربما تكون غامضة للبعض، لكن الحكاية الرابعة جعلت المشاهد يربط كل حكايات الفيلم ببعضها ويستوعبها، لذلك كنت حريصاً على التسلسل بين حكايات الفيلم الأربع وعدم الخلل بلياقع العمل».

وعن صعوبة تحقيقه معادلة صعبة، بين نجاح فيلمه في المهرجانات السينمائية، وبين تحقيقه إيرادات عالية بدور العرض، قال علي إنه «يراهن على الأجيال الواعدة، وتغير نظرة المشاهدين لأفلام المهرجانات، مستشهداً بفيلمه (مولانا)، الذي حقق إيرادات خيالية، بعد أن ظل في دور العرض لأكثر من 15 أسبوعاً».



سمير صبري في أحد مشاهد العمل (الشرق الأوسط)

الأقصر (مصر) محمود الرفاعي

بعد مرور 15 عاماً على تأليفه، يري الفيلم المصري «2 طلعت حرب»، النور أخيراً، بعد عرضه العالمي الأول، غير مهرجان الأقصر للسينما الأفريقية، ضمن المسابقة الرسمية للأفلام الروائية الطويلة، حيث تم عرض الفيلم بحضور صنّاعه وأبطاله ومخرجه مجدي أحمد علي، في قصر ثقافة محافظة الأقصر مساءً أول من أمس.

وتدور أحداث الفيلم الذي يشارك في بطولته كل من محمود قابيل، وعبير صبري، وسمير صبري، وأحمد وفيق، وسهر الصايغ، وياسمين الخطيب، ومئة فضالي، وأحمد مجدي، وحلمي فودة، وشريف سويفي، في إطار اجتماعي سياسي عبر شقة سكنية تقع في شارع طلعت حرب، وتطل على ميدان التحرير، أحد أشهر وأكبر ميادين العاصمة المصرية، ويستعرض الفيلم أربع حكايات مختلفة على مدار فترة زمنية طويلة.

وقال المخرج مجدي أحمد علي، إن «مشروع الفيلم تأخر لأكثر من 15 عاماً، وكان في البداية يحمل اسم (35 قصر النيل)، لكننا فضلنا وضع اسم طلعت حرب، بدلاً من قصر النيل، بجانب إضافة قصة جديدة إلى القصص الثلاث التي كانت قد كتبها مؤلفة العمل».

وأوضح علي «أن تصوير الفيلم كان مرهقاً للغاية، حيث واجهنا صعوبات عدة من أجل خروج الفيلم للنور، ولولا تحمس أبطال العمل للقصة ما كان ليروي الجمهور الفيلم، وأشكر مهرجان الأقصر للسينما الأفريقية على دعم العمل وعرضه ضمن المسابقة الرسمية». ووجه المخرج المصري شكراً خاصاً إلى الفنان سمير صبري، (الذي يعالج حالياً من أزمة صحية في أحد مستشفيات القاهرة) لدعمه الفيلم وموافقته على المشاركة فيه، من دون أجر، وقال علي: «سمير صبري فنان عظيم، يعلم جيداً قيمة السينما الهادفة، فقد وافق على المشاركة في الفيلم من دون تقاضي أي أجر، واتمنى أن يكون في صحة جيدة خلال الفترة المقبلة، ويحتفل معنا بعرض الفيلم في القاهرة».

واعتبرت الناقدة رانيا الزاهد «فيلم 2 طلعت حرب» من أهم الأفلام المصرية، التي عرضت حتى الآن في عام 2022»، وقالت لـ «الشرق الأوسط» إنه «أول فيلم مصري يتطرق لمناقشة ما حدث داخل بيوت ميدان التحرير أثناء أحداث ثورة 25 يناير (كانون الثاني) 2011، فكافة الأفلام التي ناقشت وعالجت ثورة 25 يناير لم يكن لديها اتساع فكري في معالجة قضية سكان منطقة وسط القاهرة طلبة الأسابيع التي اندلعت فيها الثورة، رغم أن تلك البيوت كانت هي محط أنظار العالم».

وترى الزاهد أن الأفلام المصرية والعربية

سيدة أعمال ومصممة مجوهرات وطبيبة تجميل يتحدث عن آمالهن

واقع المرأة الجديد... تغيرات إيجابية مع تحديات مستقبلية



نورا الفيصل

المقاييس. وأنا متأكدة أننا لن نكتفي بما تم تحقيقه لحد الآن، لأننا نتطلع لارتقاء حياتنا وحيات الجيل القادم إلى مستوى أفضل. من هذا المنظور أرى أن اليوم العالمي للمرأة مناسبة مهمة لتسليط الضوء على معاناة المرأة في العالم وكذلك الاحتفال بإنجازاتها، صغيرة كانت أم كبيرة. أتمنى أن يفرس بداخلنا هذا اليوم ثقافة مساندة المرأة للمرأة، وإذا أراد الرجل أن يساندنا فلم لا؟ بالعكس فهذا رائع».

عواطف مندور: صيدلية متخصصة وطبيبة تجميل

«أن يصبح لك عنوان في (هارلي ستريت) المعروف بعيادات الجمال والتجميل ليس بالأمر الهين. فمهنة التجميل كانت تكورية إلى حد قريب، مما كان يجعل هذا الشارع بمثابة حصن يصعب على أي كان اختراقه، لا سيما أن ثقة المرأة في الرجل كانت أكبر من ثقته في بنات جنسها». بهذا تستهل عواطف مندور حديثها. تتحدث بحماس وهي لا تزال تحت تأثير النجاح الذي حققته مستحضراتها التي أكدت دراسة ألمانية، أجريت على عدد من النساء مؤخراً، أن نتاجها على البشرة كانت ملحوظة وفعالة. قد تُغني عن البوتوكس بالنسبة للمرأة التي لا تميل إلى الخُف. وتجدر الإشارة إلى أن عواطف هي خريجة صيدلة من المغرب، أكملت دراساتها العليا في نفس المجال في بريطانيا. مع الوقت شعرت بأنها بحاجة لتجربتها في مجال التجميل أكثر، فأخترت مجال التجميل أكثر، فأخترت في معهد متخصص وكانت أطروحتها تجمع العلم بوصفات متوارثة عبر الأجيال مثل دمج العسل مع مواد أخرى للحصول على بشرة نضرة.

تقول إنها متفائلة بالمستقبل وسعيدة أن ابنتها لن تعاني نفس معاناتها فيما يخص فرض نفسها في المجتمع. وتتشير إلى أنها لم تواجه أي صعوبات تذكر خلال سنوات الدراسة لكنها تفاجت بعد التخرج والتخصص أنه كان عليها أن تضاعف من جهودها مقارنة بنظيرها الرجل لفرض نفسها في هذا المجال. تؤكد أن كممن ضعفتها هو نفسه ممكن قوتها «فليس هناك من يفهم المرأة أكثر من المرأة»، حسب قولها «لأنها تمر بنفس التجارب والضعفوات وبالتالي تفهم طموحاتها وأحلامها». وهذا ما يُذكرنا به يوم المرأة العالمي كل سنة، وأتمنى أن يُرسخه لدينا باقي أيام السنة. أنا سعيدة أن الأمور تغيرت في السنوات الأخيرة، وبشكل كبير فيما يمكن أن نقول إنه قفزة بفضل حركة (مي تو) وغيرها من الحركات الاجتماعية. والأهم من هذا زيادة وعي المرأة بضرورة مساندة بنات جنسها، وهو ما أعتبره جديداً لأنني كنت أشعر في البدايات بأن أكبر محارب للمرأة هي المرأة، بسبب انعدام الثقة في إمكانياتها. الآن أكدنا كسواء باننا لا نقل قدرات بعض النظر عن الجنس أو الجنسية».



عواطف مندور

الأميرة نورا الفيصل: مصممة مجوهرات وصاحبة ماركة «نُون»

الحياة وقسوتها بشكل يومي لئلا يسعدن غيرهن. هؤلاء بالنسبة لي بطالات». وتتابع «أرى أن تخصيص يوم في السنة للاحتفال بالمرأة ليس كافياً. كل يوم يجب أن يكون احتفالاً وتذكيراً بقدراتها وتحدياتها عالمية، مثل باريس ولندن وغيرها. كممن قوتها أنها لا تطرح إلا قطعاً فريدة تعبر فيها تكاتف الجنسين معاً لخلق عالم يُكملان فيه بعضهما بعضاً بشكل متساو ومتناغم. ومع ذلك أعود وأقول إن وجود يوم عالمي أحسن من لا شيء، فهو على الأقل يتبع لنا وثقة مع النفس ويدفعنا لإعادة النظر في وضع المرأة وهو ما يساعد على زيادة الوعي لدى شرائح جديدة، بغض النظر عن العمر واللون والثقافة».

«المرأة في عام 2022 تحمل همّاً ثقيلًا، لأنه عليها أن تغير بعض الأمور الاجتماعية والثقافية العالمية في وقت يمر به العالم بأزمة اقتصادية خانقة نتيجة الجائحة واضطرابات سياسية وخيفة، وهو الأمر الذي يمكن «أن يعيدنا 20 سنة إلى الوراء».

امرأة ناعمة في منتصف العمر. أنيقة تتكلم عدة لغات بطلاقة كونها لبنانية عاشت في الولايات المتحدة الأمريكية وفرنسا وسويسرا ولندن، لكن عندما نتحدث عن سيدة الأعمال ديزيري بوليه، فإن أول ما يخطر على الذهن إنجازاتها كأميرة اخترقت عالم المال والأعمال لتُحوّل قرى التسوق مثل «بيست» في بريطانيا و«الفايه» في فرنسا وغيرها من القرى التي تنحوي تحت مجموعة من «فاليو ريتايل» العالمية من أماكن لتسويق بضائع بأسعار منخفضة إلى أماكن تليق بالثقل والطبقات الراقية. الآن تضع نصب أعينها دعم المرأة إلى حد أنها عينت منذ سنوات شانتال خوري، رئيسة للقسس الثقافي في المجموعة لدعم أفكارها وتفعيل ثقافة المساواة بين الرجل والمرأة في أماكن العمل. ترى ديزيري أيضاً أن عدد النساء في المراكز الحساسة والعالية لا يزال قليلاً لعدة اعتبارات، وهو ما تحرص على أن تُصحح حسب إمكانياتها. تقول بفخر «60 في المائة من العاملين معي هن نساء و50 في المائة من أعضاء مجلسنا الاستشاري هن أيضاً نساء. فانا أومن بأنه بإمكان المرأة أن تُعطي الكثير فيما لو حصلت على فرصتها. فهي بغيرتها معطاء، مُلهمة ومبدعة وهو نلمسه في كل مناحي الحياة اليومية، وهناك الكثير من قصص النجاح والصمود والتحدى، التي نعرف بعضها لكن نهمل الكثير منها، أذكر منهن نساء يقاوم شظف



ديزيري بوليه



يوم المرأة العالمي

لندن، جميلة حلفيشي

تاريخ 8 مارس (آذار)، هو اليوم الذي تُفتح فيه الملفات الساخنة عن حقوق المرأة وما حصلت عليه منذ نحو قرن من الزمن تقريباً، حين بدأت الحركات النسوية بالمطالبة بتغيير وضعية المرأة وتصحيح مكانتها في المجتمع. في هذا العام، أي 2022، نعيش الموجة السادسة من هذه الحركات النسوية.

فيدينا عملت الحركات الأربع الأولى على تحقيق التوازن بين الجنسين، على المستويين الاجتماعي والسياسي، ضمن الأنظمة العالمية المنصوص عليها، والحركة الخامسة على تفكيك هذه الأنظمة وبناء عالم جديد يُعطي الأولوية للاقتليات المهمشة ككل، فإن الموجة السادسة لم تعد تكتفي بالمطالبة بتمكين المرأة في أماكن العمل أو تسليط الضوء على قدراتها وحققها في الحصول على مراكز ورواتب مماثلة

للك التي يحصل عليها الرجل، بل تريد أن تأخذ زمام الأمور بيدها بإدارة أعمالها وشؤونها الخاصة بنفسها، ومن دون تدخل خارجي يُعطي عليها شيئاً أو يُقيم إنتاجيتها. وهذا ما تعكسه الشركات التي أطلقتها نساء في الفترة الأخيرة وتزايد أعداد سيدات الأعمال. الفضل يعود إلى كفاءتها وطموحها الذي لا يعرف حدوداً، لكن أيضاً إلى تطور التكنولوجيا التي مكنتها من الترويج لنفسها وأعمالها بسهولة أكبر. كل هذا ما يجعل المستقبل وريداً حسب إجماع ثلاث نساء من مجالات مختلفة التقت بهن «الشرق الأوسط» وأدلين بدلوهن حول هذا الموضوع اللبانية ديزيري بوليه سيدة الأعمال والرئيسة التنفيذية لمجموعة «ريتايل فاليو» العالمية، والأميرة السعودية نورا الفيصل، مصممة وصاحبة ماركة «نُون» مندور، صاحبة «كلينيك ديرماندا» بهاري ستريت.

ديزيري بوليه: سيدة أعمال ورئيسة تنفيذية

«المرأة في عام 2022 تحمل همّاً ثقيلًا، لأنه عليها أن تغير بعض الأمور الاجتماعية والثقافية العالمية في وقت يمر به العالم بأزمة اقتصادية خانقة نتيجة الجائحة واضطرابات سياسية وخيفة، وهو الأمر الذي يمكن «أن يعيدنا 20 سنة إلى الوراء».

امرأة ناعمة في منتصف العمر. أنيقة تتكلم عدة لغات بطلاقة كونها لبنانية عاشت في الولايات المتحدة الأمريكية وفرنسا وسويسرا ولندن، لكن عندما نتحدث عن سيدة الأعمال ديزيري بوليه، فإن أول ما يخطر على الذهن إنجازاتها كأميرة اخترقت عالم المال والأعمال لتُحوّل قرى التسوق مثل «بيست» في بريطانيا و«الفايه» في فرنسا وغيرها من القرى التي تنحوي تحت مجموعة من «فاليو ريتايل» العالمية من أماكن لتسويق بضائع بأسعار منخفضة إلى أماكن تليق بالثقل والطبقات الراقية. الآن تضع نصب أعينها دعم المرأة إلى حد أنها عينت منذ سنوات شانتال خوري، رئيسة للقسس الثقافي في المجموعة لدعم أفكارها وتفعيل ثقافة المساواة بين الرجل والمرأة في أماكن العمل. ترى ديزيري أيضاً أن عدد النساء في المراكز الحساسة والعالية لا يزال قليلاً لعدة اعتبارات، وهو ما تحرص على أن تُصحح حسب إمكانياتها. تقول بفخر «60 في المائة من العاملين معي هن نساء و50 في المائة من أعضاء مجلسنا الاستشاري هن أيضاً نساء. فانا أومن بأنه بإمكان المرأة أن تُعطي الكثير فيما لو حصلت على فرصتها. فهي بغيرتها معطاء، مُلهمة ومبدعة وهو نلمسه في كل مناحي الحياة اليومية، وهناك الكثير من قصص النجاح والصمود والتحدى، التي نعرف بعضها لكن نهمل الكثير منها، أذكر منهن نساء يقاوم شظف



د. محمد النعيمش
m.nghaimish@aawsat.com

الكتاب... الاختراع الخالد

دخلت أحد أشهر المطاعم الشعبية في الكويت، طلبت، انتظرت، ثم وصل الطبق «السفري». ناوطني الطعام، ذلك الرجل السبعيني، وهو ينظر ملياً نحو ما كنت أحمله، فقال بنبرة لبنانية: «يا ابني إذا سأتك ما زلت تحمل كتابك فالدنيا بخير.. لا توقف قراءة» أثلج صدري هذا التعليق لسببين، وهو أن هناك من لا يزال يقدّر «الكتاب»، ثانياً أن هذا الرجل رغم انشغاله كان بوسعته أن يدعم فعل القراءة بكلمة طيبة، لكن صداها قد تردد في نفسي طوال الأسبوع.

العم علي التونسي صاحب مطعم في جزيرة جربة التونسية وجد طريقة أخرى لدعم الكتاب، فصار يقدم «ساندويش» مجاناً لمن يقرأ كتاباً أو قصة. وضع أمام الأطفال كتباً قصيرة وصار يكافئ من يلخص ما قرأ. وقال حرقياً للمراسل الصحافي «لا نقل القراءة أهمية عن الطعام بالنسبة لي، وتراجع الاهتمام بها في زمن التواصل الاجتماعي أمر محزن جداً». هو باحتصار يحاول «إعادة روح الشغف بالكتاب». كما ذكر موقع «الجزيرة»

في أقاصي جنوب أميركا كان هناك مشروع يقلص مدة المحاكمة للسجناء الذين يقرؤون كتاباً أكثر ومثلهما فعلت بعض الدول العربية لمن يحفظ كتاب الله. والمفارقة أن أول كلمة نزلت من القرآن الكريم هي «اقرأ» من أصل 77437 كلمة. انتقاء هذه الكلمة له معان عميقة. ولم تكف جهود المثقفين والأدباء والمصلحين في الإشارة إلى أهمية الكتاب الذي ينير بصائرنا، ويوسع مداركنا، «ويجود بياننا»، ويرتب أفكارنا ويهبنا طاقة هائلة لتقبل الرأي الآخر لأننا حتماً سنجد معيلاً لا ينضب من مخزون القراءة للرد عليه.

الدراسات العلمية في عام 2001 كذلك أظهرت بأن القراءة تزيد المعرفة العامة بمقدار ما يقرأ المرء. غير أن الألفاظ في هذه الدراسة التي نشرت في دورية «التوجع المباشر» JDI، تتمثل في أن من بنوا معرفتهم من خلال القراءة، كان لديهم «إدراك أعمق وادق للعالم من حولهم، مقارنة بأولئك الذين بنوا معرفتهم من مشاهدة التلفزيون، بل في الواقع، تناسبت مشاهدة التلفزيون عكسياً مع ازدياد المعرفة. أما علماء في جامعة أدنبره وكلية كينغز لندن، فقد جاءوا بدراسة لطيفة

ولاقفة عام 2014 حيث تبين في اختبارات أجريت على التوائم لمدة عشر سنوات، أن الشقيق الذي تخطى شقيقه كمية القراءة، تفوق بصورة ملحوظة في اختبارات الذكاء العقلي، وتفوق في اختبارات الذكاء غير اللفظية أيضاً، كالمنطق والاستنتاج، حسبما نشر في مجلة «جمعية تطور الطفل» البريطانية SRCDJ.

والجميل هو أن القراءة «أفضل وسائل الاسترخاء علمياً»، فبعد أن حاول مركز دراسات العقل التابع لجامعة ساكس البريطانية، استعادة الهدوء للمشاركين، بعد تعرضهم لاختبارات بدنية ذهنية، جاءت القراءة على رأس قائمة الاسترخاء. ثم حل بعدها الاستماع إلى الموسيقى، وتناول فنان من الشاي أو القهوة، أو تمشية بعض الوقت في نزهة.

تغير الكتاب من صيغته الورقية الشعبية إلى الإلكترونية لكنه لا يبدو أنه سيرول من الوجود ما دام يطبق عليه قول الباحث: «إن الكتاب إن سلك فيه، أطل إمتاعك، وشحن طابعك، وبسط لسانك، وجود بيانك، وفخّم فالك، ويحج نفسك، وعمّر صدرك، ومنحك تعظيم العوام، وصداقة الملوك...».

الملتقى العربي قدم أعمالاً فنية لأجيال مختلفة «رؤاد الكاريكاتير» يناصر البيئة بالريشة والفكاهة

القاهرة، منى أبو النصر



جانب من البورتريهات التي تحفني بالفنان الراحل صاروخان



الفنان عماد جمعة مؤسس الملتقى العربي لرؤاد فن الكاريكاتير



رسمة عن القضايا البيئية لأحد الفنانين

الخليج العربي، علاوة على الفنان السوري علي فرحات. ووفق جمعة، فإنه بعد نجاح الملتقى في الدورة الأولى تم نقله فعلياً إلى مصر. فقدت الدورة الثانية في مبنى الحرم اليوناني بالجامعة الأميركية بالقاهرة، وكذلك وصولاً إلى الدورة الخامسة التي تعقد بدار الأوبرا المصرية. وبجانب المشاركات الفنية للفنانين المعاصرين، يعرض الملتقى أعمالاً أصلية لفنانين من الرواد، علاوة على أغلفة لجلات متخصصة في الكاريكاتير، منها «الكشكول» التي تأسست 1907، و«الفكاهة» التي تأسست 1926. تحت عنوان «الكاريكاتير يتحدث كوروناً»، بمشاركة 150 فناناً عربياً يمثلون جميع الدول العربية للمرة الأولى، عبر أكثر من 200 كاريكاتير بأساليب متنوعة تكشف كيف تعامل رسام الكاريكاتير العربي مع الوباء.

يعرض الملتقى أعمالاً أصلية لفنانين من الرواد، علاوة على أغلفة لجلات متخصصة في الكاريكاتير، منها «الكشكول» التي تأسست 1907، و«الفكاهة» التي تأسست 1926. تحت عنوان «الكاريكاتير يتحدث كوروناً»، بمشاركة 150 فناناً عربياً يمثلون جميع الدول العربية للمرة الأولى، عبر أكثر من 200 كاريكاتير بأساليب متنوعة تكشف كيف تعامل رسام الكاريكاتير العربي مع الوباء.

يعرض الملتقى أعمالاً أصلية لفنانين من الرواد، علاوة على أغلفة لجلات متخصصة في الكاريكاتير، منها «الكشكول» التي تأسست 1907، و«الفكاهة» التي تأسست 1926.

يحضر كوكب الأرض والتحديات البيئية بالريشة والفكاهة في أعمال «الملتقى العربي لرؤاد فن الكاريكاتير» الذي تستضيفه قاعة صلاح طاهر بدار الأوبرا المصرية حتى منتصف الشهر الحالي.

ويشارك في أعمال الملتقى هذه الدورة أكثر من 100 فنان كاريكاتير عربي، من عدد من الدول العربية، منها مصر، السعودية، ولبنان، والعراق، وليبيا، والجزائر.

ويسعى الملتقى هذا العام لخلق جسور فنية بين أجيال مختلفة من فناني الكاريكاتير، عبر تقديم رؤية بانورامية تتسع للرواد والأجيال الأحدث من الفنانين الذين يشاركون في تقديم التحية لجيل الأوائل لفن الكاريكاتير، ومنهم الفنان الكسندر صاروخان، الذي تم اختياره ليكون ضيف شرف دورة هذا العام من الملتقى، حسب الفنان عماد جمعة، مؤسس ومدير الملتقى العربي لرؤاد فن الكاريكاتير.

ويقول جمعة في حديثه لـ«الشرق الأوسط»، إن الملتقى «يعرض نحو مائة بورتريه، ما بين لوحات أصلية لفنان الكاريكاتير الرائد الكسندر صاروخان، وبين بورتريهات قام برسمها له العديد من فناني الكاريكاتير في العالم العربي باختلاف أساليبهم الفني». ويعتبر جمعة الملتقى عبداً سنوياً للكاريكاتير العربي في شهر مارس (آذار) من كل عام، وشهدت النسخة الخامسة من الملتقى تكريم صباروخان، والفنان المصري فرج حسن، رئيس قسم الكاريكاتير في جريدة «الأهرام» المصرية، وكذلك الفنان حسن المصري، وفنان الكاريكاتير الفلسطيني ماهر الحاج.

وشمل التكريم انعقاد ندوات تعريفية بإنتاجات الفنانين المكرمين، وسيرة الفنان الراحل صاروخان منذ وصوله إلى الملتقى في 1924، حتى تعرفه على الصحافي الراحل محمد التاطعي، الذي بدأ معه رحلته الطويلة في مؤسسه «روز اليوسف» العريقة، ليصبح أحد أبرز رسامي الكاريكاتير فيها.

ويبري مؤسس الملتقى، أن تقديم التحية لرواد الكاريكاتير، هو أحد تقاليد الملتقى الذي تم إطلاقه أول مرة عام 2017 في قاعة بوشهر بدولة الكويت، خلال فترة إقامته بها، حيث كرم رواد الكاريكاتير العرب على غرار جورج بهجوري، حسن حاتم، زهدي العدوي، مصطفى حسين، حجازي، صلاح جاهين، والفنانين عابد السلام مقبول، عبد الرضا كمال، وهما من رواد فناني الكاريكاتير في دولة الكويت

«يوتيوب»: 4 مبادئ للتعامل مع المحتوى

جدة، خلدون غسان سعيد

هل تساءلت يوماً عن آلية عمل «يوتيوب» وكيفية بحثه عن عروض الفيديو واقتراحه عروضاً مرتبطة باهتماماتك، وكيف يتم التعرف على العروض المخالفة للسياسات وحماية المستخدمين؟ حول هذا الأمر، تحدثت «الشرق الأوسط» مع طارق أمين، مدير «يوتيوب» في منطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا، ونذكر أبرز نقاط الحديث عنه.

البحث والاقتراح

ترتكز آلية البحث في «يوتيوب» على 3 عناصر أساسية: مدى صلة المحتوى بموضوع البحث ومستوى التفاعل مع المحتوى والجودة. وقد يتم أخذ عوامل أخرى بعين الاعتبار، مثل سجل البحث وتاريخ المشاهدة في «يوتيوب» في حال تفعيلها. والنسبة لعملية اقتراح عروض الفيديو في «يوتيوب»، فتأخذ المنصة العديد من المؤشرات في الاعتبار لدى اقتراح العروض، مثل سجل المشاهدة والبحث والقنوات التي تم الاشتراك فيها والسياق، وحتى ما إذا شاهد الأخرى العروض إلى نهايتها أم لا. وتساءل «يوتيوب» المستخدم بشكل مباشر حول تجربته في مشاهدة العروض ونظام الاقتراحات بهدف تحسينه وتطويرها، وتقوم باختبار خوارزميات اقتراح العروض وتقييمها وتعديلها لتطوير الآلية.

حماية المستخدمين

وقال طارق أمين بأن مسؤولية «يوتيوب» هي الحماية من المحتوى الضار ومواصلة تقديم منصة مفتوحة للجميع، وإنه يتم تحديث سياسات «يوتيوب» بانتظام لضمان مواكبة التطورات الجديدة في المجال، وتوضيح المحتوى المسموح وغير المسموح به على «يوتيوب»، بما في ذلك الروابط والتعليقات والصورة المصغرة لعروض الفيديو. ويستند «يوتيوب» إلى أربعة مبادئ أساسية، هي النزاهة والإبraz والحد والمكافأة، وفيما يتعلق بالنزاهة، يتم حذف المحتوى المخالف لإرشادات «يوتيوب» في أسرع وقت ممكن، حيث تعتمد المنصة على مزيج من مجموعة من الخوارزميات وفريق ضخم من المراجعين المتخصصين الذين ينظرون إلى عدة عوامل لتحديد مخالفة المحتوى لإرشادات «يوتيوب»، والتي تشمل عدم الدقة أو التضليل أو التسبب بالضرر. وترصد الأنظمة الآلية المحتوى على نطاق واسع، ليتولى فريق العمل مراجعة الرصد واتخاذ القرار اللازم وفقاً للسياسات.

وحذفت «يوتيوب» أكثر من 3.7 مليون فيديو مخالف للإرشادات بين شهري أكتوبر (نشرين الأول) وديسمبر (كانون الأول) 2021، وكان في 69.7 في المائة عروض الفيديو التي تمت إزالتها أقل من 10 مشاهدات، من بينها 31.7 في المائة لم تحصل على أي مشاهدات على الإطلاق، أي أن النظم الآلية استطاعت اتخاذ إجراءات ضد العروض المخالفة قبل أن يظهر تأثيرها على المستخدمين. وكان 89.8 في المائة من المحتوى الذي تمت إزالته مضملاً أو خادعاً أو غير مرغوب فيه، و4.3 في المائة كان مرتبطاً بالعري أو المحتوى الجنسي، و1.5 في المائة مرتبطاً بالمضايقات والتنمر عبر الإنترنت، و1.4 في المائة بسلامة الأطفال، و0.9 في المائة يحض على الكراهية أو الإساءة، و0.6 في المائة انتحال للهوية، و0.5 في المائة محتوى ضار أو خطير، و0.3 في المائة محتوى عنيف، و0.3 في المائة يحرض على العنف أو الطرף العنيف، و0.1 في المائة انتهاكات متعددة للسياسة.

وبالنسبة للإبraz، فحرض «يوتيوب» على إبraz المصادر الموثوق بها عندما يبحث المستخدم عن الأخبار العاجلة والمعلومات المهمة. وتوفر المنصة السياق للمستخدمين، مثل عرض لوحات بيانات توجيهها إلى الموقع الرسمي لمنظمة الصحة العالمية لدى البحث عن فيديوهات مرتبطة بـ(كوفيد -19). المبدأ الثالث، هو الحد، حيث تعمل «يوتيوب» على الحد من انتشار المعلومات الخاطئة المضارة والمحتوى الذي قد يخالف السياسات. ويتم الاعتماد على خبراء تقييم خارجيين للمشاركة في الآراء حول جودة الفيديوهات بالاستناد إلى إرشادات عامة توجه عملهم، وإحالة بعض الأمور الدقيقة إلى خبراء متخصصين.

وتذكر أخيراً مبدأ المكافأة، حيث تحرض «يوتيوب» على مكافأة منشئي المحتوى الموثوقين والمؤهلين. وفي السعودية، إزدادت نسبة قنوات «يوتيوب» التي تحصل على مئات الآلاف من الريالات السعودية (أو أكثر) من العوائد المادية بأكثر من 20 في المائة مقارنة بالعام الماضي، بينما إزدادت النسبة عن 40 في المائة للقنوات الإماراتية التي تحصل على مئات الآلاف من الدراهم الإماراتية (أو أكثر) من العوائد المادية مقارنة بالعام الماضي. وفي مصر، إزدادت نسبة قنوات «يوتيوب» التي تحصل على عشرات الآلاف من الجنيهات المصرية، من العوائد المادية بنسبة 55 في المائة مقارنة بالعام الماضي.

سودوكو

		1		4				
6	7					9		
			3			6		
		1	9	2			3	
7							8	
			9	8	6		1	
							9	4
			3				2	

الحل السابق

8	5	1	4	6	2	7	9	3
9	2	4	5	7	3	6	1	8
7	6	3	8	9	1	5	2	4
1	7	5	6	3	9	8	4	2
2	8	6	1	4	5	9	3	7
3	4	9	2	8	7	1	6	5
4	3	8	7	1	6	2	5	9
6	9	2	3	5	8	4	7	1
5	1	7	9	2	4	3	8	6

لعبة «سودوكو» هي عبارة عن شبكة من 9 مربعات كل مربع فيها يضم 9 خانات لتشكل مجملها 9 أعمدة أفقية وأخرى رأسية، تملأ هذه الخانات بأرقام من 1 إلى 9 بحيث لا يتكرر الرقم الواحد في المربع الواحد ولا في العمود الواحد عمودياً أو أفقياً.

كلمات متقاطعة

كلمات متقاطعة

10	9	8	7	6	5	4	3	2	1

- 1- مدينة اللبنة.
- 2- قصر - اعلان للالة.
- 3- جواهر - جزيان الماء.
- 4- الثمر الناضج - عملة أسبوعية - للتسوير.
- 5- عسكرك - حرف نصب - وجع.
- 6- دولة لفرقية - مرض صديري.
- 7- من الاطراف - صوت الامم 'مكعوسه' - للمناد.
- 8- أبو البشر - القرب.
- 9- مدينة عراقية - ضد نطق.
- 10- مشرق 'مكعوسه' - نبات طيب الرائحة.

الرجل الشائخ

10	9	8	7	6	5	4	3	2	1
1	2	3	4	5	6	7	8	9	10
1	2	3	4	5	6	7	8	9	10
1	2	3	4	5	6	7	8	9	10
1	2	3	4	5	6	7	8	9	10
1	2	3	4	5	6	7	8	9	10
1	2	3	4	5	6	7	8	9	10
1	2	3	4	5	6	7	8	9	10
1	2	3	4	5	6	7	8	9	10
1	2	3	4	5	6	7	8	9	10

- 1- مطرب سوري.
- 2- ضيق يفضل طبع العفة عن البحر - الامور.
- 3- متشابهان - اسف - ضمير النكلم.
- 4- عدد ترتيبه - جبال امريكية.

أول من أمس، وزير الخارجية البحريني

الأمير منصور بن خالد بن عبد الله الفرخان آل سعود، سفير خادم الحرمين الشريفين لدى دولة قطر، اجتمع مع حسن بن عبد الله الغانم، رئيس مجلس الشورى القطري، وجرى خلال الاجتماع، استعراض العلاقات الثنائية القائمة بين البلدين الشقيقين وسبل تعزيزها، خصوصاً في المجال البرلماني.

بسام محمد القبندي، سفير الكويت في الخرطوم، استقبله عضو مجلس السيادة الانتقالي السوداني الطاهر حجر، بمكتبته في القصر الجمهوري، وأشاد عضو المجلس بالجهود التي تضطلع بها دولة الكويت لدعم الفترة الانتقالية في السودان، لافتاً إلى ضرورة تقوية وترقية العلاقات عبر تبادل الخبرات بين البلدين. من جانبه، أكد السفير ازلية العلاقات السودانية الكويتية، لافتاً إلى أهمية تطويرها وتطلعات شعبي البلدين.

أشرف دبور، سفير دولة فلسطين لدى الجمهورية اللبنانية، استقبل أول من أمس، وفد المجلس الأعلى للشباب والرياضة الفلسطيني في مقر السفارة في بيروت، وأكد السفير على أهمية الرياضة ودورها الريادي في دعم القضية الفلسطينية، مشيراً إلى أنه ويتوجهات من رئيس دولة فلسطين محمود عباس، ورئيس المجلس الأعلى للشباب والرياضة الفلسطيني الفريق جبريل الرجوب، سيتم العمل خلال الفترة المقبلة على بناء منظمات رياضية في لبنان لتأخذ دورها الريادي في استضافة البطولات الفلسطينية.

الشيخ خالد بن أحمد بن محمد آل خليفة، مستشار السفير بمنااسبة تقديم أوراق اعتماده مؤخراً، منها بما تشهده العلاقات الأخوية بين البلدين من تطور وتقدم في ظل حرص البلدين على دفع مختلف مجالات التعاون الثنائي. من جانبه، عبر السفير عن اعترازه ببقاء المستشار، مشيداً بما تشهده المملكة من تنمية على مستويات كافة.

بسام محمد القبندي، سفير الكويت في الخرطوم، استقبله عضو مجلس السيادة الانتقالي السوداني الطاهر حجر، بمكتبته في القصر الجمهوري، وأشاد عضو المجلس بالجهود التي تضطلع بها دولة الكويت لدعم الفترة الانتقالية في السودان، لافتاً إلى ضرورة تقوية وترقية العلاقات عبر تبادل الخبرات بين البلدين. من جانبه، أكد السفير ازلية العلاقات السودانية الكويتية، لافتاً إلى أهمية تطويرها وتطلعات شعبي البلدين.

أشرف دبور، سفير دولة فلسطين لدى الجمهورية اللبنانية، استقبل أول من أمس، وفد المجلس الأعلى للشباب والرياضة الفلسطيني في مقر السفارة في بيروت، وأكد السفير على أهمية الرياضة ودورها الريادي في دعم القضية الفلسطينية، مشيراً إلى أنه ويتوجهات من رئيس دولة فلسطين محمود عباس، ورئيس المجلس الأعلى للشباب والرياضة الفلسطيني الفريق جبريل الرجوب، سيتم العمل خلال الفترة المقبلة على بناء منظمات رياضية في لبنان لتأخذ دورها الريادي في استضافة البطولات الفلسطينية.

بسمام محمد القبندي، سفير الكويت في الخرطوم، استقبله عضو مجلس السيادة الانتقالي السوداني الطاهر حجر، بمكتبته في القصر الجمهوري، وأشاد عضو المجلس بالجهود التي تضطلع بها دولة الكويت لدعم الفترة الانتقالية في السودان، لافتاً إلى ضرورة تقوية وترقية العلاقات عبر تبادل الخبرات بين البلدين. من جانبه، أكد السفير ازلية العلاقات السودانية الكويتية، لافتاً إلى أهمية تطويرها وتطلعات شعبي البلدين.

أشرف دبور، سفير دولة فلسطين لدى الجمهورية اللبنانية، استقبل أول من أمس، وفد المجلس الأعلى للشباب والرياضة الفلسطيني في مقر السفارة في بيروت، وأكد السفير على أهمية الرياضة ودورها الريادي في دعم القضية الفلسطينية، مشيراً إلى أنه ويتوجهات من رئيس دولة فلسطين محمود عباس، ورئيس المجلس الأعلى للشباب والرياضة الفلسطيني الفريق جبريل الرجوب، سيتم العمل خلال الفترة المقبلة على بناء منظمات رياضية في لبنان لتأخذ دورها الريادي في استضافة البطولات الفلسطينية.

أشرف دبور، سفير دولة فلسطين لدى الجمهورية اللبنانية، استقبل أول من أمس، وفد المجلس الأعلى للشباب والرياضة الفلسطيني في مقر السفارة في بيروت، وأكد السفير على أهمية الرياضة ودورها الريادي في دعم القضية الفلسطينية، مشيراً إلى أنه ويتوجهات من رئيس دولة فلسطين محمود عباس، ورئيس المجلس الأعلى للشباب والرياضة الفلسطيني الفريق جبريل الرجوب، سيتم العمل خلال الفترة المقبلة على بناء منظمات رياضية في لبنان لتأخذ دورها الريادي في استضافة البطولات الفلسطينية.



عالم الرياضة
طريق ليفربول ممهدة لتجاوز
إتري الإيطالي... وبارين ميونخ
يخشى مفاجآت سالزبورغ



منتعل السديري ليست هناك (وهابية)

في دراسة مركزة على الحقائق نشرها الأستاذ (بدر الخريف) يوم الثلاثاء 22-22 عن ملاسيات قيام الدولة السعودية الأولى، وتكاتف الأعداء ضدها من كل جانب، وتأكيدهم الخبيث الكاذب على انتشار وتفشي الجهل والبعد و(الشركيات) بين السكان، بل وجزمت بغياب مظاهر الوعي الديني والثقافي بكل أشكاله، والصقوا وأخترعوا تهمة ما يسمى (الوهابية) على تلك الدولة، رغم أن الدين كان موجوداً والمذهب (الحنبلي) المعتمد على الكتاب والسنة كان منتشراً قبل ظهور محمد بن عبد الوهاب، وكثير من المخطوطات والوثائق وحتى القصائد تقول ذلك.

ومن كثرة الدعايات المغرضة من قبل الدول الأجنبية، كالإمبراطورية البريطانية والسلطنة العثمانية اللتين ناصبتا العداء لتلك الدولة السعودية الأولى الفتية، التي توسعت من طرف الجزيرة العربية الجنوبي المطل على المحيط الهندي، إلى أجزاء من العراق والشام شمالاً، وإلى البحر الأحمر غرباً، بمساحة هي ضعف مساحة السعودية اليوم، لهذا حركوا (محمد علي باشا) حاكم مصر وأمدوه بالمال والأسلحة النارية المتطورة التي لم يكن سكان الجزيرة العربية يعرفونها، إلى جانب الجنود النظاميين (المرتزقة) من مختلف البلاد.

ومع الأسف اعتمد الأعداء على المؤرخ الفاضل المدعو (حسين بن غنم) من كلام عن تلك الدولة، مع أن ابن غنم هذا توفي ولم يكن عند تأسيس الدولة السعودية الأولى عام 1139هـ الموافق 1727م موجوداً ولا حتى بعد اللقاء بين الإمام محمد بن سعود والداعية الشيخ محمد بن عبد الوهاب 1157هـ - 1744م مولوداً، وقيل أن عمره في ذلك الوقت لا يتعدى ثلاث سنوات في منطقة الأحساء، وكل ما أرخه عن المنطقة كان (خيالاً في خيال)، والذي يقرأ تاريخه يجد الحوادث التي ساقها تركزت على شخصية وتاريخ ومنهج الشيخ محمد بن عبد الوهاب، بإضفاء العبارات المبالغه عنه والسجع الغوي الذي سلكه عليه، والتي توجي وكان الشيخ هو الذي طلب منه كتابتها.

فالواق أن العلماء كانوا منتشرين في نجد بالمئات قبل حتى ما يسمى زورا وبهتاناً (الوهابية)، والدليل الدامع أن عالماً شامياً هو (الأوزاعي)، شد الرحال لطلب العلم في الرياض (التي كانت تسمى في ذلك الوقت حجر اليمامة)، وبالمثل العالم ومفسر الأحلام المشهور (ابن سيرين) أتجه للدراسة في جامع الرياض، لمتطلبات تولى قضاء الدعوة، فذهب للدراسة على علماء حجر اليمامة، وبالمثل (ابن إسحاق) و(ابن راهويه) فإنهما أخذوا ونشروا علم الحديث ودراسته، وعد عالم حجر اليمامة (يحيى بن أبي كثير) أحد الستة الذين يؤخذ عنهم علم الإسناد في الحديث النبوي.



الممثلة الأميركية كريستين ستيوارت خلال حفل توزيع جوائز فيلم «إندبنندنت سبيريت» في سانتا مونيكا بكاليفورنيا (أ.ب)



سمير عطالله

المقابلة

قبل أن تبدأ في أميركا أزمة الصحافة اليومية في التسعينات، بدأت أزمة الصحافة الدورية الكبرى. وشعرت الولايات المتحدة أنها سوف تخسر جزءاً من تراثها الفكري والتاريخي، إذا ما اضطرت المجالات الكبرى إلى الإغلاق. لكن حيث النشر مسألة خاصة لا رسمية، لم يكن في إمكان الإدارة التدخل. ولذلك تدخل كبار الممولين المستقلين في حالتين فقط: مجلة «نيويورك» ومجلة «ذي أتلانتك مانثلي». واشترت مجموعة من رجال الأعمال حصة كبرى في المجلتين، استمرت في إصدارهما من خلال إدارتين جديدتين، أعادتهما إلى صدارة صحافة الفئحة الأولى.

كانت «ذي أتلانتك مانثلي» قائمة في الذاكرة الأميركية أنها التي تتبنى دعم الخيار الصحيح في معركة الرئاسة، بصرف النظر عن انتماء المرشح. وكان أول وأشهر رجل تبنت ترشيحه، هو أيضاً أشهر رئيس في تاريخ البلاد: أبراهام لنكولن.

تغيرت صيغة «الأتلانتك» قليلاً في الشكل، وبقيت مكانتها في ساحة النخب مع ارتفاع شديد في التوزيع، وهي تتبع الآن ما يقارب نصف مليون عدد من النسخة الورقية وحدها كل شهر. والرجل الذي كان وراء النهضة الجديدة للمجلة المستمرة منذ منتصف القرن التاسع عشر، هو أيضاً، رئيس تحريرها الشهير جيفري غولدرغ.

يكتب غولدرغ كل شهر مقابلة مع الشخصية التي تدور حولها الأحداث، متفرداً بطرح الأسئلة التي تدور في عقل النخب السياسية والفكرية والاقتصادية، والتي تشكل الرصد الموضوعي للاتجاهات الرئيسية في العالم. وبدورها تتقرب هذه النخب أصداء وردود الفعل على المقابلة وانعكاساتها وما دار حولها في المجتمع والصحافة الأميركية، وتالياً، العالمية.

المقابلة مع الأمير محمد بن سلمان، كانت الأكثر أصداء ومتابعة منذ شهور عدة. اعرف ذلك لأنني أقرأ «الأتلانتك» منذ 50 عاماً على الأقل. وهي، مع «نيويورك»، جزء من طفوسي في قراءة قضايا السياسة ومسائل الأدب والفكر والفنون.

قدمت «الأتلانتك» لقرائها وللرأي العام والدوائر السياسية حول العالم، رجل دولة لا وقت لديه للكلام المنقح والتصريحات التي لا تقول شيئاً. وما من سؤال ممنوع ولا من جواب إلا واضح ومباشر، وعند الحاجة مفصل. وفي اعتقادي أن ما من زعيم عربي خاطب الأميركيين بمثل هذه الصراحة ومثل هذا الوضوح: هذه هي الدولة السعودية اليوم. هذا موقفها وهذا نهجها، وهكذا تفكر وتخطط وتترى، إلى التحديات الجوهرية الواردة مفصلة في رؤية ولي العهد. وسوف تظل المقابلة موضع درس وتعليق في صحافة العالم إلى فترة طويلة، فهي لم تعدت على هذا النوع من الحوارات مع القادة العرب. مرة أخرى يعرض ولي العهد، أو يشرح في العمق، المعاني الجوهرية للتطور التاريخي الحاصل. الدول والأمم والشعوب التي تتوقف عن التقدم، تفقد شيئاً من المعية البقاء.

المتفائلون يعيشون حياة أطول

مستويات التفاؤل لدى الرجال الذين شاركوا في الدراسة، بين عامي 2002 و2010 انكموا ما يصل إلى ثلاث منكرات يومية لمدة ثمانية أيام سجلت مزاجهم وأي مواقف مرهقة واجهوها. اشتبه الباحثون في أن أكبر من المتشائمين، ويعودون إلى الحالة المزاجية الجيدة بشكل أسرع بعد حدث مرهق، إلا أن البيانات لم تثبت ذلك.

في هذا الصدد، قالت د. لوينا لي، اختصاصية علم النفس الإكلينيكي داخل نظام البحوث للرعاية الصحية لشؤون المحاربين وأستاذ الطب النفسي المساعد بجامعة بوسطن: «بالنظر إلى الدراسات السابقة التي تربط التفاؤل بطول العمر، والشيوخوخة الصحية، وانخفاض مخاطر الإصابة بالأمراض الرئيسية، بدأ الأمر كأنه خطوة منطقية تالية أن ندرس ما إذا كان

الأحداث التي تسبب مضايقات، أو ببساطة يفشلون في إدراكها والنظر إليها باعتبارها مرهقة في المقام الأول. وسبق أن خلصت دراسات سابقة إلى أدلة على أن المتفائلين يعيشون حياة أطول وأكثر صحة. لكن الباحثين لا يزالون غير قادرين على تحديد كيف يسهم النظر إلى نصف الكوب الممتلئ في التقدم نحو الشيوخوخة بصورة صحية.

تلندن: «الشرق الأوسط»

توصلت دراسة جديدة إلى أن الأشخاص الذين يتحلون بنظرة وريدية تجاه العالم ربما يعيشون حياة أطول وأكثر صحة، وذلك لأن امامهم عدد أقل من الأحداث المجهدة للتعامل معها، حسب صحيفة (الغارديان) البريطانية. وتوصل العلماء القائمون على الدراسة أنه في حين كان رد فعل المتفائلين، وتعافيتهم من



الرجال الأكثر تفاؤلاً يعانون من ضغط يومية أقل (غيتي)

السريالية... أغرب نظرة فنية للعالم تعود بعد قرن من ولادتها



لوحة للفنان فرانسيس بيكابيا «ماتاور في الساحة» (رويتزر)

رئيس دار مزاد «سوذبيز» في فرنسا، إن الفنان الكوبي بيكابيا واحد من نجوم الحركة السريالية الذين لم يخطوا بعد بالتقدير المستحق. وأضاف: «التقي يوماً بعد آخر المزيد والمزيد من الأشخاص الذين يريدون منا عرض أعمال رائعة لبكابيا. أما أولئك الذين يظهرون أكبر قدر من الاهتمام فهم الفنانون المعاصرون مثل [جيف] كوزن، [جون] بالديساري، الذين ورثوا إرثه والذين يشعرون بالامتنان لأن بيكابيا مهدت الطريق لهم».

تلندن: «الشرق الأوسط»

من جديد، حظيت حركة أدبية وفنية بعصر ذهبي آخر بعد فعاليات ومعارض دولية. وقبل قرن من الزمان، داخل مشاغل مونبارناس في باريس، ولدت السريالية من رحم كاتبة الحرب العالمية الأولى التي اجتاحت أوروبا ودمرتها، حسب صحيفة (الغارديان) البريطانية. وأثمرت الحركة الثقافية التي قادها الكاتب والشاعر الفرنسي أندريه بريتون، ظهور فناني مشهورين على الساحة الدولية، بمن في ذلك ماكس إرنست وجوان ميرو ورينيه ماغريت إيف تانجوي وسلفادور دالي. وتضمنت الحركة نساء سرياليات أيضاً. ورغم ذلك، لم يجر الاعتراف بهن كملهمات، وغالباً ما يذكرهن التاريخ فقط لعلاقتهن العاطفية مع الرجال

استقالة كبير قائدي أوركسترا مسرح البولشوي

أوتاوا - تلندن: «الشرق الأوسط»

بعد تعرضه لضغوط لإدانة الغزو الروسي لأوكرانيا، أعلن توجان سوخيف، كبير قائدي الأوركسترا في مسرح البولشوي الروسي المعروف، استقالته، حسب «رويترز». وقال سوخيف أيضاً إنه استقال من منصبه كقائد أوركسترا في مدينة تولوز الفرنسية، حيث ضغط عليه المسؤولون لتوضيح موقفه من الغزو.



قائد الأوركسترا توجان سوخيف يقود أوركسترا برلين عام 2019 (إ.ب)

ويعد مسرح البولشوي أو «بولشوي تياتر» كما يطلق عليه بالروسية، الذي يقع وسط موسكو، لمدة عشر سنوات، وبني أول مبنى للمسرح على ضفة نهر نيفليكا، العالمية، وأحد أهم معالم موسكو الثقافية والسياحية التي لا بد للمسائح أن يعرج إليه مستمتعاً بالعروض العالمية التي يقدمها، أو لمشاهدة ذلك المبنى الفخر الذي شهد قياصرة وأميرات طواهم الزمن. ويعود تاريخ تأسيس مسرح البولشوي لعام 1776، عندما منحت الإمبراطورة كاترينا الثانية إلى الأمير بيوتر أروسوف أي المسرح الكبير.

«فيسبوك»: «اليوم وجدت نفسي مضطراً لاتخاذ خيار واختيار واحدة من عائلتي الموسيقية على الأخرى. ويطلب مني اختيار تقليد ثقافي على الأخرى». وقال: «قررت الاستقالة من منصب مدير موسيقى مسرح بولشوي في موسكو وأوركسترا ناشيونال دو كابينتول دي تولوز بشكل فوري». وفي الأسبوع الماضي، أقال أوركسترا ميونخ فاليري جيرجيف، كبير قائدي الأوركسترا، باثر فوري، بسبب عدم استجابته لدعوات لإدانة الغزو.

النحل يُفضل رحيق الأزهار الأكثر ملوحة

القاهرة: حازم بدر
وجد فريق من الباحثين المنتسبين إلى مؤسسات متعددة في الولايات المتحدة، أن إضافة الصوديوم إلى رحيق الأزهار تزيد من زيارات الملقحات وتنوعها، بما فيها النحل. وفي ورقتهم المنشورة في العدد الأخير من دورية «بيولوجي ليتزر»، تصف المجموعة البحثية كيف أضافوا الصوديوم إلى رحيق العديد من النباتات، لجعله أكثر ملوحة، ثم شاهدوا كيف تفاعلت الملقحات معه.

وأظهرت الأبحاث السابقة أن البشر والعديد من الحيوانات الأخرى يفضلون بعض الأطعمة التي تحتوي على مستويات مرتفعة من الصوديوم، وفي هذا البحث الجديد، تساءل الباحثون عما إذا كان هذا هو الحال مع الحشرات التي تلغح الأزهار، ومعرفة الجواب، وضعوا أزهاراً في أصص مضاف إليها الصوديوم في حديقة صغيرة بحرم جامعة فيرمونت الأميركية، ثم سجلوا زيارات الملقحات.

وبشكل أكثر تحديداً، قام الباحثون بشراء عدة نباتات مزهرة تمثل خمسة أنواع نباتية، وتم الاحتفاظ بكل منها في صوبة لفترة من الوقت، وأضافوا إلى جميع النباتات رحيقاً اصطناعياً، نصفه تم شراؤه، ونصفه الآخر يحتوي على مستويات مرتفعة من الصوديوم، ثم نُقلت النباتات إلى الحديقة، حيث وضعت على الأرض ولا تزال في أصصها. قام الباحثون بعد ذلك بتصوير الملقحات أثناء زيارتهم للنباتات التي وضعوها في الحديقة لمدة شهر، ثم قاموا لاحقاً بإحصاء عدد الملقحات التي زارت النباتات، مشيرين أيضاً إلى نوع الملقحات التي تمت زيارتها. عند النظر إلى بياناتهم، وجدوا أن النباتات التي تحتوي على الصوديوم المضاف قد استقبلت ما يقرب من ضعف عدد زيارات النباتات الأخرى في الأصص والنباتات التي تنمو بشكل طبيعي في الحديقة، ووجدوا أيضاً أن النباتات التي تحتوي على صوديوم مضاف تلقت أنواعاً أكثر من الملقحات (بما أكثر من النباتات الأخرى. يقترح الباحثون أن النتائج التي توصلوا إليها تشير إلى أن الملقحات يمكن أن تتجنب في حديقة صغيرة بحرم جامعة فيرمونت الأميركية، ثم سجلوا زيارات الملقحات. وبشكل أكثر تحديداً، قام الباحثون بشراء عدة نباتات مزهرة تمثل خمسة أنواع نباتية، وتم الاحتفاظ بكل منها في صوبة لفترة من الوقت، وأضافوا إلى جميع النباتات رحيقاً اصطناعياً، نصفه تم شراؤه، ونصفه الآخر يحتوي على مستويات مرتفعة من الصوديوم مع تغير دورات المياه.